



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للغة العربية



الدَّيْلُ فِي أَنْطَاكَمِ الرَّسْمِ الْإِفْلَائِيَّ



الدَّيْلُ فِي أَنْطَاكَمِ الرَّسْمِ الْإِفْلَائِيَّ



أ.د. علي كشرود



دار النشر و التوزيع
مطبعة نقيب
0550.97.70.76
0549.61.16.19

المجلس الأعلى للغة العربية

موبيلينتل

منشورات المجلس الأعلى للغة العربية

2025



الدليل في أحكام الرسم الإملائي

علي كشرود

الحائز على جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة العربية

الفائز الثالث في مجال ازدهار اللغة العربية

منشورات المجلس 2025

كتاب: الدليل في أحكام الرسم الإملائيّ

إعداد: عليّ كشرود

قياس الصّفحة: 24/16

عدد الصّفحات: 252

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2025

ردمك: 978-9931-298-28-1

المجلس الأعلى للغة العربيّة

العنوان: 52، شارع فرانكلين روزفلت

ص.ب 575، ديدوش مراد، الجزائر.

الموقع الإلكتروني: www.hcla.dz

إِهْدَاء

إِلَى الْحَرْفِ يَوْمَ وُلِدَ فِي بَيَاضِ الْوَرَقِ،
وَإِلَى الْكَلِمَةِ حِينَ أَزْهَرَتْ عَلَى شِفَاهِ كُلِّ مُعَلِّمٍ وَمُعَلِّبَةٍ حَمَلُوا مِشْعَلَ الْحَرْفِ،
وَأَوْقَدُوا فِي دُرُوبِ الْعُقُولِ شِمْعَةَ الْفَهْمِ.
وَإِلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ السَّاعِينَ إِلَى صَوْنِ لُغَتِهِمْ وَتَجْوِيدِ كِتَابَاتِهِمْ.
إِلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ أَنَّ الْقِرَاءَةَ مَدْخَلٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَأَنَّ الْإِمْلَاءَ حَارِسٌ لِلْبَعْنَى.
إِلَى مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ نَهْضَةَ الْأُمَّةِ تَبْدَأُ مِنْ كَلِمَةٍ صَحِيحَةٍ وَسَلِيمَةٍ...
وَأَنَّ الْحَرْفَ إِذَا اسْتَقَامَ، اسْتَقَامَتِ الْفِكْرَةُ.
أُهْدِي هَذَا الْإِنْجَازَ الْعَلِيِّ لَعَلَّهُ يَكُونُ عَوْنًا وَرَفِيقًا فِي رِحْلَتِهِمْ نَحْوَ لُغَةِ عَرَبِيَّةِ
نَقِيَّةٍ وَثَابِتَةِ الْجُدُورِ وَبَاسِقَةِ الْفُرُوعِ...
وَلَعَلَّ صَفْحَاتِ هَذَا الْكِتَابِ، تَكُونُ نِبْرَاسًا فِي دُرُوبِ الْبَاحِثِينَ، وَزَادًا لِمَنْ يَطْلُبُ مِنَ اللُّغَةِ
صَفَاءَهَا، وَمِنْ الْكَلِمَةِ بَهَاءَهَا.

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أمَّا بعد:

إنَّ كتاب الأستاذ الدكتور عليّ كشرود "الدليل في أحكام الرّسم الإملائيّ"، مهمّ جدًّا؛ لأنّه يتناول قواعد الإملاء العربيّ وأصول تجنّب الأخطاء الإملائية التي عمّت وانتشرت في كلّ مجالات الحياة: في المدارس، والجامعات، وفي الصحافة ووسائل الإعلام، وفي المحيط، وفي الإدارة... وغيرها. بخلاف اللّغات الأجنبيةّ مثل الفرنسيّة بالخصوص وحتىّ الإنكليزيّة اليوم اللّتين تُعطى لهما عناية فائقة، نظرًا للحرص الشّديد عليهما وعلى تعليميّتهما.

والكتاب مهمّ أيضًا؛ لأنّ قواعد الإملاء هي بداية تعلّم اللّغة "الكتابة"، وهي مرحلة ثانية من مراحل تعلّم اللّغة بعد مرحلة السّماع والتّطوّل. والكتابة الصّحيحة، هي أهمّ مرحلة وصل إليها الإنسان الأوّل (الكتابة الألفبائية) التي تُعتبر أعظم إختراع وصل إليه الإنسان الأوّل، مثل: إختراع البارود، والورق، والهاتف، والطّائرة، والحاسوب، والإعلام الآليّ أو التكنولوجيات الحديثة، وكذلك فإنّ الذي وصل إليه الإنسان العاديّ اليوم، هو أنّ الأُمّيّ هو الذي لا يقرأ ولا يكتب، وليس الذي يسمع وينطق ويتكلّم فقط. فالقراءة، مقرونة بالكتابة، ولهذا يُقال: "إنّ الشعب الذي يقرأ، هو الذي لا يجوع ولا يُستعبد".

والكتاب مفيد كذلك؛ لأنّه جديد يحتوي على أهمّ قواعد الإملاء وأهمّ قواعد الأصوات، والتّدريبات النّمودجيّة، والتّطبيقات الإضافيّة المصحّحة وغير المصحّحة، ومنتخبات من عيون الأدب بمضامين مفيدة تحثّ على الآداب والأخلاق السّامية والتّربيّة السّليمة لمجتمعاتنا العربيّة الإسلاميّة، فهي تجمع بين القديم والحديث أو الأصالة والمعاصرة وبنصوص من المؤلّف نفسه مأخوذة من كتابه (تأمّلات في فلسفة اللّغة والحياة)؛ ومصحوب بالجدول الكثيرة والمفيدة.

والكتاب، فريد من نوعه بمنهجية العلميّة والأكاديميّة، من ذكر للتّمهيد، والمنهج المتبنيّ، وطريقة التّدريس، وأهداف الكتاب، ومستوى التّعلم، ومجموعة ملاحق. وهو مفصّل ودقيق وجامع لكلّ ما تعلق بالرّسم الإملائيّ؛ فهو بمنزلة الكتاب المدرسيّ شأنه شأن كتاب

الأدب والقراءة، وكتاب قواعد اللّغة والبلاغة والعروض... وغير ذلك. والكتاب -حسب علمنا- لا يُماثله كتاب آخر في الجزائر، ولهذا فهو يصلح أن يُطبّق بالخصوص في مدارسنا وفي مختلف ميادين الحياة التي شاعت فيها الأخطاء الإملائية. وينفرد الكتاب بمنهجية علمية تُؤدّي إلى الإبداع والابتكار، لا إلى الغلط والتقليد. فهو في طريقته، يذكر النّصّ أولاً، ثم يليه الشّرح وبعده تُذكر القاعدة، وأخيراً التّطبيق عليهما؛ وهذه المحطّات من التّعليم والتّعلّم، تُحيلنا إلى الطريقة القياسية ولا إلى الطريقة الاستقرائية.

الأستاذ الدكتور عليّ كشرود، أستاذ متخصصّ في اللّغة العربيّة وتعليميّة اللّغة واللّسانيّات العربيّة، والصّرف والنّحو. فهو لغويّ فائق متمرّس، مارس التّعليم منذ مدّة طويلة إلى يومنا هذا، من التّعليم الإعداديّ فألى التّعليم الثّانويّ فألى التّعليم الجامعيّ. وله خبرة طويلة في هذا الميدان. هو أستاذ نشيط ومتميّز ومجتهد، صاحب أخلاق عالية، وصاحب الملتقيات العلميّة والمؤلّفات الكثيرة في اللّغة والأدب والمجتمع، ومحبّ كثيراً للّغة العربيّة الفصيحة، ولغته جيّدة وأسلوبه سلس ومرن...

ولهذا كلّ، فإنّ هذا الكتاب يسدّ ثغرة كبيرة في اللّغة العربيّة، ويُقدّم لها خدمةً جليّة، ليُصبح تعلّمها تعلّمًا صحيحًا وسليماً، ولتنتشر على نطاق واسع في مختلف ميادين الحياة... فجزى الله المؤلّف خير الجزاء، وجعل كتابه هذا في ميزان حسناته، ومزيدياً من التّألق والنّجاح والنّشاط والعمل الصّالح والمفيد.

د. حسين بن زروق

تُوطِنَةُ:

مِنْ دَوَاعِي سُورِنَا أَنْ نَضَعَ فِي مُتَنَاوِلِ أَيْدِي رِجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالأكَادِيمِيِّينَ وَالبَاحِثِينَ وَالدَّارِسِينَ وَالتَّاسِئَةَ مِنَ الْمُتَعَلِّمَاتِ وَالمُتَعَلِّمِينَ... هَذَا الكِتَابُ الأكَادِيمِيُّ الَّذِي يُعَدُّ تَتْوِيجًا لِعُصَارَةِ فِكْرِنَا وَخُلَاصَةِ تَجْرِبَتِنَا المُتَوَاضِعَةِ فِي الحَقْلِ التَّعْلِيمِيِّ-التَّرْبَوِيِّ. وَالحَقُّ نَقُولُ، إِنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ حَيْرَةً مِنَ الوُجُودِ إِلَّا بَعْدَ مَخَاضٍ عَسِيرٍ وَجُهْدٍ جَمِيدٍ. وَلَكِنْ، هَانَ الأَمْرُ العَظِيمُ بِقُدْرَةِ الخَالِقِ وَمَشِيئَتِهِ، وَتَهَاوَتْ جِبَالُهُ أَمَامَ عَزِيمَتِنَا الفُؤَادِيَّةِ وَالَّتِي لَا تُفْهَرُ خِدْمَةً مَنَا لِلِغَةِ (الضَّادِ). فَاللهَ نَسْأَلُ، أَنْ يَكُونَ هَذَا الإِنْتِاجُ العِلْمِيُّ فِي مُسْتَوَى تَطَلُّعَاتِ قُرَّانِهِ عَلَى إِخْتِلَافِ شَرَائِحِهِمْ.

يُعَدُّ هَذَا الكِتَابُ نَقْلَةً نَوْعِيَّةً؛ لِأَنَّ البَاحِثِينَ وَالمُدْرِسِينَ وَوَاضِعِي الكُتُبِ المُدْرِسِيَّةِ عَبَّرُوا غَيْرَ مَا مَرَّةً عَن عُرُوفِهِمْ عَنِ التَّأْلِيفِ فِي نَشَاطِ القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ؛ وَخَيْرُ دَلِيلٍ عَلَى مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ، مَا تُرْجِمُهُ مُؤَلِّفَاتُهُمْ فِي مَيَادِينِ شَاعَتِ الكِتَابَةُ عَنْهَا مِثْلُ: القَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ وَ النُّحُوِيَّةِ، وَالنُّصُوصِ الأَدَبِيَّةِ، وَالقِرَاءَةِ وَالتَّعْبِيرِ بِنَوْعِيَّةِ: المُنطُوقِ وَالمَكْتُوبِ.

1. لِمَنْ هَذَا الكِتَابُ؟

إِنَّنَا -فِي حَقِيقَةِ الأَمْرِ- لَا نَرَى مَانِعًا فِي أَنْ تَنْهَلَ مِنْ نَبْعِ هَذَا المُنْجَزِ العِلْمِيِّ، شَرَائِحُ عَرِيضَةٌ مِنْ المُتَعَلِّمَاتِ وَالمُتَعَلِّمِينَ فِي مُخْتَلِفِ المَرَاجِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِمَنْظُومَتِنَا التَّرْبَوِيَّةِ بِالجَزَائِرِ (مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الإِبْتِدَائِيِّ، وَمَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ المُتَوَسِّطِ، وَمَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ)، وَكَذَا شَرِيحَةَ الطُّلَّابِ (ذُكُورًا وَإِنَاثًا) فِي مَعَاهِدِ التَّكْوِينِ وَالجَامِعَاتِ، وَالأَسَاتِيدِ عَلَى إِخْتِلَافِ رُتَبِهِمِ العِلْمِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ نُنْسَى شَرِيحَةَ الصَّحَفِيَّاتِ وَالصَّحَفِيِّينَ المُنْتَمِينَ إِلَى عَالَمِ الصَّحَافَةِ المَكْتُوبَةِ... وَهَذَا لِإِعْتِبَارَاتٍ نَقَّيْدُهَا فِي النِّقَاطِ التَّالِيَةِ:

* سُؤُولُهُ مَاخُذُ الكِتَابِ فِي ظِلِّ المُقَارَبَةِ المُنْهَجِيَّةِ المُتَبَنِّأَةِ؛

* سُؤُولُهُ لِعَنْتِهِ اللِّسَانِيَّةِ وَالعِلْمِيَّةِ (بِالنَّظَرِ إِلَى المُصْطَلَحَاتِ المُسْتَخْدَمَةِ)؛

* إِنْحِصَارُ المُنْجَزِ العِلْمِيِّ فِي مَوَاضِيَعٍ نَرَاهَا تَخْدُمُ الرِّسْمَ الصَّحِيحَ لِلِغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَهِيَ عَلَى سَبِيلِ الذِّكْرِ: (اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ وَاللَّامُ القَمَرِيَّةُ، وَالهَمْزَةُ بِنَوْعِيَّتِهَا: هَمْزَةٌ

الْقَطْعُ وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَالْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ وَالْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ، وَالْأَلِفُ اللَّيْنَةُ، وَالتَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ، وَالتَّاءُ الْمَبْسُوطَةُ، وَالْحُرُوفُ الَّتِي تُزَادُ، وَالْحُرُوفُ الَّتِي تُحَدَفُ، وَالْفَصْلُ وَالْوَصْلُ، وَالْإِمْلَاءُ فِي الْأَعْدَادِ، وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ...).

2. مُسْتَوَى الْمَعَارِفِ الْمَشْرُوطِ فِي الْمُتَعَلِّمِ:

هُنَاكَ حَدٌّ أَدْنَى يُشْتَرَطُ فِي مُسْتَعْمِلِ هَذَا الْمُنَجَزِ الْعِلْمِيِّ كَيْ يَتِمَّكَنَ مِنْ اسْتِيعَابِ مَضَامِينِهِ بِيَسْرٍ وَهَضْمِهَا بِشَكْلِ يَعُودُ عَلَيْهِ بِالْمَنْفَعَةِ الْقُصْوَى. وَعَلَيْهِ، لَا بُدَّ مِنْ تَوَافُرِ قَاعِدَةِ الْبَيِّنَاتِ الْأَسَاسَةِ وَالْمُتَعَلِّقَةِ بِبَعْضِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: أَصْوَاتِهَا وَصَرْفِهَا وَنَحْوِهَا، وَهِيَ:

* الإِلْمَامُ بِالْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ لِلُّغَةِ (الضَّادِ):

* تَمْيِيزُ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُعْتَلَّةِ:

* مَعْرِفَةُ الْحُرُوفِ الْأَصُولِ مِنَ الزَّوَائِدِ:

* الْقُدْرَةُ عَلَى الْإِنْتِقَالِ مِنَ التَّكْرَةِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ:

* التَّمَكُّنُ مِنَ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ وَالْمُعْتَلِّ، وَكَذَا مِنَ الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمَنْقُوصِ:

* الْإِطْلَاعُ عَلَى إِسْمِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولِ وَأَحْكَامِ اسْتِعْمَالِهِمَا:

* مَعْرِفَةُ الْحُرُوفِ الْمُنْهَجِيَّةِ بِالْفِعْلِ، وَنَوَاصِبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَأَدَوَاتِ الْاسْتِفْهَامِ، وَحُرُوفِ النَّفْيِ:

3. الْمُقَارِبَةُ الْمُنْهَجِيَّةُ الْمُتَبَنَّنَةُ:

لَقَدْ تَبَنَّنَّا مُقَارِبَةً مُنْهَجِيَّةً وَاضِحَةً الْمَعَالِمِ فِي تَأْلِيْفِ الْمُنَجَزِ الْعِلْمِيِّ، لِتَمَكُّينِ مُسْتَعْمِلِهِ مِنْ اسْتِيعَابِ سَرِيْعٍ وَدَقِيْقٍ وَصَحِيْحٍ؛ وَإِنَّا نَعْرِضُ حُطُوَاتِ هَذِهِ الْمُنْهَجِيَّةِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

1.3 التَّمْهِيْدُ:

عِبَارَةٌ عَنِ الْفِتْحَانِيَّةِ أَدْبِيَّةٍ مُوجَزَةٍ لَهَا عِلَاقَةٌ مُبَاشِرَةٌ بِالنَّصِّ الْأَدْبِيِّ الْمُخْتَارِ، وَالْغَرَضُ مِنْهَا إِمْدَادُ الْمُتَعَلِّمِ بِفِكْرَةٍ أَوْليَّةٍ عَنِ مَضْمُونِ النَّصِّ.

* النَّصُّ الْأَدَبِيُّ:

وَهُوَ الْعَيْتَةُ الْمُخْتَارَةُ مِنْ عُيُونِ الْأَدَبِ وَالْحَامِلَةُ لِلظَّاهِرَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ الَّتِي نَنْوِي عَرْضَهَا فِي إِطَارِ الْإِمْلَاءِ الْقَاعِدِيِّ عَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ، أَيْ: إِتَّخَذْنَا النَّصَّ الْأَدَبِيَّ جِسْرًا لِيُوصِلَنَا إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْقَاعِدَةِ الْإِمْلَائِيَّةِ. وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، اسْتَهْدَفْنَا الْجَمْعَ بَيْنَ التَّدْوِقِ الْأَدَبِيِّ وَالْمُتَعَةِ فِي اسْتِثْبَالِ الْقَاعِدَةِ الْهَدَفِ.

وَأِنَّا لَمْ نَدْخُرْ جُهْدًا فِي اخْتِيَارِ هَذِهِ الْعَيْتَاتِ الْأَدَبِيَّةِ، وَاضِعِينَ فِي الْحُسْبَانِ تَحْقِيقَ بَعْضِ الْمُؤَشِّرَاتِ، وَهِيَ:

- أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَدَبِ الْفَعِيِّ الرَّاقِي؛
- أَنْ تَكُونَ لُغَةً النَّصُوصِ الْعِلْمِيَّةِ وَاللِّسَانِيَّةِ يَسِيرَةَ الْمَأْخَذِ، أَيْ: فِي مُتَنَاوَلِ كُلِّ مُتَعَلِّمٍ؛
- أَنْ يَحْمِلَ النَّصُّ الْأَدَبِيُّ الْبُعْدَيْنِ: الْإِنْسَانِيَّ وَالثَّقَافِيَّ.

2.3. فَهْمُ النَّصِّ:

وَهِيَ مَرْحَلَةٌ نَعْرُضُ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَسْئَلَةٍ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا تَتَعَلَّقُ بِالْفَهْمِ الْعَامِّ، وَسُؤَالًا وَاحِدًا بِشَأْنِ الْمَفْرَدَاتِ وَالصَّبَّغِ.

3.3. اسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

وَهِيَ الْمَرْحَلَةُ الْحَاسِمَةُ فِي الْإِمْلَاءِ الْقَاعِدِيِّ، وَتَتَجَسَّدُ خُطُوبَاتُهَا فِي الْمَحَطَّاتِ التَّالِيَةِ:

1.1.3 عَرْضُ الْأَمْثَلَةِ: وَهِيَ الْأَرْضِيَّةُ الْمُنَاقَشَةُ النَّظَرِيَّةُ الْإِمْلَائِيَّةُ الْمُرَادُ اكْتِشَافُهَا.

2.1.3 الْإِيضَاحُ: هِيَ مَحَطَّةٌ تَسْمَحُ لَنَا بِمُنَاقَشَةِ الْمُتَعَلِّمِ وَمُحَاوَرَتِهِ بِعَرَضِ حَمَلِهِ بِنَفْسِهِ عَلَى الْإِسْتِثْمَارِ.

3.1.3 الْقَاعِدَةُ: عِبَارَةٌ عَنِ خُلَاصَةِ ذَقِيقَةٍ وَوَاضِحَةِ الْمَعَالِمِ لِلنَّظَرِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ الْمُتَوَصَّلِ إِلَيْهَا.

4.1.3 تَدْرِيْبٌ نَمُوْدَجِيٌّ: عَرْضُ عَيْتَةٍ لِتَطْبِيقِ يَحْمِلُ الْمُواصَفَاتِ نَفْسَهَا لِلْقَاعِدَةِ الْمُدْرُوسَةِ.

5.1.3 الإجابة التَّموذجية: نَقَرُ عَلَى مُسْتَعْمِلِ الْكِتَابِ إِجَابَةً تَوْضِيحِيَّةً لِلتَّدْرِيبِ التَّموذجيِّ مِنْ بَابِ تَثْبِيهِتِ الْقَاعِدَةِ الإِمْلَائِيَّةِ فِي ذَهْنِهِ وَدَفَعِهِ إِلَى مُحَاكَاةِ تِلْكَ الإِجَابَةِ.

6.1.3 التَّطبيقات: وَهِيَ بَطَّارِيئُهُ مِنَ التَّمَارِينِ التَّدْعِيمِيَّةِ وَالمُتَنَوِّعَةِ وَالمُتَدَرِّجَةِ فِي الصُّعُوبَةِ.

7.1.3 التَّدَابِيرُ العَمَلِيَّةُ: نَعْرِضُهَا فِي شَكْلِ إِجْرَاءَاتٍ دَقِيقَةٍ تُرَافِقُ المُتَعَلِّمَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ عَلَى حَلِّ التَّطبيقاتِ وَتُبَسِّرُ عَلَيْهِ مَهْمَةً إِجْرَازَهَا.

4. البِنَاءُ الهِنْدَسِيُّ لِلْكِتَابِ:

1.4 مَحَاوِرُ المُنَجَّرِ العِلْمِيِّ:

ضَمَّ هَذَا المُنَجَّرُ العِلْمِيُّ، ثَلَاثَةَ مَحَاوِرٍ رَئِيسَةٍ، وَهِيَ:

- مُمَارَسَةُ الإِمْلَاءِ العَمَلِيِّ عَنِ طَرِيقِ النَّصُوصِ المُخْتَارَةِ أَوْ الجُمَلِ؛
- الإِسْتِنْسَانُ بِالقَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ بِهَدَفِ إِبَانَةِ العَمَلِ الكِتَابِيِّ وَتَحَاثُّي الأَخْطَاءِ. وَقَدْ قَدَّمَانَهَا فِي ظِلِّ النَّصُوصِ المُتَكَامِلَةِ لِتَحْقِيقِ هَدَفَيْنِ بَارِزَيْنِ لَا غَيَّ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنِ الأَخْرِ، وَهُمَا: اللُّغَةُ وَالتَّدْوُقُ الأَدَبِيُّ؛
- الإِطْلَاعُ عَلَى أَحْكَامِ القِرَاءَةِ (التَّلَاوَةِ) الصَّحِيحَةِ وَالمُعَبَّرَةِ بِوَسَاطَةِ مَحَطَّةٍ أَطْلَقْنَا عَلِمَهَا إِسْمًا: (القَوَاعِدُ العَامَّةُ)، وَقَدْ اخْتَرْنَا مِنْهَا المَوَاضِعَ ذَاتِ المَرْدُودِ القَوِيِّ وَعَلَى صِلَةٍ مُبَاشِرَةٍ بِالرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ.

2.4 مَلاحِقُ الكِتَابِ:

- فَصْلٌ خَاصٌّ بِحُلُولِ التَّطبيقاتِ الَّتِي إِقْتَرَحَهَا المُنَجَّرُ العِلْمِيُّ فِي نِهَايَةِ كُلِّ دَرَسٍ مِنْ دُرُوسِ نَشَاطِ الإِمْلَاءِ، وَقَدْ رَتَبْنَاهَا بَعْدَ فُسْحَةٍ وَاحِدَةٍ، أَي: بَعْدَ مَحَطَّةِ (القَوَاعِدُ العَامَّةُ)، لِتُنْتَرَكَ لِلْمُتَعَلِّمِ هَامِسًا وَاسِعًا لِلتَّفْكِيرِ فِي الحُلُولِ.
- فَصْلٌ خَاصٌّ بِالتَّطبيقاتِ الإِضَافِيَّةِ لِإِتَاحَةِ الفُرْصَةِ لِلْمُتَفَوِّقِينَ مِنَ المُتَعَلِّمِينَ كَيْ يَتَعَمَّقُوا فِي فَهْمِ جَوَانِبِ أُخْرَى مِنَ المَادَّةِ العِلْمِيَّةِ المَدْرُوسَةِ.
- فَصْلٌ خَاصٌّ بِالجَدَاوِلِ التَّخْصِيبِيَّةِ، وَهِيَ مَحَطَّةٌ سَمَّحَتْ لَنَا بِوَضْعِ القَاعِدَةِ فِي جَدْوَلٍ يُبَسِّرُ عَلَى المُتَعَلِّمِ حِفْظَ النُّظْرِيَّةِ الإِمْلَائِيَّةِ.

■ فَصْلٌ خَاصٌّ بِالْمُنْتَحَبَاتِ الْإِمْلَائِيَّةِ، وَهُوَ فَضَاءٌ بِمَنْزِلَةِ سِيَاحَةٍ عِلْمِيَّةٍ لِتَنَوُّعِ الْمَوَاضِعِ الْمُخْتَارَةِ؛ فَمِنْهَا مَا إِزْتَبَطَ بِالْوَاقِعِ الْوَطَنِيِّ، وَمِنْهَا مَا تَفَتَّحَ عَلَى الثَّقَافَاتِ الْعَالَمِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ؛ وَهِيَ مَوَاضِعٌ فِي الْعُمُومِ مِنْ إِهْتِمَامَاتِ الْمُتَعَلِّمِ. وَقَدْ افْتَرَحْنَا عَلَى الْمُعَلِّمِ الْمَرْبِّيِّ بَعْضَ الْإِمْكَانَاتِ اللَّغَوِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ الَّتِي يَزُحِرُ بِهَا النَّصُّ الْمُخْتَارُ لِاسْتِغْلَالِهَا، عَلَى أَنَّ حُرِّيَّتَهُ فِي إِخْتِيَارِ طَاقَاتِ لُغَوِيَّةٍ أُخْرَى مِنَ النَّصِّ ذَاتِهِ، تَظَلُّ قَائِمَةً.

■ فَصْلٌ خَاصٌّ بِالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدِ اسْتِخْدَامُهَا مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا الْفَبَائِيًّا.

المؤلف

مطبخ

1. مَا قِيلَ عَنْ نَشَاطِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ:

1.1 "نَشَاطُ الْإِمْلَاءِ، هُوَ مُمَارَسَةٌ ضَرُورِيَّةٌ لِتَطْوِيرِ مَهَارَاتِ الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِينَ، حَيْثُ يُرَكِّزُ فِي تَعْلِيمِيَّتِهِ عَلَى تَعْلِيمِهِمْ كِتَابَةَ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ وَفَقًا لِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ، كَمَا أَنَّهُ يُسَهِّمُ فِي تَعْزِيزِ فَهْمِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالتَّرْكِيبِيَّةِ لِلُّغَةِ".

2.1 "تُعَدُّ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ لِلأَطْفَالِ أَسَاسَةً لِبِنَاءِ قَامُوسِهِ اللُّغَوِيِّ وَتَحْفِيزِهِ عَلَى الْكِتَابَةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ. وَلِتَنْشِئَةِ الطِّفْلِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ فِي مَجَالِ هَذَا النِّشَاطِ، يَجِبُ الْإِلْتِزَامُ بِهَذِهِ الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسَةِ حَتَّى يَسْهُلَ عَلَى الطِّفْلِ كِتَابَةُ الْكَلِمَاتِ الْجَدِيدَةِ مِنْ خِلَالِ الْهَجَاءِ وَنُطْقِ الْكَلِمَاتِ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ وَوَاضِحَةٍ".

3.1 "الْإِمْلَاءُ، هُوَ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْمُتَكَلِّمُ وَيَكْتُبَ السَّمْعُ. فَيُقَالُ: أَمَلَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا ذَكَرَ الْأَوَّلُ جُمْلَةً صَوْتِيَّةً، فَدَوَّنَهَا الْآخَرُ بِالْكِتَابَةِ. أَمَّا قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ (قَوَاعِدُ الْكِتَابَةِ)، فَتَعْنِي أَنْ يُكْتُبَ الْكَلَامَ الصَّوْتِيَّ كِتَابَةً مَضْبُوطَةً بِالشَّكْلِ، مِنْ حَيْثُ الْأَصْوَاتُ الصَّحِيحَةُ أَوْ الْمُعْتَلَّةُ وَمَدَى إِزْتِبَاطِهَا بِبَعْضِهَا فِي أَجْزَاءِ الْكَلَامِ مِنْ إِسْمٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ حَرْفٍ".

4.1 "الْقِرَاءَةُ، هِيَ أَحَدُ أَفْضَلِ الطَّرِيقِ لِتَحْسِينِ الْإِمْلَاءِ؛ لِأَنَّهَا تُسَاعِدُكَ عَلَى التَّعَرُّفِ عَلَى الْكَلِمَاتِ بَصَرِيًّا".

5.1 "الْإِمْلَاءُ، هُوَ عَمَلِيَّةُ التَّدْرِيبِ عَلَى الْكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ لِتُصَبِّحَ عَادَةً يَغْتَادُ عَلَيْهَا الْمُتَعَلِّمُ، وَيَتِمَكَّنُ بِوَسَاطَتِهَا مِنْ نَقْلِ آرَائِهِ وَمَشَاعِرِهِ وَحَاجَاتِهِ وَمَا يُطَلَّبُ إِلَيْهِ نَقْلُهُ إِلَى الْآخَرِينَ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ".

6.1 "الْإِمْلَاءُ، فَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَوَسِيلَةٌ لِإِتِّصَالِ الَّتِي يُعَبِّرُ بِهَا التَّلْمِيذُ أَوْ الْفَرْدُ عَنْ أَفْكَارِهِ. وَتَعْلِيمُهُ، يُمَكِّنُ التَّلْمِيذَ مِنْ فَهْمِ مَهَارَةِ كِتَابِيَّةٍ وَإِسْتِعَايَا، فَتَتَكَوَّنُ لَدَيْهِ مِنْ خِلَالِهَا الْقُدْرَةُ عَلَى رَسْمِ الْكَلِمَاتِ رَسْمًا صَحِيحًا. كَمَا نَسْتَنْتِجُ أَنَّ لِلْإِمْلَاءِ أَهَمِّيَّةً نَفْسِيَّةً عَظِيمَةً، حَيْثُ تُكْسِبُ التَّلْمِيذَ الْقَادِرَ عَلَى الْكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ شَخْصِيَّةً مُسْتَقْلَةً".

7.1 "عِلْمُ الْإِمْلَاءِ، هُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ أُصُولُ رَسْمِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ تَصْوِيرُهَا الْمُنْتَوِقُ. وَهُوَ عِلْمٌ رَئِيسٌ مِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، يَخْتَصُّ بِضَبْطِ رَسْمِ الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ رَسْمًا صَحِيحًا وَفَقَ الْأُصُولِ وَالْقَوَاعِدِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيْهَا عُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ".

8.1 "هُوَ ذَلِكَ الْعِلْمُ الَّذِي يُعْنَى بِالْقَوَاعِدِ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ الَّتِي بِمَعْرِفَتِهَا يُحْفَظُ قَلَمُ الْكَاتِبِ مِنَ الرِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ".

9.1 "تَصْوِيرٌ خَطِّيٌّ لِأَصْوَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَنْطُوقَةِ، يُتَبَّحُ لِلْقَارِئِ أَنْ يُعِيدَ نَطْقَهَا طَبَقًا لِصُورَتِهَا الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا. وَلَمَّا كَانَتْ بَعْضُ الْحُرُوفِ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَخْضَعُ فِي رَسْمِهَا إِلَى عَوَامِلٍ أُخْرَى مُحَرَّرَةً مِنَ التَّرَامِ الصُّورَةِ النُّطْقِيَّةِ، فَقَدْ جَدَّتِ الْحَاجَةَ إِلَى وَضْعِ ضَوَابِطَ عَامَّةٍ تُنظِّمُ رَسْمَ الْحُرُوفِ فِي أَوْضَاعِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذِهِ الضُّوَابِطُ هِيَ الَّتِي نُسَمِّيهَا قَوَاعِدَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ".

10.1 وَأَنَا أَقُولُ بِشَأْنِ هَذَا النَّشَاطِ الْحَيَوِيِّ فِي مَنَاهِجِ تَعْلِيمِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: "إِنَّ غِيَابَ نَشَاطِ الْإِمْلَاءِ فِي مَنَاهِجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَفِي مَنْظُومَةِ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ الْعَالِي، كَانَ لَهُ الْأَثَرُ السَّيِّئُ وَالْبَالِغُ فِي بُرُوزِ ظَاهِرَةِ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَاتِ؛ لِأَنَّ قَوَاعِدَ الْإِمْلَاءِ مَحْطَّةٌ مِنْ مَحَطَّاتِ الْمَسَارِ التَّعْلِيمِيِّ لِلطِّفْلِ؛ فَعَنْ طَرِيقِ الْإِمْلَاءِ يُدْرِكُ الْمُتَعَلِّمُ الرَّسْمَ الْإِصْطِلَاحِيَّ الدَّقِيقَ لِلْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يُوظِّفُهَا فِي عَمَلِيَّةِ التَّوَاصُلِ. وَبِالنُّصُوصِ الْإِمْلَائِيَّةِ، نَعْمَلُ -نَحْنُ الْمُتَرَبِّينَ- عَلَى إِغْنَاءِ رَصِيدِهِ الْمَعْرِفِيِّ بِالْمَفْرَدَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، وَتَنْمِيَّةِ قُدْرَاتِهِ الْعَقْلِيَّةِ، وَكَذَا تَرْبِيَّةِ عَيْنِهِ عَلَى قُوَّةِ التَّرْكِيزِ لِعَرَضِ تَخْزِينِ الصُّورَةِ الْمُطَابِقَةِ لِلْكَلِمَةِ، فَضْلاً عَنْ أَنَّ النُّصُوصَ الْإِمْلَائِيَّةَ تُقَوِّى فِي الْأُذُنِ حُسْنَ الْإِسْتِمَاعِ، وَتَدْعُمُهُ -أَي: الْمُتَعَلِّمُ- بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَمْيِيزِ الْأَصْوَاتِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ".

2. حَدُّ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ:

الْإِمْلَاءُ لُغَةً: مَصْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ (أَمَلَيْتُ) أَوْ (أَمَلْتُ)، وَالْمَصْدَرُ (إِمْلَاءٌ: مَا يُمَلَى مِنَ الْأَقْوَالِ)، وَالْجَمْعُ (أَمَالٌ وَأَمَالِي). وَالْإِمْلَاءُ إِصْطِلَاحًا، يَأْتِي بِمَعْنَى التَّلْقِينِ وَالنَّقْلِ أَوْ بِمَعْنَى الْكِتَابَةِ وَالْبُعْدِ عَنِ الْأَخْطَاءِ فِي الرَّسْمِ.

الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ، هُوَ مَجْمُوعُ الْقَوَاعِدِ وَالضُّوَابِطِ الَّتِي تُحَدِّدُ الْوَجْهَ الصَّحِيحَ وَالسَّلِيمَ لِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ أَلْفُ الْحُرُوفِ وَمَوَاقِعُهَا وَطَرِيقَةُ وَصْلِهَا وَفَصْلُهَا وَإِثْبَاتُ الْحُرُوفِ أَوْ حَذْفُهَا وَكِتَابَةُ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ (عِلَامَاتُ الْوَقْفِ)... وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّظَامِ الرَّسْمِيِّ لِكِتَابَةِ اللُّغَةِ الَّتِي يَضْمَنُ أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ مَفْهُومَةٌ وَمَوْحَدَةٌ الشَّكْلِ مَهْمَا تَبَايَنَ نَطْقُهَا أَوْ لَهْجَتُهَا، مِثْلُ كِتَابَةِ كَلِمَةِ (مَسْئُول) بِهَمْزَةٍ عَلَى (الْوَاوِ) بِالنَّظَرِ إِلَى قَوَاعِدِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ حَتَّى لَوْ نَطَقَهَا بَعْضُهُمْ (مَسْئُول) أَوْ (مَسُول). وَمِثْلُ كَلِمَةِ (هَذَا) الَّتِي تُكْتَبُ بِ(أَلِفٍ) بَعْدَ (هَاءِ) التَّنْبِيهِ، وَلَا تُحَذَفُ إِلَّا فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ وَفَقِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ.

3. الفَرْقُ بَيْنَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ وَالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ:

الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ، هُوَ الطَّرِيقَةُ الْقِيَاسِيَّةُ الْحَدِيثَةُ لِكِتَابَةِ الكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أُمَمَاتِ الكُتُبِ وَالْمُرَاسَلَاتِ وَالْمَتَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى القَوَاعِدِ الصَّوْتِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ الْمُتَبَنَّاتِ فِي مَجَامِعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِثْلُ: "الرَّحْمَنُ وَالْحَيَاةُ وَأَوْلَيْكَ وَمَسْئُولٌ..."

أَمَّا الرَّسْمُ الْعُثْمَانِيُّ، فَهُوَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا الْمُصْحَفُ الشَّرِيفُ فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وَلَا يَخْضَعُ كَلِيًّا لِقَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ الْحَدِيثَةِ، بَلْ يَعْتَمِدُ عَلَى كِتَابَةِ الْعَرَبِ الْأَوَائِلِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ، مِثْلُ: كَلِمَةِ (الرَّحْمَنِ)، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ فِي الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ بِ(أَلِفٍ) صَغِيرَةٍ فَوْقَ (المِيمِ). وَمِثْلُ كَلِمَةِ (الْحَيَاةِ)، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ (الْحَيَوَةَ)، أَي: بِ(وَاوِ) فَوْقَهَا (أَلِفٌ) مَدٍّ. وَمِثْلُ كَلِمَةِ (أَوْلَيْكَ)، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ (أَوْلَيْكَ) بِ(أَلِفٍ) مَدٍّ بَعْدَ (الْلامِ).

يَهْدَفُ الرَّسْمُ الْإِمْلَائِيُّ إِلَى تَوْحِيدِ كِتَابَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ. أَمَّا الرَّسْمُ الْعُثْمَانِيُّ، فَقدِ التَّرَمُّ بِهِ الكُتَّابُ فِي الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ لِضَبْطِ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ مِثْلَمَا كُتِبَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ خُصُوصِيَّاتٍ كِتَابِيَّةٍ.

4. الفَوَائِدُ الْمَرْجُوءَةُ مِنْ تَعْلِيمِيَّةِ نَشَاطِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ:

إِنَّ تَعْلِيمِيَّةَ نَشَاطِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ فَوَائِدَ جَمَّةٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ مُجَرَّدَ تَدْرِيبٍ عَلَى الكِتَابَةِ، بَلْ هُوَ أَدَاةٌ لِصَوْنِ اللُّغَةِ وَسَلَامَةِ التَّوَاصِلِ. وَمِنْ الفَوَائِدِ الْمُثْمِرَةِ لِهَذَا النِّشَاطِ، نَدْكُرُ بَعْضًا مِنْهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- تَقْوِيَةُ مَهَارَةِ الكِتَابَةِ الصَّحِيحَةِ: الفُدْرَةُ عَلَى رَسْمِ الكَلِمَاتِ رَسْمًا صَحِيحًا يُعَبِّرُ عَنِ المَعَانِي المَقْصُودَةِ؛ فَإِذَا كَانَ النَّحْوُ وَسِيلَةً لِتَقْوِيمِ اللِّسَانِ، فَإِنَّ الْإِمْلَاءَ وَسِيلَةً لِتَقْوِيمِ القَلَمِ؛

- تيسير الفهم والتواصل: تمنع الكتابة الصحيحة اللبس في المعنى، وتختصر الوقت في القراءة والفهم، أي بعبارة أوضح: إكساب المتعلم السرعة في نقل الأسلوب من مجال القول إلى مجال التحرير، وفي إنجاز التطبيقات الكتابية لمختلف فروع اللغة العربية مثل الإنشاء الإبداعي دون أن يندل جهداً يذكر. فهي إذن -أي: الإملاء- تُريحه الوقت ما دام لا يبحث عن كيفية رسم الكلمات؛

- تنمية الإنباه والدقة: تدريب العين والعقل على ملاحظة التفاصيل الصغيرة في الحروف وعلامات الشكل، وتعويد المتعلمين على كتابة ما يسمعون في سرعة وبطريقة فيها إجادة ونظام وترتيب ونظافة؛

- تعزيز الثقة بالنفس: يشعر المتعلم الذي يكتب من غير أخطاء بالفخر والتمكين، وبالخصوص في الإمتحانات أو العمل الرسمي؛

- حفظ التراث اللغوي: يعدد الإملاء الصحيح، جزءاً من حفظ الهوية اللغوية العربية ومنعها من التحريف أو التبسيط المفرط؛

- تنمية حاسة السمع: تمرين المتعلمين على حسن الاستماع (تهذيب حاسة السمع).

وخلص القول، يعدد إتقان الرسم الإملائي في البيئات الأكاديمية، شرطاً أساساً للتمكين من مهارات التعبير الكتابي والإنشاء.

5. مبادئ تعليمية القواعد الإملائية:

ترتكز تعليمية نشاط الرسم الإملائي على مبادئ نفسية تؤكد لها عوامل أربعة، هي:

- إنطباع طنين الكلمة في حاسة السمع لدى المتعلم؛
- تثبيت صورة (الهيئة والشكل) الكلمة لدى المتعلم عندما يراها مكتوبة؛
- محاولة إدراك معنى الكلمة حين يتلفظ بها المتعلم؛
- تأصل عادة رسم الكلمة لدى المتعلم من غير أن يخطئ فيها.

وعليه، يتعين على المعلم والمربي ألا يطالب المتعلم بكتابة كلمة هو يجهل صورتها خوفاً من أن يثبت الخطأ عنده في حال ما إذا رسمها على غير وجهها الصحيح.

فَإِذَا مَا أَرَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَشْرَعَ فِي الْإِمْلَاءِ وَعَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ مَعَ النَّاشِئَةِ الصِّغَارِ، فَإِنَّهُ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ مُرَاعَاةُ الْقَوَاعِدِ التَّالِيَةِ:

- النُّطْقُ الصَّحِيحُ بِالْكَلِمَةِ (صِفَةً وَمَخْرَجًا) لِيَنْطَبِعَ فِي حَاسَةِ السَّمْعِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِ؛
- رَسْمُهَا عَلَى اللَّوْحِ الْإِلِكْتْرُونِيِّ لِيُذَكِّرَ الْمُتَعَلِّمُ صُورَتَهَا (شَكْلَهَا) الْمَكْتُوبَةَ، فَتَلْتَقِطَهَا حَاسَةُ النَّظَرِ صَحِيحَةً غَيْرَ مُشَوَّهَةٍ؛
- مُطَابَقَةُ الْمُتَعَلِّمِ بِالنُّطْقِ (التَّلْفِظِ) بِهَا؛
- إِخْفَاؤُهَا، ثُمَّ إِمْلَاؤُهَا.

6. النَّتَائِجُ الْمُنتَظَرَةُ مِنْ غِيَابِ نَشَاطِ الْإِمْلَاءِ:

يَثْرِكُ غِيَابُ نَشَاطِ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ مِنَ الْبَرَامِجِ الدِّرَاسِيَّةِ فِي مُخْتَلِفِ مَرَاكِجِ التَّعْلِيمِ آثَارًا سَلْبِيَّةً وَاضْحَةً فِي الْمُتَعَلِّمِينَ وَفِي جُودَةِ اللُّغَةِ الْمَكْتُوبَةِ عُمُومًا. وَمِنْ أُبْرَزِ النَّتَائِجِ:

- اِنْتِشَارُ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ: فَالْأَخْطَاءُ الْكِتَابِيَّةُ، قَدْ تَغَيَّرُ الْمَعْنَى أَوْ تُزْبِكُ الْقَارِئُ (الْمُتَلَقِّي)، وَبِالْخُصُوصِ فِي النُّصُوصِ التَّعْلِيمِيَّةِ أَوْ الرَّسْمِيَّةِ؛

- تَدَنِّي مُسْتَوَى التَّعْبِيرِ الْكِتَابِيِّ: قَدْ يَتَجَنَّبُ الْكَاتِبُ الَّذِي تَتَكَرَّرُ أَخْطَاؤُهُ الْكِتَابَةَ أَوْ الْمَشَارَكَةَ فِي الْأَنْشِطَةِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ نُصُوصًا مَكْتُوبَةً؛

- التَّأثيرُ السَّلْبِيُّ فِي الْمُتَعَلِّمِ أَكَادِيمِيًّا وَمِهْنِيًّا: تُعْطِي الْأَخْطَاءُ الْإِمْلَائِيَّةُ فِي الدِّرَاسَةِ أَوْ الْعَمَلِ اِنْطِبَاعًا بَعْدَمِ الْجِدْبَةِ أَوْ قَلَّةِ الْإِتْقَانِ؛

- الْإِضْرَارُ بِالهُيُوتِ اللَّغَوِيَّةِ: قَدْ يُؤَدِّي تَرَاجُعُ الْإِمْلَاءِ السَّلِيمِ بِمُرُورِ الْوَقْتِ إِلَى تَشْوِيهِ الْبِنْيَةِ الْكِتَابِيَّةِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَضِيَاعِ مَلَامِحِهَا الْأَصِيلَةِ؛

إِنَّ غِيَابَ هَذَا النَّشَاطِ، يَعْنِي فَقْدَانَ جِدَارِ الْحِمَايَةِ الْأَوَّلِ لِلُّغَةِ الْمَكْتُوبَةِ، مَا يَفْتَحُ الْبَابَ لِضْغَفِ التَّخْصِيلِ وَرَكَكَةِ النُّصُوصِ، وَتَشْوِيهِ صُورَةِ اللُّغَةِ فِي أَدْهَانِ الْأَجْيَالِ.

7. أنواع الإملاء:

1.7 الإملاء المنظور:

تُعرضُ القطعةُ الإملائيةُ على المتعلِّمينَ فيرونها ويقرأونها، ويُناقشُهمُ المُعلِّمُ في مُحتوياتها. وَبَعْدَ إطالَةِ النَّظَرِ فِيهَا، تُخْفَى عَنَ أَعْيُنِ الْمُتَعَلِّمِينَ ثُمَّ تُمْلَى عَلَيْهِمْ. وَإِنَّ الْهَدَفَ مِنْ هَذَا الصِّنْفِ مِنَ الْإِمْلَاءِ، هُوَ تَقْوِيَةُ الذَّاكِرَةِ الْبَصَرِيَّةِ وَتَثْبِيْتُ صُورَةِ (شَكْلِ) الْكَلِمَةِ.

2.7 الإملاء الاستماعي:

وَهِيَ عَمَلِيَّةٌ تُعْتَمَدُ فِي نَقْلِ الْإِمْلَاءِ عَنِ طَرِيقِ حَاسَةِ السَّمْعِ. إِذْ يَقُومُ الْمُعَلِّمُ الْمُرْتَبِي بِإِسْمَاعِ الْمُتَعَلِّمِينَ نَصًّا وَيُنَاقِشُهُمْ فِي مُحتَوَاهُ مَعَ تَدْلِيلِ بَعْضِ الصُّعُوبَاتِ حَالِ وُجُودِهَا، ثُمَّ يُمْلِي عَلَيْهِمْ النَّصَّ. وَالْهَدَفُ مِنَ الْإِمْلَاءِ الْإِسْتِمَاعِيِّ، هُوَ تَدْرِيْبُ الْأُذُنِ عَلَى التَّمْيِيزِ السَّمْعِيِّ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتَشَابِهَةِ، وَتَحْسِينِ مَهَارَةِ الْكِتَابَةِ مِنْ خِلَالِ السَّمْعِ.

3.7 الإملاء المنقول:

وَهُوَ مَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِعَمَلِيَّةِ النَّسْخِ؛ وَيَتَكَزَّرُ دَوْرُ الْمُعَلِّمِ الْمُرْتَبِي عَلَى تَدْرِيْبِ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي الْمَرَاجِلِ الْأُولَى مِنَ التَّعْلِيمِ الْقَاعِدِيِّ عَلَى الْكِتَابَةِ بِنَقْلِ كَلِمَاتٍ مِنَ الْبِطَاقَاتِ أَوْ جُمَلٍ أَوْ قِطْعَةٍ أَدْبِيَّةٍ مِنْ كُتُبِهِمُ الْمُدْرَسِيَّةِ. وَالْهَدَفُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ، هُوَ تَدْرِيْبُ الْعَيْنِ عَلَى شَكْلِ (صُورَةِ) الْكَلِمَةِ وَالْيَدِ عَلَى كِتَابَتِهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ.

4.7 الإملاء الاختياري:

وَهُوَ ضَرْبٌ يَسْمَحُ لِلْمُعَلِّمِ بِتَشْخِيصِ مَنَاحِي الضُّعْفِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِينَ رَغْبَةً مِنْهُ فِي تَقْدِيمِ الْجُرْعَاتِ الْعِلَاجِيَّةِ قَبْلَ اسْتِفْحَالِ الْأَخْطَاءِ؛ وَيَلْجَأُ الْمُعَلِّمُ الْمُرْتَبِي إِلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ عَقِبَ عَرْضِهِ لِقَاعِدَةِ إِمْلَائِيَّةٍ لِيَعْرِفَ مَقْدَارَ اسْتِيْعَابِهَا. أَمَّا عَنِ الْهَدَفِ الْمَرْجُوعِ مِنْ هَذَا الصِّنْفِ، هُوَ تَقْيِيمُ مُسْتَوَى إِتْقَانِ الْمُتَعَلِّمِ لِلْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ وَمَدَى تَمَكُّنِهِ مِنَ الْمَهَارَةِ.

وَخُلَاصَةُ الْقَوْلِ، يُضَيَّفُ بَعْضُ الْمُرْتَبِينَ نَوْعًا حَامِسًا، وَيَتَجَسَّدُ فِي: الْإِمْلَاءِ الْإِبْدَاعِيِّ، أَيْنَ يُطَلَّبُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ كِتَابَةُ نَصِّ حَرٍّ يَخْتَارُهُ بِنَفْسِهِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ.

8. طَرِيقُ تَدْرِيسِ نَشَاطِ الْإِمْلَاءِ:

1.8 الْإِمْلَاءُ الْمَنْظُورُ:

* التَّمْهِيدُ بِعَرَضِ لَفْتِ أَنْظَارِ الْمُتَعَلِّمِينَ إِلَى الْكَلِمَاتِ أَوْ الْجُمَلِ الْمُتَبَتِّةِ عَلَى اللَّوْحِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ أَوْ فِي الْكِتَابِ؛

* قِرَاءَةُ الْمَعْرُوضِ قِرَاءَةً نَمُودَجِيَّةً؛

* قِرَاءَاتٌ فَرْدِيَّةٌ مِنْ قِبَلِ الْمُتَعَلِّمِينَ؛

* مُنَاقَشَةُ الْمَعْنَى مَعَ تَدْلِيلِ صُعُوبَاتِ النُّطْقِ إِنْ وُجِدَتْ؛

* إِمْلَاءُ الْقِطْعَةِ بَعْدَ إِخْفَائِهَا.

وَيَجِبُ عَلَى الْمُعَلِّمِ الْمُرَبِّي أَنْ يُرَاعِيَ زَمَنَ الْإِمْلَاءِ، الْفُرُوقَ الْفَرْدِيَّةَ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ مِنْ حَيْثُ السَّرْعَةُ أَوْ الْبُطْءُ فِي الْكِتَابَةِ، مَعَ ضَرُورَةِ الْقِرَاءَةِ الْمُتَأَنِّيَةِ لِلْكَلِمَاتِ أَوْ لِلْجُمَلِ أَوْ لِلنَّصِّ، وَذَلِكَ بِإِخْتِرَامِ عَلَامَاتِ الْوَقْفِ وَتَمَثُّلِهَا مِنْ: تَعْجُبٍ وَاسْتِفْهَامٍ وَنُقْطَةٍ... وَغَيْرِهَا؛

* إِعَادَةُ قِرَاءَةِ الْإِمْلَاءِ قِرَاءَةً كَامِلَةً وَأَخِيرَةً حَتَّى يَتَعَرَّفَ الْمُتَعَلِّمُونَ عَلَى مَوَاطِنِ عَثْرَاتِهِمْ فِي الْكِتَابَةِ الْأُولَى فَيَقْوُمُونَهَا.

2.8 الْإِمْلَاءُ الْإِسْتِمَاعِيُّ:

* التَّمْهِيدُ (وَتَرْتِيبُ أَسْئَلَتِهِ بِمَضْمُونِ النَّصِّ الْمُخْتَارِ لِلْإِمْلَاءِ)؛

* الْقِرَاءَةُ الْمِثَالِيَّةُ الْإِسْتِمَاعِيَّةُ؛

* إِمْلَاءُ الْقِطْعَةِ بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ مَعَانِيهَا إِمْلَاءً تُحَارَمُ فِيهِ قَوَاعِدُ الْقِرَاءَةِ الْمُتَأَنِّيَّةِ؛

* إِعَادَةُ قِرَاءَةِ الْقِطْعَةِ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ لِيَتَدَارَكَ الْمُتَعَلِّمُونَ مَا كَانَ قَدْ فَاتَهُمْ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابَةِ الْأُولَى.

3.8 الإملاء المنقول:

* التمهيد من أجل شدِّ الأَنْظَارِ إِلَى القِطْعَةِ المُخْتَارَةِ؛

* قِرَاءَةُ مِثَالِيَّةٍ وَمُعَرَّرَةٍ؛

* مُنَاقَشَةُ المَضْمُونِ بِغَرَضِ الفَهْمِ وَتَدْلِيلِ الصُّعُوبَاتِ وَتَحْقِيقِ القِرَاءَةِ السَّليمةِ؛

* مُطَالَبَةُ المُتَعَلِّمِينَ بِنَقْلِ القِطْعَةِ بَعْدَ مُنَاقَشَتِهَا نَقْلاً أَمِيناً تُرَاعَى فِيهِ الدِّقَّةُ وَالسَّلَامَةُ، وَذَلِكَ تَحْتَ إشرافِ المُعَلِّمِ، فَيَرَاقِبُ كِتَابَاتِهِمْ، وَيُوجِّهُهُمْ نَحْوَ الحِرْصِ عَلَى نِظَافَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا، وَيُعَوِّدُهُمْ عَلَى العَادَاتِ الصَّحِيحَةِ أَثناءَ الكِتَابَةِ.

4.8 الإملاء الإختباري:

* التمهيد:

* قِرَاءَةُ النِّصِّ الإِمْلَائِيِّ؛

* مُنَاقَشَةُ المَضْمُونِ؛

* إِمْلَاءُ النِّصِّ؛

* وَضْعُ الوَصْفَةِ العِلَاجِيَّةِ لِتَقْوِيمِ مَوَاطِنِ الضُّعْفِ وَالخَطَأِ.

9. طَرِيقَةُ تَدْرِيسِ القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ:

وَنَقْصِدُ بِهَا، الطَّرِيقَةَ البِيدَاغُوجِيَّةَ المُتَّبَعَةَ فِي اسْتِنْبَاطِ القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ، وَتَنَحَّصِرُ إِلَيْهَا فِي الخُطُوبِ التَّالِيَةِ:

* عَرَضُ النِّصِّ الإِمْلَائِيِّ (مَطْبُوعٍ أَوْ مُنْبَتِّ عَلَى اللُّوحِ الإِلِكْتُرُونِيِّ أَوْ مَرْتَبِيٍّ فِي الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ القَاعِدِيِّ)؛

* التمهيدُ الملائمُ للنِّصِّ الإِمْلَائِيِّ؛

* قِرَاءَةُ نَمُودَجِيَّةٍ يُرَاعَى فِيهَا حُسْنُ الأَدَاءِ؛

* فِرَاءَاتٌ فَرْدِيَّةٌ:

* مُنَاقَشَةُ الْمَضْمُونِ (فَهْمُ الْبِنَاءِ الْفِكْرِيِّ لِلنَّصِّ):

* اسْتِخْرَاجُ الْأَمْثَلَةِ الْمُقْصُودَةِ (الْأَمْثَلَةُ الْهَدَفِ):

* اسْتِثْقَاءُ الْأَمْثَلَةِ مِثَالًا مِثَالًا بِغَرَضِ الْوُصُولِ إِلَى الْأَحْكَامِ الْجُزْئِيَّةِ فَإِلَى الْقَاعِدَةِ الْكُلِّيَّةِ:

* تَثْبِيْتُ الْقَاعِدَةِ الْكُلِّيَّةِ عَنِ طَرِيقِ التَّدْرِيبِ التَّمُودِجِيِّ:

* إِجْرَاءُ التَّمَارِينِ التَّطْبِيقِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَبِالْقَدْرِ الْكَافِي:

* قِيَامُ الْمُعَلِّمِ بِالْإِمْلَاءِ الْإِخْتِبَارِيِّ لِمَعْرِفَةِ مَدَى تَمَكُّنِ الْمُتَعَلِّمِينَ مِنَ الْقَاعِدَةِ الْمَدْرُوسَةِ:

* وَضْعُ مَخَطِّطٍ لِنَقَاطِ الضُّعْفِ وَالْهِنَاتِ الْمَلْحُوظَةِ بَعْدَ تَصْحِيحِ الْإِمْلَاءِ الْإِخْتِبَارِيِّ، لِإِمْدَادِ الْمُتَعَلِّمِينَ فِيمَا بَعْدَ الْإِجْرَاءَاتِ الْعِلَاجِيَّةِ وَالْعَاجِلَةِ.

10. خِطَّةٌ دَرَسٍ عَمَلِيَّةٌ لِنَشَاطِ الْإِمْلَاءِ:

وَهَذِهِ خِطَّةٌ دَرَسٍ نَمُودَجِيَّةٌ لِتَعْلِيمِيَّةِ نَشَاطِ الرِّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ وَفَقْ مَقَارَبَةِ تَعْلِيمِيَّةِ حَدِيثِهِ، يُمَكِّنُ تَطْبِيقَهَا فِي مُخْتَلَفِ الْمُسْتَوَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ مَعَ تَكْيِيفٍ -طَبْعًا- النَّصُوصِ وَالْأَنْشِطَةِ.

المَوْضُوعُ: الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ (نَمُودَجٌ تَطْبِيقِيٌّ)

الصَّفِّ الدِّرَاسِيِّ: يُحَدِّدُ حَسَبَ الْمُسْتَوَى

مُدَّةُ الْإِنْجَازِ: خَمْسُ وَأَرْبَعُونَ (45) دَقِيقَةً

1.10 التَّهَيُّةُ: خَمْسُ (05) دَقَائِقَ.

• عَرَضُ صُورَةٍ أَوْ نَصِّ قَصِيرٍ فِيهِ كَلِمَاتٌ بِهَا هَمْزَاتٌ مُتَوَسِّطَةٌ مَكْتُوبٌ بَعْضُهَا بِشَكْلِ صَحِيحٍ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ بِشَكْلِ خَطَأٍ.

• أَسْئَلَةٌ جُزْئِيَّةٌ مُوجَّهَةٌ: مَاذَا تَلْحَظُونَ؟ هَلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مَكْتُوبَةٌ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا؟
مَاذَا؟

• الْهَدَفُ: إِثَارَةٌ فَضُولِ الْمُتَعَلِّمِينَ وَدَفْعُهُمْ مِنْ بَابِ التَّحْفِيزِ لِاِكْتِشَافِ الْقَاعِدَةِ.

2.10 مَرَحَلَةُ الْاِكْتِشَافِ: عَشْرُ (10) دَقَائِقَ.

- تَوْرِيْعُ وَرْقَةٍ عَمَلٍ فِيهَا جَدْوَلٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ لِكُلِّ حَالَةٍ، مِثَالُ ذَلِكَ: "سُنَيْلٌ-بُرٌّ-يَأْكُلُ-مَائِدَةً-يَيْسُ...".
- يَطْلُبُ الْمُعَلِّمُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ تَحْدِيدَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَتِهِ وَحَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ذَاتِهَا.
- تَوْجِيْهُ النَّقَاشِ لِلْوُصُولِ إِلَى تَرْتِيْبِ قُوَّةِ الْحَرَكَاتِ (كَسْرَةٌ فَضَمَّةٌ فَفَتْحَةٌ فَسُكُونٌ)، ثُمَّ صِيَاغَةَ الْقَاعِدَةِ الْكُلِّيَّةِ.

3.10 مَرَحَلَةُ التَّطْبِيْقِ: خَمْسَ عَشْرَةَ (15) دَقِيْقَةً.

- نَشَاطٌ جَمَاعِيٌّ: يُطَالَبُ الْمُتَعَلِّمُ فِي ظِلِّ لُغْبَةٍ عَلَى اللُّوْحِ الدَّكِيِّ أَوْ بِطَاقَاتٍ، بِاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الصَّحِيْحَةِ مِنْ بَيْنِ خِيَارَيْنِ.
- نَشَاطٌ فَرْدِيٌّ: كِتَابَةُ خَمْسِ جُمَلٍ يَخْتَارُ فِيهَا الْمُتَعَلِّمُ كَلِمَاتٍ مِنْ وَاقِعِهِ الْمَعِيْشِ تَشْتَمِلُ عَلَى هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ.

4.10 مَرَحَلَةُ الْاِدْمَاجِ: عَشْرُ (10) دَقَائِقَ.

- يُدْمَجُ الْإِمْلَاءُ فِي نَصِّ قَصِيْرٍ لِلتَّعْبِيْرِ الْكِتَابِيِّ: يَكْتُبُ الْمُتَعَلِّمُونَ فِقْرَةً صَغِيْرَةً مُسْتَعْدِمِينَ عَلَى الْأَقْلِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ.
- تَصْحِيْحُ جَمَاعِيٌّ عَلَى السُّوْرَةِ مَعَ بَيَانِ عِلَّةِ صِحَّةِ كُلِّ كَلِمَةٍ أَوْ خَطئِهَا.

5.10 التَّقْوِيْمُ وَالتَّغْذِيَةُ الرَّاجِعَةُ: خَمْسُ (05) دَقَائِقَ.

- تَقْوِيْمٌ فَوْرِيٌّ مِنْ خِلَالِ إِعَادَةِ صِيَاغَةِ الْقَاعِدَةِ بِصَوْتِ الْمُتَعَلِّمِينَ.
- تَقْدِيْمٌ مَلْحُوظَاتٍ إِجَابِيَّةٍ، وَتَصْوِيْبُ الْأَخْطَاءِ دُونَ إِخْرَاجِ.
- تَطْبِيْقٌ مَنْزِلِيٌّ: الْبَحْثُ عَنْ عَشْرِ كَلِمَاتٍ بِهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ فِي كِتَابٍ أَوْ مَجَلَّةٍ أَوْ جَرِيْدَةٍ... وَكِتَابَتُهَا فِي جَدْوَلٍ مَعَ بَيَانِ سَبَبِ كِتَابَتِهَا بِهَذِهِ الصُّوْرَةِ (الشَّكْلِ أَوْ الْهَيْئَةِ).

خَصَائِصُ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ

* تَجْعَلُ الْمُتَعَلِّمَ يَكْتَشِفُ القَاعِدَةَ بِنَفْسِهِ بَدَلِ جِفْظِهَا تَلْقِينِيًّا.

* تَرْبِطُ بَيْنَ القَاعِدَةِ وَالسِّيَاقِ اللُّغَوِيِّ.

* تَنَوُّعٌ فِي الأَنْشِطَةِ (بَصْرِيَّةٌ وَكِتَابِيَّةٌ وَجَمَاعِيَّةٌ وَفَرْدِيَّةٌ).

* تَسْتَخْدِمُ التَّقْوِيمَ المُسْتَمِرَّ لِضَمَانِ التَّنْبِيْهِ.

11. لَاحِظَةُ بِأَشْهَرِ الأَخْطَاءِ الإِمْلَائِيَّةِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِ:

* هَمْزَةُ الوَصْلِ الَّتِي لَا تُكْتَبُ وَلَا تُلْفَظُ، وَهَمْزَةُ القَطْعِ الَّتِي تُكْتَبُ وَتُلْفَظُ.

* أَنْوَاعُ (اللام): (اللام) القَمْرِيَّةُ الَّتِي تُكْتَبُ وَتُلْفَظُ، وَ(اللام) الشَّمْسِيَّةُ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُلْفَظُ.

* (التاء) المَفْتُوحَةُ الَّتِي تُلْفَظُ عِنْدَ الوُفُوفِ (تاء)، وَ(التاء) المَرْبُوطَةُ الَّتِي تُلْفَظُ عِنْدَ الوُفُوفِ (هاء).

* أَنْوَاعُ الهَمْزَاتِ (الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ، وَالهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ).

* التَّنْوِينُ بِأَنْوَاعِهِ (تَنْوِينُ الجَرِّ، وَتَنْوِينُ النَّصْبِ، وَتَنْوِينُ الرَّفْعِ)، إِذْ يَلْفِظُهُ الْمُتَعَلِّمُ (نُونًا)، وَيَكْتُبُهُ بِطَرِيقَةٍ خَطَأً.

* (الألف) مِنْ أَصْلِ الفِعْلِ، وَ(ألف) [وَأو] الجَمَاعَةِ الَّتِي لَا تُلْفَظُ.

* عَدَمُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الحُرُوفِ المُتَشَابِهَةِ مِنْ حَيْثُ شَكْلُ الكِتَابَةِ: (ب-ت-ث)، وَ(ح-ج-خ)، وَ(د-ذ)، وَ(ر-ز)، وَ(س-ش)، وَ(ص-ض)، وَ(ط-ظ)، وَ(ع-غ)، وَ(ف-ق)، وَ(ك-ل).

* الكَلِمَاتُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفٍ تُكْتَبُ وَلَا تُنْطَقُ.

* الكَلِمَاتُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفٍ تُنْطَقُ وَلَا تُكْتَبُ.

* نِسْيَانُ الكَلِمَاتِ.

* نِسْيَانُ الحُرُوفِ أَوْ إِهْمَالُهَا.

12. طَرَائِقُ تَصْحِيحِ نَشَاطِ الإِمْلَاءِ:

يُمْكِنُ لِتَصْحِيحِ نَشَاطِ الرِّسْمِ الإِمْلَائِيِّ أَنْ يَتَّخِذَ أَكْثَرَ مِنْ أُسْلُوبٍ، وَأَنْسَبُ طَرِيقَةٍ فِي نَظَرِنَا أَنْ تَجْمَعَ الْعَمَلِيَّةُ بَيْنَ التَّصْحِيحِ التَّقْوِيئِيِّ (لِتَثْبِيَةِ الصَّوَابِ) وَالتَّعْلِيئِيِّ (لِتَفْسِيرِ الْخَطَأِ). وَهَذِهِ أْبْرَزُ الطَّرَائِقِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي يَتَّبَعْنَاهَا الْمُرَبُّونَ:

1.12 التَّصْحِيحُ الْجَمَاعِيُّ التَّشَارِكِيُّ:

- يَكْتُبُ الْمُعَلِّمُ النَّصَّ الصَّحِيحَ عَلَى السَّبُورَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ النِّشَاطِ؛
- يُشَارِكُ الْمُتَعَلِّمُونَ فِي قِرَاءَةِ النَّصِّ كَلِمَةً كَلِمَةً، مَعَ مُقَارَنَةِ كِتَابَاتِهِمْ بِالنَّصِّ الصَّحِيحِ؛
- مُنَاقَشَةُ سَبَبِ الْخَطَأِ (قَوَاعِدُ الْهَمْزَةِ، وَ"الْأَلِفُ" اللَّيِّنَةِ، وَ"التَّاءُ" الْمُرْبُوطَةُ...).

وَالْهَدَفُ مِنْ هَذَا التَّصْحِيحِ، كَوْنُهُ يُعِيدُ الْقَاعِدَةَ إِلَى الذَّاكِرَةِ وَيَجْعَلُ التَّصْحِيحَ مُوقِفًا تَعْلِيمِيًّا حَيًّا.

2.12 التَّصْحِيحُ الْمُبَاشِرُ لِلْمُعَلِّمِ الْمُرَبِّي:

الإِشْرَافُ الْمُبَاشِرُ لِلْمُعَلِّمِ الْمُرَبِّي عَلَى تَصْحِيحِ كُرَاسَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ بَعْدَ جَمْعِهَا، الْأَمْرُ الَّذِي يَجْعَلُهُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ مُسْتَوَاهُمْ الْمَعْرِفِيِّ وَقُدْرَاتِهِمْ عَلَى الرِّسْمِ الصَّحِيحِ.

3.12 التَّصْحِيحُ الدَّائِي:

- يُسَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُتَعَلِّمَ وَرَقَةً الْإِجَابَةِ بَعْدَ وَضْعِ خُطُوطٍ تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْخَطَأِ مِنْ غَيْرِ تَصْحِيحِهَا؛
- يُطَلِّبُ مِنَ الْمُتَعَلِّمِ مُرَاجَعَةَ النَّصِّ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى دَفْتَرِ الْقَوَاعِدِ أَوْ الْقَامُوسِ.

وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ، يُنَبِّئُ الْمُعَلِّمَ الْمُرَبِّي رُوحَ الْمَسْئُولِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِ وَالْوَعْيِ الدَّائِي بِالْخَطَأِ.

4.12 التَّصْحِيحُ الثَّنَائِي (مُتَعَلِّمٌ مَعَ مُتَعَلِّمٍ):

- يَتَبَادَلُ الْمُتَعَلِّمَانِ أَوْزَاقَهُمَا وَيُصَحِّحُ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخْرٍ بِاسْتِخْدَامِ قَلَمٍ مُلَوَّنٍ؛
- يَضَعُ الْمُتَعَلِّمُ لِرَمِيلِهِ خَطًّا تَحْتَ الْخَطِّ، وَيَكْتُبُ الصَّوَابَ فِي الْهَامِشِ؛
- يَتِمُّ هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّصْحِيحِ تَحْتَ الْمُرَاقَبَةِ الدَّائِمَةِ لِلْمُعَلِّمِ الْمُرْتَبِيِّ حَتَّى لَا يَتَحَامَلَ الْمُتَعَلِّمُ الْمُصَحِّحَ عَلَى زَمِيلِهِ، وَلِيَتِمَّ كَنْ الْمُعَلِّمِ مِنَ الْإِطْلَاحِ عَنْ كُتُبٍ عَلَى أخطاءِ الْمُتَعَلِّمِينَ أَوْلًا، وَعَلَى صِحَّةِ التَّصْحِيحِ ثَانِيًا.

وَيَعْمَلُ هَذَا الْأُسْلُوبُ فِي التَّصْحِيحِ عَلَى تَغْزِيرِ التَّفَاعُلِ وَتَبَادُلِ الْخُبْرَاتِ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ.

5.12 التَّصْحِيحُ الْمَوْجَهُ بِالْقَوَاعِدِ:

- يَخْتَارُ الْمُعَلِّمُ الْمُرْتَبِيُّ بَعْدَ جَمْعِ الْأخطاءِ الشَّائِعَةِ مِنَ النَّشَاطِ قَاعِدَةً وَاحِدَةً لِلتَّرْكِيزِ عَلَيْهَا؛
 - يُنْجِزُ الْمُتَعَلِّمُونَ نَشَاطًا قَصِيرًا يُعَالِجُ الْقَاعِدَةَ ذَاتَهَا مَعَ أَمْثِلَةٍ جَدِيدَةٍ.
- وَتَضْمَنُ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ رِبْطَ التَّصْحِيحِ مُبَاشَرَةً بِهَدَفِ تَغْلِيْبِيٍّ مُحَدَّدٍ.

6.12 التَّصْحِيحُ الْبَصْرِيُّ-السَّمْعِيُّ:

- عَرَضُ الْكَلِمَاتِ الْخَطَأَ عَلَى شَاشَةٍ أَوْ بِطَاقَةٍ مَعَ النُّطْقِ الصَّحِيحِ لَهَا؛
 - يُعِيدُ الْمُتَعَلِّمُ كِتَابَتَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهُوَ يَنْطِقُهَا.
- وَيُحَقِّقُ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ التَّصْحِيحِ دُمَجَ حَاسَّةِ الْبَصْرِ وَالسَّمْعِ وَالْحَرَكَةَ لِتَثْبِيْتِ الشَّكْلِ (الصُّورَةِ) الصَّحِيحِ لِلْكَلِمَةِ.

7.12 دَفْتَرُ تَصْحِيحِ الْأخطاءِ:

- أَنْ يَكُونَ بِحَوْرَةِ كُلِّ مُتَعَلِّمٍ دَفْتَرٌ صَغِيرٌ مُخَصَّصٌ لِتَدْوِينِ كَلِمَاتِهِ الْخَطَأَ مَعَ الصَّوَابِ؛
 - يَعُودُ الْمُتَعَلِّمُ إِلَى دَفْتَرِهِ قَبْلَ أَيِّ نَشَاطٍ جَدِيدٍ لِتَجَنُّبِ تَكَرُّارِ الْخَطَأِ نَفْسِهِ.
- وَمِيزَةُ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ، أَرْشَافَةُ الْأخطاءِ وَمُعَالَجَتُهَا عَلَى الْمَدَى الْبَعِيدِ.

13. أسباب استفعال ظاهرة الأخطاء الإملائية

وجود الأخطاء الإملائية في كتابات المتعلمين، هي ثمرة اختلالات في تعليمية هذا الفرع المهم من فروع علوم اللغة العربية. ولكن مع تفشي هذه الحالة المرضية، أمكن علاجها في ظل طرائق مثمرة وهادفة والحد من استفعالها بفضل وضع الوصفات العلاجية والتي تكشف عنها بشكل مفصل في العنوان اللاحق، ومنها على سبيل المثال في شكل تلميحات لا غير:

* تعزيز الذاكرة البصرية؛

* تشجيع القراءة (المطالعة المكثفة ونهم)؛

* تخصيص وقت يومي لمراجعة الكلمات؛

* حمل المتعلم على استخدام الألعاب الإلكترونية المثقفة والداعمة لنشاط الإملاء، والمشاركة في مختلف المسابقات الفكرية؛

* تدريب المتعلم على استراتيجيات التعلم الذاتي؛

* توجيه ذهن المتعلم إلى التركيز على فهم مدلول الكلمات في مختلف الأنساق التعبيرية.

وتعود أسباب استفعال ظاهرة الأخطاء الإملائية إلى عدة عوامل متداخلة فيما بينها، ومنها: الأخطاء المتعلقة بالنظام اللغوي، والأخطاء المتعلقة بالنظام الكتابي، والأخطاء المتعلقة بالمجال التعليمي، والأخطاء المتعلقة بالجانب الاجتماعي. وتتلخص أسباب هذه الظاهرة في:

* ضعف السمع والبصر: إن لضعف حاستي السمع والبصر، تأثيراً قوياً وسلبيًا في قدرة المتعلم على تمييز الأصوات أو رؤية الكلمات بوضوح، الأمر الذي يوقع المتعلم في أخطاء فادحة عند الكتابة؛

* عدم القدرة على تمييز الأصوات المتقاربة مخرجًا وصفة: هناك تشابه كبير في لغة (الضاد) بين الحروف والكلمات من حيث التلقظ بها، وهذا ما يعقد لدى المتعلم قدرته على التمييز بينها ورسمها بشكل صحيح؛

* عدم تدكير القاعدة الإملائية: يحصل وأن ينسى المتعلم القاعدة الإملائية التي تعلمها، ما يدفعه -حنمًا- إلى الوقوع في الأخطاء عند الكتابة؛

* القِرَاءَةُ العَسِيرَةُ: إِنَّ القِرَاءَةَ الجَيِّدَةَ والمُعَبَّرَةَ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُسَاعِدُ المُتَعَلِّمَ عَلَى تَحْسِينِ الإِمْلَاءِ. وَإِنَّ القِرَاءَةَ المُسْتَمِرَّةَ والدَّائِمَةَ، تَكْشِفُ لِلْمُتَعَلِّمِ لِأَيْحَةَ عَرِيضَةَ وَذَاتِ عَدَدٍ لَا يُسْتَهَانُ بِهِ مِنَ الكَلِمَاتِ وَقَوَاعِدِهَا الإِمْلَائِيَّةِ؛

* الإِخْتِلَالُ البَيْنَ وَاللَّامَهَجِيَّ فِي تَعْلِيمِيَّةِ نَشَاطِ الإِمْلَاءِ: إِنَّ عَدَمَ الإِهْتِمَامِ بِتَطْبِيقِ المُنْهَجِ السَّلِيمِ فِي تَعَلُّمِ نَشَاطِ قَوَاعِدِ الإِمْلَاءِ وَالَّذِي يَعْتمِدُ أَسَاسًا عَلَى اليَدِ وَالعَيْنِ وَالْأُذُنِ، قَدْ يُؤَدِّي -لَا مَحَالَةَ- إِلَى أخطَاءِ إِمْلَائِيَّةٍ عِنْدَ مُمَارَسَةِ الكِتَابَةِ؛

* السُّرْعَةُ فِي الإِمْلَاءِ وَعَدَمُ التَّلَفُّظِ بِالأَصْوَاتِ بوضوحٍ: إِنَّ السُّرْعَةَ فِي الإِمْلَاءِ عَلَى يَدِ المُعَلِّمِ المُرْتَبِيِّ، وَعَدَمُ تَحْقِيقِهِ النُّطْقَ السَّلِيمَ لِأَصْوَاتِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِوَسَاطَةِ جِهَازِ النُّطْقِ لَدَيْهِ، قَدْ يُسَبِّبَانِ حَرَجًا كَبِيرًا لِلْمُتَعَلِّمِ فِي الإِتْقَانِ الصَّوْتِ عَلَى هَيَأَتِهِ (هَيْئَتِهِ) الصَّحِيحَةِ مَخْرَجًا وَصِفَةً، فَيَقَعُ فِي الأخطَاءِ الإِمْلَائِيَّةِ ذُونَ شَكٍّ؛

* عَدَمُ التَّنَوُّعِ فِي طَرَائِقِ التَّدْرِيسِ: يَجِبُ عَلَى المُعَلِّمِ المُرْتَبِيِّ أَنْ يُنَوِّعَ فِي طَرَائِقِ تَعْلِيمِيَّةِ نَشَاطِ الإِمْلَاءِ بِغَرَضِ القَضَاءِ عَلَى المَلَلِ وَالْعُزُوفِ عَنِ النِّشَاطِ مِنْ قِبَلِ المُتَعَلِّمِ؛ وَإِنَّ عَدَمَ تَرْكِيزِ - هَذَا الأَخِيرِ- عَلَى القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ، يُؤَدِّي بِهِ -لَا مَحَالَةَ- إِلَى انْخِفَاضِ مُسْتَوَى تَحْصِيلِهِ الدِّرَاسِيِّ فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ النِّشَاطِ ذِي الأَهْمِيَّةِ البَالِغَةِ؛

* غِيَابُ الدَّافِعِيَّةِ لَدَى المُتَعَلِّمِ: إِنَّ فِقدَانَ القَابِلِيَّةِ لَدَى المُتَعَلِّمِ لِلإِقْبَالِ عَلَى هَذَا النِّشَاطِ، يَجْعَلُهُ لَا يَبْدُلُ أَدْنَى جُهْدٍ لِتَحْسِينِ مَهَارَاتِهِ الإِمْلَائِيَّةِ وَتَطْوِيرِهَا.

14. سُبُلُ عِلاجِ الأخطَاءِ الإِمْلَائِيَّةِ:

لِحَلِّ إشْكَالِ تَفْسِيحِ الأخطَاءِ الإِمْلَائِيَّةِ، يُمكنُ تَبَيُّنِ أسَالِبِ العِلاجِ التَّالِيَةِ:

1.14 التَّعَلُّمُ التَّدْرِيجِيُّ:

* التَّرْكِيزُ فِي البِدَايَةِ عَلَى تَعْلِيمِ الكَلِمَاتِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ الإِنْتِقَالَ تَدْرِيجِيًّا إِلَى الكَلِمَاتِ الأَكْثَرِ تَعْقِيدًا.

* بَرْمَجَةُ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ يَوْمِيًّا لِتَكَرَّارِ الكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ.

2.14 تَعْرِيزُ الدَّاكِرَةِ البَصْرِیَّةِ:

* تُوَجِّهُ إِنْبَاهَ الْمُتَعَلِّمِ إِلَى كَيْفِيَّةِ التَّعْرِفِ عَلَى الرَّسْمِ الصَّحِيحِ لِلْكَلِمَةِ عَبْرَ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَدَعْوَتِهِ إِلَى كِتَابَتِهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ.

3.14 إِثْرَاءُ القِرَاءَةِ:

* تَشْجِيعُ الْمُتَعَلِّمِ عَلَى الدَّوَامِ عَلَى مُطَالَعَةِ القِصَصِ وَالكُتُبِ المُنَاسِبَةِ لِسِنِّهِ يَهْدَفُ تَحْسِينِ مُسْتَوَى الإِمْلَاءِ.

4.14 تَوْظِيفُ بَرْمَجِيَّاتِ تَعْلِيمِيَّةٍ تُوفِّرُ تَطْبِيقَاتٍ عَمَلِيَّةً وَمُنْتَوَعَةً وَكثِيرَةً، الِهْدَفُ مِنْهَا تَحْسِينُ التَّهَجُّتِ وَالكِتَابَةِ.

5.14 المُمَارَسَةُ المُسْتَمِرَّةُ لِلكِتَابَةِ وَالقِرَاءَةِ.

6.14 التَّعَوُّدُ عَلَى قِرَاءَةِ النَّصِّ بِصَوْتٍ عَالٍ.

7.14 التَّدْرِيبُ المُسْتَمِرُّ عَلَى الإِمْلَاءِ فِي المَرَاجِلِ الدِّرَاسِيَّةِ جَمِيعِهَا.

8.14 الإِهْتِمَامُ بِجَمَالِ الخَطِّ وَجَوْدَتِهِ بِاعْتِبَارِهِ جُزْءًا لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ الإِمْلَاءِ الصَّحِيحَةِ.

9.14 مُطَالَبَةُ المُتَعَلِّمِينَ القِيَامَ بِوَاجِبَاتٍ مُنْزَلِيَّةٍ، وَالِهْدَفُ مِنْهَا التَّرْكِيزُ عَلَى القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ.

10.14 تَدْرِيبُ المُتَعَلِّمِينَ عَلَى الإِسْتِمَاعِ الجَيِّدِ بِغَرَضِ تَمْيِيزِ مَخَارِجِ الحُرُوفِ.

11.14 وَأَخِيرًا، نَدْعُو القَرِيقَ التَّرْبُويَّ إِلَى التَّنْوِيعِ فِي أُسَالِيبِ تَعْلِيمِ الإِمْلَاءِ وَطَرَائِقِهَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ النَّجَاعَةِ القُصُوى مِنْ هَذَا النِّشَاطِ الحَيَوِيِّ وَالمُهْمِّمِ.

وَلأنَّ مَرْحَلَةَ التَّعْلِيمِ الإِبْتِدَائِيَّ، هِيَ حَجَرُ الأَسَاسِ فِي تَكْوِينِ مَهَارَةِ الكِتَابَةِ وَالإِمْلَاءِ، فَمنَ البَدِيبِيِّ أَنْ تَهْتَمَّ مَنَاهِجُ التَّعْلِيمِ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ بِعِلاجِ عُسْرِ الكِتَابَةِ لَدَى المُتَعَلِّمِ وَتَقْوِيمِ الأَخْطَاءِ الإِمْلَائِيَّةِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا.

وَنَقْتَرُحُ فِي هَذَا الْبَابِ، الْكَيْفِيَّةَ الَّتِي نَرَاهَا تُؤْتِي ثَمَارَهَا لِعِلَاجِ ضَعْفِ الْإِمْلَاءِ فِي التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِيِّ، وَهِيَ:

* تَصْحِيحُ الْأَخْطَاءِ فَوْرًا وَبِدَشْكَلٍ مُبَاشِرٍ؛

* تَعْلِيمُ الْقَوَاعِدِ الْأَسَاسَةِ بِشَكْلِ مُبَسَّطٍ؛

* تَحْفِيزُ الْمُتَعَلِّمِ بِالْمُكَافَأَاتِ لِتَحْسِينِ مُسْتَوَاهُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْإِمْلَاءِ.

15. وَصْفَةُ عِلَاجِيَّةٍ عَمَلِيَّةٍ لِتَقْوِيمِ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

أَمْكَنَ لَنَا بِحُكْمِ بَاعِنَا الطَّوِيلِ فِي حَقْلَيْ: التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ، أَنْ نَضَعَ وَصْفَةً عِلَاجِيَّةً عَمَلِيَّةً لِتَقْوِيمِ الْأَخْطَاءِ الْإِمْلَائِيَّةِ، مِنْ بَابِ التَّخْفِيفِ عَلَى الْمُعَلِّمِ الْمُتْرَبِّ عِنَاءَ الْبَحْثِ الْفَرْدِيِّ، وَمِنْ بَابِ تَوْجِيهِهِ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْمُثَلِّ لِمُوَاجَهَةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ الْمَرْضِيَّةِ فِي كِتَابَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ. وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْوَصْفَةُ الْعِلَاجِيَّةُ قَائِمَةً عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ، هِيَ أَشْبَهُ بِ(خَارِطَةِ عِلَاجِيَّةٍ)، تَجْمَعُ بَيْنَ التَّشْخِصِ وَالتَّدْرِيبِ وَالتَّقْوِيمِ الْمَرْحَلِيِّ.

1.15 مَرَحَلَةُ التَّشْخِصِ:

* جَمْعُ عَيِّنَاتٍ مِنْ كِتَابَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ (نصُّ قَصِيرٍ أَوْ فِقْرَةٌ أَوْ إِمْلَاءٌ...):

* تَصْنِيفُ الْأَخْطَاءِ (هَمْزَاتٌ وَحُرُوفٌ وَمُدُودٌ وَعَلَامَاتُ الْوَقْفِ...):

* تَحْدِيدُ الْأَخْطَاءِ الْأَكْثَرِ شُيُوعًا عِنْدَ الْمَجْمُوعَةِ.

2.15 مَرَحَلَةُ التَّفْسِيرِ (تَحْلِيلِ سَبَبِ الْخَطَا):

* هَلْ سَبَبُهُ فِي التَّمْيِيزِ السَّمْعِيُّ؟

* أَمْ سَبَبُهُ فِي الضُّعْفِ الْبَصَرِيِّ؟

* أَمْ قُصُورٌ فِي الْقَاعِدَةِ النَّظَرِيَّةِ؟

* أَمْ تَسْرُعٌ أَوْ قِلَّةٌ إِنْتِبَاهٍ؟

3.15 مَرَحَلَةُ التَّدْخُلِ العِلَاجِيِّ:

* نَشَاطُ اسْتِهْدَافِ القَاعِدَةِ: شَرَحُ مُبَسَّطٍ لِقَانُونِ الإِمْلَائِيِّ المُرتَبِطِ بِالخَطَأِ؛

* نَشَاطُ التَّدْرِيبِ المُوجَّه:

- إِمْلَاءُ مَقْطَعٍ قَصِيرٍ يُرَكِّزُ عَلَى الخَطَأِ؛

- لُغْبَةُ التَّمْيِيزِ البَصَرِيِّ (اخْتِيَارُ الكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ خَطَأٍ وَصَوَابٍ)؛

- نَشَاطُ الإِكْمَالِ (مَلْءُ الفَرَاغِ بِحَرْفٍ صَحِيحٍ)؛

* نَشَاطُ التَّطْبِيقِ الحَزِّي: كِتَابَةُ فِقرَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ جَدِيدَةٍ يُوظَّفُ فِيهَا المُتَعَلِّمُ القَاعِدَةَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ.

4.15 مَرَحَلَةُ الدَّعْمِ:

* مُتَابَعَةُ المُتَعَلِّمِ عَنَرٍ (بِطَاقَةٍ مُتَابَعَةٍ فَرْدِيَّةٍ)، فِيهَا جَدْوَلٌ بِأَكْثَرِ أخطَائِهِ؛

* تَشْجِيعُ المُتَعَلِّمِ عَلَى حِيَازَةِ (دَفْتَرٍ لِلْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ) خَاصِّ بِهِ؛

* اعْتِمَادُ اسْتِرَاتِيجِيَّةِ (الرِّمِيلِ المُسَاعِدِ) مِنْ بَابِ التَّعَلُّمِ التَّعَاوُنِيِّ.

5.15 مَرَحَلَةُ التَّقْوِيمِ المَرْحَلِيِّ:

* إِمْلَاءُ قَصِيرٍ بَعْدَ كُلِّ وَحْدَةٍ عِلَاجِيَّةٍ؛

* مُقَارَنَةُ نَتَائِجِ المُتَعَلِّمِ: قَبْلُ/بَعْدُ؛

* تَقْدِيمُ تَعْرِيزٍ إِيْجَابِيِّ عِنْدَ التَّحْسُنِ (لَفْظِيٍّ أَوْ كِتَابِيِّ).

16. الخَاتِمَةُ:

وَلتَحْقِيقِ النَّجَاحِ مِنْ تَعْلِيمِيَّةِ نَشَاطِ قَوَاعِدِ الرِّسْمِ الإِمْلَائِيِّ، فَإِنَّا نَنْصَحُ القَائِمِينَ عَلَى قِطَاعِ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ بِبِلَادِنَا بِاتِّخَاذِ الإِجْرَاءَاتِ العَمَلِيَّةِ التَّالِيَةِ ذِكْرُهَا:

* تَخْفِيفُ عَدَدِ المُتَعَلِّمِينَ فِي الفُوجِ الدِّرَاسِيِّ الوَاحِدِ بِغَرَضِ تَوْزِيعِ الجُهْدِ بِطَرِيقَةٍ عَادِلَةٍ وَمُثْمِرَةٍ عَلَى المُتَعَلِّمِينَ جَمِيعِهِمْ؛

* دَعْوَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ إِلَى تَوْظِيفِ الْمُفْرَدَاتِ تَوْظِيفًا مُكْتَفًا وَمُسْتَمِرًّا فِي ظِلِّ الْأُنْسَاقِ التَّعْبِيرِيَّةِ
الِهَادِفَةِ؛

* أَنْ يَنْطَلِقَ الْمُعَلِّمُ الْمُرْتَبِي فِي تَعْلِيمِيَّةِ هَذَا النَّشَاطِ الْحَيَوِيِّ مِنْ مَفْهُومِ عِلَاقَةِ الْإِمْلَاءِ
التَّكَامُلِيَّةِ مَعَ الْأَنْشِطَةِ الْأُخْرَى، مِثْلُ: الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الْأُخْرَى؛
حُسْنُ انْتِقَاءِ مَوَاضِعِ الْإِمْلَاءِ طَبَقًا لِلْمَعَايِرِ التَّالِيَةِ:

- أَنْ تَكُونَ الْقِطْعَةُ الْإِمْلَائِيَّةُ مَاتِعَةً، وَأَنْ يَكُونَ مَضْمُونُهَا مِنْ إِهْتِمَامَاتِ الْمُتَعَلِّمِ؛
- أَنْ تَتَّضَمَّنَ الْقِطْعَةُ الْإِمْلَائِيَّةُ مَا يُتَبَيَّنُ ثِقَافَةَ الْمُتَعَلِّمِ وَيُثْرِي رَصِيدَ خُبْرَتِهِ الْفِكْرِيَّةِ؛
- أَلَّا تَكُونَ الْقِطْعَةُ الْإِمْلَائِيَّةُ طَوِيلَةً، وَأَنْ تُنَمَّحَ الْوَقْتُ الْكَافِي لِقَهْمِهَا وَمُنَاقَشَةِ مَضْمُونِهَا؛
- حَبْدًا أَنْ يَخْتَارَ الْمُعَلِّمُ الْمُرْتَبِي مَوَاضِعَ الْإِمْلَاءِ مِنْ مَضَامِينِ الْقِرَاءَةِ الْمُقَرَّرَةِ فِي الْمُهَاجِ التَّرْبَوِيِّ-
التَّعْلِيمِيِّ؛

- أَنْ تَشْتَمِلَ الْقِطْعَةُ الْإِمْلَائِيَّةُ عَلَى عَدَدٍ مَحْدُودٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُرَادِ تَدْرِيبُ الْمُتَعَلِّمِينَ عَلَى
سَلَامَةِ رَسْمِهَا؛

* إِعْدَادُ حِزْمَةِ (بَطَّارِيَّةٍ) هَائِلَةٍ مِنَ التَّطْبِيقَاتِ الْكِتَابِيَّةِ؛ لِأَنَّ مُمَارَسَةَ مَهَارَةِ الْكِتَابَةِ وَتَكَرَّرَهَا
عَلَى يَدِ الْمُتَعَلِّمِ، تُفْضِي بِهِ إِلَى التَّعَلُّمِ الصَّحِيحِ؛

* مُطَالَبَةُ الْمُعَلِّمِينَ فِي جَمِيعِ الْمَوَادِّ الْمُقَرَّرَةِ فِي النِّظَامِ التَّرْبَوِيِّ بِإِبْلَاءِ الْإِهْتِمَامِ الْكَبِيرِ بِسَلَامَةِ
الْكِتَابَةِ عِنْدَهُمْ حَتَّى تَتَبَّتِ الصُّورَةُ الصَّحِيحَةَ لِرَسْمِ الْمُفْرَدَاتِ فِي ذَهْنِ كُلِّ مُتَعَلِّمٍ؛

* بَرْمَجَةُ حِصَصِ اسْتِدْرَاكِيَّةٍ لِلْمُتَعَلِّمِينَ الَّذِينَ يُعَانُونَ ضَعْفًا مَلْحُوظًا فِي الْكِتَابَةِ وَالْإِمْلَاءِ.
عَلَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْحِصَصُ ثَرِيَّةً بِالتَّغْدِيَّةِ الرَّاجِعَةِ؛

* بَرْمَجَةُ نَشَاطِ الرِّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ فِي مَرَاجِلِ التَّعْلِيمِ كُلِّهَا دُونَ اسْتِثْنَاءٍ.

الجرائد بتاريخ: 05 أكتوبر 2025م

المرئف

الْمُظَاهِرِينَ

1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ

1. التَّمْهِيدُ:

يَكْشِفُ الكَاتِبُ عَن مُعَادَلَةٍ صَعْبَةٍ فِي المُجْتَمَعِ الإنْسَانِي. إِنَّهَا صِرَاعُ الفَقْرِ وَالغِنَى. وَلَئِنَّ الكَاتِبَ كَانَ مُرْهَفَ الحِسِّ، وَشَدِيدَ الإِهْتِمَامِ بِقَضَايَا المُجْتَمَعَاتِ الإنْسَانِيَّةِ، وَرَائِدًا فِي تَصْوِيرِ مُعَانَاةِ البُؤْسِ وَالجِزْمَانِ... فَإِنَّا نَرَاهُ يَعْزِضُ عَلَى الفِكْرِ البَشَرِيِّ حُلُولَ هَذِهِ المُغْضَلَةِ.

فَاسْتَقْرَى مَعِيَ -أَيُّهَا القَارِئُ- سَطُورَ النِّصِّ الأَدَبِيِّ، لِتَتَعَرَّفَ عَلَى مَا يُؤَلِّمُ الكَاتِبَ.

الغِنَى وَالْفَقِيرُ

مَرَرْتُ لَيْلَةً أُمْسِي بِرَجُلٍ بَائِسٍ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، كَأَنَّمَا يَشْكُو أَلَمًا، فَرَتَيْتُ لِحالِهِ وَسَأَلْتُهُ مَا بَالُهُ؟ فَشَكَا إِلَيَّ الجُوعَ، فَدَفَعْتُهُ عَنْهُ، ثُمَّ تَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ مِنْ أَوْلِي التَّرَاءِ وَالنِّعْمَةِ؛ فَأَدْهَشَنِي أَنِّي وَجَدْتُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّ بِهِ؟ فَشَكَا إِلَيَّ البِطْنَةَ، فَقُلْتُ: "يَا لِلْعَجَبِ! لَوْ أَعْطَى الغَنِيُّ الفَقِيرَ مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، مَا شَكَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَقَمًا وَلَا أَلَمًا. لَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُشْبِعُ جُوعَتَهُ وَيُطْفِئُ غَلَّةً؛ وَلَكِنَّهُ كَانَ مُجِبًّا لِنَفْسِهِ، فَضَمَّ إِلَى مَا نَبَذَتْهُ مَا اخْتَلَسَهُ مِنْ صَحْفَةِ الفَقِيرِ فَعَاقَبَهُ اللهُ عَلَى قَسْوَتِهِ بِالْبِطْنَةِ. هَكَذَا، يَصْدُقُ المَثَلُ القَائِلُ: بِطْنَةُ الغَنِيِّ، إِنْتِقَامٌ لِجُوعِ الفَقِيرِ."

الْمُنْقَلُوبُ مِنَ (النَّظَرَاتِ)

2. فَهْمُ النِّصِّ:

1.2 لِمَاذَا رَتَى الكَاتِبُ لِحالِ البَائِسِ؟

2.2 فِيْمَ أَظْهَرَ الكَاتِبُ تَعْجَبَهُ؟

3.2 فَسِّرِ المَثَلَ الوَارِدَ فِي النِّصِّ الأَدَبِيِّ.

4.2 أَدْكُرْ مَعَى المُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: بَائِسٌ، وَأَوْلِي، وَالْبِطْنَةُ، وَسَقَمًا، وَغَلَّةً.

3. إِسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الأَمْثِلَةُ:

أ. فَشَكَ إِلَى الْجُوعِ.

ب. وَذَهَبْتُ لِرِيَاةِ صَدِيقٍ مِنْ أَوْلِي التَّرَاءِ وَالنَّعْمَةِ.

2.3 الإِبْضَاحُ:

إِذَا تَأَمَّلْتَ الْمِثَالَ "أ" وَقَرَأْتَ كَلِمَةَ: "الْجُوعَ"، فَإِنَّكَ تَتَلَفَّظُ بِ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ"; لِأَنَّهَا تَبْدَأُ بِحَرْفِ قَمَرِيٍّ، هُوَ: "الْجِيمُ" وَالْأَمْرُ نَفْسُهُ يَقَعُ عَلَى كَلِمَاتٍ، مِثْلُ: "الْحَيَاةُ، وَالْوَطَنُ، وَالْأَخْلَاقُ...".

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْمِثَالَ "ب" وَقَرَأْتَ كَلِمَتِي: "التَّرَاءُ" وَ"النَّعْمَةُ"، فَإِنَّكَ لَا تَتَلَفَّظُ بِ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ"; لِأَنَّهُمَا تَبْدَأَانِ بِحَرْفَيْنِ شَمْسِيَيْنِ، وَهُمَا: "الثَّاءُ وَالنُّونُ"، وَيَحْصُلُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْكَلِمَاتِ: "السَّمَاءُ، وَالنَّفْسُ، وَالصِّدْقُ...".

3.3 القَاعِدَةُ:

أ. تُكْتَبُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَتُلْفَظُ فِي الْكَلِمَةِ مَعَ الْحُرُوفِ الْقَمَرِيَّةِ، وَالَّتِي هِيَ: أ-ب-ج-ح-خ-ع-غ-ف-ق-ك-م-ه-و-ي (أَرْبَعَةَ عَشَرَ "14" حَرْفًا)، مِثْلُ: "العَالِمُ الْفَقِيرُ، أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْجَاهِلِ الْغَنِيِّ".

ب. وَتُكْتَبُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَلَا تُلْفَظُ فِي الْكَلِمَةِ مَعَ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ، أَي: تُدْعَمُ "أَل" مَعَ الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ، هِيَ: ت-ث-د-ذ-ر-ز-س-ش-ص-ض-ط-ظ-ل-ن (أَرْبَعَةَ عَشَرَ "14" حَرْفًا)، وَكُلُّهَا تُضَعَّفُ، أَي: تُوضَعُ فَوْقَهَا السَّدَّةُ "تَّ وَثَّ..."، مِثْلُ: "تَنْتَقِلُ حَبَّةُ الْقَمْحِ مِنَ الزَّرَاعَةِ إِلَى الصِّنَاعَةِ وَالتِّجَارَةِ، لِتَكُونَ خُبْرًا لَدِيدًا فِي مُتَنَاوَلِ الْيَدِ".

4.3 التَّدْرِيبُ التَّمُودِجِيُّ:

مَيِّزِ الْحُرُوفَ الْقَمَرِيَّةَ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعِ أَسْفَلَهَا حَطًّا، مِنَ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ فِيمَا يَلِي:

1. قَالَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْجَحْرِ مَرَّتَيْنِ" "الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ".

2. الْيَأْسُ، إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ.

3. الأَصْدِقَاءُ الْمُخْلِصُونَ، أَعْوَانُ الْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ.

4. قَبْلَ الرِّمَايَةِ، ثُمَّ أَلَّا الْكِنَانِ.

5. "... فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةِ" "الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ".

6. صُمْتُ عَنِ الْكَلَامِ.

7. أُعْجِبْتُ بِالطَّبِيعَةِ السَّاحِرَةِ.

5.3 الإجابة النمودجية:

الكلمة	الحَرْفُ بَعْدَ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ	نوعه	حُكْمُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ
1. الرَّسُولُ المُؤْمِنُ الجُحْرُ	الرَّاءُ المِيمُ الجِيمُ	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ قَمَرِيٌّ	لَا تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
2. اليَأْسُ الرَّاحَتَيْنِ	اليَاءُ الرَّاءُ	قَمَرِيٌّ شَمْسِيٌّ	تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لَا تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
3. الأَصْدِقَاءُ المُخْلِصُونَ الإنْسَانِ الْحَيَاةِ	الأَلِفُ المَهْمُوزُ المِيمُ الأَلِفُ المَهْمُوزُ الحَاءُ	قَمَرِيٌّ قَمَرِيٌّ قَمَرِيٌّ قَمَرِيٌّ	تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
4. الرِّمَايَةِ الْكِنَانِ	الرَّاءُ الْكَافُ	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ	لَا تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
5. الذَّنْبُ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةِ	الذَّالُ الغَيْنُ القَافُ	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ قَمَرِيٌّ	لَا تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
6. الكَلَامِ	الْكَافُ	قَمَرِيٌّ	تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ
7. الطَّبِيعَةِ السَّاحِرَةِ	الطَّاءُ السَّيْنُ	شَمْسِيٌّ شَمْسِيٌّ	لَا تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لَا تَتَلَفَّظُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ فِي تَرَكَيبِ مِنْ إِنْشَائِكَ: الَّذِي-الصِّبْيَانُونَ-التَّضَحِّيَّة-القَائِد-الْخَيْر-الْمَرْء.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

عَيِّنِ الْحُرُوفَ الْقَمَرِيَّةَ فِي الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعِ أَسْفَلَهَا حَطًّا، مِنْ الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ فِي أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ التَّالِيَةِ:

طَيْبَةُ اللَّيْثِ وَكِرْمُهُ

1. انْفَع بِمَا أُعْطِيتَ مِنْ قُدْرَةٍ ❖ وَاشْفَعْ لِذِي الدَّنْبِ لَدَى الْمَجْمَعِ
2. إِذْ كَيْفَ تَسْمُو لِلْعُلَى يَا فَتَى ❖ إِنْ أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ وَلَمْ تَشْفَعْ
3. عِنْدِي لِهَذَا نَبَأٌ صَادِقٌ ❖ يُعْجِبُ أَهْلَ الْفَضْلِ، فَاسْمَعْ وَع
4. قَالُوا: اسْتَوَى اللَّيْثُ عَلَى عَرْشِهِ ❖ فَجِيءَ فِي الْمَجْلِسِ بِالضَّفْدَعِ
5. وَقِيلَ لِلسُّلْطَانِ: هَذَا الَّذِي ❖ بِالْأَمْسِ آذَتْ عَالِي الْمَسْمَعِ
6. تَنْفِقُ الدَّهْرَ بِأَعْلَى ❖ وَتَدْعِي فِي الْمَاءِ مَا تَدْعِي
7. فَأَنْظُرْ-إِلَيْكَ الْأَمْر- فِي ذَنْبِهَا ❖ وَمُرْ نَعْلَيْهَا مِنْ الْأَرْبَعِ
8. فَهَضَّ الْفَيْلُ وَزِيرُ الْعِلَا ❖ وَقَالَ: يَا ذَا الشَّرَفِ الْأَرْفَعِ
9. لَا خَيْرَ فِي الْمُلْكِ وَفِي عِرْهِ ❖ إِنْ ضَاقَ جَاهُ اللَّيْثِ بِالضَّفْدَعِ
10. فَكَتَبَ اللَّيْثُ أَمَانًا لَهَا ❖ وَزَادَ أَنْ جَادَ بِمُسْتَنْفَعِ

"أحمد شوقي"

7.3 التَّدَايِيرُ الْعَمَلِيَّةُ:

لِإِنْجَازِ التَّطْبِيقَيْنِ، اسْتَعِنْ بِظَاهِرَةِ التَّلْفِظِ بِصَوْتِ عَالٍ لِتَمْيِيزِ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ مِنَ الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، أَيْ بِعِبَارَةِ أُخْرَى: هَلْ بِإِمْكَانِكَ النُّطْقُ بِـ"الْأَلْفِ وَاللَّامِ" قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟

2. دُخُولُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْإِسْمِ الْمَبْدُوءِ بِ"لَامٍ"

1. التَّمْيِيدُ:

القِصَّةُ، هِيَ فَنُّ السَّرْدِ تَتَكَفَّلُ بِنَقْلِ خَبْرٍ أَوْ حَدِيثٍ قَدْ يَفْصُرُ وَقَدْ يَطُولُ، وَيَسُوقُهُ الْقَاصُّ بِشَكْلِ مَا تَعِ يُمَيِّزُهُ عُنْصُرُ التَّشْوِيقِ الَّذِي يَسْتَوْلِي عَلَى النَّفْسِ وَيَأْسِرُ الْقَلْبَ، فَضْلاً عَنِ عَرْضِ الْوَقَائِعِ فِي حُلَّةٍ جَمِيلَةٍ مِنَ الْبَيَانِ الرَّائِعِ وَاللَّفْظِ الْمُعَبَّرِ، مَعَ تَنَاغُمٍ مُحْكَمٍ بَيْنَ الْمَوْضُوعِ وَالْوَاقِعِ لِتَجَنُّبِ غَيْرِ الْمُعْقُولِ.

القِصَّةُ وَالْخُرَافَةُ

إِسْمُ الْقِصَّةِ عِنْدَنَا، أَكْرَمٌ لِهَذَا الْفَنِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْمَائِهَا فِي اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْرَمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْمَائِهَا. فَهُمْ يَطْلِفُونَ عَلَى الْمَوْضُوعَاتِ الْقِصَصِيَّةِ كَلِمَةً وَاحِدَةً، هِيَ كَلِمَةُ: "فِكْشَن" أَوْ "Fiction" بِاللُّغَةِ الْإِنْكَلِيزِيَّةِ. وَعِنْدَهُمْ كَلِمَةٌ أُخْرَى تُطَلَّقُ عَلَى الرِّوَايَةِ، وَهِيَ كَلِمَةُ: رُومَان "Roman" مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللُّهْجَاتِ "الرُّومَانِيَّةِ" الْمُسْتَحْدَثَةِ مِنَ اللُّغَةِ اللَّاتِينِيَّةِ الْقَدِيمَةِ فِي أَقْطَارِ أُوْرُوبَا الْجَنُوبِيَّةِ... وَأَوْضَحَ كَلِمَةَ عَرَبِيَّةً لِيَرْجَمَةَ "الفِكْشَن" وَ"الرُّومَان" بِمَعْنَاهُمَا هَذَا، هِيَ كَلِمَةُ: الْخُرَافَةُ. وَأَصْلُ كَلِمَةِ الْخُرَافَةِ فِيمَا قِيلَ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ عُدْرَةَ أَوْ قَبِيلَةِ جُهَيْنَةَ، اسْتَهْوَتْهُ الْجِنُّ فَاحْتَطَفَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ بِمَا رَأَى مِنَ الْعَجَائِبِ وَالْخَوَارِقِ، وَهُمْ يُصْعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: "حَدِيثُ خُرَافَةٍ"، أَي: حَدِيثُ أَكَاذِيبٍ وَأَبَاطِيلٍ... أَمَّا إِسْمُ الْقِصَّةِ بِالْعَرَبِيَّةِ، فَهُوَ عَلَى خِلَافِ مَا يَسْبِقُ إِلَى الْخَاطِرِ، يُفِيدُ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى التَّوَهُّمِ وَخَلْقِ الْحَوَادِثِ عَلَى سَبِيلِ الْمُحَاكَاةِ أَوْ الْحِكَايَةِ. وَمَعْنَاهُ، مَاخُودٌ مِنْ "قِصَّ الْأَثَرِ"؛ لِأَنَّ الَّذِي يَقُصُّ الْأَثَرَ، يَتَّبِعُ أَخْبَارَ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَذَهَبَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَقَامَهُمْ فِيهَا، فَهِيَ مَادَّةٌ بَحْثٍ وَتَحْقِيقٍ، وَلَيْسَتْ مَادَّةً تَوْهُمٍ وَتَلْفِيقٍ...

وَأَقْرَبُ الْكَلِمَاتِ إِلَى هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ، هِيَ كَلِمَةُ: سْتُورِي "Story" مَاخُودَةٌ مِنْ كَلِمَةِ: هِسْتُورِي "History" الَّتِي كَانَتْ فِي أَصْلِهَا كُلِّ مَعْرِفَةٍ يَصِلُ إِلَيْهَا الْبَاحِثُ بِالتَّنْقِيبِ وَالِاسْتِقْصَاءِ....

عَبَّاسُ مُحَمَّدُ الْعَقَّادُ (مُرَاجَعَاتُ بَيْنَ الْأَدَابِ وَالْفُنُونِ)

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 مَا الْفَرْقُ بَيْنَ إِسْمِ الْقِصَّةِ فِي اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ وَإِسْمِهَا فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

2.2 أَذْكَرُ أَصْلَ كَلِمَةِ: "الْخُرَافَةُ".

3.2 مَا أَصْلُ مُصْطَلَحِ "الْقِصَّةُ" فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

4.2 إِحْبَثْ عَنْ مَعَانِي الْمُرَدَّاتِ التَّالِيَةِ: إِسْمُهُوتُهُ، وَتَلْفِيْقُهُ، وَالتَّنْقِيْبُ، وَالِاسْتِقْصَاءُ.

3. إِسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الْأَمْثِلَةُ:

أ. إِسْمُ الْقِصَّةِ عِنْدَنَا، أَكْرَمٌ لِهَذَا الْفَنِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْمَائِهَا فِي اللُّغَاتِ الْأُورُوبِيَّةِ.

ب. وَعِنْدَهُمْ كَلِمَةٌ أُخْرَى تُطْلَقُ عَلَى الرِّوَايَةِ، وَهِيَ كَلِمَةُ: رُومَانُ "Roman" مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّهْجَاتِ "الرُّومَانِيَّةِ" الْمُسْتَحْدَثَةِ مِنَ اللُّغَةِ اللَّاتِينِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.

2.3 الْإِبْضَاحُ:

إِنَّكَ إِذَا لَحِظْتَ الْكَلِمَاتِ: "اللُّغَاتِ وَاللَّهْجَاتِ وَاللَّاتِينِيَّةِ"، وَجَدْتَهَا مُعْرَفَةً بِـ"أَل" وَمَكْتُوبَةً بِـ"لَامَيْنٍ"؛ لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ مَبْدُوءَةٌ أَصْلًا بِـ"لَامٍ". فَكَلِمَةُ: "لُغَاتٍ"، جَمْعٌ لِكَلِمَةِ: "لُغَةٌ". وَكَلِمَةُ: "اللَّهْجَاتِ"، جَمْعٌ لِكَلِمَةِ: "لَهْجَةٌ". وَكَلِمَةُ: "اللَّاتِينِيَّةِ"، إِذَا مَا جَرَدَتْ مِنْ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، جَاءَتْ عَلَى هَيْئَةِ: "لَاتِينِيَّةِ" مَبْدُوءَةٍ بِـ"لَامٍ" هِيَ الْأُخْرَى. إِذَنْ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِـ"لَامٍ" وَعُرِفَتْ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ، إِلَّا وَكُتِبَتْ بِـ"لَامَيْنٍ" إِثْنَيْنِ، مِثْلُ: "فِي اللَّيْلِ تَهْدَأُ الْحَرَكَةُ وَيُخَيِّمُ السُّكُونُ". فَكَلِمَةُ: "اللَّيْلِ" مَبْدُوءَةٌ بِـ"لَامٍ"، وَمَا دَخَلَتْ عَلَيَّهَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، صَارَتْ تُكْتَبُ بِـ"لَامَيْنٍ" إِثْنَيْنِ، أَي: اللَّيْلُ = أَلٌ + لَيْلٌ.

3.3 الْقَاعِدَةُ:

كُلُّ إِسْمٍ يَبْتَدِئُ بِـ"لَامٍ" وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، يُكْتَبُ بِـ"لَامَيْنٍ" إِثْنَيْنِ، نَحْو: لَا تُعَاشِرِ اللَّيَّامَ. أَي: اللَّيَّامُ = أَلٌ + لَيْمٍ، وَمِثْلُ: اللَّعِينُ "لَعِينٌ"، وَاللَّقَمَةُ "لُقَمَةٌ"، وَاللُّعْبَةُ "لُعبَةٌ"، وَاللِّئْرُ "لِئْرٌ"، وَاللَّعْنَةُ "لَعْنَةٌ"، وَاللَّيْمُونُ "لَيْمُونٌ".

4.3 التَّدْرِيبُ التَّمُودَجِيُّ:

فَسِّرْ عِلَّةَ كِتَابَةِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعِ تَحْتَهَا خَطُّ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، فِيمَا يَلِي:

1. دَخَلَ اللَّاعِبُونَ أَرْضِيَّةَ الْمَلْعَبِ مُتَسَمِينَ.

2. يُزْفَعُ اللَّوَاءُ فَوْقَ دُورِ الْحُكُومَةِ.

3. عَرَسَ الْفَلَّاحُ فِي قِسْمٍ مِنَ الْحَقْلِ اللَّيْمُونَ وَالتَّفَّاحُ وَالرُّنْقَالُ.

4. يَسِيرُ الْجَمَلُ فِي الْحَرِّ اللَّافِحِ حَامِلًا الْأَثْقَالَ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

5. صُنِيَ اللَّسَانَ مِنْ قَبِيحِ الْكَلَامِ.

5.3 إِجَابَةُ التَّوْضِيحِيَّةِ:

تَفْسِيرُ عِلَّةِ كِتَابَتِهَا بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ	الْأَسْمَاءُ
كُتِبَ الْإِسْمُ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَبْدَأُ بِـ "لَامٍ": لَاعِبٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ.	اللَّاعِبُونَ
كُتِبَ الْإِسْمُ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَبْدَأُ بِـ "لَامٍ": لِوَاءٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ.	اللِّوَاءُ
كُتِبَ الْإِسْمُ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَبْدَأُ بِـ "لَامٍ": لَيْمُونَ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ.	اللَّيْمُونَ
كُتِبَ الْإِسْمُ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَبْدَأُ بِـ "لَامٍ": لَافِحٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ.	الْأَلْفِحِ
كُتِبَ الْإِسْمُ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ يَبْدَأُ بِـ "لَامٍ": لِسَانَ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ.	اللِّسَانَ

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

هَاتِ عِلَّةَ كِتَابَةِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعِ تَحْتَهَا خَطُّ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، فِيمَا يَلِي:

1. اِنْتَعَشَ جِسْمِي بِجَوْ الْبَحْرِ اللَّطِيفِ.

2. يَشْعُرُ الْمُحْسِنُ بِاللَّذَّةِ تَعْمُرُ كَيَانَهُ عِنْدَمَا يُلَبِّي نِدَاءَ الْمُحْتَاجِ.

3. تُعْرِفُ الطَّبِيعَةُ اللَّيْنَانِيَّةُ بِمَنَاظِرِهَا الْجَمِيلَةِ.

4. فِي اللَّحْظَةِ الَّتِي تَرُورُ فِيهَا آثَارَ تَيْمَقَادِ الشَّهْبَرَةِ، تَجِدُ نَفْسَكَ أَمَامَ بَقَايَا مَسْرَحِ عَتِيدٍ يُقَاوِمُ صُرُوفَ الدَّهْرِ.

5. شَدَا أَزْهَارِ اللَّيْمُونِ، يَعْْبُقُ فِي الْفَضَاءِ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

إِجْعَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي أَسَالِيبِ مِنْ إِنْشَائِكَ بَعْدَ أَنْ تُلْحِقَ فِي أَوْلَاهَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ:

لَامِع - لِقَاء - لِسَانَيْنِ - لَيْم - لِيَاء

7.3 التَّدَايِيرُ الْعَمَلِيَّةُ:

نَدْعُوكَ لِإِنْجَازِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ فِي حُطُوعِ أَوْلَى، إِلَى تَجْرِيدِ الْكَلِمَةِ الْهَدَفِ مِنْ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، لِتَسْهَلْ عَلَيْكَ عَمَلِيَّةُ تَفْسِيرِ عِلَّةِ كِتَابَيْهَا بِ"لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ. كَمَا نَدْعُوكَ فِي التَّطْبِيقِ الثَّانِي وَمِنْ بَابِ تَيْسِيرِ تَأْلِيفِ الْأَسَالِيبِ مِنْ إِنْشَائِكَ بِالْكَلِمَاتِ الْهَدَفِ، إِلَى تَعْرِيفِهَا أَوْلًا، وَذَلِكَ بِإِدْخَالِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَيْهَا.

3. دُخُولُ "لَامِ" الْجَرَ عَلَى الْمُعْرِفِ بِـ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ

1. التَّمْيِيدُ:

إِنَّهَا صَرْخَةٌ شَاعِرٍ مُرْهَفِ الْحِسِّ، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ صَرْخَةً مُوَاطِنٍ. هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاتِيّ
الَّذِي نَعَتَ نَفْسَهُ بِالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ، يَتَحَدَّى الْآفَاقَ الرَّهْبِيَّةَ بِنَفْسٍ مُتَمَلِّمَةٍ،
يَحْدُوهَا أَمَلٌ كَبِيرٌ فِي الْخُرُوجِ مِنْ عُنُقِ زُجَاجَةِ الرَّمَنِ الْهَبْصُورِ، وَمِنْ سَجَنِ الْمُسْتَعْمِرِ
الغَاشِمِ.

هِيَ الرُّومَانُسيَّةُ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا، تَنْجَلِي فِي حَدِيثِ الشُّوقِ وَمُنَاجَاةِ الطَّبِيعَةِ.

نَشِيدُ الْجَبَّارِ

1. سَاعِيشُ رُغَمِ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ ❖ كَالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ
 2. أَرْزُو إِلَى الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ هَارِتًا ❖ بِالسُّحْبِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَنْوَاءِ
 3. لَا أَلْمَحُ الظِّلِّ الْكَثِيبَ وَلَا أَرَى ❖ مَا فِي قَرَارَةِ الْهُوَّةِ السَّوْدَاءِ
 4. أَشْدُو بِمُوسِيقَى الْحَيَاةِ وَوَحْيِهَا ❖ وَأُذِيبُ رُوحَ الْكَوْنِ فِي إِنْشَائِي
 5. وَأُصِيحُ لِلصَّوْتِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي ❖ يُحْيِي بَقْلِي مَيْتَ الْأَصْدَاءِ
 6. وَأَقُولُ لِلْقَدَرِ الَّذِي لَا يَنْتَبِي ❖ عَنْ حَرْبِ أَمْالِي بِكُلِّ بَلَاءِ
 7. لَا يُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُوجَّعِ فِي دَمِي ❖ مَوْجُ الْأَسَى وَعَوَاصِفُ الْأَزْزَاءِ
 8. فَاِصْدِمْ فُؤَادِي مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ ❖ سَيَكُونُ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
 9. لَا يَعْرِفُ الشُّكُوى الدَّلِيلَةَ وَالْبُكَاءَ ❖ وَضَرَاعَةَ الْأَطْفَالِ وَالضُّعْفَاءِ
 10. وَيَعِيشُ كَالجَبَّارِ يَرْزُو دَائِمًا ❖ لِلْفَجْرِ، لِلْفَجْرِ الْجَمِيلِ النَّائِي
- أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاتِيّ (مِنْ أَغَانِي الرُّعَاةِ)

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 إِلَى مَاذَا يَرْمُزُ الشَّاعِرُ التُّونِسِيُّ الشَّاتِيّ يَهْدِينِ اللَّفْظَيْنِ: "الدَّاءِ" وَ"الأَعْدَاءِ"؟

2.2 دَلَّ فِي النَّصِّ عَلَى عِبَارَةٍ تُخْبِرُكَ عَنْ طَابَعِ التَّقَاوُلِ لَدَى الشَّاعِرِ رُغَمِ الْأَزْزَاءِ.

3.2 في البيت الثامن، تشبيهه. حدد أركانها.

4.2 استعن بالقاموس لبيان معاني المفردات التالية: الأنواء، والأرزاء، ويرنو، والتائي.

3. استثمار النص:

1.3 الأمثلة:

أ. وأصبح للصوت الإلهي...

ب. وأقول للقدّر الذي لا ينتهي...

ج. ويعيش كالجبار يزنو دائماً * للّفَجْر، للّفَجْر الجميل التائي

2.3 الإيضاح:

إنك، إذا تأملت الكلمات الموضوع أسفلها خط، وهي: "للصوت، ولقدّر، ولّفَجْر"، تدرك - ولا شك - أنّها كانت مُعرّفة بـ "أل"، وأنّها كانت تُكتب بهذه الصورة: "الصوت، والقدّر، والّفَجْر". ولما أدخلنا عليهما "لام" حرف الجرّ، فمنا بحذف "الف" [أل] التعريف، فصارت تُكتب بـ "لامين" إثنين، وهما: "لام" الاسم الأصليّة و"لام" الجرّ، أي على النحو التالي:

"لام" الجرّ ← للصوت - لقدّر - لّفَجْر.

للصوت = "لام" الجرّ + "لام" التعريف من غير "الف" + الاسم النكرة

3.3 القاعدة:

إذا دخلت "لام" الجرّ على الاسم المُعرّف بـ "أل"، حذفت "الف" التعريف وكتب بـ "لامين" إثنين، وهما: "لامه" الأصليّة و"لام" الجرّ، مثل: "للفقير، علينا حق".

4.3 التّدريب التّمودجي:

عين الكلمات المُعرّفة التي دخلت عليها "لام" الجرّ، فيما يلي:

1. للشّمس، أشعة ذهبية ونور ساطع.

2. للظلم، عواقب وخيمة.

3. كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَفْسُو عَلَى كُلِّ وَالٍ لَا يُدْعِنُ لِلْعَدْلِ.

4. أَنْتَ فِي الْحَيَاةِ، تَسْمُو لِلْمَعَالِي بِقَدْرِ مَا تُعْطِي لَا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ.

5. أَعْتَقِدُ أَنَّ لِلتَّقْبِ الْمَوْجُودِ بِطَبَقَةِ الْأَوْزُونِ، آثَارًا سَيِّئَةً فِي كَوْكَبِ الْأَرْضِ.

5.3 الإجابة التوضيحية:

الكلمات المعرّفة والمجرورة بـ"لام" الجَرِّ، هي: لِلشَّمْسِ -لِلظُّلْمِ -لِلْعَدْلِ -لِلْمَعَالِي -لِلتَّقْبِ.
وكانت تُكْتَبُ فِي الْأَصْلِ قَبْلَ دُخُولِ "لام" الجَرِّ عَلَیْهَا، يَهْدِيهِ الصِّيغَةُ: الشَّمْسُ، وَالظُّلْمُ،
وَالْعَدْلُ، وَالْمَعَالِي، وَالتَّقْبُ. وَقَدْ حُدِفَتْ "ألف" [أَل] التَّعْرِيفِ، لِتُكْتَبَ جَمِيعُهَا بِـ"لامين"
إِثْنَيْنِ، هُمَا: "لام" الجَرِّ وَ"لام" [أَل] التَّعْرِيفِ.

6.3 التّطبيقات:

التّطبيقُ الأوّل:

استخرج الكلمات المعرّفة والتي دخلت عليها "لام" الجَرِّ، فيما يلي:

1. كُلَّمَا سَرَحْتُ لِحَاطِي فِي عَجَائِبِ هَذَا الْكُونِ وَمَمَاتِنِهِ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: الْخُلُودُ لِلَّهِ.

2. قِيلَ لِلْفَتَاةِ: "كَيْفَ تُرِيدِينَ أَنْ يَكُونَ فَتَى أَحْلَامِكِ؟".

3. لِلْهَوَاءِ الْمُتَجَدِّدِ، دَوْرٌ فِي إِزَالَةِ الْعُقُونَةِ وَتَنْقِيَةِ هَوَاءِ الْغُرْفِ.

4. مَا بِنَاءُ النُّفُوسِ إِلَّا دَعْوَةٌ لِلْإِقْتِدَاءِ بِالشُّهَدَاءِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ اتَّقَنُوا صِنَاعَةَ الْمَوْتِ فِي سَبِيلِ
الْخُلُودِ.

5. إِنَّ الْحَيَاةَ، حَرَارَةٌ. وَهِيَ لَا تَفْتَحُ أَبْوَابَ مَعْبَدِهَا لِلْبَارِدِينَ الَّذِينَ تَمَدَّدَ الْجَلِيدُ فِي أَعْصَابِهِمْ.

التّطبيقُ الثّاني:

أَدْخِلْ "لام" الجَرِّ عَلَى الكَلِمَاتِ الْمُعَرَّفَةِ التَّالِيَاتِ، ثُمَّ ضَعْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِي أُسْلُوبٍ مِنْ
إِنشائك: الرِّفِيقِ - الكَهْرَبَاءِ - الله - البيئَة - العالمِ.

7.3 التَّدَايِيرُ الْعَمَلِيَّةُ:

- اِنْتَبِهْ لِوُجُودِ "لَامِ" الْجَرِّ قَبْلَ الْاِسْمِ الْمَعْرُوفِ بِـ"أَلٍ" وَأَنْتَ تَبْحَثُ عَنِ الْكَلِمَاتِ الْمَطْلُوبِ
اِسْتِخْرَاجُهَا مِنْ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ.

- شَعَلُ عَقْلِكَ قَلِيلًا فِي تَأْلِيفِ جُمَلٍ مِنْ اِبْدَاعِكَ بِالْاَسْمَاءِ الْمَعْرُوفَةِ بِـ"أَلٍ" وَالْمُقْتَرَحَةِ عَلَيْكَ
فِي التَّطْبِيقِ الثَّانِي، شَرِيطَةٌ أَنْ تُسَبِّقَهَا بِـ"لَامِ" الْجَرِّ.

4. "ألف" تنوين النَّصْبِ

1. التَّمْيِيدُ:

تُعَدُّ الْمَرْأَةُ سِرًّا عَمِيقًا مِنْ أَسْرَارِ عَظَمَةِ الرَّجُلِ وَنَجَاحِهِ، فَقَدْ قِيلَ: "وَرَاءَ كُلِّ رَجُلٍ عَظِيمٍ، امْرَأَةٌ". فَإِذَا كَانَ الْإِنْصَافُ يُوجِبُ مَنْحَ الْمَرْأَةِ حُقُوقَهَا السِّيَاسِيَّةَ وَغَيْرَ السِّيَاسِيَّةِ كَامِلَةً غَيْرَ مَنْقُوصَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ أَوْلَى أَنْ يَفْضِيَ الْإِنْصَافُ نَفْسَهُ بِدَعْوَةِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْقِيَامِ بِوَاجِبِهَا الْمُنَوِّطِ بِهَا دَاخِلِ الْمُجْتَمَعِ لِلتُّهُوضِ بِهِ.

الْمَرْأَةُ

... إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَتْ قِطْعَةً مِنْ أَثَاثِ الْبَيْتِ تُوضَعُ فِيهِ بِجَهْلِهَا وَعَقْلِهَا الْمُغْلِقِ، وَهِيَ لَيْسَتْ خَادِمًا تُطْعِمُ الرَّجُلَ وَتَغْسِلُ لَهُ مَلَابِسَهُ؛ وَلَكِنَّهَا شَرِيكٌ مُخْتَرَمٌ يُنْبَغِي أَنْ يَجِدَ فِيهِ الرَّجُلُ مَنَعَةً عَقْلِيَّةً تُحَيِّبُ إِلَيْهِ الْبَيْتَ؛ أَمَا شَيْعَ رِجَالِنَا طَوَالَ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ جُلُوسًا فِي الْمَقَاهِي وَالْحَانَاتِ، يَأْنَسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَقَدْ فَرُّوا مِنْ وَحْشَةِ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يَحْوِي غَيْرَ نِسَاءٍ كَالْخَادِمَاتِ؟

نَعَمْ، إِنَّ الْمَرْأَةَ لِلْبَيْتِ؛ وَلَكِنَّهَا لِكَيْ تَكُونَ بِحَقِّ مَلِكَةِ الْبَيْتِ، يَجِبُ أَنْ تَتَّقَفَ أَكْمَلَ ثِقَافَةٍ. إِنَّ مِنَ النِّسَاءِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مَنْ فُقِنَ الرَّجَالِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ، وَقَدْ كَانَ لِبَعْضِهِنَّ مَجَالِسُ مَشْهُورَةٌ يَحْضُرُهَا رِجَالُ الدَّوْلَةِ، وَنَوَابِغُ الشُّعْرَاءِ وَالْأُدْبَاءِ... وَكَانَ ذَلِكَ فِي عَصْرِ لَمْ تَزَاحِمَ فِيهِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ فِي الْمَنَاصِبِ وَالْأَعْمَالِ؛ كَذَلِكَ فَلَنَقُلْ عَنِ ثِقَافَةِ الْمَرْأَةِ الْأُورُوبِيَّةِ يَوْمَ كَانَتْ صَالُونَاتُهَا تَضُمُّ أَعْظَمَ الْعَبَاقِرَةِ دُونَ أَنْ تَخْرُجَ وَفَتُنَدِيَ عَنْ وَظِيفَتِهَا، فَتُزَاحِمَ الرَّجُلَ فِي أَسْبَابِ مَعَاشِهِ.

إِنَّ الْمَرْأَةَ، زَهْرَةُ الْبَيْتِ وَرُوحُهُ بَلْ زَهْرَةُ الْمُجْتَمَعِ وَرُوحُهُ. وَهَلْ تَعْرِفُ زَهْرَةً أَيْنَعَتْ دُونَ أَنْ تَتَعَرَّضَ قَلِيلًا لِلشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ؟ فَلْنَحَازِرْ كُلَّ الْحَدَرِ مِنْ حَبْسِ الْمَرْأَةِ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ حَبْسًا لِعَقْلِهَا وَمَوْتًا لِشَخْصِيَّتِهَا.

تَوْفِيقُ الْحَكِيمِ (تَحْتَ شَمْسِ الْفِكْرِ)

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 عَلِقْ عَلَى مَذْهَبِ الْكَاتِبِ بِشَأْنِ مَكَانَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

2.2 كَيْفَ يُنْظَرُ الْإِسْلَامُ إِلَى الْمَرْأَةِ؟

3.2 عَبَّرَ عَنِ وَاقِعِ الْمَرْأَةِ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ.

4.2 آيَاتِ بِالْمَعَانِي الْمُتَبَايِنَةِ لِلْفِعْلِ: أَيْنَع.

3. إِسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الْأَمْثِلَةُ:

أ. وَهِيَ لَيْسَتْ خَادِمًا تُطْعِمُ الرَّجُلَ.

فَإِنَّ فِي ذَلِكَ، حَسًّا لِعَقْلِهَا وَمَوْتًا لَشَخْصِيَّتِهَا.

ب. إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَتْ قِطْعَةً مِنْ أَثَاثِ الْبَيْتِ...

وَلَكِنَّهَا، شَرِيكٌ مُحْتَرَمٌ يَنْبَغِي أَنْ يَجِدَ فِيهِ الرَّجُلُ مُنْعَةً عَقْلِيَّةً تُحَبِّبُ إِلَيْهِ الْبَيْتَ.

2.3 الْإِبْضَاحُ:

لَوْ تَأَمَّلْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعَ تَحْتَهَا حَطُّ فِي الْمَجْمُوعَةِ "أ": "خَادِمًا وَحَبَسًا وَمَوْتًا"، لَأَدْرَكْتَ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ كُلُّهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، فَلَحِقَهَا -بِالضَّرُورَةِ- تَنْوِينُ النَّصْبِ، فَزِيدَتْ "أَلْفٌ" مَدٍّ فِي آخِرِ كُلِّ كَلِمَةٍ. وَهَكَذَا، فَكُلُّ كَلِمَةٍ أُلْحِقَ بِآخِرِهَا تَنْوِينُ النَّصْبِ تَأْخُذُ "أَلْفًا"، مِثْلُ: "كُنْ سَدِيدَ الرَّأْيِ وَشُجَاعًا".

إِنْتَقِلْ إِلَى الْمَجْمُوعَةِ "ب"، لِنَتَكْتَشِفَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعَ أَسْفَلَهَا حَطُّ: "قِطْعَةً وَمُنْعَةً وَعَقْلِيَّةً"، كُلُّهَا جَاءَتْ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَأْخُذْ آخِرُهَا "أَلْفٌ" مَدٍّ بِسَبَبِ انْتِهَاءِ كُلِّ إِسْمٍ مِنْهَا بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ.

وَهَكَذَا، فَكُلُّ إِسْمٍ يَنْتَهِي بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ وَكَانَتْ مُنَوَّنَةً بِتَنْوِينِ النَّصْبِ، لَا تَأْخُذُ "أَلْفًا" فِي آخِرِهَا، نَحْوُ: "هَبِ الْأَيَّامَ مُسَالِمَةً".

وَمِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تُزَادُ فِيهَا "أَلِفٌ" تَنْوِينُ النَّصْبِ، نَذَكُرُ مَا يَلِي:

* الإِسْمُ الْمُنْتَهِي بِـ "هَمْزَةٍ" فَوْقَ "أَلِفٍ"، مِثْلُ: "إِتَّخَذْتُ رَحْمَةَ اللَّهِ مَلِجًا لِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ".

* الإِسْمُ الْمُنْتَهِي بِـ "هَمْزَةٍ" قَبْلَهَا "أَلِفٌ"، مِثْلُ: "وَهَبْتُ الْفَقِيرَ كِسَاءً".

* الإِسْمُ الْمُنْتَهِي بِـ "أَلِفٍ" لَيْتَنِي، مِثْلُ: "صَاحِبْتُ فِتًى عَالِي الْأَخْلَاقِ".

3.3 الْقَاعِدَةُ:

تُزَادُ "الْأَلِفُ" فِي آخِرِ الإِسْمِ الَّذِي يَلْحَقُهُ تَنْوِينُ النَّصْبِ، نَحْوُ: "إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ"، بِاسْتِثْنَاءِ الأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ:

1. الْمُنْتَهِيَّةُ بِـ "تَاءٍ" مَرْبُوطَةً، نَحْوُ: "نِمْتُ سَاعَةً".
2. الْمُنْتَهِيَّةُ بِـ "هَمْزَةٍ" فَوْقَ "أَلِفٍ"، مِثْلُ: "تَرَصَّدْتُ مَخْبَأً أَوْثَ إِلَيْهِ الطَّيُورُ".
3. الْمُنْتَهِيَّةُ بِـ "هَمْزَةٍ" قَبْلَهَا "أَلِفٌ"، مِثْلُ: "سَمِعْتُ نِدَاءً مَحْبُوبًا يَدْعُو الْمُؤْمِنَ إِلَى الْفَلَاحِ".
4. الْمُنْتَهِيَّةُ بِـ "أَلِفٍ" لَيْتَنِي، نَحْوُ: "إِنَّ لِلشَّيْخِ الطَّاعِنِ فِي السِّنِّ عَصَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا".

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُوذَجِيُّ:

إِجْعَلِ الأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ مَنْصُوبَةً فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ دُونَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ، وَأَوْضِحْ عِلَّةَ إِحْقَاقِ آخِرِهَا بِـ "أَلِفٍ" مَدٍّ مِنْ عَدَمِهَا: مَسَاءٌ - حُطَّا - مَشْفَى - شَعْبٌ - صَفْحَةٌ - رُبَى - زَعِيمٌ - نَبَأٌ

5.3 الإِجَابَةُ التَّوْضِيحِيَّةُ:

الكَلِمَةُ	التَّرْكِيبُ الْمُفِيدُ	عِلَّةُ زِيَادَةِ "أَلِفٍ" مَدٍّ مِنْ عَدَمِهَا
مَسَاءٌ	قَفَلَ الأبُّ عَائِدًا مِنَ الْعَمَلِ مَسَاءً.	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلِفًا" تَنْوِينِ النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ "هَمْزَةٍ" قَبْلَهَا "أَلِفٌ".
حُطَّا	تَقَدَّمَ الشَّعْبُ الْجَزَائِرِيُّ حُطَّا فَسِيحَةً فِي مَجَالِي: الصِّنَاعَةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَا.	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلِفًا" تَنْوِينِ النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ "أَلِفٍ" لَيْتَنِي.
مَشْفَى	مَنَحَ المُوسِرُ مَشْفَى هِبَةً لِلْمَرَضَى	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلِفًا" تَنْوِينِ النَّصْبِ؛

الفُقَرَاء.	لَأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"أَلِفٍ" لِيَنَّتِ.
شَعْبٌ إِنَّ شَعْبًا يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ غَيْرِهِ وَيَلْبَسُ مِنْ إِنْتَاجِ غَيْرِهِ، لَهُوَ شَعْبٌ تَابِعٌ لَا مُتَّبِعٌ، وَمَسُودٌ لَا سَيِّدٌ.	تَلْحَقُ بِالصَّرْوَرَةِ آخِرَ الْإِسْمِ "أَلِفٌ" تَنْوِينِ النَّصْبِ.
صَفْحَةٌ لِنَزَلِكِ الْأَطْفَالِ صَفْحَةً بِيَضَاءٍ تَنَعَمُ فِي فَضَاءَاتِ بَرَاءَتِهَا.	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلِفًا" تَنْوِينِ النَّصْبِ؛ لَأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٌ.
رَبِّي شَاهَدْتُ رَبِّي تَتَجَمَّلُ بِرِدَائِ قَشِيبٍ.	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلِفًا" تَنْوِينِ النَّصْبِ؛ لَأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"أَلِفٍ" لِيَنَّتِ.
زَعِيمٌ كَانَ الشَّهِيدُ الْعَرَبِيُّ بِنُ مَهْبِئِي زَعِيمًا شَهْمًا وَبَطَلًا مِعْوَارًا فِي الْحَرَكَةِ التَّحْرِيرِيَّةِ بِالْجَزَائِرِ.	تَلْحَقُ بِالصَّرْوَرَةِ آخِرَ الْإِسْمِ "أَلِفٌ" تَنْوِينِ النَّصْبِ.
نَبَأٌ قَرَأْتُ عَنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ نَبَأٌ عَظِيمًا.	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلِفًا" تَنْوِينِ النَّصْبِ؛ لَأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"هَمْزَةٍ فَوْقَ" "أَلِفٍ".

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

إِجْعَلِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي تَرَكَيبِ مِنْ إِنْشَائِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ مَعَ تَعْلِيلِ رَسْمِ "أَلِفٍ" تَنْوِينِ النَّصْبِ مِنْ عَدَمِهَا: مُدَّة - مَاء - أَحَد - ذَلِيل - مُفِيدَة - هُدَى - مَخْبَأ

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

عَيِّنْ فِي النَّصِّ أَدْنَاهُ، الْأَسْمَاءَ الْمُتَوَنِّةَ بِتَنْوِينِ النَّصْبِ، وَأَذْكَرُ قَاعِدَةَ رَسْمِهَا:

كَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، شَدِيدًا فِي مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ اللَّهِ، حَرِيصًا عَلَى إِفْرَارِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانَةِ بَيْنَ النَّاسِ. فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ يَوْمًا فِي أَحَدِ الْأَسْوَاقِ، إِذْ بِهِ يَرَى رَجُلًا يَلْتَقِطُ مِنَ الْأَرْضِ لَوْزَةً، وَيَرْفَعُهَا فِي يَدِهِ وَيَجْرِي بِهَا فِي الطَّرِيقِ صَائِحًا: "مَنْ ضَاعَتْ لَهُ لَوْزَةٌ؟". فَمَا كَانَ مِنْ عَمْرٍ إِلَّا أَنْ إِتْمَرَهُ وَقَالَ: "كُلُّهَا يَا صَاحِبَ الْوَرَعِ الْكَاذِبِ".

في النَّاسِ أَيْضًا، مَنْ يَلْتَقِطُ لَفْظَةً مِنْ كَلَامِ كَاتِبٍ فَيَرْفَعُهَا مُنْعَزِلَةً عَنِ نَوَائِهَا، مُسْتَقِلَّةً مِنْ مَرَامِيهِ لِيَنْدُبَ وَيُوَلِّوهُ صَائِحًا: "ضَاعَ الدِّينُ..." . مِثْلُ هَذَا الْمَتْظَاهِرِ بِالْوَرَعِ، لَا يَفْهَمُ مِنَ الدِّينِ إِلَّا الْفَاطَا، وَلَا يُدْرِكُ بِأَفْقِهِ الْمَحْدُودِ أَنَّ الدِّينَ لَا يُخْشَى عَلَيْهِ مِنْ لَفْظَةٍ، كَمَا أَنَّ الْأَمَانَةَ لَا يُخْشَى عَلَيْهَا مِنْ لَوْزَةٍ. وَلِكَيْ مَعَ ذَلِكَ، أُحْيِي كُلَّ مَنْ هَتَمَ بِجَوْهَرِ الدِّينِ، وَأَحْتُ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَفْخَرُوا بِالدِّينِ؛ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِأَنَّ الدِّينَ، هُوَ الَّذِي رَفَعَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ مَرْتَبَةِ الْكَائِنَاتِ.

تَوْفِيقِ الْحَكِيمِ (تَحْتَ شَمْسِ الْفِكْرِ)

7.3 التَّدَايِيرُ الْعَمَلِيَّةُ:

لِإِنْجَازِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ، تَفَحَّصْ صِيغَةَ الْكَلِمَةِ الْهَدَفِ أَوَّلًا، وَأَنْظُرْ بِمَا هِيَ مُنْتَهِيَةٌ لِتَتَمَكَّنَ مِنْ بَيَانِ سَبَبِ إِضَافَةِ "أَلِفٍ" الْمَدِّ فِي آخِرِهَا فِي حَالِ نَصْبِهَا بِتَنْوِينِ النَّصْبِ. وَإِعْمَلْ عَلَى عَدَمِ إِدْخَالِ "أَلٍ" التَّعْرِيفِ عَلَى الْكَلِمَةِ فِي حَالِ وَضْعِهَا فِي تَرْكِيْبٍ؛ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ، يَنْفِي تَنْوِينَ الْكَلِمَةِ.

وَلِإِنْجَازِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي، اسْتَخْرِجْ أَوَّلًا كُلَّ كَلِمَةٍ هِيَ مُنَوَّنَةٌ بِتَنْوِينِ النَّصْبِ، ثُمَّ أَدْكُرْ سَبَبَ زِيَادَةِ "أَلِفِ" الْمَدِّ فِي آخِرِهَا مِنْ عَدَمِهَا.

5. "الألف" اللينة

1. التمهيد:

لَقَدْ أَحَدَتْ اِكْتِشَافُ "الْبِنْسِيلِين" تَغْيِيرًا جِذْرِيًّا فِي عَالَمِي الطَّبِّ وَالصِّحَّةِ. فَهُوَ، سِلَاحٌ لَا مَثِيلَ لَهُ فِي الصِّرَاعِ ضِدَّ المَوْتِ؛ بِمُخْتَصِرِ العِبَارَةِ، ضِدَّ الكَثِيرِ مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي فَتَكَتْ بِالإِنْسَانِ عَبْرَ التَّارِيخِ، مِثْلُ الإِلْتِهَابِ السَّحَائِيِّ وَبَعْضِ أَنْوَاعِ الرَّمَدِ المُزْعِجَةِ وَتَعَفُّنَاتِ الحُرُوقِ...

إنَّه -الْبِنْسِيلِين- حَقًّا، فِي المَقَامِ الأوَّلِ -بِلَا مُنَازَعٍ- بَيْنَ مَاتِرِ البُحُوثِ الطَّبِّيَّةِ الخَالِدَةِ.

قِصَّةُ البِنْسِيلِين

مِنَ القِصَصِ الرَّائِعَةِ فِي تَارِيخِ الطَّبِّ الحَدِيثِ، قِصَّةٌ نُشِئَتْ هَذَا الدَّوَاءِ الجَدِيدِ: "بِنْسِيلِين". فَقَدْ كَانَ مُنْذُ بَضْعِ سِنِينَ نَادِرَةً مِنْ نَوَادِرِ المَعْمَلِ، وَلَا يَعْرِفُهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ رِجَالِ البَحْثِ، وَقَدْ أَصْبَحَ العُلَمَاءُ اليَوْمَ مُقْتَنِعِينَ بِأَتَمِّهِمْ وَجَدُوا فِيهِ أَمْضَى سِلَاحٍ ضِدَّ كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرَاضِ الَّتِي تَفْتِكُ بِالحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ، فِي زَمَنِ السَّلْمِ وَفِي الحَرْبِ عَلَى السَّوَاءِ.

وَقَدِ ابْتَدَأَتْ قِصَّةُ "الْبِنْسِيلِين" سَنَةَ 1929م، حِينَ كَانَ الدُّكْتُورُ إسْكَندَرُ فُلْمِينْغُ يُفَحِّصُ فِي مَعْمَلِهِ فِي جَامِعَةِ لُنْدُنْ، صَفْحَةً مِنَ الرُّجَاجِ عَلِمَهَا زَرْعٌ بِكُتَيْبِيٍّ، وَقَدْ جَعَلَتْ مَلَائِيْنُ المِيكْرُوبَاتِ ذَلِكَ الزَّرْعَ لَبْنِيًّا عَكْرًا؛ فَلَمَحَتْ عَيْنُهُ النَّافِذَةُ شَيْئًا مَا غَيْرَ مألُوفٍ، إِذْ رَأَى بُقْعَةً مِنَ العَقَنِ الأَخْضَرِ فِي الصَّفْحَةِ، وَمِنْ حَوْلِهَا هَالَةٌ مِنْ سَائِلِ صَافٍ.

إِنَّ هَا هُنَا شَيْئًا يَدْمِرُ البِكْتِيرِيَا. إِنَّ عَقْنَا هَبَطَ مِنَ الهَوَاءِ فَأَهْلَكَهَا بَعْتَةٌ فِي نِطَاقٍ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ مَثِيلٌ. اِكْتِشَفَ الدُّكْتُورُ فُلْمِينْغُ هَذَا العَقْنَ؛ وَلَكِنَّ البَحْثَ فِيهِ وَقَفَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ عَشْرَ سِنِينَ... وَلَكِنَّ، تَوَاصَلَتْ بَعْدَهَا بُحُوثٌ فُلُولِ الأَطِبَّاءِ وَالعُلَمَاءِ، إِلَى أَنْ أَنْمَرَتْ لِقَاحًا أُعْتَبِرَ نَادِرَةً زَمَانِهِ. فَلِلبِنْسِيلِينِ، الفَضْلُ فِي إِنْقَادِ حَيَاةِ هَؤُلَاءِ المَرَضَى الَّذِينَ كَانُوا فِي عِدَادِ الأَمْوَاتِ.

عَنِ المُخْتَارِ فِي المُطَالَعَةِ العَرَبِيَّةِ

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 مَنْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ اِكْتَشَفَ "البِنْسِيلِينَ"؟ وَكَيْفَ؟

2.2 هَلْ تَقَطَّنَ فُلَيْمِينُغُ لِقِيَمَةِ اِكْتِشَافِهِ وَهُوَ يُجْرِي التَّجْرِبَةَ؟

3.2 عَدَّدَ بَعْضَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تُسَاعِدُ "البِنْسِيلِينَ" عَلَى شِفَائِهَا.

4.2 اِبْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: نَادِرَةٌ، وَتَفْتَكُ، وَالنَّافِذَةُ، وَهَالَةٌ.

3. اِسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الْأَمْثِلَةُ:

أ. إِذْ رَأَى بُعْعَةً مِنَ الْعَفَنِ الْأَخْضَرِ فِي الصَّفْحَةِ.

ب. وَلِلْبِنْسِيلِينَ، الْفَضْلُ فِي اِنْقَاضِ حَيَاةِ هَؤُلَاءِ الْمَرْضَى الَّذِينَ كَانُوا فِي عِدَادِ الْأَمْوَاتِ.

ج. فِي زَمَنِ السَّلْمِ وَفِي الْحَرْبِ عَلَى السَّوَاءِ.

د. قِصَّةُ نُشُوءِ هَذَا الدَّوَاءِ الْجَدِيدِ.

هـ. وَقَدْ جَعَلَتْ مَلَائِينَ الْمِيكْرُوبَاتِ ذَلِكَ الرَّزْغَ لَبَنِيًّا عَكْرًا.

و. إِنَّ هَاهُنَا شَيْئًا يُدَمِّرُ الْبِكْتِيرِيَا.

ز. وَلَكِنَّ الْبَحْثَ فِيهِ، وَقَفَ.

2.3 اِلْيَاضَاخُ:

إِذَا تَأَمَّلْتَ الْفِعْلَ "رَأَى" فِي الْمَثَالِ "أ"، وَجَدْتَهُ مُنْتَهِيًا بِـ"الْفِ" مَقْصُورَةً، وَهِيَ "الْفُ" مَدَّةً سَاكِنَةً، تُسَمَّى "الْأَلِفَ" اللَّيِّنَةَ؛ وَقَدْ تَكُونُ مَمْدُودَةً، كَمَا تَقَعُ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ كَذَلِكَ، تُثَبَّتُ حِينًا، وَتُحَدَفُ حِينًا آخَرَ.

فَمِنْ مَوَاضِعِ كِتَابَتَيْهَا:

* فِي الْمَاضِيِ الثَّلَاثِيِ، مِثْلُ: "رَأَى"، وَكُتِبَتْ مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّ أَصْلَ "الْأَلِفِ" اللَّيْتَةَ "يَاءٌ". وَيُمْكِنُكَ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ، بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ لِـ"تَاءِ" الْفَاعِلِ، فَتَقُولُ: "رَأَيْتُ"، وَمِثْلُهُ الْفِعْلُ: "رَمَى: رَمَيْتُ".

أَمَّا إِذَا كَانَ أَصْلُ "الْأَلِفِ" اللَّيْتَةَ "وَاوًا"، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ فِي الْفِعْلِ مَمْدُودَةً "طَوِيلَةً"، مِثْلُ: "سَمَا: سَمَوْتُ".

* فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ، مِثْلُ: "الْمَرْضَى"، الْوَارِدُ فِي الْمِثَالِ "ب"، وَمِثْلُهُ: "الْمُسْتَشْفَى".

* فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ، مِثْلُ: "عَلَى"، الْمَذْكُورَةُ فِي الْمِثَالِ "ج".

وَهُنَاكَ، مَوَاضِعٌ أُخْرَى نَدْعُوكَ إِلَى اسْتِيفْرَائِهَا مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِلْقَاعِدَةِ.

وَقَدْ يَحْدُثُ، وَأَنْ تُحْدَفَ هَذِهِ "الْأَلِفُ". وَمِنْ مَوَاضِعِ حَذْفِهَا:

* فِي "هَـ" التَّنْبِيهِ إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ، شَرِيحَةً أَلَّا يَكُونَ مَبْدُوءًا بِـ"التَّاءِ" وَلَا بِـ"الهَاءِ"، مِثْلُ: "هَؤُلَاءِ"، الْوَارِدَةُ فِي الْمِثَالِ "ب". وَفِي "هَدَا"، الْوَارِدَةُ فِي الْمِثَالِ "د"، بِاسْتِثْنَاءِ: "هَـ هُنَا"، الْمَذْكُورَةُ فِي الْمِثَالِ "و".

* وَتُحْدَفُ كَذَلِكَ مِنْ "ذَا"، فَتَقُولُ: "ذَلِكَ" (الْمِثَالُ: هـ).

* وَتُحْدَفُ مِنَ الْحَرْفِ "لَكِنْ" (الْمِثَالُ: ز).

وَهُنَاكَ، مَوَاضِعٌ أُخْرَى نَدْعُوكَ إِلَى اِكْتِشَافِهَا بِوَسَاطَةِ الْقَاعِدَةِ.

3.3 الْقَاعِدَةُ:

1. "الْأَلِفُ" اللَّيْتَةُ (وَتُسَمَّى حَرْفَ مَدٍّ)، هِيَ "أَلِفٌ" سَاكِنَةٌ تَقَعُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِي آخِرِهَا، وَيَكُونُ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، مِثْلُ: "جَوَابٌ وَجَرَى". وَتُكْتَبُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ مَمْدُودَةً دَائِمًا (عِبَارَةٌ عَنْ "أَلِفٍ")، وَفِي آخِرِهَا تَأْتِي مَمْدُودَةً (عِبَارَةٌ عَنْ "أَلِفٍ" طَوِيلَةً) أَوْ مَقْصُورَةً (عِبَارَةٌ عَنْ "يَاءٍ").
2. مَوَاضِعُ كِتَابَتَيْهَا مَمْدُودَةً:

1.2 في الماضي الثلاثي إذا كان أصله "واو"، مثل: "دنا" (دنوت).

2.2 في الضمير المتصل "نا"، مثل: "تأزهننا".

3.2 في اسم الإشارة "ذا"، مثل: "هذا".

4.2 في الاسم المجرى، بحيث تكون "ألفه" مقلوبة عن "واو"، مثل: "عصا" (عصوان).

5.2 في كل اسم منتهٍ بـ"ياء"، مثل: "سورياً وبقياً".

6.2 في بقية الأسماء: "أنا"، و"مهما"، و"هنا"، و"حيثما".

7.2 في بقية الحروف: "لا"، و"كللاً"، و"لؤلأ"، و"إلاً"، و"إذا".

3. مواضع كتابتها مقصورة:

1.3 في الماضي الثلاثي إذا كان أصله "ياء"، مثل: "بكى (بكيْتُ)".

2.3 في الفعل المزيد، مثل: "إصطفى وإرتضى".

3.3 في الأسماء المزيدة (الرائدة على ثلاثة أحرف)، مثل: "المستشفى والمرضى".

4.3 في اسم العلم "يحيى"، لتمييزه من الفعل المضارع: "يحيى".

5.3 في بعض الأسماء المبنية، مثل: "متى"، و"أنى"، و"الألى"، و"الدى".

6.3 في الاسم المجرى، بحيث تكون "ألفه" مقلوبة عن "ياء"، مثل: "فتى" (فتيان).

7.3 في الاسم المجرى، صفتُه مؤنثة على وزن (فعلاء)، مثل: "لمى" (لمياء).

8.3 في خمسة أعلام أعجمية، وهي: "كسرى وبخارى وعيسى ومتى وموسى".

9.3 في بعض الحروف، مثل: "على"، و"إلى"، و"بلى"، و"حتى".

4. مواضع حذف "الألف" اللينة:

1.4 في وسط الكلمة في كثير من أسماء الأعلام المشهورة، مثل: "عثمن وإسحق".

2.4 تُحذف من "ثلاث"، إذا أُضيفت إلى "مائة": "ثلثمائة".

3.4 تُحذف من "لاكين": "لكن".

4.4 تُحذف من "ها" التنبيه، إذا أُضيف إلى اسم إشارة شريطة ألا يكون مبدوءاً

بـ"التاء" ولا بـ"الهاء"، مثل: "هذا"، و"هذه"، و"هذان"، و"هؤلاء"، و"هكذا"، باستثناء:

"هاتان وهاتنا"، فلا تُحذف.

5.4 تُحذف من "ذا"، فتقول: "ذلكم وذلك وهذان". و"هذان"، الأصلُ فيهما: "هَذَاان"،

فأصبحت بعد حذف "ألف" [ها] و"ألف" [ذا]: "هذان".

6.4 تُحذف من لفظ الجلالة "الله"، و"الرحمن"، و"السموات"، و"طه"، و"يس"، و"إله".

7.4 تُحذف من "ما" الاستفهامية، إذا دخلَ عليها حرف الجرِّ أو كانت مضافاً إليه، مثل:

"إِلَامٌ؟" (أَصْلُهَا: إِلَى مَا...؟)، وَ"عَلَامٌ؟" (أَصْلُهَا: عَلَى مَا...؟)، وَ"حَتَّامٌ" (أَصْلُهَا: حَتَّى مَا...؟)،
وَ"بِمُقْتَضَاهُمْ" (أَصْلُهَا: بِمُقْتَضَى مَا...؟).

8.4 وَتُحَدَفُ "الْأَلِفُ" مِنْ "هـ"، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا ضَمِيرٌ مُبْدُوٌّ بِهَمْزَةٍ، مِثْلُ: "هَآنَذَا".

4.3 التَّدْرِيبُ التَّمُودِجِيُّ:

بَيِّنْ مَوَاضِعَ رَسْمِ "الْأَلِفِ" اللَّيِّنَةِ، وَمَوَاضِعَ حَذْفِهَا فِيمَا يَلِي، مَعَ تَعْلِيلِ مَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ مِنْ
إِجَابَةٍ:

مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ: آدَمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَالْمُصْطَفَى. وَالنَّبِيُّ، رَجُلٌ يُصْطَفَى مِنْ خَيْرَةِ الْبَشَرِ
مِمَّنْ اسْتَوْفَى أَجْمَلَ الْمَرَايَا وَتَرَفَّعَ عَنِ الدَّنَايَا، لِيَحْمَلَ رِسَالَةَ اللَّهِ إِلَى مَنْ ضَلَّ وَغَوَى وَتَعَرَّى
عَنِ الْحَيَاءِ وَمَا اسْتَوَى بَعْدَ هَذَا وَلَا اتَّقَى مِمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَالنَّبِيُّ، يَتَحَمَّلُ
الْعَذَابَ وَالْأَذَى إِرْضَاءً لِلَّهِ -جَلَّ وَعَلَا- يَبْسُمُ لِلْمَصَائِبِ الشَّدَادِ وَيَتَعَرَّضُ لِلْبَلَايَا فَلَا يَهُونُ،
وَيَأْتِي إِلَّا تَأْدِيَةً رِسَالَتِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْكَامِلِ.

5.3 الإِجَابَةُ التَّوْضِيحِيَّةُ:

الكَلِمَةُ	عِلَّةُ كِتَابَةِ "الْأَلِفِ" اللَّيِّنَةِ	الكَلِمَةُ	عِلَّةُ حَذْفِ "الْأَلِفِ" اللَّيِّنَةِ
مُوسَى	كُتِبَتْ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ أَعْجَبِيٌّ.	الله	حُذِفَتْ "الْأَلِفُ" اللَّيِّنَةُ؛ لِأَنَّهَا جَاءَتْ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ.
عِيسَى	كُتِبَتْ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ أَعْجَبِيٌّ.		
الْمُصْطَفَى	كُتِبَتْ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ رَائِدٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.		
يُصْطَفَى	كُتِبَتْ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ رَائِدٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.		
اسْتَوْفَى	كُتِبَتْ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [يَاءٌ].		
الْمَرَايَا	كُتِبَتْ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [يَاءٌ].		

<p>حُذِفَتِ "الْأَلِفُ" فِي "هَا" التَّنْبِيهِ، لِإِضَافَتِهَا إِلَى اسْمِ الإِشَارَةِ "ذَا".</p>	<p>هَذَا</p>	<p>كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُنْتَهٍ بِـ"يَاءٍ". كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُنْتَهٍ بِـ"يَاءٍ". كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [يَاءٌ]. كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [يَاءٌ]. كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [يَاءٌ]. كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُعْرَبٌ "أَلْفُهُ" مَقْلُوبَةٌ عَن "يَاءٍ". كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَمْدُودَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [وَأُو]. كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُنْتَهٍ بِـ"يَاءٍ". كُتِبَتِ "الْأَلِفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَصْلُ "أَلْفِهِ" [يَاءٌ].</p>	<p>الدَّيَّانَا غَوَى تَعَرَى إِسْتَوَى إِتَّقَى الْأَدَى عَلَا الْبَلَايَا يَأْبَى</p>
<p>حُذِفَتِ "الْأَلِفُ" اللَّيْنَةُ؛ لِأَنَّهَا جَاءَتْ فِي لَفْظِ "السَّمَاوَاتِ".</p>	<p>السَّمَاوَاتِ</p>		

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

أذْكَرُ سَبَبِ كِتَابَةِ "الْأَلِفِ" اللَّيْنَةِ أَوْ حَذْفِهَا فِيمَا يَلِي:

1. عَلَى قَدْرِ السَّعْيِ، يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ النَّجَاحَ.

2. قَالَ الْقَائِدُ لِلْجُنُودِ: "قَاتِلُوا حَتَّى يَفْتَى الْعَدُوُّ".
 3. لَوْلَا الْأَمَلُ، ضَاعَ الْعَمَلُ.
 4. أَبَيْنَا الذُّلَّ، وَعَاقَتْ نُفُوسُنَا أَنْ يَجَلَ الظُّلْمُ فِينَا.
 5. هَؤُلَاءِ، إِخْوَةُ الْمُرُوءَةِ؛ فَأَحْسِنُوا وَقَادَتَهُمْ.
 6. "مَتَى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ، وَقَدْ وُلِدْتُمْ أُمَّهَاتِهِمْ أَحْرَارًا". "عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-"
 7. لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ * إِنَّ الْعَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاكِيدُ "الْمُتَنَبِّي"
 8. إِنَّ الْفَتَى، مَنْ يَقُولُ: "هَأَنْدَا".
 9. النَّادِي الثَّقَافِيُّ، مُنْتَدَى الْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ.
 10. عَلَامٌ تَضْحَكُ؟
 11. هَذَا خَصْمَانِ.
- التَّطْبِيقُ الثَّانِي:**
1. صَحِّحِ الْكَلِمَاتِ الْخَطَأَ فِيمَا يَلِي، وَأَذْكَرْ عِلَّةَ ذَلِكَ:
 2. يَحْبِي عِلْمٌ بِلَادِي.
 3. سَلَمًا، فَتَاءٌ مِثَالٌ لِلْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ.
 4. [الرَّحْمَانُ، عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَا] طه 5
 5. [وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رُوحِ اللَّاهِ] يُوسُفُ 87
 6. يَا يَحْيَا، كُنْ رَمَزَ الْقُدُورَةِ الْحَسَنَةِ.

7.3 تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةٍ:

لِإِنجَازِ هَدْيِ التَّطْبِيقِ، وَعَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ مَا تَعَلَّقَ بِطَرِيقَةِ رَسْمِ "الأَلِفِ"
(المَقْصُورَةِ أَوْ المَمْدُودَةِ)، نُرْشِدُكَ إِلَى طَرِيقَةٍ تُبَسِّرُ لَكَ سَبِيلَ مَعْرِفَةِ أَصْلِ "الأَلِفِ" إِذَا
كَانَ "وَاوًا" أَوْ "يَاءً". وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ، هِيَ:
* بِالتَّنْيَةِ: "عَصَا-عَصَوَانٍ/فَتَى-فَتَيَانٍ".
* بِرَدِّ الجَمْعِ إِلَى المَفْرَدِ: "ذُرَا-ذُرُورٌ/قُرَى-قَرِيَّةٌ".
* بِجَمْعِ المُنَوَّنِ السَّالِمِ: "حَصَى-حَصَيَاتٌ".
* بِالصِّفَةِ المُنَوَّنَةِ (عَلَى وَزْنِ: فَعْلَاءُ): "لَمَى-لَمَيَاءٌ/عَشَا-عَشَوَاءٌ".

6. زيادة "الألف"

1. التَّمْيِيدُ:

قَدْ يُمْنَحُ الشَّرْفُ مَعْنَى وَاحِدًا يَتَّفِقُ عَلَيْهِ النَّاسُ بِالْإِجْمَاعِ، وَقَدْ يُعْطَى بُعْدًا آخَرَ فَيَقَعُ الْفَرْدُ بَيْنَ مَدٍّ وَجَزْرِ بِإِزَاءِ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ. فَهَذَا الشَّاعِرُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ، يَقُولُ:

لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى * حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

فَاقْرَأْ مَعِيَ نَصَّ الْمُنْقَلُوطِيِّ، وَتَعَرَّفْ بِنَفْسِكَ عَلَى مَفْهُومِ الشَّرْفِ، وَأَنْظُرْ -فِيمَا بَعْدُ- أَيَّ تَعْرِيفٍ تَتَبَّنَاهُ...

الشَّرْفُ

لَوْ فَهِمَ النَّاسُ مَعْنَى الشَّرْفِ، لَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ شُرَفَاءَ. مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، إِلَّا وَهُوَ يَطْلُبُ فِي عَمَلِهِ الشَّرْفَ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ أَوْ يُصَوِّرُهُ لَهُ النَّاسُ، إِلَّا أَنَّهُ تَارَةً يُخْطِئُ مَكَانَهُ، وَتَارَةً يُصِيبُ... يَسْرِقُ السَّارِقُ، وَيُرْوَرُ الْمُرْوَرُ، وَيَخُونُ الْخَائِنُ... وَفِي اعْتِقَادِ كُلِّ مِنْهُمْ، أَنَّ الشَّرْفَ كُلَّ الشَّرْفِ فِي إِحْرَازِ الْمَالِ وَإِنْ كَانَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ ذَنْبًا وَسَافِلًا. وَإِنَّ لِلدَّهَبِ زِينًا تَخْفُتُ بِجَانِبِ صَوْتِهِ أَصْوَاتُ الْمُعْتَرِضِينَ وَالنَّاقِدِينَ شَيْئًا فَشَيْئًا، ثُمَّ تَنْقَطِعُ حَتَّى لَا يُسْمَعَ بِجَانِبِهِ صَوْتُ سِوَاهُ.

لَوْ لَا فَسَادُ النَّصُورِ، مَا افْتَخَرَ قَائِدُ الْجَيْشِ بِأَنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ أَلْفٍ مِنَ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ فِي حَرْبٍ لَا يُدَافِعُ فِيهَا عَنْ فَضِيلَةٍ، وَلَا يُؤَيِّدُ بِهَا حَقًّا مِنَ الْحُقُوقِ الشَّرْعِيَّةِ أَوْ الْاجْتِمَاعِيَّةِ. لَا شَرْفَ إِلَّا الشَّرْفُ الْحَقِيقِيُّ، وَهُوَ الَّذِي يَنَالُهُ الْإِنْسَانُ بِبَدْلِ حَيَاتِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ رَاحَتِهِ فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ جَمِيعِهِ أَوْ خِدْمَةِ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِهِ. فَالْعَالِمُ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ يَجْلُو صَدَأَ الْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ، وَيَصْقُلُ مِرَاتَهُ. وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الدَّوْدِ عَنْ وَطَنِهِ شَرِيفٌ؛ لِأَنَّهُ يَحْيِي مُوَاطِنِيهِ غَائِلَةَ الْأَعْدَاءِ، وَيَقِيمُهُمْ عَادِيَةَ الْفَنَاءِ.

فَإِنْ رَأَيْتَ فِي نَفْسِكَ -أَيُّهَا الْقَارِئُ- أَنَّكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ شَرِيفٌ، وَإِلَّا فَاسْأَلْ طَرِيقَهُمْ جُهْدَكَ؛ فَأَخْذُ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثِيرِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا وَلَا ذَاكَ، فَلْتَبْكِ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِي.

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمُنْقَلُوطِي (النَّظَرَاتُ)

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 كَيْفَ يَفْهَمُ الشَّرْفَ الْأَذْيَاءَ مِنَ النَّاسِ؟

2.2 مَنْ هُوَ الْقَائِدُ الْحَقِيقِيُّ فِي نَظَرِ الْكَاتِبِ؟

3.2 كَيْفَ يُعْرِفُ الْكَاتِبُ الشَّرْفَ الْحَقِيقِيَّ؟

4.2 إِحْتِثٌ عَنِ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: سَافِلًا، وَيَجْلُو، وَيَصْفُلُ، وَغَائِلَةً، وَعَادِيَةً.

3. إِسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

أ. لَوْ فَهَمَ النَّاسُ الشَّرْفَ، لَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ شُرَفَاءَ.

ب. لَوْلَا فَسَادُ التَّصَوُّرِ، مَا افْتَحَرَ قَائِدُ الْجَيْشِ بِأَنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ أَلْفٍ مِنَ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ...

ج. ... لِأَنَّهُ يَجْلُو صَدَأَ الْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ.

2.3 الإِبْضَاحُ:

إِذَا تَأَمَّلْتَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمَوْضُوعَ تَحْتَهُمَا خَطًّا فِي الْمِثَالَيْنِ "أ" وَ"ب"، تَجِدُهُمَا كَلِمَتَيْنِ زِيدَتْ فِيهِمَا "الْأَلِفُ"، وَهِيَ "أَلِفٌ" غَيْرُ مَنْطُوقَةٍ. فَالْكَلِمَةُ الْأُولَى "أَصْبَحُوا"، زِيدَتْ "أَلِفٌ" فِي آخِرِهَا بَعْدَ "وَإِ" الْجَمَاعَةِ، وَتُسَمَّى "الْأَلِفُ" الْفَارِقَةَ لِتَمْيِيزِ "وَإِ" الْجَمَاعَةِ مِنَ "الْوَاوِ" الَّتِي هِيَ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الْفِعْلِ، مِثْلُ: "أَلَا هُبُّوا لِلدِّفَاعِ عَنْ كِرَامَتِكُمْ الْمَسْلُوبَةِ أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ". أَمَّا إِذَا اتَّصَلَ الْفِعْلُ بِشَيْءٍ بَعْدَ "وَإِ" الْجَمَاعَةِ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَا تَزَادُ هَذِهِ "الْأَلِفُ"، كَأَنَّ تَقُولَ: ﴿وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَّاصَةٌ﴾ الْحَشْرُ 9.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْفِعْلَ "يَجْلُو" فِي الْمِثَالِ "ج"، تَجِدُ آخِرَهُ مِنْ غَيْرِ "أَلِفٍ" زَائِدَةٍ؛ لِأَنَّ هَذِهِ "الْوَاوِ" هِيَ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَهِيَ حَرْفٌ عِلَّةٌ يُقَابَلُ "لَامٌ" الْفِعْلِ فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ بِزَيْتَةِ "يَفْعُلُ". وَأَنْظُرْ مَعِيَ -أَيُّهَا الْقَارِئُ- إِلَى "الْوَاوِ" الْمَوْجُودَةِ فِي كَلِمَةِ "لَاعِبُوا" فِي قَوْلِنَا: "حَضَرَ لَاعِبُوا" الْفَرِيقِ الْمُتَنَصِّرِ، فَإِنَّكَ لَا تَجِدُهَا "وَإِ" جَمَاعَةً، أَيْ: الَّتِي هِيَ ضَمِيرٌ رَفَعٌ مُتَّصِلٌ بِالْفِعْلِ، بَلْ هِيَ "وَإِ" تَأْتِي عِلَامَةً فِي الْإِسْمِ الْمَجْمُوعِ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا فِي حَالِ الرَّفْعِ بِحَدْفِ "نُونِهِ" لِلْإِضَافَةِ. وَلِهَذَا، لَا نُضِيفُ "الْأَلِفُ" بَعْدَهَا.

وَأَيْتُكَ، إِذَا تَأَمَّلْتَ كَلِمَةَ "مِائَةَ" فِي الْمِثَالِ "ب"، تَجِدُهَا إِسْمًا زِيدَتْ فِي وَسَطِهِ "أَلِفٌ" غَيْرُ مَنْطُوقَةٍ، وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ: مِائَتَانِ وَثَلَاثُمِائَةٍ... إِلَى: تِسْعِمِائَةٍ، مِثْلُ: "طُولُ الْحَقْلِ، مِائَةُ مِثْرٍ".

أَمَّا جَمْعُ "مِائَةَ"، فَلَا تُزَادُ فِيهِ "الْأَلِفُ"، نَحْوُ: "مِئُونَ وَمِئَاتٌ".

3.3 القَاعِدَةُ:

تُرَادُ "الْأَلِفُ" فِي:

1. آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ "وَاوٍ" الْجَمَاعَةِ الدَّالَّةِ عَلَى ضَمِيرٍ رَفِعٍ مُتَّصِلٍ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: "هُمُ بَرُّوا بِوَالِدِيهِمْ".

2. وَسَطِ كَلِمَةِ "مِائَةَ"، وَفِي مُثَنَّاها "مِائَتَانِ"، وَمُرَكَّبِها "ثَلَاثُمِائَةٍ" إِلَى: "تِسْعِمِائَةٍ".
وَلَا تُرَادُ "الْأَلِفُ" فِي:

1. الْكَلِمَةِ بَعْدَ "الْوَاوِ" الدَّالَّةِ عَلَى عِلْمَةِ الرَّفْعِ فِي الْإِسْمِ الْمَجْمُوعِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، مِثْلُ: "تَخَرَّجَ مِهْنَدِسُو الْعِمْرَانِ فِي كَلِيَّةِ الْهِنْدَسَةِ".

2. الْكَلِمَةِ بَعْدَ "الْوَاوِ" الَّتِي هِيَ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ، مِثْلُ: "يَسْمُو الطَّالِبُ بِأَخْلَاقِهِ قَبْلَ عِلْمِهِ".

3. الْكَلِمَةِ بَعْدَ "وَاوٍ" الْجَمَاعَةِ الَّتِي لَا تَقَعُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: "الطُّالِبُ، يُطَالَعُونَ دُرُوسَهُمْ تَحْضِيرًا لِامْتِحَانَاتِ نِهَايَةِ الْفَصْلِ".

4. جَمْعُ "مِائَةَ": "مِئُونَ وَمِئَاتٌ".

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

عَلِّ زِيَادَةَ "الْأَلِفِ" أَوْ عَدَمَ زِيَادَتِهَا فِي الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعِ تَحْتَهَا خَطًّا، فِيمَا يَلِي:

1. لَا تَصْمُؤًا - أَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ - آذَانَكُمْ عَنْ شَكْوَى الْمُتَأَلِّمِينَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ الْبَشَرِ.

2. إِلَامٌ تُؤَخِّدُونَ - أَيْهَا الْأَغْنِيَاءُ الْبُخْلَاءُ - بِرَبِيقِ الذَّهَبِ وَلَعَانَ الْفِضَّةِ؟

3. يَسْمُو الْعَنِيُّ الشَّاكِرُ إِلَى الْمَرَاتِبِ الْعُلْيَا.

4. مُرَوِّجُو المَحْدِرَاتِ مُنْتَشِرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَعْرُوفُونَ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَمَقْدُوفُونَ بِكُلِّ النُّعُوتِ.

5. إِذَا سَارَ القِطَارُ بِسُرْعَةٍ سِتِّينَ مِثَالًا فِي السَّاعَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا دُونَ أَنْ يَقِفَ البَتَّةَ، فَإِنَّهُ يَسْتَعْرِقُ مِائَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً لِيَبْلُغَ الشَّمْسَ.

5.3 الإجابة التوضيحية:

الكلمة	التعليق
1. تصموا	زِيدَتِ "الألفُ" الفارقةُ فِي الفِعْلِ المَضَارِعِ المَجْرُومِ بِـ"لَا" النَّاهِيَةِ، بَعْدَ "وَاوٍ" ذَالَّةٍ عَلَى جَمْعِ الدُّكُورِ (الوَاؤُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ).
2. تُؤَخِّدُونَ	لَمْ نَزِدِ "الألفَ" فِي الفِعْلِ بَعْدَ "الوَاؤِ"؛ لِأَنَّ "وَاؤَ" الجَمَاعَةِ لَمْ تَقَعْ فِي آخِرِ الفِعْلِ، فَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَهَا "نُونٌ" ذَالَّةٌ عَلَى رَفْعِ الفِعْلِ بِبُتُوتَا؛ لِأَنَّهُ مِنْ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ.
3. يسمو	لَمْ نَزِدِ "الألفَ" فِي الفِعْلِ بَعْدَ "الوَاؤِ"؛ لِأَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى ضَمِيرِ الجَمَاعَةِ المُتَّصِلِ بِالفِعْلِ، بَلْ هِيَ "وَاؤُ" حَرْفٌ عِلَّةٌ جُزْءٌ مِنَ الفِعْلِ (تُمَثِّلُ "لامه" فِي المِيزَانِ الصَّرْفِيِّ).
4. مُرَوِّجُو	لَمْ نَزِدِ "الألفَ" فِي الإِسْمِ بَعْدَ "الوَاؤِ"؛ لِأَنَّ هَذِهِ الأَخِيرَةَ لَيْسَتْ ضَمِيرَ الجَمْعِ، بَلْ هِيَ عِلَامَةُ الرَّفْعِ فِي الإِسْمِ المَجْمُوعِ جَمْعَ مُدَكَّرٍ سَالِمًا. لَمْ نَزِدِ "الألفَ" بَعْدَ "الوَاؤِ" فِي الأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ؛ لِأَنَّ "الوَاؤَ" لَيْسَتْ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، بَلْ هِيَ "وَاؤُ" عِلَامَةُ رَفْعٍ فِي جَمْعِ المُدَكَّرِ السَّالِمِ.
5. مائة	زِيدَتِ "الألفُ" فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مَجْمُوعَةً وَلَا مُرَكَّبَةً.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

أذْكَرُ سَبَبِ زِيَادَةِ "الْأَلِفِ" بَعْدَ "الْوَاوِ" أَوْ عَدَمِ زِيَادَتِهَا فِي الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعِ تَحْتَهَا سَطْرٌ، فِيمَا يَلِي:

1. أَتَيْهَذَا الشَّيْءَ وَمَا بِكَ دَاءٌ * كَيْفَ تَعْدُو إِذَا عَدَوْتَ عَلِيًّا؟ "إِلْيَا أَبُو مَاضِي"

2. أَحْكُمُ النَّاسِ فِي الْحَيَاةِ، أَنَا سٌ * عَلَّلُوهَا، فَأَحْسِنُوا التَّغْلِيلَا "إِلْيَا أَبُو مَاضِي"

3. جَاوَزَتِ السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- الْمِائَةَ مِنْ عُمْرِهَا، وَقَضَتْ جُلَّ حَيَاتِهَا فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.

4. مُرِبُّو الْخَيُْولِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، يَفْتَنُونَ الْفَرَسَ الْأَصِيلَ الْبَعِيدَ الْخَطْوِ وَالْحَسَنَ اللَّوْنِ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

وَضَحَّ زِيَادَةَ "الْأَلِفِ" فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ، وَعَدَمَ زِيَادَتِهَا فِي الْبَعْضِ الْآخَرَ، فِيمَا يَلِي:

1. أَصْحَابُ الْكُهْفِ، فِتْنَةٌ هَدُّوا إِلَى الْحَقِّ، وَزَهَدُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَتَرَكُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَاعْتَزَلُوا قَوْمَهُمْ فَاضْطَهَدُوهُمْ، فَلَجَّأُوا إِلَى كَهْفٍ يَصُدُّهُمْ وَيَحْمِيهِمْ مِنْ جَبْرُوتِ الْكُفْرَةِ الْفَجْرَةِ وَبَطْشِهِمْ. فَشَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ وَرِعَايَتُهُ أَنْ يُلْقَى سِتَارَ النَّوْمِ عَلَيْهِمْ مُدَّةً تَصِلُ إِلَى مِائَاتِ السِّنِينَ، وَبِالتَّحْدِيدِ إِلَى ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ شَمْسِيَّةٍ.

2. مُحَامُوا الْعَدَالَةِ، يَكُونُونَ دَوْمًا وَأَبَدًا فِي خَطَرٍ.

3. يَغْلُو الطَّائِرُ مُحَلَّقًا فِي فِضَاءَاتِ رَحْبَةٍ.

7.3 تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةٌ:

لِإِنْجَازِ التَّطْبِيقَيْنِ، نَدْعُوكَ إِلَى مُرَاجَعَةِ الْقَاعِدَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِزِيَادَةِ "الْأَلِفِ" أَوْ حَذْفِهَا. كَمَا وَجَّهَ نَظْرَكَ إِلَى ضَرُورَةِ التَّحْكُمِ فِي تَمْيِيزِ "الْوَاوِ" الْفَارِقَةِ مِنْ "الْوَاوِ" الْأَصْلِيَّةِ فِي الْكَلِمَةِ.

7. زيادة "الواو"

1. التَّمْيِيدُ:

لَيْسَ هُنَاكَ أَرْفَعُ مِنْ عَطَاءِ الْإِنْسَانِ جُزْءًا مِنْ نَفْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يَهَذَا الْجُزْءِ الَّذِي يَسْتَعْنِي عَنْهُ، يُكْمِلُ النَّقْصَ الْكَائِنَ بَعِيْرِهِ، مُتَرَفِّعًا عَنْ كُلِّ أَنَانِيَّةٍ، وَمُذِيْبًا كُلَّ الْحَوَاجِزِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ: لُغَةٍ، وَمُعْتَقَدٍ، وَلَوْنٍ، وَمَصْرٍ...

سُمُو الْعَطَاءِ

أَنْتَ فِي الْحَيَاةِ، تَسْمُو بِقَدْرِ مَا تُعْطِي، لَا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ. وَقَلِيلُونَ فِي النَّاسِ مَنْ يُعْطُونَ، وَأَقَلُّ مِنْهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كَيْفَ يُعْطُونَ. هُوَ لَا، هُمْ أُولُو الشَّرْفِ.

وَهَذَاكَ الَّذِينَ يُعْطُونَ وَكَأَنَّهُمْ يَشْتَرُونَ؛ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِضُونَ عَلَيْكَ الْمَحَبَّةَ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ مِنْكَ مُقَابِلَ ذَلِكَ عَمَلًا، لَا يُعَدُّ عَطَاؤُهُمْ شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ. هُوَ لَا، لَيْسُوا مِنَ الْمُعْطِينَ بَلْ مِنَ التُّجَّارِ.

وَمَعَ مَا فِي الْعَطَاءِ الْمُجَرَّدِ مِنْ سُمُوٍ، فَهَذَاكَ عَطَاءٌ أَسَى وَأَرْفَعُ، هُوَ عَطَاءُ الْإِنْسَانِ جُزْءًا مِنْ نَفْسِهِ أَوْ فِلْدَةً مِنْ كَبِدِهِ... يَجُودُ بِهَا عَلَى النَّاسِ، لِيُعْذُوا عُقُولَهُمْ وَيَرُؤُوا أَرْوَاحَهُمْ...

وهؤلاء الذين يعطون هذا العطاء، هم أبناء الفين المؤهوبون، وعطأؤهم هذا ريٌّ للعطاش وإشباعٌ للجائعين؛ لكنَّه عذابٌ لهم، إذ إنَّهم غالبًا ما يغمسون أيديهم في دماء قلوبهم حين يعطون.

خَلِيلُ تَقِيِّ الدِّينِ (بِتَصَرُّفٍ)

2. فَهْمُ النَّصْنِ:

1.2 بِمَاذَا يَسْمُو الْإِنْسَانُ إِلَى الْمَرَاتِبِ الْعُلْيَا فِي نَظْرِكَ؟

2.2 مَا نَوْعُ الْعَطَاءِ الَّذِي يُحْتُّ عَلَيْهِ الْكَاتِبُ النَّاسَ؟

3.2 عَلِقْ عَلَى قَوْلِ الْكَاتِبِ: "... إِذْ إِنَّهُمْ غَالِبًا مَا يَغْمِسُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي دِمَائِهِمْ قُلُوبِهِمْ حِينَ يُعْطُونَ".

4.2 اسْتَعَيْنَ بِالْقَامُوسِ وَابْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْمُرَدَّاتِ التَّالِيَةِ: أُولُو، وَقَلْدَةٌ، وَيَجُودُونَ.

3. اسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الْأَمْثَلَةُ:

أ. وَأَقْلُ مِنْهُمْ، أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كَيْفَ يُعْطُونَ.

ب. هَوْلَاءِ، هُمْ أُولُو الشَّرَفِ.

ج. لَا يُعَدُّ عَطَاؤُهُمْو شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ.

2.3 الإِبْضَاحُ:

إِذَا تَبَيَّنَتِ الْأِسْمُ الْمُسْتَطَرَّ فِي الْمِثَالِ "أ"، وَجَدْتَهُ زِيدَتْ فِي وَسَطِهِ "وَأُو"؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ إِشَارَةٌ، وَمِثْلُهُ: "أَوْلَاءِ، وَأُولِي". أَمَّا فِي الْأِسْمِ الْمَوْصُولِ، مِثْلُ كَلِمَتَيْ: "الْأُولَى وَالْأَوْلَاءِ"، فَلَا تَزَادُ فِي وَسَطِهَا "الْوَأُو".

وَإِذَا انْتَقَلَتْ إِلَى الْمِثَالِ "ب"، وَجَدْتَ كَلِمَةَ "أُولُو" قَدْ زِيدَتْ فِي وَسَطِهَا "وَأُو"؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى: "أَصْحَابُ"، وَمِثْلُهَا: "أَوْلَاتٌ" الَّتِي بِمَعْنَى: "صَاحِبَاتٌ".

أَمَّا الْمِثَالُ "ج"، فَإِنَّهُ يَسْتَمِلُ عَلَى كَلِمَةٍ زِيدَتْ فِيهَا "الْوَأُو" بِغَرَضِ الْإِشْبَاعِ، وَتَكُونُ فِي هَذِهِ الْحَالِ مَنْطُوقَةً، وَهِيَ زِيَادَةٌ لِلْجَوَازِ، فِي مِثْلِ: "عَلَيْكُمْو مِثِّي السَّلَامُ"، وَعَالِبًا مَا يَكُونُ هَذَا الْإِشْبَاعُ فِي الشِّعْرِ "النَّظْمِ" لَا فِي مَنْثُورِ الْكَلَامِ.

3.3 الْقَاعِدَةُ:

تُزَادُ "الْوَأُو" فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَتْ:

* إِسْمٌ إِشَارَةٌ، مِثْلُ: "أُولِي وَأَوْلَاءِ وَأَوْلِيكَ"، كَأَنَّ تَقُولُ: "أَوْلَيْكَ الْجُنُودُ، حُمَاهُ الْوَطَنِ".

* الْكَلِمَةُ بِمَعْنَى: أَصْحَابُ "أُولُو" وَصَاحِبَاتُ "أَوْلَاتٌ"، مِثْلُ: "أُولُو الْأَبْيَابِ، أَنَاسٌ أَنْفِيَاءٌ".

مَلْحُوظَةٌ: لَا تَزَادُ "الْوَأُو" فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَتْ إِسْمٌ مَوْصُولٍ، نَحْوُ: "الْأُولَى وَالْأَوْلَاءِ".

تُزَادُ "الْوَأُو" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، إِذَا كَانَتْ:

* لِعَرَضِ الْإِشْبَاعِ، وَتَكُونُ الزِّيَادَةُ جَوَازًا، مِثْلُ: "أَنْتُمْو الْأَعْلُونَ".

* كَلِمَةٌ "عَمْرُو"، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ عَلَمًا مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا وَعَيْرٌ مُضَافٍ لِلضَّمِيرِ، وَعَيْرٌ مُصَغَّرٌ "مِنَ التَّصْغِيرِ"، وَعَيْرٌ مَقْرُونٌ بِ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَعَيْرٌ مَنْسُوبٌ "مِنَ النِّسْبَةِ".
وَتُرَادُ هَذِهِ "الْوَاوُ"، لِلْمَقَرِّقِ بَيْنَ: "عَمْرُو" وَ"عَمْرُ".
أَمَّا فِي حَالِ نَصَبِ كَلِمَةِ "عَمْرُو"، فَلَا تُرَادُ "الْوَاوُ" فِي آخِرِهَا؛ لِأَنَّ الْقَرَقَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ يَصِيرُ وَاضِحًا وَمَرْتَبًا. فَ"عَمْرُ"، مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فَلَا يَنْوُنُ. وَأَمَّا "عَمْرُو"، فَيُصَرَّفُ وَيَنْوُنُ بِفَتْحَتَيْنِ فِي حَالِ نَصْبِهِ، أَيَّ هَكَذَا تَقُولُ: "رَأَيْتُ عَمْرًا".
مَلْحُوظَةٌ: تُحَدَفُ "الْوَاوُ" مِنْ بَعْضِ كَلِمَاتٍ، مِثْلُ: "دَاوُدُ" وَ"طَاوُوسٌ". وَمَعَ ذَلِكَ، يَجُوزُ تَثْبِيتُ "الْوَاوِ"، فَتَقُولُ: "دَاوُودُ" وَ"طَاوُوسٌ". وَلَا حَرَجَ فِي رَسْمِهِمَا هَذَا الشَّكْلَ.

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

وَضَحَّ السَّبَبَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ زِيدَتِ "الْوَاوُ" فِي الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعِ أَسْفَلَهَا حَطُّ، فِيمَا يَلِي:

1. [فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ] الْحَشْرُ 2

2. [وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ، أَجَلِهِنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ] الطَّلَاقُ 4

3. إِنَّمَا الْأَخْلَاقُ الْأُمَمُ مَا بَقِيَتْ * فَإِنْ هُمُو ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ، ذَهَبُوا "أَحْمَدُ شَوْقِي"

4. قَالَ أَشْعَبُ: "تَعَلَّمْتُ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، أَذْهَبْ عَنِّي الْجِرْصَ وَالطَّلَبَ إِلَى النَّاسِ. فَمَرَرْتُ بِكَتَّابَيْنِ مِنْ أَوْلِي الْعَطَاءِ، فَلَمْ يُعْطِنِي أَحَدٌ شَيْئًا. ثُمَّ قَصَدْتُ دَاوُدَ بْنَ الرَّشِيدِ، فَمَا كَانَ حَظِّي مَعَهُ بِأَوْقَرٍ مِنْ غَيْرِهِ. وَمَرَرْتُ بِعَمْرٍو بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَمَا نَظَرَ إِلَيَّ...".

5.3 الْإِجَابَةُ التَّوَضِيحِيَّةُ:

الكَلِمَةُ	عِلَّةُ زِيَادَةِ "الْوَاوِ"
1. أُولِي	زِيدَتِ "الْوَاوُ" فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى: "أَصْحَابُ".
2. أُولَاتُ	زِيدَتِ "الْوَاوُ" فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى: "صَاحِبَاتُ".
3. هُمُو	زِيدَتِ "الْوَاوُ" فِي آخِرِ الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ جَوَازًا لِعَرَضِ الْإِشْبَاعِ.
4. أُولِي	زِيدَتِ "الْوَاوُ" فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى: "أَصْحَابُ".
عَمْرُو	زِيدَتِ "الْوَاوُ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّهَا عَلَمٌ مَجْرُورٌ عَيْرٌ مُضَافٍ لِلضَّمِيرِ، وَعَيْرٌ مُصَغَّرٌ، وَعَيْرٌ مَقْرُونٌ بِ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَعَيْرٌ مَنْسُوبٌ.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

أذْكَرُ عِلَّةَ زِيَادَةِ "الْوَاوِ" فِي الْكَلِمَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِحَطِّ، فِيمَا يَلِي:

1. لَا نُعَاشِرُوا أَوْلِيَ الطَّنْبَعِ اللَّئِيمِ.
2. كَلَامُكُمْ، أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الْعَسَلِ. فَأَنْتُنَّ أَيُّهَا الْمَرْضَاتُ، أَوْلَاتُ فَضْلِ عَلَى الْمَرْضَى.
3. إِلَيْكُمْ قِطْعَةٌ أَدَبِيَّةٌ مَاتِعَةٌ.
4. مَرَرْتُ بِعَمْرُو، فَالْقَيْتُ عَلَيْهِ النَّجِيَّةَ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ، فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أَوْلَاءٍ - أَوْلِيكَ - أَوْلُو - عَمْرُو - هُمُو

7.3 تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةٌ:

لِإِنْجَازِ التَّطْبِيقَيْنِ، عَلَيْكَ أَنْ تُرَاجِعَ -أَيُّهَا الدَّارِسُ- مَوَاضِعَ زِيَادَةِ "الْوَاوِ" فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ وَفِي آخِرِهَا، وَكَذَا مَوَاضِعَ حَذْفِ هَذِهِ "الْوَاوِ" مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ فِي لُغَةِ "الضَّادِ".

8. حَذْفُ "التُّونِ"

1. التَّمْيِيدُ:

يُعَدُّ المَثَلُ مَسْرَحًا لِقِصَّةِ قَصِيرَةٍ تُلَخِّصُ أَجْوَاءَ حَادِثَةٍ وَقَعَتْ تَدُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ البَشَرِ، وَتَهْدِفُ إِلَى إِسْدَاءِ النَّصِيحَةِ أَوْ تَقْدِيمِ الدُّرُوسِ الأَخْلَاقِيَّةِ. وَلِلْمَثَلِ، مَوْرِدٌ وَمَضْرِبٌ. فَالمَوْرِدُ، هِيَ الحَادِثَةُ الَّتِي جَرَتْ وَقَائِعُهَا فِي ظِلِّ ظُرُوفٍ وَمُلَابَسَاتٍ مُعَيَّنَةٍ. أَمَّا المَضْرِبُ، فَهُوَ الوَاقِعَةُ المُشَابِهَةُ بِأَجْوَائِهَا لِلوَاقِعَةِ الأُولَى الأَصْلِيَّةِ. وَلَيْسَتِ القِصَّةُ، هِيَ العُنْصُرُ "أَو: العُنْصُرُ" المِهْمُ "أَو: المِهْمُ" فِي المَثَلِ، بَقَدْرِ مَا تَكُونُ القِصَّةُ مَطِيَّةً لِاسْتِخْلَاصِ العِبْرَةِ وَالحِكْمَةِ مِنَ المَثَلِ.

حُفَا حُنَيْنٍ

كَانَ حُنَيْنٌ إِسْكَافًا مِنْ أَهْلِ الجَيْدَةِ، فَسَاوَمَهُ بِحُفَيْنِ أَعْرَابِيٍّ اِشْتَهَرَ بِالإْفْرَاطِ فِي المُسَاوَمَةِ عِنْدَ الشَّرَاءِ. فِإِخْتَلَفَا حَتَّى غَضِبَ الإِسْكَافِيُّ وَأَرَادَ أَنْ يَغِيضَ الأَعْرَابِيَّ.

فَلَمَّا ارْتَحَلَ، أَخَذَ حُنَيْنٌ أَحَدَ حُفَيْهِ وَطَرَحَهُ فِي طَرِيقِ إِعْتَادَ أَنْ يَمُرَّ بِهِ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ، ثُمَّ أَلْقَى الأَخَرَ فِي مَوْضِعٍ يَقْرُبُ مِنْهُ. فَلَمَّا مَرَّ الأَعْرَابِيُّ بِأَحَدِهِمَا، قَالَ: "مَا أَشْبَهَ هَذَا الحُفَّ بِحُفِّي حُنَيْنٍ! وَلَوْ كَانَ مَعَهُ الأَخَرُ لَأَخَذْتُهُ"، وَمَضَى. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الأَخَرَ، نَدِمَ عَلَى تَرْكِهِ الأَوَّلِ؛ وَقَدْ كَمَنَ لَهُ حُنَيْنٌ. فَلَمَّا مَضَى الأَعْرَابِيُّ فِي طَلَبِ الأَوَّلِ، عَمَدَ حُنَيْنٌ إِلَى رَاجِلَتِهِ فَذَهَبَ بِهَا.

وَأَقْبَلَ الأَعْرَابِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ الحُفَّانِ. فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: "مَا جِئْتَ بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟". فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِحُفِّي حُنَيْنٍ". فَذَهَبَ مَثَلًا يُضْرَبُ عِنْدَ اليَأْسِ مِنَ الحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالحَيَبَةِ.

المِيدَانِي (مَجْمَعُ الأَمْثَالِ)

2. فَهْمُ النَّصِي:

1.2 مَا العِبْرَةُ المُسْتِخْلَصَةُ مِنَ الوَاقِعَةِ؟

2.2 تَصَوَّرْ حَادِثَةً تُشَبِّهُ حَادِثَةَ المَثَلِ: "رَجَعَ بِحُفِّي حُنَيْنٍ".

3.2 أَكْتُبْ بِحِطِّ وَاضِحٍ عَلَى دَفْتَرِكَ، عِبَارَةً مِثْلَ تَعْرِفُهُ.

4.2 إِبْتِ بِأَضْدَادِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: غَضِبَ، وَمَضَى، وَالْيَأَسَ.

3. إِسْتِمَارُ النَّصِّ:

1.3 الأَمْثَلَةُ:

أ. فَسَاوَمَهُ بِحُفَيْنِ أَعْرَابِيٍّ اِسْتَهَرَ بِالإْفْرَاطِ فِي المُسَاوَمَةِ عِنْدَ الشِّرَاءِ.

ب. أَحَدَ حُنَيْنٍ أَحَدَ حُفَيْهِ.

وَأَقْبَلَ الأَعْرَابِيَّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلاَّ الحُقْفَانِ.

2.3 الإِبْضَاحُ:

عَلِمْتَ أَنَّ الكَلِمَةَ المُتَنَاءَةَ، تُكُونُ بزيَادَةِ "أَلِفٍ وَنُونٍ" عَلَى مُفْرَدِهَا فِي حَالِ الرَّفْعِ، وَ"يَاءٍ وَنُونٍ" فِي حَالِي النَّصْبِ وَالجَرَ. وَإِنَّكَ تُكُونُ قَدْ أَدْرَكْتَ بِقَلِيلٍ مِنَ المَلَاخِظَةِ، أَنَّ الكَلِمَةَ الوَارِدَةَ فِي المِثَالِ "أ": "حُفَيْنِ"، عِبَارَةٌ عَن مُتَنَّى زِيدَتْ فِي آخِرِهَا "يَاءٌ وَنُونٌ"، لِكُونِهَا مَجْرُورَةً بِحَرْفِ الجَرَ "البَاءِ".

وَلَكِنْ، إِذَا انْتَقَلَتْ إِلَى الكَلِمَةِ نَفْسِهَا فِي المِثَالِ "ب": "حُفَيْهِ"، وَجَدْتَ "النُّونَ" قَدْ حُدِفَتْ مِنَ الكَلِمَةِ المُتَنَاءَةِ، وَهَذَا بِسَبَبِ إِضَافَتِهَا إِلَى الضَّمِيرِ "الهَاءِ".

وَهَكَذَا، إِذَا أُضِيفَ المُتَنَّى أَوْ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، تُحْدَفُ "النُّونُ"، مِثْلُ: "مُديِرُو المَدَارِسِ"، مَسْؤُولُونَ عَن إِعْدَادِ جِيلِ صَالِحٍ"، وَإِنَّكَ، تَلْحَظُ عَدَمَ زِيَادَةِ "الأَلِفِ" بَعْدَ "الوَاوِ" إِذَا مَا حُدِفَتْ "نُونُ" الجَمْعِ.

وَمِنَ المَوَاضِعِ الأُخْرَى الَّتِي تُحْدَفُ فِيهَا "النُّونُ"، نَدْعُوكَ إِلَى تَأَمُّلِ الأَدَاةِ "إِلَّا" الوَارِدَةِ فِي المِثَالِ الثَّانِي مِنَ المَجْمُوعَةِ "ب". وَلَوْ تَدَبَّرْتَ الأَمْرَ، لَوَجَدْتَ "إِلَّا" مُرَكَّبَةً فِي الأَصْلِ، مِنْ: "إِنْ + لَا"، فَحُدِفَتْ "النُّونُ" مِنْ "إِنْ"، فَصَارَتْ: "إِلَّا". وَالأَمْرُ ذَاتُهُ، يَنْطَبِقُ عَلَى "أَنْ"، نَحْوُ: "أَلَّا" الَّتِي أَصْلُهَا: "أَنْ + لَا"، وَكَذَا: "إِمَّا" الَّتِي أَصْلُهَا: "إِنْ + مَا".

وَهَكَذَا. تُحْدَفُ "النُّونُ"، مِنْ: "إِنْ وَأَنْ"، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا "مَا" وَ"لَا"، مِثْلُ: "تَعَلَّمْتُ إِلاَّ أَحُونَ وَطَيُّ".

وَتُحَدَفُ "النُّونُ" كَذَلِكَ، مِنَ الْحَرْفَيْنِ: "مِنْ وَعَنْ"، إِذَا دَخَلَ عَلَى "مَا" أَوْ "مَنْ"، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ، أُغْرِقُوا﴾ نُوحٌ 25. فَ"مِمَّا"، أَصْلُهَا: "مِنْ + مَا". وَكَذَا الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِـ"عَمَّا"، فَأَصْلُهَا: "عَنْ + مَا". وَكَذَا "مِمَّنْ"، فَأَصْلُهَا: "مِنْ + مَنْ". وَأَخِيرًا، "عَمَّنْ" الَّتِي أَصْلُهَا: "عَنْ + مَنْ".

3.3 القَاعِدَةُ:

تُحَدَفُ "النُّونُ"، فِي:

1. المِثْقَى، إِذَا أُضِيفَ، مِثْلُ: "تَقَعُ قَرِينَتُنَا عَلَى ضِفَّتِي نَهْرٍ".
2. الجَمْعِ المَذْكَرِ السَّالِمِ، إِذَا أُضِيفَ، نَحْوُ: "سَلَّمْتُ عَلَى مُعَلِّمِي مَدْرَسَتِنَا".
تَنْبِيهُ: وَلَا تَزَادُ "الْأَلِفُ" بَعْدَ "الْوَاوِ"، إِذَا مَا حُدِفَتْ "نُونُ" الجَمْعِ، مِثْلُ: "مُوظَّفُو الحُكُومَةِ، حُدَّامُ الشَّعْبِ لَا سَادَتُهُ".
3. "مِنْ وَعَنْ"، إِذَا دَخَلْنَا عَلَى "مَا" أَوْ "مَنْ"، نَحْوُ: "مِمَّنْ تَخَافُ، وَأَنْتَ لَمْ تُذْنِبْ؟".
4. "إِنْ وَأَنَّ"، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا "مَا" أَوْ "لَا"، مِثْلُ: "يَجِبُ إِلَّا نُحَكِّمَ عَوَاطِفَنَا فِي الْأُمُورِ المَصِيرِيَّةِ".
مُلْحُوظَةٌ:
إِنْ لَمْ تَكُنْ "أَنَّ" نَاصِبَةً لِلْمُضَارِعِ، كَأَنَّ تَعِيءَ مُحَقَّقَةٌ مِنْ "أَنَّ"، فَإِنَّهُ يَجِبُ الفَصْلُ، مِثْلُ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا كَسُولَ، نَاجِحٌ".

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

بَيِّنْ مَوَاضِعَ حَدَفِ "النُّونِ" فِيمَا يَلِي أَوْ عَدَمِهِ، وَأذْكَرِ السَّبَبَ:

1. لَا تَرُجُ إِلَّا اللَّهَ.
2. أَشْهَدُ أَنْ لَا خَائِنَ بَيْنَنَا.
3. المَعْلَمُونَ مُحْتَرَمُونَ؛ لِأَنَّهُمْ حَامِلُو رِسَالَةِ التَّهْدِيدِ.
4. إِذَا رَأَيْتَ أَحَاكَ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.
5. أَكْرِمِ صَانِعِي المَعْرُوفِ.

6. مِنَ الْعَدْلِ، أَلَّا تَسْلِطَ الْعِقَابَ عَلَى مُذْنِبٍ تَائِبٍ.

7. لَا قَاضٍ فِي الْمَحْكَمَةِ، بَلْ قَاضِيَانِ.

5.3 الإجابة التوضيحية:

مَوَاضِعُ حَذْفِ "النُّونِ" أَوْ عَدَمِهِ	بَيَانُ الْعِلَّةِ
1. إِلَّا	حُذِفَتْ "نُونُ" [إِنْ]، لِوُقُوعِ "لَا" بَعْدَهَا، وَالْأَصْلُ: "إِنْ + لَا".
2. أَنْ	لَمْ تُحَذَفِ "نُونُ" [أَنْ]؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ مُخَفَّفَةٌ مِنْ "أَنْ"، فَوَجَبَ الْفَصْلُ بِـ"لَا".
3. الْمُعْلَمُونَ + مُحْتَرَمُونَ حَامِلُو	لَمْ تُحَذَفِ "نُونُ" جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلِيمِ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ. حُذِفَتْ "النُّونُ" فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلِيمِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى "رِسَالَةٍ"، وَلَمْ نُضَفِ "الأَلِفَ" بَعْدَ "الْوَاوِ".
4. إِمَّا	حُذِفَتْ "النُّونُ" مِنْ "إِنْ"، لِوُقُوعِ "مَا" بَعْدَهَا، وَالْأَصْلُ: "إِنْ + مَا".
5. صَانِعِي	حُذِفَتْ "النُّونُ" فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلِيمِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى "المَعْرُوفِ".
6. أَلَّا	حُذِفَتْ "النُّونُ" مِنْ "أَنْ" النَّاصِبَةِ، لِوُقُوعِ "لَا" بَعْدَهَا، وَالْأَصْلُ: "أَنْ + لَا".
7. قَاضِيَانِ	لَمْ تُحَذَفِ "النُّونُ" مِنَ الْمُثَنَّى؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

بَيْنَ مَوَاضِعِ حَذْفِ "النُّونِ" فِيْمَا يَلِي أَوْ عَدَمِهِ، وَأَذْكَرِ السَّبَبِ:

1. أَرْجُو، أَلَّا أَكُونَ مُخَيَّبَ الرَّجَاءِ وَمَرْفُوضَ الطَّلَبِ.

2. الْجَزَائِرُ، أَحَقُّ أَنْ تُحَبَّ، وَأَوْلَى أَلَّا يُعْبَثَ بِمَصِيرِ شَعْبِهَا.

3. كُنَّا، مُتَّفِقُونَ عَلَى الْعَيْشِ تَحْتَ سَمَاءِ بِلَادِي.

4. لَيْتَ لِي جَنَاحَيْنِ وَأَطِير.

5. دُونَكَ الْعُلَمَاءَ، فَهُمْ حَامِلُو رَسُولَةِ مَحَارِبَةِ الْجَهْلِ.

6. لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ * إِنَّ الْعَبِيدَ لَأَنْجَاسٌ مَنَاقِيدُ "أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي"

7. بِفَضْلِ فَلَاحِي أَرْبَابِنَا، نَجِيئِي مِنْ تُرَابِ وَطَنِنَا الْخَيْرَاتِ الْكَثِيرَةِ.

8. أَخَذْتُ الْأَدَبَ عَنِّ أَسْتَاذَيْنِ.

9. مِمَّنْ تَخَافُ؟

10. هُوَلاءِ، مُتَّفِقِدُو التَّرِيبَةِ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

إِيْتِ بِسِتِّ جُمَلٍ، وَفِي كُلِّ جُمْلَةٍ مَعْيَارٌ مِنَ الْمَعَايِرِ الْمَذْكُورَةِ أَدْنَاهُ:

1. جُمْلَةٌ فِيهَا مَثْنٌ فِي حَالِ النَّصْبِ وَيَكُونُ مُضَافًا.

2. جُمْلَةٌ فِيهَا جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ فِي حَالِ الرَّفْعِ، وَيَكُونُ مُضَافًا.

3. جُمْلَةٌ فِيهَا جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ فِي حَالِ الْجَرِّ، وَيَكُونُ مُضَافًا.

4. جُمْلَةٌ فِيهَا الْحَرْفُ " مِنْ " وَقَعَ بَعْدَهُ " مَنْ " .

5. جُمْلَةٌ فِيهَا الْحَرْفُ " أَنْ " النَّاصِبَةُ لِلْمُضَارِعِ، وَقَعَ بَعْدَهَا " لَا " .

6. جُمْلَةٌ فِيهَا " أَنْ " الْمُخَفَّفَةُ مِنْ " أَنْ " .

7.3 تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةٍ:

لِإِنجَازِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ، أُنظَرُ حَالِ الْكَلِمَةِ الْهَدَفِ فِيمَا إِذَا كَانَتْ مُضَافَةً أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَاحْتِرَامَ بَدِيقَةِ شُرُوطِ اسْتِخْدَامِ الْمَثْنِيِّ وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي الْحَالَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ جَمِيعَهَا. وَلِإِنجَازِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي، نَدْعُوكَ لِاحْتِرَامِ الْمَعَايِرِ الْمُقْتَرَحَةِ عَلَيْكَ لِتَأْلِيفِ الْجُمَلِ بِالْكَلِمَاتِ الْهَدَفِ.

9. حَذْفُ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ

1. التَّمْيِيدُ:

يُثِيرُ مَطْلَعُ هِلَالِ مُحَرَّمٍ فِي كُلِّ عَامٍ فِي النُّفُوسِ، أَعْظَمَ ذِكْرِيَاتِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ. فَهُوَ مُؤَشِّرٌ يُوجِي بِقُوَّةِ الصِّرَاعِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. هُوَ كَذَلِكَ، عُنْوَانٌ لِحَدِيثِ جَرَى فِي التَّارِيخِ وَغَيْرَ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَوْضَاعِ الْمُتَرَدِّدَةِ فِي السَّاحَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَدَى الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى الْإِيمَانِ بِرِسَالَتِهِ؛ إِنَّهُ حَدَّثَ هَجْرَةَ الرَّسُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ.

تَحِيَّةُ الْعَامِ الْهَجْرِيِّ

1. أَطَلَّ عَلَى الْأَكْوَانِ وَالخَلْقِ تَنْظُرٌ ❖ هِلَالًا، رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ فَكَابَرُوا
 2. تَجَلَّى لَهُمْ فِي صُورَةٍ زَادَ حُسْنُهَا ❖ عَلَى الدَّهْرِ، حُسْنًا أَنْهَا تَتَكَرَّرُ
 3. وَبَشَّرَهُمْ مِنْ وَجْهِهِ وَجَبِينِهِ ❖ وَغُرَّتِهِ، وَلِلنَّاطِرِينَ مُبَشِّرٌ
 4. وَأَذْكَرَهُمْ يَوْمًا أَعْرَ مَحَجَّلًا ❖ بِهِ تُوجَّحُ التَّارِيخُ وَالسَّعْدُ مُسْفِرٌ
 5. وَهَاجَرَ فِيهِ خَيْرٌ دَاعٍ إِلَى الْهُدَى ❖ يَحْفُ بِهٍ مِنْ قُوَّةِ اللَّهِ، عَسْكَرٌ
 6. يُمَاشِيهِ جِبْرِيلُ وَتَسْعَى وَرَاءَهُ ❖ مَلَائِكَةٌ، تَزْعَى خُطَاهُ وَتَحْفُرُ
 7. بِيَسْرَاهُ، بُرْهَانٌ مِنَ اللَّهِ سَاطِعٌ ❖ هُدًى، وَبِيَمْنَاهُ الْكِتَابُ مُطَبَّرٌ
 8. فَكَانَ عَلَى أَبْوَابِ مَكَّةَ، رُكْبُهُ ❖ وَفِي يَثْرِبِ، أَنْوَارُهُ تَتَفَجَّرُ
- "حَافِظُ إِبْرَاهِيمُ"

2. فَهْمُ النَّصِي:

1.2 لِمَاذَا يُكَبِّرُ الْمُسْلِمُونَ لِهَيْدِهِ الْمُنَاسِبَةَ؟

2.2 لِمَ هَاجَرَ الرَّسُولُ وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ؟

3.2 صَوَّرَ رِعَايَةَ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ فِي مَسَارِ هَجْرَتِهِ الْمُبَارَكَةِ مِثْلَمَا وَرَدَ فِي الْأَنْبِيَاءِ الشَّعْرِيَّةِ.

4.2 إِبْتِ بِمَعَانِي الْمُقْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: تَجَلَّى، وَأَعْرَ، وَمَحَجَّلًا، وَتَحْفُرُ.

3. إِسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الأَمْثِلَةُ:

أ. وَهَاجَرَ فِيهِ خَيْرٌ دَاعٍ إِلَى الْهُدَى * يَحْفُ بِهِ مِنْ قُوَّةِ اللَّهِ، عَسَكَرُ

2.3 الإِبْضَاحُ:

عَلِمْتَ فِي دُرُوسِكَ السَّابِقَةِ، أَنَّ الْإِسْمَ الْمَنْقُوصَ، هُوَ: كُلُّ كَلِمَةٍ انْتَهَتْ بِـ"يَاءٍ" لِإِزْمَةِ "ثَابِتَةٍ" مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا. وَلِعَلَّكَ، أَدْرَكْتَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمُمَيَّزَةَ بِسَطْرِ فِي الْمِثَالِ "أ"، هِيَ إِسْمٌ مَنْقُوصٌ: "دَاعٍ" الَّذِي أَصْلُهُ "الدَّاعِي". إِلَّا أَنَّ شَيْئًا حَدَثَ لِلْمَنْقُوصِ وَأَزَاكَ -أَيُّهَا الدَّارِسُ- لَا تَجْهَلُ الْأَمْرَ. فَقَدْ حُدِفَتْ "يَاؤُهُ"، فَصَارَ عَلَى وَزْنِ (مِثَالٍ): "فَاعٍ"، مِنْ غَيْرِ "اللَّامِ".

وَفِعْلًا، تُحْدَفُ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مُحَلَّى بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَأَنْ يَكُونَ فِي حَالَتَيْ: الرَّفْعِ أَوْ الْجَرِّ، مِثْلُ: "هَذَا قَاضٍ عَادِلٌ"، وَ"سَبَخْتُ فِي مَاءٍ جَارٍ". أَمَّا فِي حَالِ وُرُودِ الْإِسْمِ الْمَنْقُوصِ مَنْصُوبًا، فَإِنَّ "يَاءَهُ" تُتَبَّتْ، مِثْلُ: "رَأَيْتُ مُحَمَّدِيًّا".

وَلِعَلَّ الَّذِي يَسْتَرْعِي انْتِبَاهَكَ، هُوَ وُجُودُ التَّنْوِينِ فِي آخِرِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالِ حَذْفِ "يَائِهِ". وَهُوَ، تَنْوِينُ الْجَرِّ وَأَطْلَقَ عَلَيْهِ النُّحَاةُ، مُصْطَلَحٌ "تَنْوِينِ الْعِوَضِ".

3.3 القَاعِدَةُ:

1. تُحْدَفُ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ، إِذَا كَانَ:

* غَيْرَ مُضَافٍ.

* غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.

* مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا.

مِثْلُ: "أَنْتَ سَاعٍ لِلْخَيْرِ". وَفِي هَذِهِ الْحَالِ، يُنَوَّنُ آخِرُ الْمَنْقُوصِ بِتَنْوِينِ الْجَرِّ، وَيُسَمَّى "تَنْوِينِ الْعِوَضِ".

2. وَتُرَدُّ إِلَى الْمَنْقُوصِ "يَاؤُهُ"، إِذَا كَانَ:

* مُضَافًا.

* مُحَلَّى بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.

* مَنْصُوبًا.

مَثَلُ: "الْبَادِي إِلَى الْخَيْرِ، كَفَاعِلِهِ".

مَلْحُوظَةٌ:

يُعَامَلُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمُنْتَهِي بِـ"يَاءٍ" ثَابِتَةٍ، مُعَامَلَةً الْإِسْمِ الْمَنْقُوصِ وَبِالشُّرُوطِ ذَاتِهَا،

مَثَلُ: الْمَعَانِي وَالْجَوَارِي وَالْمَبَانِي.

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

بَيِّنْ عِلَّةَ حَذْفِ "يَاءِ" الْمَنْقُوصِ أَوْ بَقَائِهَا، فِيمَا يَلِي:

1. هَذَا قَاضِي الْبَلَدَةِ.

2. قَابَلْتُ الْمُحَامِي.

3. [كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ] "الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ".

4. جَاءَ الرَّاعِي، رَاعِي الْخِرَافِ.

5. شَيَّدَ الْبَانِي قَصْرًا فَخْمًا.

6. تَكَأكَأَ النَّاسُ حَوْلَ الْمُنَادِي.

7. يَدْعُو الدَّاعِي النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ.

8. هَذَا، مُحَامٍ نَزِيهٌ.

5.3 الإِجَابَةُ التَّوْضِيحِيَّةُ:

الكَلِمَةُ	عِلَّةُ حَذْفِ "يَاءِ" الْمَنْقُوصِ أَوْ بَقَائِهَا
1. قَاضِي	لَمْ تُحَذَفْ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى كَلِمَةِ "الْبَلَدَةِ".
2. الْمُحَامِي	لَمْ تُحَذَفْ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُحَلَّى بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.
3. رَاعٍ "الْأَوَّلَى"	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَجَاءَ مَرْفُوعًا، وَقَدْ نُونُ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعَوْضِ.
رَاعٍ "الثَّانِيَةُ"	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ فِي حَالِ الْجَرِّ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَقَدْ نُونُ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعَوْضِ.
4. الرَّاعِي "الْأَوَّلَى"	لَمْ تُحَذَفْ "يَاءُ" الْمَنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُحَلَّى بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.

رَاعِي "الثَّانِيَةَ"	لَمْ تُحَدَفْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى كَلِمَةِ "الْجِرَافِ".
5. الْبَانِي	لَمْ تُحَدَفْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُعَرَّفٌ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.
6. الْمُتَادِي	لَمْ تُحَدَفْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُحَلَّى بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.
7. الدَّاعِي	لَمْ تُحَدَفْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُحَلَّى بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.
8. مُحَامٍ	حُدِفَتْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَجَاءَ مَرْفُوعًا، وَقَدْ نُوِّنَ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعِوَضِ.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

بَيَّنَّ سَبَبَ حَذْفِ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ فِيمَا يَلِي أَوْ بَقَائِهَا:

1. حَكَمَ قَاضٍ عَدْلًا عَلَى جَانٍ.
2. مَا مِنْ رَاعٍ فِي ذَلِكَ الْحَقْلِ.
3. يَحْضُرُ سَاعِي الْبَرِيدِ إِلَى حَيَاتِنَا كُلَّ يَوْمٍ.
4. الْمُؤْمِنُ الصَّادِقُ، هَادٍ إِلَى الْخَيْرِ، وَمُهْتَدٍ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ السَّمْحِ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

أَدْخَلَ "أَلٌ" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمُنْقُوصَةِ فِيمَا يَلِي، وَاسْتَعْمَلَهَا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنشَائِكَ:

سَاعٍ - مَبَانٍ - مُنَادٍ - مُقْتَدٍ - جَانٍ

10. هَمَزَةُ الْوَصْلِ وَهَمَزَةُ الْقَطْعِ

1. التَّمْيِيدُ:

شَاءَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، أَنْ تَجْعَلَ الْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ قَائِمَةً عَلَى حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشَرَةِ، وَتَبَادُلِ الْمَنَافِعِ الْعَامَّةِ. وَخَيْرُ النَّاسِ، أَتْقَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ، أَتْقَاكُمْ﴾ الْحُجْرَاتُ 13. فَوَاجِبُ الْإِحْيَاءِ وَالصِّدَاقَةِ، يَفْتَضِي مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَاقِلِ أَنْ يُعَامِلَ غَيْرَهُ بِالْحُسْنَى، حَتَّى وَإِنْ بَدَأَ مِنَ الطَّرْفِ الثَّانِي مَا يُعَكِّرُ جَوْ تِلْكَ اللَّحْمَةِ الَّتِي تَرْبِطُهُمَا، عَمَلًا بِمَبْدَأِ الْحِفَاطِ عَلَى "شَعْرَةِ مُعَاوِنَةٍ".

كَيْفَ تُعَامِلُ النَّاسَ

يَا بُيَّي! إِجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ، فَأَحِبِّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَآكِرْهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا، وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ، وَاسْتَقْبِحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُ مِنْ غَيْرِكَ، وَارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ. مَنْ صَدَّقَ بِكَ خَيْرًا، فَصَدِّقْ ظَنَّهُ. وَلَا تُضَيِّعَنَّ حَقَّ أَحِيكَ إِتْكَالًا عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بَأَخٍ مَنْ أَضَعَّتْ حَقَّهُ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ.

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 اسْتَعْرِضِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الَّذِي يُوجِي بِمَا جَاءَ فِي عِبَارَةٍ: "فَأَحِبِّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ".

2.2 مَا هِيَ مُؤَثِّرَاتُ الْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ؟

3.2 أَيُّهَا مَا أَصْعَبُ: اكِتِسَابُ صَدِيقٍ أَمِ الْحِفَاطُ عَلَى الصِّدَاقَةِ؟

4.2 اسْتَعِنِ بِالْقَامُوسِ لِإِظْهَارِ الْمَعَانِي الْمُتَبَايِنَةِ لِكَلِمَةِ: مِيزَان.

1. هَمْزَةُ الْوَصْلِ، هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي تُثَبَّتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتُلْفَظُ حِينَ الْقِرَاءَةِ، مِثْلُ: "إِعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا". وَتَسْقُطُ فِي مَدْرَجِ الْكَلَامِ، فَلَا تُلْفَظُ إِنْ وَقَعَتْ فِي وَسْطِهِ، وَيُرْمَزُ إِلَيْهَا أَعْلَاهَا بِحَرْفِ "الصَّادِ" الْمُقْتَضَبِ، مِثْلُ: "يَا مُحَمَّدُ، إِعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا" هَذَا عَلَى مُسْتَوَى اللُّغَةِ الْمَكْتُوبَةِ. أَمَّا عَلَى مُسْتَوَى اللُّغَةِ الْمَنْطُوقَةِ، أَيْ: عِنْدَ الْقِرَاءَةِ الْبَلِيغَةِ وَالصَّحِيحَةِ، نَقُولُ: "يَا مُحَمَّدُ، عَمَلْ عَمَلًا صَالِحًا".

وَمِنْ مَوَاضِعِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نَذْكُرُ:

* أَمْرُ الثَّلَاثِيّ: "إِجْلِسْ" إِنْ كَانَتْ فِي إِبْتِدَاءِ الْكَلَامِ. فَـ"إِجْلِسْ" إِنْ كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلَامٍ وَلَوْ بِحَرْفٍ.

* مَاضِي الْفِعْلِ الْخَمَاسِيّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ: "إِنْكَسَرَ، إِنْكَسِرْ، إِنْكَسَارًا" [إِذَا وَرَدَ اللَّفْظُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ].

* مَاضِي الْفِعْلِ السِّدَاسِيّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ: "إِسْتَخْرَجَ، إِسْتَخْرَجْ، إِسْتِخْرَاجًا" [إِذَا وَرَدَ اللَّفْظُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ].

* فِي آدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ: "الْقِنَاعَةُ، كَنْزٌ لَا يَفْتَى".

* فِي أَسْمَاءِ مَحْصُورَةٍ، هِيَ: "إِسْمٌ، إِبْنٌ، إِبْنَمٌ، إِبْنَةٌ، إِثْنَانٌ، إِثْنَتَانٌ، إِمْرُؤٌ، إِمْرَأَةٌ، أَيُّمَنٌ، أَيِّمٌ".

2. هَمْزَةُ الْقَطْعِ، وَهِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي تُثَبَّتُ فِي إِبْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: "أَحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ"، وَفِي مَدْرَجِهِ، مِثْلُ: "يَا صَاحِبَ الْمَالِ الْكَثِيرِ، أَحْسِنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ". وَهِيَ هَمْزَةٌ، تُكْتَبُ فِي كُلِّ مَوْقِعٍ مِنَ الْجُمْلَةِ.

وَمِنْ مَوَاضِعِهَا، نَذْكُرُ:

* فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيّ وَالرُّبَاعِيّ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ، مِثْلُ: "أَخَذَ وَأَقْبَلَ".

* فِي الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَبْدُوءَةِ بِهَمْزَةٍ، مِثْلُ: "أَنْطَلِقُ، أَسْتَغْفِرُ، أَنْظُرُ".

* هَمْزَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ الرُّبَاعِيّ، نَحْوُ: "أَقْبِلْ، أَكْرِمْ".

* فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْتُ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

مَلْحُوظَاتُ:

1. تُكْتَبُ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَ "الْأَلِفِ" إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَفْتُوحَةً، مِثْلُ: "أَكْرِمُ، أَكْرِمٌ". وَتُكْتَبُ تَحْتَ "الْأَلِفِ" إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً، مِثْلُ: "إِسْتِغْفَارٌ".

2. إِذَا وَقَعَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ، كُتِبَتْ بِصُورَةِ "الْأَلِفِ" كَمَا لَوْ وَقَعَتْ

إِبْتِدَاءً، نَحْوُ: ﴿أَ إِلَهَ مَعَ اللَّهِ...﴾ التَّمْلُ 60.

3. إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهَا حُرُوفٌ زَائِدَةٌ عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: "الْأَمَّ وَالْبَاءَ وَالْوَاوَ وَالْفَاءَ وَالسَّيْنَ وَالْكَافَ"، فَإِنَّهَا لَا تَخْرُجُ بِهَذَا عَنْ كَوْنِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. وَعَلَيْهِ، فَلَا تَتَغَيَّرُ كِتَابَتُهَا، مِثْلُ: "سَأَبْدُلُ فُصَارَى جُهْدِي لِإِزْضَاءِ الْخَالِقِ -عَرَّ وَجَلَّ-".
4. أَمَّا الْهَمْزَةُ فِي: "لَيْنٌ، وَلَيْلًا، وَهَوْلَاءٌ"، وَكُلِّ هَمْزَةٌ قَطْعٌ وَقِيعَةٌ بَعْدَ هَمْزَةٍ وَصَلٍ، فَإِنَّهَا تُعْتَبَرُ هَمْزَةً فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، وَتَكُونُ بِذَلِكَ خَاضِعَةً لِأَحْكَامِ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

4.3 التَّدْرِيبُ التَّمُودِجِيُّ:

مِزْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مِنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِيمَا يَلِي، وَأَذْكَرِ السَّبَبَ:

نُزْهَةٌ

إِنْطَلَقَ مُحَمَّدٌ وَإِبْنُهُ مِنَ الدَّارِ فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ بِأَشْجَعَتِهَا الدَّهَبِيَّةِ، وَامْتَدَّتْ نُورُهَا فِي الْأَرْجَاءِ. فَأَخَذَا يَسِيرَانِ فِي طَرِيقٍ تَكْتَنِفُهَا الْأَشْجَارُ الْعَالِيَةُ، فَاصْدَيْنِ ضَاحِيَةَ الْمَدِينَةِ. وَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فِي الْأُفُقِ، وَاشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ اتَّجَبَا نَحْوَ جَدُولِ مَاءٍ فِاسْتَلْقِيَا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ، وَقَدْ أَنْهَكَهُمَا طُولُ الْمَسِيرِ، فِاسْتَرَاخَا بُرْهَةً مِنَ الزَّمَنِ، حَتَّى إِذَا مَا اسْتَعَادَا قُوَّتَهُمَا، شَرَعَا يَتَسَلَّقَانِ الْأَشْجَارَ، وَيَتَوَاتِبَانِ عَلَى ضِفَافِ الْجَدُولِ. وَمَا أَذْنَبَتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ، فَقَلَا رَاجِعَيْنِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَدْ إِحْلَوْلَكَ اللَّيْلُ، وَالْتَمَعْتَ نُجُومَ السَّمَاءِ.

5.3 الإِجَابَةُ التَّوْضِيحِيَّةُ:

الْكَلِمَةُ	نَوْعُ الْهَمْزَةِ	ذِكْرُ السَّبَبِ
إِنْطَلَقَ	وَصَلٌ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ لِيُوقِعَهَا فِي صَدْرِ الْكَلَامِ.
إِبْنُهُ	وَصَلٌ	لِأَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَحْصُورَةِ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
أَشْرَقَتْ	قَطْعٌ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ.
أَشْجَعَتْهَا	قَطْعٌ	جَاءَتْ فِي مَوْضِعٍ مِنْ غَيْرِ مَوَاضِعِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.
إِمْتَدَّتْ	وَصَلٌ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا سَيٌّ.
الْأَرْجَاءِ	وَصَلٌ	جَاءَتْ فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَلِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِسَيِّءٍ.

أَخَذَ "ا"	قَطَعَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الثَّلَاثِي الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ.
الأشجارُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
العاليةُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
المدينةُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
ارتفعت "ت"	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفاً" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا شَيْءٌ.
الشمسُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
الأفقُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
اشتدَّت "ت"	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفاً" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا شَيْءٌ.
الحرارةُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
إنجَه "ا"	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفاً" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا شَيْءٌ.
استلقى "ا"	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ السِّدَّاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفاً" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا شَيْءٌ.
العشبُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
الأخضرُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
أنهَكَ "هُما"	قَطَعَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ.
المسيرُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
استراح "ا"	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ السِّدَّاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفاً" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا شَيْءٌ.
الزَّمنُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
إذا	قَطَعَ	جَاءَتْ فِي حَرْفِ هُوَ غَيْرِ حَرْفِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.
استعاد "ا"	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ السِّدَّاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفاً" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا شَيْءٌ.
الجَدُولُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
المغيِبُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.
البيتُ	وَصَلَ	جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلاَئِهَا مَسْبُوقَةٌ بِشَيْءٍ.

جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ السُّدَّاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا سَيِّءٌ.	وَصَل	إِحْلَوْلُكَ
جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلَا نَهَا مَسْبُوقَةً بِسَيِّءٍ.	وَصَل	اللَّيْلُ
جَاءَتْ فِي مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهُ سَبَقَهَا سَيِّءٌ.	وَصَل	إِلْتَمَعَتْ
جَاءَتْ فِي آدَاةِ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَلَا نَهَا مَسْبُوقَةً بِسَيِّءٍ.	وَصَل	السَّمَاءِ

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

مَيِّزْ نَوْعَ الْهَمْزَةِ فِي الْقِطْعَةِ التَّالِيَةِ:

المُجْرِمُ

عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، قَعَدَ الشَّابُّ مُسْتَعْطِئًا. هُوَ فَتَى قَوِيٌّ الْجِسْمِ أضعَفَهُ الْجُوعُ، فَجَلَسَ فِي مُنْعَطَفِ الشَّارِعِ يَمُدُّ يَدَهُ نَحْوَ الْعَابِرِينَ مُتَسَوِّلاً وَهُوَ يَسْتَعِيثُ بِالْمُحْسِنِينَ، مُرَدِّدًا آيَاتِ إِنْكَسَارِهِ، شَاكِيًا أَلَمَ جُوعِهِ.

حَيَّمَ اللَّيْلُ وَقَدْ يَبَسَتْ شَفْتَاهُ وَكَلَّ لِسَانُهُ، وَلَمْ تَزَلْ يَدُهُ فَارِغَةً مِثْلَ جُوفِهِ، فَبَكَى وَقَالَ: "يَا رَبِّ، ذَهَبَتْ إِلَى الْمُوَسِّرِ أَطْلُبُ عَمَلًا، فَطَرَدَنِي لِرِثَائَةِ تَوْبِي. وَطَرَفْتُ بَابَ الْمَدْرَسَةِ، فَمُنِعْتُ لِفِرَاعِ يَدِي. وَأَخِيرًا، سَعَيْتُ مُتَسَوِّلاً فَقَالَ عِبَادُكَ: لَا يَجُوزُ الْإِحْسَانُ عَلَى الْقَوِيِّ الْكَسُولِ".

وَهُنَا، تَغَيَّرَتْ سِخْنَتُهُ، فَاِنْتَصَبَ قَائِلًا: "سَأَطْلُبُ الْخُبْزَ بِاسْمِ الشَّرِّ". وَأَخَذَ يَقَطِّعُ الْأَعْنَاقَ فَنَمَتْ تَرْوُثُهُ وَأَصْبَحَ مَحْبُوبًا. هَكَذَا، يَبْتَدِعُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمِسْكِينِ سَفَاحًا بِاسْتِمْسَاكِهِ، وَمِنْ ابْنِ السَّلَامِ قَاتِلًا بِقَسَاوَتِهِ.

جُبْرَانُ خَلِيلِ جُبْرَانُ

مَلْحُوظَةٌ: يُمَكِّنُ اسْتِغْلَالُ النَّصِّ لِلْإِمْلَاءِ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

فَرَّقَ بَيْنَ الْهَمْزَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَأذْكَرْ عَلَّةَ رَسْمِهَا:

1. إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَحِي، فِإفْعَلْ مَا شِئْتَ.

2. لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أُعْجَمِيٍّ، إِلَّا بِالتَّقْوَى.

3. اسْتَشِيرِ الْعُقَلَاءَ.

4. انْتَبِزْكَ لِلْمَظْلُومِ، شَهَامَةً.

5. وَإِحْدَرْ مُصَاحِبَةَ اللَّيَامِ، فَإِنَّهُمْ ❖ مَنَعُوكَ صَفْوً وَوَادِيَهُمْ وَنَصَّ نَعُوا
- أَهْلُ الْمَوَدَّةِ مَا أَنْلَتْهُمْ الرِّضَا ❖ وَإِذَا مَنَعْتَ، فَسُئِمُّهُمْ لَكَ مَنْعُ
- لَا تُفْشِ سِرًّا مَا اسْتَطَعْتَ إِلَى امْرِئٍ ❖ يُفْشِي إِلَيْكَ سَرَائِرًا يَسْتَوْدِعُ
- "عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ"

11. حَذْفُ "هَمْزَةِ" الْوَصْلِ

1. التَّمْيِيدُ:

تُعْرَفُ الصِّحَافَةُ بِالسُّلْطَةِ الرَّابِعَةِ، فَوْجُودُهَا بِقُوَّةٍ فِي السَّاحَةِ الْإِعْلَامِيَّةِ، وَعَمَلُهَا بِمَبْدَأِ "حُرِّيَّةِ التَّعْبِيرِ"، هُمَا مُؤَشِّرَانِ يَدُلُّانِ عَلَى صِحَّةِ دَوْلَةٍ مَا، وَعَلَى سَلَامَةِ دَوَالِبِ الْحُكْمِ فِيهَا وَفِي هَيَأَتِهَا الرَّسْمِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى كَشْفِ الْحَقَائِقِ وَاسْتِقْرَائِهَا، وَعَلَى تَقْوِيمِ السُّلُوكِيَّاتِ الْمُتَحَرِّفَةِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مَبَاشِرَةٍ بَدَأَ بِأَعْلَى الْهَرَمِ فِي السُّلْطَةِ وَانْتِهَاءً إِلَى قَاعِدَتِهِ.

الصِّحَافَةُ وَالْمَرْأَةُ

أَنَا أَعْتَقِدُ دَائِمًا، أَنَّ الْمَرْأَةَ أَصْلَحُ مِنَ الرَّجُلِ فِي الْقَرْعِ الْأَهَمِّ مِنَ الصِّحَافَةِ، وَهُوَ اسْتِقَاءُ الْأَخْبَارِ. فَالصحفي -كما أعلم- نوعان: مُحَرَّرٌ وَمُخْبِرٌ. وَالْمَرْأَةُ، حُلِقَتْ بِطَبْعِهَا مُخْبِرَةٌ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ.

أذْكَرُ أَنَّ فَتَاةً مُتَّقَمَةً سَأَلْتَنِي ذَاتَ يَوْمٍ عَن رَأْيِي بِإِنْشِغَالِهَا بِالصِّحَافَةِ، فَقُلْتُ لَهَا: "ثَقِي أَنْ الْمَرْأَةَ مُخْبِرَةٌ صِحْفِيَّةٌ بِالْفِطْرَةِ، سَوَاءٌ أَلْتَحَقَّتْ بِجَرِيدَةٍ أَوْ أَلْتَحَقَّتْ بِبَيْتِهَا... لَقَدْ كَانَ آدَمُ فِي الْجَنَّةِ هَادِنًا وَادِعًا لَا يُفَكِّرُ فِي شَيْءٍ، فَمَنْ ذَا الَّذِي جَاءَهُ بِالْخَبَرِ؟ وَأَعْنِي بِهِ إِقْتِرَاحُ إِبْلِيسَ أَكُلِ الْفَاكِهَةِ الْمُحَرَّمَةِ؛ أَلَيْسَتْ هِيَ حَوَاءٌ الَّتِي نَقَلْتُ إِلَى آدَمَ هَذَا الْخَبَرَ الْمُهْمِّ وَأَتَمَّنْتُهُ عَلَيْهِ؟

مَنْ ذَا الَّذِي كَانَ يَسْمَعُ مِنَ الْحَيَّةِ الْكَلَامَ، وَيُجْرِي مَعَهَا "الْأَحَادِيثَ" وَيَسْتَقِي مِنْهَا الْأَخْبَارَ وَيُفْضِي بِهَا إِلَى آدَمَ؟ أَلَيْسَتْ هِيَ حَوَاءٌ؟ إِنِّي أَعْتَقِدُ، أَنَّ هَذِهِ الْحَادِثَةَ هِيَ أَوَّلُ عَمَلٍ صِحْفِيٍّ مُنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ... وَبِهَذَا، تَكُونُ حَوَاءٌ هِيَ أَوَّلُ مُخْبِرَةٍ صِحْفِيَّةٍ ظَهَرَتْ فِي الْكَوْنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْطُرَ فِكْرَةُ الصِّحَافَةِ عَلَى بَالِ مَخْلُوقٍ.

تَوْفِيقُ الْحَكِيمِ "بِتَصَرُّفٍ"

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 لِمَاذَا يُجِبُّ الْكَاتِبُ أَفْضَلِيَّةَ السَّبْقِ لِلْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ فِي عَالَمِ الصِّحَافَةِ؟

2.2 الصِّحْفِيُّ، نَوْعَانِ، وَهُمَا: مُحَرَّرٌ وَمُخْبِرٌ. فَمَا الْقَرْعُ بَيْنَ الْوَضِيفَتَيْنِ؟

3.2 أذكر بعضاً من أخلاقيات هذه المهنة.

4.2 استعن بالقاموس لإدراك معاني المفردات التالية: وادعاً، ويُفضي، وتخطر.

3. استثمار النص:

1.3 الأمثلة:

أ. أنا اعتقد دائماً، أن المرأة أصلح من الرجل في الفرع الأهم من الصحافة، وهو استقاء الأخبار.

ب. ثقي أن المرأة مخبرة صحفية بالفطرة.

ج. أليست هي حواء التي نقلت إلى آدم هذا الخبر المهم وأتمنته عليه؟

2.3 الإيضاح:

إنك إذا لحظت -أيها الدارس- كلمة "المرأة" في المثال "أ"، وجدتَها معرفةً بـ"أل" للتعريف. و"أل" للتعريف، هي الحرف الوحيد الذي همزته همزة وصل. فإذا أدخلت "اللام" [حرف الجر] على كلمة "المرأة"، وصارت شكلاً هكذا: "للمرأة"، أثبتت بوجود حذف في الكلمة مسَّ همزة "أل" للتعريف؛ وهذا أحد مواضع حذف همزة الوصل.

وإذا تدبرت معنى كلمة "الفطرة" في المثال "ب"، وجدتَ همزة أداة التعريف "أل" لم تحذف بدخول "الباء" عليها. فدخول "الفاء والكاف والباء" على الإسم المعرف بـ"أل"، لا يستدعي حذف الهمزة، مثل: "استعنت بالقاموس لمعرفة معنى المفردة".

أما عن كلمة "أتمنته" في المثال "ج"، فإنك تدرك -ولا شك- حين تلت همزة الوصل همزة ساكنة وتقدمتها "الواو" أو "الفاء"، حذفت وكُتبت الهمزة الساكنة على "الألف"، فصارت: "وأتمنته" بعد أن كانت قبل دخول "الواو": "إتمنته".

ومن المواضع الأخرى التي تحذف فيها همزة الوصل، نذكر موضعين آخرين، وهما:

* إذا دخلت همزة الاستفهام "أ...؟" أو حرف البداء "يا" على همزة الوصل في كلمة "ابن"، فإنها تحذف، نحو: "أنتك هذا؟" و"أنتك هذه؟" و"يا ابن الكرام".

* وَتُحَدَفُ كَذَلِكَ فِي كَلِمَةِ "إِسْم"، إِذَا وَرَدَتْ فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ، مِثْلُ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". أَمَّا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّهَا تُثَبَّتُ، مِثْلُ: "أَبْتَدِئُ بِاسْمِ اللَّهِ".

3.3 الْقَاعِدَةُ:

تُحَدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ ذِكْرُهَا:
 * إِذَا دَخَلَتْ "الْلام" حَرْفُ الْجَرِّ عَلَى الْإِسْمِ الْمُعْرَفِ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ، مِثْلُ: "اللَّهُ لِيَلَهُ."
 * إِذَا تَلَّتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ هَمْزَةً سَاكِنَةً وَتَقَدَّمَتْهَا "الواو" أَوْ "القَاءُ"، تُحَدَفُ وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى "الْأَلِفِ"، مِثْلُ: "إِنْتِ فَآتِ."
 * إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ "أ...؟" عَلَى "إِبْنٍ" وَمُؤَنَّنَتِهَا أَوْ حَرْفُ الْبَدَاءِ "يَا"، نَحْوُ: "أَأَنْتَ هَذَا؟"
 * إِذَا كَانَتْ كَلِمَةُ "إِسْم" وَارِدَةً فِي الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". وَفِيمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ، مِثْلُ: "أَبْتَدِئُ بِاسْمِ اللَّهِ".
 مَلْحُوظَةٌ:
 إِذَا بَاشَرَتْ "الكافُ أَوْ الباءُ أَوْ القَاءُ" الْإِسْمَ الْمُعْرَفَ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ، فَإِنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُحَدَفُ، مِثْلُ: "الصَّدِيقُ الْوَفِيُّ، كَالْأَخِ".

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

بَيِّنْ عِلَّةَ حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، فِيمَا يَلِي:

1. صَاحِبِ الْكِتَابِ. فَلِلْكِتَابِ، فَوَائِدُ جَمَّةٌ.

2. يَا بَنَ الْجَزَائِرِ، إِحْمِ عَلَمَ بِلَادِكَ.

3. قَدِّمِ لِلْجَارِ كُلِّ مَعُونَةٍ.

4. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتُ: يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّ الْقِيِّ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ مِنْ سُلَيْمَانَ، وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ النَّمْلُ 29-30.

5. إِذَا أَرَدْتَ وَصَالَنَا، فَآتِ إِلَيْنَا نَكْرِمَكَ.

5.3 الإجابة التوضيحية:

الكلمة	علة حذف همزة الوصل
1. للكتاب	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، لِدُخُولِ "الْأَم" عَلَيَّهَا.
2. بِن	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْن"، لِدُخُولِ حَرْفِ التَّيْدَاءِ "يَا" عَلَيَّهَا.
3. للجار	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، لِدُخُولِ "الْأَم" عَلَيَّهَا.
4. بِسْمِ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِسْم"، لِوُرُودِهَا فِي الْبِسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ.
5. قَاتِ	تَلَّتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ هَمْزَةُ سَاكِنَةٍ وَتَقَدَّمَهَا "الْفَاءُ" فَحُذِفَتْ وَكُتِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى "الْأَلِفِ".

6.3 التّطبيقات:

التّطبيق الأول:

أذكر سبب حذف همزة الوصل فيما يلي أو عدم حذفها:

1. وَلَيْسَ لِلتَّاجِرِ مِنْ ضَمَانِهِ ❖ أَبْقَى وَلَا أَوْقَى مِنْ الْأَمَانِهِ

"أحمد شوقي"

2. عَلَيْنُكُمْ حُقُوقٌ لِلْبِلَادِ، أَجَلُهَا ❖ تَعَهُدُ رُوضِ الْعِلْمِ، فَالرُّوضُ مُقْفَرٌ

"حافظ إبراهيم"

3. لِلْوَالِدَيْنِ كَرَامَتُهُ ❖ وَمَحَبَّةٌ مِّنِّي وَوَيْبُهُ

"حافظ إبراهيم"

4. قَدْ كَانَ فِي وَاوِي النَّمْلِ نَمْلُهُ ❖ لَيْسَ لَهَا بَيْنَ النَّمْلِ شَعْلُهُ

إِشْتَهَرَتْ فِي النَّمْلِ بِالتَّقَشُّفِ ❖ وَاشْتَهَرَتْ بِالرُّهْدِ وَالتَّصَوُّفِ

تَظُنُّ أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي بِالِدَعَا ❖ سَيِّانٍ مَنْ لَمْ يَسْعَ وَالَّذِي يَسْعَى

"أحمد شوقي"

5. فَفَتِّشْ عَلَى مُهْجَةٍ حُرَّةٍ ❖ أَبَتْ أَنْ يَمُرَّ عَلَيَّهَا الْعِدَا

وَقَبِّلْ شَهِيدًا عَلَى أَرْضِهَا ❖ دَعَا بِأَسْمِهَا اللَّهُ وَاسْتَشْهِدَا

"علي محمود طه"

6. يَا بَنَ الْكِرَامِ، كُنْ خَيْرَ خَلْفٍ لِحَيْرِ سَلَفٍ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةَ فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، وَاحْتَرِمِ التَّعْلِيمَاتِ الْمَوْجِهَةَ لِعَمَلِكَ:

1. إِنْ: دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ الْإِسْتِفْهَامِ الْهَمْزَةُ (أ).

2. إِسْمٌ: تَرَدَّدَ فِي عِبَارَةِ الْبِسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ.

3. جَلْسَةٌ: مُعْرَفَةٌ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ "الْلام".

4. ظَلَامٌ: مُعْرَفَةٌ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ وَالتَّشْبِيهِ "الكاف".

5. إِنْتِ: أَسْبَقَهَا بِـ"وَاو".

12. هَمْرَةٌ "ابن"

1. التَّمْهِيدُ:

إِنَّ لِلْكَلِمَةِ الرَّفِيقَةَ وَفَعْمَا الطَّيِّبِ فِي النَّفْسِ الْجَمِيلَةِ، وَبِالْخُصُوصِ إِذَا كَانَتِ الْكَلِمَةُ شِعْرًا؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ مَجْمُوعَةٌ أَحَاسِيَسَ وَمَشَاعِرَ يَنْفُذُ بِهَا الشَّاعِرُ إِلَى شِعَافِ الْقُلُوبِ فَمَهْرُهَا وَيُطْرَبُهَا.
وَعَلَيْهِ، نَدْعُوكَ -أُمَّهَا الدَّارِسُ- إِلَى تَأَمُّلِ الْمَوْقِفِ الَّذِي عَاشَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي حَضْرَةِ شَاعِرٍ.

ذِكَاؤُ ابْنِ عَبَّاسٍ

بَيْنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَعِنْدَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَنَاسٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَسْأَلُونَهُ، إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي ثَوْبَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ مُورَدَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ وَجَلَسَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: "أُنشِدْنَا". فَأَنشَدَهُ إِحْدَى قَصَائِدِهِ الْعَرَلِيَّةِ وَابْنُ عَبَّاسٍ طَرِبَ مَسْرُورًا. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَزْرَقِ، فَقَالَ: "يَا بْنَ عَبَّاسٍ، إِنَّا نَاتِيكَ مِنْ أَقَاصِي الْبِلَادِ نَسْأَلُكَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فَتَتَنَاقَلُ عَنَّا، وَيَأْتِيكَ غُلَامٌ مُتَرَفٌّ مِنْ مُتَرَفِي قُرَيْشٍ فَيُنشِدُكَ شِعْرًا عَرَلِيًّا تَطْرِبُ لَهُ". قَالَ: "أَجَلْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ أُنْشِدَكَ الْقَصِيدَةَ أَنْشَدْتُكَ إِيَّاهَا". قَالَ: "فَإِنِّي أَسْأَلُ". فَأَنشَدَ الْقَصِيدَةَ حَتَّى آتَى عَلَى آخِرِهَا، وَمَا سَمِعَهَا قَطُّ إِلَّا تِلْكَ الْمَرَّةَ.

عن المطالعة العربية

2. فَهْمُ النَّصِي:

1.2 عَلَامٌ يَدُلُّ طَرِبَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُرُورُهُ؟

2.2 مِمَّاذَا غَضِبَ ابْنُ الْأَزْرَقِ؟

3.2 بِمَاذَا يَتَّصِفُ ابْنُ عَبَّاسٍ؟

4.2 إِبْحَثْ عَنْ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: الْخَوَارِجُ، وَأَقَاصِي، وَمُتَرَفٌّ، وَقَطُّ. وَعَنْ مَعْنَى التَّرْكِيبِ التَّالِي: "وَأَتَى عَلَى آخِرِهَا".

3. اسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الأَمْثِلَةُ:

أ. وَعِنْدَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَنَاسٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَسْأَلُونَهُ.

ب. إِذْ أَقْبَلَ عُمَرُ... لِإِبْنِ أَبِي رَبِيعَةَ فِي تَوْبَتَيْنِ مَصْبُوعَيْنِ مُورَدَيْنِ.

ج. وَإِبْنُ عَبَّاسٍ طَرِبَ مَسْرُورٌ.

د. فَقَالَ: "يَا بْنَ عَبَّاسٍ...".

2.3 الإِبْضَاحُ:

إِنَّكَ إِذَا أَقْبَيْتَ نَظْرَةً خَاطِئَةً عَلَى كَلِمَةِ "إِبْنِ"، وَجَدْتَ الْهَمْزَةَ فِيهَا مَحذُوفَةً تَارَةً، وَمُنْبَتَّةً تَارَةً أُخْرَى.

فَمِنْ مَوَاضِعِ حَذْفِهَا، وَقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ؛ وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ: الْإِسْمُ، مِثْلَمَا وَرَدَ فِي الْمِثَالِ "أ" لِقُوعِهَا بَيْنَ "نَافِعٍ" وَ"الْأَزْرَقِ". وَكَذَا الْكُنْيَةُ الْمُشْتَهَرَةُ: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ"، وَاللَّقَبُ الْمُشْتَهَرُ: "هَاشِمُ بْنُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ".

وَإِنَّكَ، تَتَفَقَّنُ لَوْجُودِ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ "إِبْنِ" فِي الْمِثَالِ "ب"، بِالرُّغْمِ مِنْ وَقُوعِهَا بَيْنَ عَلَمَيْنِ. إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ "إِبْنِ"، وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ. وَإِنَّكَ، تَلْحَظُ وَجُودَهَا كَذَلِكَ فِي الْمِثَالِ "ج"، لِأَنَّ "إِبْنَ" لَمْ تَقَعْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ.

وَإِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى "إِبْنِ" فِي الْمِثَالِ "د"، فَإِنَّكَ تَلْحَظُ حَذْفَ هَمْزَتِهَا لِقُوعِهَا بَعْدَ حَرْفِ الْبِدَاءِ "يَا". وَكَذَلِكَ الشَّانُ، إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ الْاسْتِثْمَامِ "أ"، مِثْلُ: "أَبْنُكَ هَذَا؟".

3.3 الْقَاعِدَةُ:

تُحْدَفُ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، إِذَا:

* وَقَعَتْ صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عَلَمَيْنِ، مِثْلُ: "رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ رَبِيعٍ" بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ ابْنًا لِلثَّانِي.

* وَقَعَتْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ، أَحَدُهُمَا كُنْيَةٌ مُشْتَهَرَةٌ، مِثْلُ: "مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ".

* وَقَعَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ، أَحَدُهُمَا لَقَبٌ مُشْتَرِكٌ، مِثْلُ: "هَاشِمٌ بِنُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ".
 * دَخَلَتْ عَلَيَّا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ "أ" أَوْ حَرْفُ النِّدَاءِ "يَا"، مِثْلُ: "أَبْنُكَ هَذَا؟"، وَ"يَا بَنَ الْكَرَامِ".

وَتُبَّتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، إِذَا:

* وَقَعَتْ "إِبْنِ" فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَلَوْ كَانَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
 * لَمْ تَكُنْ "إِبْنِ" صِفَةً كَأَنَّ تَكُونَ حَبْرًا، مِثْلُ: "إِنَّ زُهَيْرًا ابْنَ خَالِدٍ؛" وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يُنَوَّنُ الْإِسْمُ الْوَاقِعُ قَبْلَهَا.
 مَلْحُوظَةٌ:

تُكْتَبُ كَلِمَةُ "إِبْنَةَ" بِ"الْأَلِفِ" وَ"التَّاءِ" الْمَرْبُوطَةِ، مِثْلُ: "هَذِهِ هِنْدٌ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ". وَيَجُوزُ لَكَ أَنْ تَحْذِفَ "أَلْفَهَا" وَتَكْتُبَهَا بِ"التَّاءِ" الطَّوِيلَةِ، مِثْلُ: "هَذِهِ هِنْدٌ ابْنَتُ مُحَمَّدٍ".

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

بَيِّنْ عِلَّةَ حَذْفِ هَمْزَةِ "إِبْنِ" أَوْ تَثْبِيئِهَا، فِيمَا يَلِي:

1. كُنْ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسَبَ أَدَبًا * يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ "عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ".

2. كُلُّ ابْنِ ابْنِي وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا، عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولٌ "كَعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ"

3. هَا هُوَ مُحَمَّدٌ ابْنُ أَخِيكَ.

4. جَدَّدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ تَأْسِيسَ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.

5. يَا بَنَ آدَمَ، أَنْشُرِ الْخَيْرَ.

5.3 الإِجَابَةُ التَّوْضِيحِيَّةُ:

هَمْزَةُ "إِبْنِ"	عِلَّةُ تَثْبِيئِهَا أَوْ حَذْفِهَا
1. ابْنِ	تُبَّتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِعَدَمِ وَقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
2. ابْنِ	تُبَّتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِعَدَمِ وَقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
3. ابْنِ	تُبَّتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِعَدَمِ وَقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
4. ابْنِ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِوُقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا ابْنٌ

لِلثَّانِي.	
5. بَن	حَذِفَتْ هَمْزَةُ "ابْن"، لِدُخُولِ حَرْفِ النِّدَاءِ "يَا" عَلَيَّهَا.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

وَصَّحَّ سَبَبَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةِ "ابْن" أَوْ تَثْبِيئِهَا، فِيمَا يَلِي:

1. ابْنُ زُهَيْرًا، هُوَ ابْنُ سَلَى.
2. زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ، أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ.
3. فَتَحَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ الْأَنْدَلُسَ.
4. اِسْتَهْرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْعَدْلِ، حَتَّى لُقِّبَ بِالْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِيِّ الْخَامِسِ.
5. أَابُنُّكَ هَذَا؟

6. عُنِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالشُّؤُونِ الْعِمْرَانِيَّةِ فِي أَيَّامِ خِلَافَتِهِ.
7. أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، أَحَدُ كِبَارِ قَادَةِ الْعَرَبِ وَقَائِدِ الْجُيُوشِ لِفَتْحِ دِمَشْقَ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

أَدْخَلَ كَلِمَةَ "ابْن" فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِنِّشَائِكَ، بِحَيْثُ تُكُونُ:

1. صِفَةً مُفْرَدَةً وَاقِعَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.

2. بَعْدَ حَرْفِ النِّدَاءِ "يَا".

3. خَبْرًا.

4. فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.

1. التَّمْيِيدُ:

إِنَّ لِفَصْلِ الرَّبِيعِ أَثَرًا حَمِيدًا، وَوَفْعًا طَيِّبًا فِي النُّفُوسِ الْمُتَشَائِمَةِ. فَهُوَ يُرِيحُ عَنْهَا سَحَابَةَ الْهَمِّ، وَيَطْرَحُ عَنْهَا غِشَاوَةَ الْعَمِّ، لِيَأْخُذَهَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى عَالَمِ الْأَنْوَارِ الْمُشْرِقَةِ وَالْجَمَالِ الْفَاتِنِ، وَالطَّبِيعَةِ الْخَلَابَةِ... فَيَجْلِسُهَا عَلَى عَرْشِ جَمَالِهَا، فَتَنْشَرِحُ الصُّدُورُ، وَتَتَفَتَّحُ الشَّيْبَةُ إِلَى مُعَانَقَةِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْأَمَلِ؛ لِأَنَّ الطَّبِيعَةَ فِي هَذَا الْفَصْلِ حَسَنَاءٌ بِكُرِّ أَجْمَلٍ مِنْ كُلِّ حَسَنَاءٍ.

أَنْتِ أَهْمَا الرَّبِيعِ

هَذَا أَنْتِ أَهْمَا الرَّبِيعِ، أَقْبَلْتَ فَأَقْبَلْتَ مَعَكَ الْحَيَاةَ بِجَمِيعِ صُنُوفِهَا وَأَلْوَانِهَا: فَالنباتُ يُنبِتُ، والأشجارُ تُورِقُ وتُزهَرُ، والقُمريُّ يُسَجِّعُ، والحَمَامُ يَهْدِلُ، والغنمُ يثغو، والأغصانُ تتمايلُ.

كُلُّ شَيْءٍ يُشْعِرُ بِالْحَيَاةِ، وَيَمْتَلِئُ بِالْحَيَاةِ. فَإِنْ كَانَ الرِّمَانُ جَسَدًا، فَأَنْتِ رُوحُهُ. وَإِنْ كَانَ عُمْرًا، فَأَنْتِ شَبَابُهُ. هَذَا أَنْتِ تُغَيِّرُ عَلَى التَّهَارِ الْمُضِيِّ، وَقَدِ اعْتَدَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَسَلَبَهُ قِطْعَةً مِنْهُ صَبَعَهَا بِأَدِيمِهِ، حَتَّى اعْتَدَلَتْ فِي مَنْصِبِكَ وَاسْتَوَيْتِ عَلَى عَرْشِكَ، فَردَدْتَ ظِلَامَتَهُ فِي رِفْقٍ وَأَنَاةٍ، حَتَّى اعْتَدَلَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ.

وَهَذَا أَنْتِ قَدِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنَ الشَّمْسِ حَائِكًا وَشَاءَ نَسَاجًا، يَحُوكُ أَجْمَلَ الرُّوضِ وَيُوشِيهِ، وَيُبْدِعُ فِي النَّقْشِ وَالْأَلْوَانِ وَالتَّصْوِيرِ، فَإِذَا الدُّنْيَا كُلُّهَا جَمَالُ أَلْوَانٍ وَجَمَالُ تَصْوِيرٍ، يُحَاوِلُ مِثْلَهُ أَكْبَرُ مُفَتِّنٍ فَيُخْفِقُ، وَيَحَاكِيهِ أَكْبَرُ مُصَوِّرٍ فَيَعْجِزُ.

جَعَلْتَ الدُّنْيَا مِلءَ الْعُيُونِ بِمَا أَبْدَعْتَهُ مِنْ أَلْوَانٍ وَمَيَّلْتَ مِنْ أَغْصَانٍ، وَمَا حِكْتِ مِنْ وَشْيٍ، وَمَا صَنَعْتِ مِنْ جَمَالٍ: فَأَبْيَضُ نَاصِعٌ فِي أَحْضَرَ نَاضِرٍ، وَتَعَارِيحُ سَوْدَاءُ فِي زَهْرَةٍ صَفْرَاءُ أَوْ بَيْضَاءُ، وَأَشْكَالٌ مُهَنْدَسَةٌ تُسْتَخْرَجُ الْعَجَبَ وَتَأْخُذُ بِاللَّبِّ.

أَحْمَدُ أَمِين

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 بَيِّنْ مَكَانَةَ الرَّبِيعِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ كُلِّهَا.

2.2 عَدِّدْ مَظَاهِرَ الْجَمَالِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ.

3.2 مَا أَثْرُ الرَّبِيعِ فِي النَّفُوسِ؟

4.2 اسْتَعِنْ بِالْقَامُوسِ لِمَعْرِفَةِ مَعَانِي الْمُرَدَّاتِ التَّالِيَةِ: الْقُمْرِيُّ، وَيَسْجَعُ، وَحَائِكًا، وَوَشَاءً، وَمُفْتَنٌّ، وَيَحَاكِيهِ، وَالْوَشِيُّ، وَاللُّبُّ.

3. اسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الْأَمْثِلَةُ:

أ. هَذَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبِيعُ، أَقْبَلْتَ فَأَقْبِلْتُ مَعَكَ الْحَيَاةَ.

ب. وَهَذَا أَنْتَ قَدِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنَ الشَّمْسِ حَائِكًا.

ج. هَذَا أَنْتَ تُغَيِّرُ عَلَى النَّهَارِ الْمُضِيءِ.

كُلُّ شَيْءٍ يُشْعِرُ بِالْحَيَاةِ وَيَمْتَلِئُ بِالْحَيَاةِ.

وَهَذَا أَنْتَ قَدِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنَ الشَّمْسِ حَائِكًا وَشَاءً.

جَعَلْتَ الدُّنْيَا مِلءَ الْعُيُونِ بِمَا أَبْدَعْتَهُ مِنْ أَلْوَانٍ.

2.3 الْإِيضَاحُ:

الْقِيَاسُ فِي الْهَمْزَةِ، أَنْ تُكْتَبَ بِالْحَرْفِ الَّذِي تُسَهَّلُ إِلَيْهِ إِذَا حُقِّقَتْ. فَالْهَمْزَةُ فِي "سَأَلَ"، تُكْتَبُ عَلَى "الْأَلِفِ"؛ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: "سَأَلَ". وَالْهَمْزَةُ فِي "سُؤَالَ"، تُكْتَبُ عَلَى "الْوَاوِ"؛ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: "سُؤَالَ". وَالْهَمْزَةُ فِي "بِئْرَ"، تُكْتَبُ عَلَى النَّبْرَةِ "الْيَاءِ"؛ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: "بِئْرَ".

وَالهَمْزَةُ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: "أَنْتَ، أَقْبَلْتَ" (الْمِثَالُ "أ") أَوْ فِي وَسْطِهَا، مِثْلُ: "حَائِكًا" (الْمِثَالُ "ب") أَوْ فِي آخِرِهَا، مِثْلُ: "المُضِيء، وَيَمْتَلِي، وَوَشَاء" (أَمْثِلُهُ الْمَجْمُوعَةَ "ج").

فَالهَمْزَةُ، تُكْتَبُ عَلَى "الألفِ": مَضْمُومَةً أَوْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَكْسُورَةً، إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: "ضَمِيرُ الرَّفْعِ الْمُتَّفَصِلُ" أَنْتَ" الْمَذْكُورُ فِي الْمِثَالِ "أ"، وَسَوَاءٌ كَانَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ أَمْ هَمْزَةً قَطْعٍ، مِثْلُ: "أَخٌ [هَمْزَةٌ قَطْعٍ]، وَ"إِنَّ" [الهَمْزَةُ، هَمْزَةٌ وَصَلٍ].

وَإِنَّكَ، تُلْحِظُ -أَيُّهَا الدَّارِسُ- أَنَّ الهَمْزَةَ فِي: "فَأَقْبَلْتَ"، كُتِبَتْ عَلَى "الألفِ" بِالرُّغْمِ مِنْ دُخُولِ حَرْفِ "الفاءِ" عَلَيْهَا. فَدُخُولُ "السِّينِ، وَالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَاللَّامِ، وَالْبَاءِ" عَلَى كَلِمَاتٍ مُبْدُوءَةٍ بِهَمْزَةٍ، لَا تُغَيِّرُ كِتَابَةَ الهَمْزَةِ.

وَإِنَّكَ إِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى الْمِثَالِ "ب"، وَجَدْتَ كَلِمَةَ "حَائِكًا" كُتِبَتْ فِيهَا الهَمْزَةُ عَلَى النَّبْرِ؛ لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ وَمَا قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ؛ لِأَنَّ الكَسْرَةَ، هِيَ الْحَرَكَةُ الْغَالِبَةُ دَائِمًا بِحُكْمِهَا أَقْوَى الْحَرَكَاتِ.

أَمَّا الْكَلِمَاتُ: "المُضِيء، وَتَمْتَلِي، وَوَشَاء، وَمِلء"، فَإِلَيْكَ بَيَانُ رَسْمِ الهَمْزَاتِ فِيهَا:

* الْمُضِيء: كُتِبَتْ الهَمْزَةُ عَلَى "الياءِ": لِأَنَّ الحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: "تَمْتَلِي" [تُكْتَبُ "الياءُ" بِنُقْطَتَيْنِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً، مِثْلُ: "المُضِيء". وَتُكْتَبُ مِنْ غَيْرِ نُقْطَتَيْنِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مَمْدُودَةً، مِثْلُ: "تَمْتَلِي"].

* وَشَاء: كُتِبَتْ الهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةً فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ [مُتَطَرِفَةً]؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَمِثْلُهَا كَلِمَةٌ: "مِلء".

3.3 القَاعِدَةُ:

قَوَاعِدُ عَامَّةٌ:

* مِنَ الْمَعْلُومِ، أَنَّ لِكُلِّ حَرَكَةٍ حَرْفًا يُنَاسِبُهَا. فَالضَّمَّةُ، تُنَاسِبُهَا "الْوَاوُ". وَالْفَتْحَةُ، تُنَاسِبُهَا "الألفُ". وَالكَسْرَةُ، تُنَاسِبُهَا "الياءُ"، أَيْ هَكَذَا: "أَبُوهُ، وَأَبَاها، وَأَبِيهِ".

* تُعْتَبَرُ الكَسْرَةُ، أَقْوَى الْحَرَكَاتِ، وَتَلِيهَا الضَّمَّةُ، فَالْفَتْحَةُ، فَالسُّكُونُ.

* تُعْتَبَرُ "الياءُ" السَّاكِنَةُ بِقُوَّةِ الكَسْرَةِ، مِثْلُ: "بَيْئَةٌ".

* الْقِيَّاسُ فِي رَسْمِ الْهَمْزَةِ، أَنَّهَا تُكْتَبُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تُسَهَّلُ إِلَيْهِ فِي حَالِ تَخْفِيفِهَا. فَالْهَمْزَةُ فِي: "يَسْتَأْهِلُ" تُكْتَبُ عَلَى "الْأَلِفِ"؛ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: "يَسْتَأْهِلُ". وَالْهَمْزَةُ فِي: "فُوَادُ" تُكْتَبُ عَلَى "الْوَاوِ"؛ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: "فُوَادُ". وَالْهَمْزَةُ فِي: "ذَيْبُ" تُكْتَبُ عَلَى النَّبْرِ "الْيَاءِ"؛ لِأَنَّهَا تُسَهَّلُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: "ذَيْبُ".

1. الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ:

* إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، كُتِبَتْ "أَلِفًا" سِوَاءَ أَكَانَتْ مَضْمُومَةً أَمْ مَكْسُورَةً، مِثْلُ: "أُخْرِجْ، إِجْلِسْ" وَسِوَاءَ أَكَانَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ أَمْ هَمْزَةً قَطْعٍ، مِثْلُ: "أَبُ" [هَمْزَةُ قَطْعٍ]، وَ"إِبْنُ" [هَمْزَةُ وَصَلٍ].

* إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ سَبِقَتْ بِأَحَدِ الْأَحْرَفِ الرَّائِدَةِ التَّالِيَةِ، فَإِنَّ لَا شَيْءَ يَتَغَيَّرُ مِنْ وَضْعِهَا: "الْبَاءُ، وَالسِّينُ، وَالْفَاءُ، وَالكَافُ، وَاللَّامُ، وَالنُّونُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ" لِلتَّعْرِيفِ، مِثْلُ: إِجْتَهَدُ: لِأَنَّ الْإِجْتِهَادَ أَسَاسُ النَّجَاحِ.

وَلَا يَخْرُجُ عَنِ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ، إِلَّا كَلِمَتَا: "لَيْسَ، وَلَيْسَالًا"، فَإِنَّهُمَا تُكْتَبَانِ عَلَى النَّبْرِ. وَكَلِمَةُ: "هَوْلَاءُ"، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى "الْوَاوِ"، وَهَذَا لِإِشْتِهَارِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ اسْتِعْمَالًا عَلَى هَذَا النَّحْوِ.

* إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةُ سَاكِنَةٍ، تُبَدَّلُ السَّاكِنَةُ مَدًّا، مِثْلُ: "آدَمُ، وَأَمَلُ، وَأَخَذُ [وَالأَصْلُ: أَدَمُ، وَأَمَلُ، وَأَأْخَذُ].

* إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةُ سَاكِنَةٍ، تُبَدَّلُ السَّاكِنَةُ "وَاوًا"، مِثْلُ: "أَوْثَرُ، وَأَوْثِي" [وَالأَصْلُ: أَوْثَرُ، وَأَوْثِي].

* إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةُ سَاكِنَةٍ، تُبَدَّلُ السَّاكِنَةُ "يَاءً"، مِثْلُ: "إَيْتُ" [وَالأَصْلُ: إَيْتِ].

2. الْهَمْزَةُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ:

قَبْلَ أَنْ نُفَصِّلَ الْحَدِيثَ عَنِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، نُوَجِّهُ نَظْرَكَ -أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُ- إِلَى أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ نَفْسَهَا، هِيَ الْعُنْصُرُ الْمُهْمُّ فِي رَسْمِهَا أَحْيَانًا. وَأَحْيَانًا أُخْرَى، أَنَّ مَطَالِبَ الْإِهْتِمَامِ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا.

وَإِنَّا، نُوَجِّهُ نَظْرَكَ إِلَى أَمْرِ ذِي بَالٍ، وَهُوَ الْإِجَابَةُ عَنِ سُؤَالٍ مُفَادَةٌ: مَتَى تُغْتَبَرُ الْهَمْزَةُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ؟

وَالجَوَابُ عَنِ هَذَا السُّؤَالِ، يَكُونُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

* إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ بَاشَرَتْهَا هَمْزَةُ وَصَلٍ أَوْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ، إِعْتَبَرْنَاهَا بِذَلِكَ هَمْزَةً فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، مِثْلُ: - "أُوتِمِنْتُ عَلَى سِرِّكَ، فَلَمْ أَنْشُرْهُ" [دَخَلَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ

طَارِيئَةً لَيْسَتْ جُزْءًا مِّنَ الْكَلِمَةِ لِتُوصِلَنَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ النَّاتِجِ عَنِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ؛ فَعُدَّتْ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ هَمْزَةً فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ].

- "أَبْنَاءُ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا" الإِسْرَاءُ 98 [هَمْزَةٌ: "أَبْنَاءُ"، تَقَعُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. وَمَا بَاشَرَتْهَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ "أ...؟"، صَارَتْ هَمْزَةُ الْكَلِمَةِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوَسْطِ، فَتَخْضَعُ بِذَلِكَ لِأَحْكَامِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ].

* إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، أَيُّ: مُتَطَرِّفَةً، وَاتَّصَلَتْ بِهَا مَا لَا يَسْتَقِيلُ فِي الرَّسْمِ حَرْفًا كَانَ أَمِ اسْمًا، صَارَتْ بِذَلِكَ هَمْزَةً فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ وَخَاضِعَةً لِأَحْكَامِ رَسْمِهَا، مِثْلُ: "جِئْتُ لِأَشْهَدَ عِيدَ مِيلَادِكَ الْعَاشِرَ" [المَلْحُوظُ، أَنَّ هَمْزَةَ "جَاءَ" مُتَطَرِّفَةٌ. وَمَا اتَّصَلَتْ بِهَا شَيْءٌ لَا يَسْتَقِيلُ فِي الرَّسْمِ، وَهُوَ "التَّاءُ: ضَمِيرُ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكُ"، صَارَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ هَمْزَةً مُتَوَسِّطَةً، تَخْضَعُ لِأَحْكَامِ رَسْمِهَا].

وَعَلَى الْعُمُومِ، هُنَاكَ ثَلَاثُ حَالَاتٍ لِكِتَابَةِ الْهَمْزَةِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ:

* إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، كُتِبَتْ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا.

* وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ، تُكْتَبُ عَلَى حَرْفِ أَقْوَى الْحَرَكَتَيْنِ.

* وَإِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً، كُتِبَتْ بِحَرْفِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبْلَهَا.

وَإِلَيْكَ الْحَدِيثُ الْمَفْصَلُ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ بِأَمْثَلَةٍ:

أ. الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ:

- هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ "أَلِفٍ" أَوْ "وَاوٍ" سَاكِنَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ مُفْرَدَةً، مِثْلُ: "أَشْيَاءُكَ، وَضَوْءُهُ".

- هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ "وَاوٍ" سَاكِنَةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى حَرْفِ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا، مِثْلُ: "ضَوْئِهِ، وَضَوْوُهُ".

- هَمْزَةٌ بَعْدَ "يَاءٍ" سَاكِنَةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ كَيْفَمَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا، مِثْلُ: "هَيْئَةً، وَيَجِيئُونَ".

- هَمْزَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْإِتِّصَالِ [حُرُوفُ الْإِتِّصَالِ، هِيَ الَّتِي تَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهَا]، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى النَّبْرَةِ، مِثْلُ: "فَيْئُهُ، وَعَيْبَانِ".

- هَمْزَةٌ فَوْقَ "أَلِفٍ" مَسْبُوقَةٍ بِ"أَلِفٍ" مَدٍّ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ وَفَوْقَهَا مَدَّةٌ، مِثْلُ: "قُرْآنٌ كَرِيمٌ".

- هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِحَرَكَتِهَا، أَيُّ: عَلَى النَّبْرَةِ، مِثْلُ: "أَفِيدَةٌ".

- هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِحَرَكَتِهَا، أَيُّ: عَلَى "الْوَاوِ"، مِثْلُ:

"يَضُؤُل".

ب. الهمزة المتوسّطة متحرّكة وما قبلها متحرّك:

- "سُئِلَ، وَيَسَسَ، وَأَبْطِئِي": كُتِبَتِ الهمزة المكسورة في وَسَطِ الكَلِمَةِ عَلَى النَّيْرةِ؛ لِأَنَّ الكسرة أقوى الحركاتِ، فَكُتِبَتِ عَلَى الحَرْفِ الَّذِي يُجَانِسُ حَرَكَتَهَا.

- "رُؤُوسٌ، وَيَوْمٌ": كُتِبَتِ الهمزة المضمومة عَلَى "الواو" سِوَاءً أَكَانَ الَّذِي قَبْلَهَا مَضْمُومًا أَمْ مَفْتُوحًا. أَمَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى النَّيْرةِ؛ لِأَنَّ الكسرة أقوى مِنَ الضَّمِّ، مِثْلَ: "فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءٌ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ" الأَنْعَامُ 5.

ج. الهمزة السّاكنة في وَسَطِ الكَلِمَةِ:

- "بِئْرٌ، وَرُؤْيَةٌ، وَقَأْسٌ": تُكْتَبُ الهمزة السّاكنة في وَسَطِ الكَلِمَةِ عَلَى حَرْفِ حَرَكَتِهَا قَبْلَهَا.

3. الهمزة في آخِرِ الكَلِمَةِ "الْمُتَطَرِّفَةُ":

* "قَرَأَ، وَجَرَّوْ، وَشَاطِئٌ": كُتِبَتِ الهمزة في آخِرِ الكَلِمَةِ بِحَرْفِ الحَرَكَتِ الَّتِي قَبْلَهَا مَلْحُوظَةٌ:

تُكْتَبُ "الْيَاءُ" بِنُقْطَتَيْنِ إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً، نَحْوُ: "يَجِيءٌ". وَتُكْتَبُ دُونَ النُّقْطَتَيْنِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مَمْدُودَةً، نَحْوُ: "الشَّاطِئُ".

* "عَبءٌ، وَدِفءٌ": كُتِبَتِ الهمزة في آخِرِ الكَلِمَةِ مُنْفَرِدَةً "مُسْتَقِلَّةً": لِأَنَّ الحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهَا سَاكِنٌ.

* "تَبَوءٌ": كُتِبَتِ الهمزة في آخِرِ الكَلِمَةِ مُنْفَرِدَةً؛ لِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِـ"واوٍ" مُشَدَّدَةٍ وَمَضْمُومَةٍ.

* "إنأٌ": إِذَا تَطَرَّفَتِ الهمزة عَرْضًا كَأَنَّ تُحْدَفَ "الألفُ" فِي المُعْتَلِّ الأَخِرِ بِسَبَبِ بِنَاءِ الأَمْرِ، فَإِنَّ الهمزة تَخْضَعُ لِقَوَاعِدِ كِتَابَتِهَا فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ [إنأٌ، الأَصْلُ فِي كِتَابَتِهِ: إنأى].

* "يُنشأُ، وَيُنشِئُ، وَأَمْرُؤٌ": كُتِبَتِ الهمزة عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا لَيْسَ "واوًا" مُشَدَّدَةً وَمَضْمُومَةً.

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

فَسِّرْ رَسْمَ الهمزاتِ، فِيمَا يَلِي:

1. الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْحَقِّ، لَا يُؤْذِي أَحَدًا.

2. لُؤْمُ الطَّبِيعِ، رَأْسُ المَسَاوِيءِ.

3. إِنْ شِئْتَ أَنْ تُطَاعَ، فَاسْأَلْ مَا يُسْتَطَاعُ.

4. نَبِّئْنِي بِالْخَيْرِ الْيَقِينِ.

5. كَادَ الْقَمُرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا؛ لِأَنَّ فِي الْقَمْرِ يُؤَسِّا وَحَرْمَانًا.

5.3 الإجابة التوضيحية:

الكلمة	رسم الهمزة	التفسير
1. أَلَدِي	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأَنَّهَا وَقِعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ هَمْزَةٌ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.
يُؤْمِنُ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْوَاوِ".	لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا.
بِالْحَقِّ	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأَنَّهَا وَقِعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. وَهِيَ هَمْزَةٌ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَدُخُولِ حَرْفِ "الْبَاءِ" عَلَيَّهَا، لَمْ يُعْزَرْ مِنْ وَضْعِهَا.
يُؤْذِي	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْوَاوِ".	لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا.
أَحَدًا	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأَنَّهَا وَقِعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَهِيَ هَمْزَةٌ قَطْعٌ.
2. لُوْمٌ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْوَاوِ".	لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا.
رَأْسُ	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا.
المساوي	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْيَاءِ".	لَأَنَّهَا وَقِعَتْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَكُتِبَتْ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا.
3. إِنْ وَأَنْ	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ، وَقِعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ.
	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّبْرِ.	لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ

شِئْتُ فَأَسْأَلُ	رُسِمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ". بِحَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا. لَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدُخُولُ حَرْفِ "الْفَاءِ" عَلَيْهَا، لَمْ يُغَيَّرْ مِنْ وَضْعِهَا. وَرُسِمَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ": لَأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتِهَا.
4. نَبَيْئِي بِالْحَايِرِ	رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّبْرِ. رُسِمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ". بِحَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا. لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ حَرْفِ "الْبَاءِ" عَلَيْهَا، لَمْ يُغَيَّرْ مِنْ وَضْعِهَا كَوْنُهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ.
6. أَنْ لَأَنَّ بُؤْسًا	رُسِمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ". رُسِمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَوْقَ "الْأَلِفِ". رُسِمَتْ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْوَاوِ". لَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. لَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدُخُولُ حَرْفِ "الْلَامِ" عَلَيْهَا، لَمْ يُغَيَّرْ مِنْ وَضْعِهَا. لَأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

فَسِرْ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ، فِيمَا يَلِي:

1. سَأَقُولُ الْحَقَّ.

2. جِئْتُ لِأَتَعَلَّمَ لَا لِأَلْبُو.

3. [لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ] إِبْرَاهِيمُ 7

4. يَنْسَ الدِّيُّ يَتَاجِرُ بِوَطْنِهِ.

5. اليَأْسُ، يَقْتُلُ النَّفْسَ.

6. أَذَلَّ النَّاسِ، مَنْ إِحْتَاجَ إِلَى لَيْمٍ.

7. المِتْفَائِلُ، يَنْسِمُ لِلْقَدَرِ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ. وَالمِتَشَائِمُ، يَكْفُرُ بِهِ.

8. أَفْعَدَةُ الطَّيِّبِينَ، خَزَائِنُ الوِثَامِ.

9. رَأَيْتُ وَلَدًا يَبْنُ مِنْ أَلَمِ الجُوعِ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

إِكْرَامُ المُعَلِّمِ

أَقَامَ هَارُونُ الرَّشِيدُ يَوْمًا مَأْدِبَةً فَاحِرَةً، دَعَا إِلَيْهَا فِتْنَةً مِنْ كِبَارِ رِجَالِ دَوْلَتِهِ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ الحَاضِرُونَ نَهَضُوا إِلَى غَسْلِ أَيْدِيهِمْ، فَأَخَذَ الخَدَمُ يَصُبُّونَ لَهُمُ المَاءَ وَيُسَاعِدُونَهُمْ عَلَى ذَلِكَ؛ وَفَجْأَةً انْتَزَعُ الخَلِيفَةُ إِبْرِيْقًا مِنْ أَحَدِ الخَدَمِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْتَعِجَ قَلِيلًا؛ وَأَخَذَ الخَلِيفَةُ العَظِيمُ يَصُبُّ المَاءَ عَلَى يَدَيْ شَيْخٍ فِي أَقْصَى العُمُرِ. فَعَجِبَ المَدْعُوُونَ لِهَذَا العَمَلِ الغَرِيبِ وَتَسَاءَلُوا عَنْ سَبَبِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّ الشَّيْخَ كَانَ مُعَلِّمَ الخَلِيفَةَ وَمُؤَدِّبَهُ فِي صِبَاهُ.

* النَّصُّ لِلْإِمْلَاءِ (مُرَاعَاةَ رَسْمِ الهَمْزَةِ بِأَنْوَاعِهَا).

* تَفْسِيرُ كِتَابَةِ الهَمْزَةِ فِي الكَلِمَاتِ المَهْمُوزَةِ.

7.3 تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةٌ:

تَدَكَّرْ:

1. تُكْتَبُ الهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ دَائِمًا عَلَى "الأَلْفِ" بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ حَرَكَتِهَا.
2. الهَمْزَةُ فِي وَسْطِ الكَلِمَةِ: يُنْظَرُ إِلَى حَرَكَتِهَا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا. وَيُنْظَرُ إِلَى أَقْوَى الحَرَكَتَيْنِ إِنْ كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا. وَيُنْظَرُ إِلَى حَرَكَتِ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَتْ سَاكِنَةً.
3. أَقْوَى الحَرَكَاتِ: الكَسْرَةُ، فَالضَّمُّ، فَالْمُتَحَرِّكَةُ، فَالسُّكُونُ. وَإِنَّ "اليَاءَ" السَّاكِنَةَ، بِمَنْزِلَةِ الكَسْرَةِ.

14. "التاء" المفتوحة و"التاء" المربوطة

1. التمهيد:

بعد أن اجتاحت نسمات الحرية -ولو جزئياً- العراق ومصر عام 1936م، وفرح العرب لذلك، وجه الكاتب الأنظار وطالب الأمة العربية بفتح الأعين على المآسي التي ضربت بجذورها قلب فلسطين، حتى صار الشعب الفلسطيني يعيش يومياً خطر العنف الاستعماري. ولكن عزائمته التي لا تفهر، دفعتته إلى تقديم قوافل من الشهداء قرباناً على مذبج الحرية.

فلسطين

من ضفاف الفرات إلى ضفاف النيل، ستعود أعلام الحضارة العربية ويمدّها الاستقلال بأنفس ما يدفع النفوس إلى المغامرة والإقدام. وإتها لصفحة جديدة من صفحات التمدن العالمي قد ابتدأت في التاريخ الجديد، وستكون هذه الصفحة واصلة لما انفصل أثناء القرون الأخيرة من عقد المدينة العربية.

لكن، فلسطين في وسط هذه الأنعام الاستقلالية الشجيرة، نعمة مكدره مؤلثة، تملأ النفوس كمدًا وأسى... ألا وهي نعمات الأين المتصاعدة من نفوس الأبطال الباسلين الذين وقفوا على جنبات المسجد الأقصى وحوالي رُبوع فلسطين التي كانت غناء زاهية، فأصبحت -بفضل أعمال العنف والقسوة والإزهاق- خرابًا بلقعا وبيابا فسيحا.

هنالك، تمهن العروبة وتمهان. وهنالك، يموت الأعراب ويمتل بهم. وهنالك، تحرب ديار المسلمين وتمحى معالمهم، وتمهدم مدتهم وقراهم... وهل سكت العالم الإسلامي والعالم العربي عن مأساة إخوانه في فلسطين، حتى يحيق بهم الدمار التام؟

أحمد توفيق المدني (مجلة الشباب، الجزء 07، من المجلد 12، سنة 1936م)

2. فهم النص:

1.2 كيف نشأت معضلة فلسطين؟

2.2 أذكر بعض المؤتمرات التي عُقدت هنا وهناك بغرض بحث المشكلة الفلسطينية.

3.2 بماذا يواجه الشعب الفلسطيني آلة الدمار والإبادة الإسرائيلية؟

4.2 ابحث عن معاني المفردات التالية: المدينة، والشجيرة، وبلقعا، وبيابا، ويحيق.

3. استثمار النص:

1.3 الأمثلة:

أ. من ضفاف الفرات إلى ضفاف النيل، ستعود أعلام الحضارة العريقة.

ب. وإنما لصفحة من صفحات التمدن العالبي قد ابتدأت في التاريخ الجديد.

2.3 الإيضاح:

إنك إذا ألقيت نظرة -أيها الدارس- على الكلمات المميزة في الأمثلة أعلاه، وجدتها تنتهي بـ"تاء" مفتوحة (مبسوطة) مرة أو بـ"تاء" مربوطة (مغلقة) مرة أخرى.

فإذا بحثت عن سبب كتابة "التاء" في كلمة "فرات"، وجدت الاسم مفردا منتهيا بـ"تاء" قبلها حرف غير مفتوح.

أما عن سبب كتابة "التاء" مفتوحة في كلمة "صفحات"، فلأنها جاءت جمع مؤنث سالما مفردة: "صفحة"، وكذا الأمر بالنسبة لما أُلحق به.

أما إذا بحثت عن سبب كتابة "التاء" مفتوحة في "ابتدأت"، فلأنها فعل و"التاء" فيه زائدة، مثل: "خرجت وعلمت" أو تكون فيه أصليته، نحو: "باتت وسكت".

ومن المواضع التي تجيء فيها "التاء" مفتوحة غير الذي ذكرناه، هي:

* في كل حرف ينتهي بـ"تاء"، مثل: "أبت ولات".

* في كل جمع تكسير ينتهي مفردة بـ"تاء" مفتوحة، نحو: "زبوت (مفردة: زيت)، وأوقات (مفردة: وقت)، وأبيات (مفردة: بيت).

* فِي كُلِّ إِسْمٍ يَنْتَهِي بِـ"تَاءٍ" مَفْتُوحَةٍ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: "سَاكِبٌ وَمَائِتٌ وَتَابِتٌ".
 * فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي فِعْلِهِ "تَاءٌ" مَفْتُوحَةٌ، مِثْلُ: "فَوْتُنًا (مَصْدَرُ الْفِعْلِ: فَاتٌ)، وَسُكُوتًا (مَصْدَرُ الْفِعْلِ: سَكَتٌ).

عُدِ الْآنَ إِلَى الْمِثَالِ "أ"، وَتَأَمَّلِ الْكَلِمَتَيْنِ: "الْحَضَارَةُ وَالْعَرَبِيَّةُ"، فَإِنَّكَ تَجِدُهُمَا مُنْتَهِيَتَيْنِ بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ. وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ، أَنَّهُمَا إِسْمَانِ مُفْرَدَانِ مُؤَنَّنَانِ، مِثْلُ: "سِلْعَةٌ وَتِجَارَةٌ".

وَإِنَّ الْمَوَاضِعَ الْأُخْرَى الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً، نَذْكُرُ مَا يَلِي:
 * فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِـ"تَاءٍ" مَفْتُوحَةٍ، نَحْوُ: "فَضَاءٌ وَسَعَاءٌ (مُفْرَدٌ: قَاضٍ وَسَاعٌ).

* فِي نِهَائَةِ كَلِمَةٍ: "نَمَّةٌ" الظَّرْفِيَّةُ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ "تَاءٍ": "نُمَّتَ" العَاطِفَةُ.

3.3 القَاعِدَةُ:

1. تُكْتَبُ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً، فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

- 1.1 فِي كُلِّ إِسْمٍ مُفْرَدٍ مُنْتَهٍ بِـ"تَاءٍ" قَبْلَهَا حَرْفٌ غَيْرُ مَفْتُوحٍ، مِثْلُ: "فُرَاتٌ وَوَقْتُتٌ وَأُخْتُ".
- 2.1 فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّنِ السَّلَامِ وَمَا أَلْحَقَ بِهِ، مِثْلُ: "مُعَلِّمَاتٌ وَأَوْلَاتٌ".
- 3.1 فِي كُلِّ إِسْمٍ يَنْتَهِي بِـ"تَاءٍ" قَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: "صَابَتْ".
- 4.1 فِي كُلِّ جَمْعٍ تَكْسِيرٍ يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِـ"تَاءٍ" مَفْتُوحَةٍ، مِثْلُ: "بُيُوتٌ [مُفْرَدُهَا: بَيْتٌ].
- 5.1 فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي فِعْلِهِ "تَاءٌ" مَفْتُوحَةٌ، مِثْلُ: "نُبُوتًا [مَصْدَرُ الْفِعْلِ: نُبِتَ].
- 6.1 فِي كُلِّ فِعْلِ يَنْتَهِي بِـ"تَاءٍ" أَصْلِيَّةٍ أَوْ زَائِدَةٍ، مِثْلُ: "نُبِتَ وَخَرَجْتُ".
- 7.1 فِي كُلِّ حَرْفٍ يَنْتَهِي بِـ"تَاءٍ"، مِثْلُ: "لَاتٌ وَلَيْتٌ وَنُمَّتَ" (العَاطِفَةُ).

2. تُكْتَبُ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً، فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ:

- 1.2 فِي كُلِّ إِسْمٍ مُفْرَدٍ مُؤَنَّنٍ، مِثْلُ: "مُعَلِّمَةٌ وَعَالِمَةٌ".
- 2.2 فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِـ"تَاءٍ"، مِثْلُ: "رِعَاءَةٌ وَحَمَاهُ" [مُفْرَدُ: رَاعٍ وَحَامٍ].
- 3.2 فِي نِهَائَةِ كَلِمَةٍ: "نَمَّةٌ" الظَّرْفِيَّةُ.

تَدْكِيرٌ:

1. تَصِيرُ "التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ مَفْتُوحَةً، عِنْدَمَا تُضَافُ كَلِمَتُهَا إِلَى الضَّمِيرِ، مِثْلُ: "نَظَرْتُكَ". فـ"التَّاءُ"، مَفْتُوحَةٌ لِإِتِّصَالِهَا بِالضَّمِيرِ "الكَافِ". وَقَدْ كَانَتْ "التَّاءُ" قَبْلَ هَذَا الْإِتِّصَالِ، فِي الْأَصْلِ مَرْبُوطَةً: "نَظَرْتُ".
2. "التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ، هِيَ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِـ"الهَاءِ": "جَلَسَتْ".

4.3 التَّدْرِيبُ التَّمُودَجِيُّ:

وَضَحَّ سَبَبَ كِتَابَةِ "التَّاءِ" بِنَوْعِهَا، فِيمَا يَلِي:

1. المَعْدَةُ، بَيَّتُ الدَّاءِ. وَالْحِمِيَّةُ، رَأْسُ كُلِّ دَوَاءٍ.

2. سَلَى، بِنْتُ مُهَدَّبَةٌ.

3. كُلُّ إِنْسَانٍ مَائِتٌ، لَا رَبِّبَ فِي ذَلِكَ.

4. مَا أَجْمَلَ أَوْقَاتَ الرَّبِيعِ!

5. رَأْسُ الْحِكْمَةِ، مَخَافَةُ اللَّهِ.

6. الْجُنُودُ، حُمَاهُ الْوَطَنِ.

5.3 الإِجَابَةُ التَّوَضِيحِيَّةُ:

الكَلِمَةُ	عِلَّةُ كِتَابَةِ "التَّاءِ" بِنَوْعِهَا
1. المَعْدَةُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.
بَيَّت	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ مُفْرَدٌ مُنْتَهٍ بِـ"تَاءٍ" قَبْلَهَا غَيْرُ مَفْتُوحٍ.
الْحِمِيَّةُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.
2. بِنْتُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ مُفْرَدٌ مُنْتَهٍ بِـ"تَاءٍ" قَبْلَهَا غَيْرُ مَفْتُوحٍ.
مُهَدَّبَةٌ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.
3. مَائِتٌ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ يَنْتَهِي بِـ"تَاءٍ" قَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ.
4. أَوْقَاتٌ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِـ"تَاءٍ": وَقْتُ.
5. الْحِكْمَةُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.
مَخَافَةٌ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.
6. حُمَاهُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَرْبُوطَةً؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لَا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِـ"تَاءٍ": حَامٍ.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

لِمَاذَا كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

كَسْرَتْ - نَادَتْ - فَائِتْ - صَوْتٌ - نَكَبَاتٌ - مُحْتَرَمَاتٌ - أَوْلَاتٌ

التطبيقي الثاني:

إيت بثلاثة أفعال داخل تراكيب من إنشائك تنتهي بـ"تاء" أصليّة، وثلاثة تنتهي بـ"تاء" زائدة.

التطبيقي الثالث:

بين سبب رسم "التاء" بنوعهما، في النص أدناه:

أمي

كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ عَلَيَّ، يَزِيدُ فِيَّ عَاطِفَةَ الْإِحْتِرَامِ وَالْإِجْلَالَ وَالْتَقْدِيرِ لِلأُمِّ الَّتِي بِفَضْلِهَا عِشْتُ فِي مَأْمَنِ مِنَ الرَّذَائِلِ وَالذَّنَائِبِ، فَمَا خَفَضْتُ رَأْسِي أَمَامَ أَحَدٍ، وَمَا خِفْتُ مِنْ قَوِيٍّ، وَمَا ارْتَجَفْتُ مِنْ طَآغِيَةٍ، وَمَا تَمَلَّمْتُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ؛ لِأَنَّ أُمِّي عَلَّمَتْنِي مُنْذُ نُعُومَةِ أَطْفَارِي، أَنْ أُمِثِّي فِي الْحَيَاةِ رَافِعَ الرَّأْسِ، لِكَيْلَا أَعِيشَ إِلَّا أَيْبًا عَزِيزًا، وَإِلَّا أَخْضَعَ إِلَّا أَمَامَ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ.

أُمِّي، وَهَلْ تَكْفِي كَلِمَةً أَوْ مَقَالَةً أَوْ كِتَابًا لِتُدْوِينِ كُلِّ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُدَوِّنَهُ رَجُلٌ مِثْلِي عَنْ أُمِّهِ؟ إِنِّي أُحِبُّهَا؛ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْنِي. وَأَدَلَّلَهَا؛ لِأَنَّهَا دَلَّلْتْنِي حِينَمَا كُنْتُ طِفْلًا. وَأَرَاعِي خَاطِرَهَا؛ لِأَنَّهَا طَالَمَا رَاعَتْ خَاطِرِي.

حَفِظَ اللهُ لِحَمِيصِ الْأَبْنَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَأَبْقَاهُنَّ لَهُمْ ذُخْرًا وَعَوْنًا.

شكيب أرسلان

15. عَلَامَاتُ الْوَقْفِ "التَّرْقِيمِ"

1. التَّمْيِيدُ:

لِلْإِسْلَامِ، فَضْلٌ عَظِيمٌ فِي تَحْرِيرِ الشُّعُوبِ؛ فَهَذَا عَمْرُ الْقَارُوقِ -رَضِيَ اللهُ- عَنْهُ يَقُولُ عَلَنًا: "مَتَى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدْتَهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا؟". وَهَذَا بَيِّنٌ مِنْ قَصِيدَةِ "تَكْبَهُ دِمَشْقَ" مِنْ تَوْفِيعِ أَمِيرِ الشُّعْرَاءِ عَامَ 1926 م، جَاءَ فِيهِ:

وَلِلْحُرِّيَّةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ * بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يَدِي

فَعَلَى مَعْبَدِ الْحُرِّيَّةِ، تَهَاوَتْ فِلاَعُ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ. وَعَلَى هَيْكَلِهَا، بَنَتْ الشُّعُوبُ سِيَادَتَهَا وَهَيْبَتَهَا. وَعَلَى صُرُوحِهَا، سَقَطَتْ مَوَاكِبُ الْأَحْرَارِ. وَعَلَى جُدْرَانِهَا، رُسِمَتْ حُرُوفُهَا بِدَمِ الصَّخَايَا الْأَبْرِيَاءِ.

أَيُّهَا الْحُرِّيَّةُ، أَيْنَ أَنْتِ؟

أَيُّهَا الْحُرِّيَّةُ الْمَحْبُوبَةُ، تَحْتَفِلُ بِأَعْيَادِكَ الْأُمَّمُ، وَتُنْصَبُ لِتَمَجِيدِكَ التَّمَائِيلُ، وَيَتَشَادَقُ بِأَمْجَادِكَ الْخُطَبَاءُ، وَيَتَعَفَى بِمَقَاتِنِكَ الشُّعْرَاءُ، وَيَتَفَمَّنُ فِي مَجَالِيكَ الْكُتَّابُ، وَيَتَهَالِكُ مِنْ أَجْلِكَ الْأَبْطَالُ، تُسْفِكُ فِي سَبِيلِكَ الدِّمَاءَ، وَتُدْكُ لِسِرَاحِكِ الْقِلَاعِ وَالْمَعَاقِلِ. وَلَكِنْ، أَيْنَ أَنْتِ فِي هَذَا الْوُجُودِ؟

كَمْ مِنْ أُمَّمٍ تَحْتَفِلُ بِعِيدِكَ، وَقَدْ وَضَعْتَ نَيْرَ الْعُبُودِيَّةِ عَلَى أُمَّمٍ... وَكَمْ مِنْ قَوْمٍ نَصَبُوا التَّمَائِيلَ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ هَدَمُوا فِي الْقُلُوبِ وَالْعُقُولِ وَالنُّفُوسِ... وَقَدْ هَدِمَ لِسِرَاحِكِ مَا هَدِمَ، وَلَكِنْ بَيِّ عَلَى أَنْفَاضِهِ سُجُونٌ لِلْأَحْرَارِ. فَأَيْنَ أَنْتِ -أَيُّهَا الْحُرِّيَّةُ الْمَحْبُوبَةُ- فِي هَذَا الْوُجُودِ؟

فَتَشَتْ عَنْكَ فِي أَكْوَاحِ الْفُقَرَاءِ، فَوَجَدْتُ الْمَسَاكِينَ قَدْ قَيَّدَهُمُ الْفَقْرُ فَرَمَاهُمْ فِي غِيَابَاتِ الْجَبَلِ وَدَرَكَاتِ السَّمَاءِ. فَتَشَتْ عَنْكَ فِي الشُّعُوبِ الْقَوِيَّةِ، فَوَجَدْتُ الْعَتَاةَ الطُّغْيَانَ قَدْ قَيَّدَتْهُمْ الْأَطْمَاعُ فِي تَرَاثِ الضُّعْفَاءِ... وَلَيْتَنِ خَفِيَّتْ بِدَاتِكَ، فَقَدْ تَجَلَّيْتُ عَلَى مَنَصَّةِ الطَّبِيعَةِ فِي بَسَائِطِ الْأَرْضِ وَأَجْزَاءِ السَّمَاءِ، فَأَبْصَرْتُكَ أَعْيُنٌ اِكْتَحَلَتْ بِإِنْمِدِ الْحَقِيقَةِ... وَخَدَمَكَ قَوْمٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ. فَمَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا الْحُرِّيَّةُ الْمَحْبُوبَةُ!

الإمامُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَادِيَسَ (جَرِيدَةُ الْبَصَائِرِ، الْعَدَدُ 176، 28 جُولِيَّةِ 1939 م، بِتَصَرُّفِ يَسِيرِ)

2. فَهْمُ النَّصِّ:

1.2 لِمَاذَا تَغَيَّرَ الْمَفْكَرُ بِالْحُرِّيَّةِ؟

2.2 كَيْفَ تُتَرَجِّمُ الشُّعُوبُ الْقَوِيَّةُ مَفْهُومَ الْحُرِّيَّةِ؟

3.2 مَن هُمْ خُدَّامُ الْحُرِّيَّةِ؟

4.2 اسْتَعِينَ بِالْقَامُوسِ لِبَيَانِ مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ: يَتَشَادَقُ، وَالْمَعَاقِلُ، وَنَبْرُ، وَغَيَابَاتُ.

3. اسْتِثْمَارُ النَّصِّ:

1.3 الْأَمْثِلَةُ:

أ. أَيُّهَا الْحُرِّيَّةُ الْمَحْبُوبَةُ، تَحْتَفِلُ بِأَعْيَادِكِ الْأُمَّمِ، وَتُنْصَبُ لِتَمْجِيدِكِ التَّمَاتِيْلُ،

ب. وَلَكِنْ، أَيْنَ أَنْتِ فِي هَذَا الْوُجُودِ؟

ج. فَمَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا الْحُرِّيَّةُ الْمَحْبُوبَةُ!

2.3 الْإِبْضَاحُ:

لَعَلَّكَ أَدْرَكْتَ -أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُ- وَأَنْتِ تُجِيلُ النَّظَرَ فِي سَطُورِ النَّصِّ، أَنْتِ تَمَكَّنْتِ مِنْ قِرَاءَتِهِ قِرَاءَةً سَلِيمَةً وَمُعَبَّرَةً، وَتَمَكَّنْتِ كَذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ حُدُودِ كُلِّ جُمْلَةٍ وَعَلَاقَتِهَا بِمَا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا؛ وَإِنَّ الْفَضْلَ كُلَّ الْفَضْلِ، يُعُودُ إِلَى تِلْكَ الْإِشَارَاتِ الْمَوْضُوعَةِ قَبْلَ الْكَلَامِ أَوْ وَسَطَهُ أَوْ آخِرَهُ، وَهِيَ الَّتِي نُسَمِّيهَا: عَلَامَاتِ الْوَقْفِ "Punctuation marks". وَهِيَ مُصْطَلَحَاتُ، تُسَاعِدُ الْقَارِئَ عَلَى تَفْسِيهِ كَلَامِهِ وَتَرْتِيْبِهِ، فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا تُسَاعِدُهُ عَلَى فَهْمِ الْمَعَانِي الْمَكْتُوبَةِ وَإِبَانَةِ الْمَقَاصِدِ وَأَدَاءِ الْمَوْقِفِ التَّعْبِيرِيِّ الْمُنَاسِبِ؛ فَالْجُمْلَةُ الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ لَا تَقْرَأُ مِثْلَ الْجُمْلَةِ التَّعْجُيبِيَّةِ... وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

فَاللُّغَةُ الْمَنْطُوقَةُ، أَصْوَاتٌ. وَأَمَّا لِمُتَكَلِّمٍ أَنْ يَسْتَعِينَ بِوَسَائِلٍ تُمَكِّنُهُ مِنْ آدَاءِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ تَبْلِيغُهُ، مِثْلُ نَبْرَةِ الصَّوْتِ "حَزْنٌ أَوْ إِسْتِفْهَامٌ أَوْ إِسْتِنكَازٌ أَوْ تَعْجُبٌ..." أَوْ حَرَكَةِ الْيَدَيْنِ أَوْ تَعَابِيرِ الْوَجْهِ وَتَقَاسِيمِهِ... إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الْوَسَائِلِ.

أَمَّا اللَّعْنَةُ الْمُكْتَوَبَةُ، فَبِيَّ عِبَارَةً عَنِ صُورِ جَامِدَةٍ تَفْقِدُ الصَّوْتِ وَالْحَرَكَةَ وَالْإِشَارَةَ وَالْإِيحَاءَ. لِذَلِكَ، يَلْجَأُ الْكَاتِبُ إِلَى اسْتِعْمَالِ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ "التَّرْقِيمِ" الْمُنَاسِبَةِ. وَإِلَيْكَ مَثَالًا عَلَى ذَلِكَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ يس 76. قَدْ يَتَبَادَرُ إِلَى ذَهْنِكَ، أَنَّ عِبَارَةَ [إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ]، هِيَ مَقُولُ الْقَوْلِ لِلْفَاعِلِ: "قَوْلُهُمْ"، هَذَا لِأَنَّ الْكَلَامَ خَالَ مِنْ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ أَوْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ مِثْلَمَا يَصْطَلِحُ عَلَيْهَا بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ. وَالْحَقِيقَةُ، أَنَّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ هِيَ جُزْءٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى، فَوَجَبَ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَلَامِ السَّابِقِ لَهَا بِإِشَارَةِ الْفَاصِلَةِ "،"، أَيْ: عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ، إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ الْآيَةُ.

وَلِنَعْلَمَ، أَنَّ إِدْرَاجَ عِلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ، قَدْ تَمَّ إِبَّانَ النَّهْضَةِ الْحَدِيثَةِ عِنْدَ دُخُولِ الطَّبَاعَةِ إِلَى الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَإِتِّصَالِ الْعَرَبِ بِالْأَجَانِبِ. وَهَذِهِ الْعِلَامَاتُ، تَحْمِلُ صِفَةَ الْعَالَمِيَّةِ وَلَمْ يَعْرِفْهَا كُتَّابُنَا الْقُدَامَى، بِدَلِيلِ خُلُوقِ كِتَابَتِهِمْ مِنْهَا. وَلَكِنْ، لَا نُغْفِلُ الْجُهْدَ الْكَبِيرَ الَّذِي أَظْهَرَهُ قُرَّاءُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِينَ وَضَعُوا إِصْطِلَاحَاتٍ لِقِرَاءَةِ آيِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَعْرِفَةَ أَمَاكِنِ الْوَقْفِ مِنْ عَدَمِهِ. فَقَدْ وَضَعُوا "فَف" لِلْإِشَارَةِ إِلَى وُجُوبِ الْوَقْفِ، وَ"لا" لِلْإِشَارَةِ إِلَى عَدَمِ جَوَازِ الْوَقْفِ، وَ"ص" لِلْإِشَارَةِ إِلَى ضَرُورَةِ الْوَصْلِ، وَ"س" لِلْإِشَارَةِ إِلَى وُجُوبِ السُّكُوتِ... وَغَيْرَهَا مِنَ الْإِصْطِلَاحَاتِ الَّتِي يَسَّرَتْ قِرَاءَةَ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ.

وَإِذَا عُدَّتْ إِلَى الْأَمْثَلَةِ، وَتَأَمَّلْتَ الْمِثَالَ "أ" مِنْهَا، وَجَدْتَ إِشَارَةَ الْفَاصِلَةِ "،"، قَدْ وَضَعْتَ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ مُتَّصِلَتَيْ الْمَعْنَى؛ وَهِيَ عِلَامَةٌ تُشِيرُ إِلَى وَقْفٍ قَصِيرٍ.

أَمَّا فِي الْمِثَالِ "ب"، فَإِنَّكَ تَجِدُ عِلَامَةَ الْإِسْتِفْهَامِ "؟"، وَقَدْ وَضَعْتَ بَعْدَ الْجُمْلَةِ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ الَّتِي إِشْتَمَلَتْ عَلَى إِسْمِ الْإِسْتِفْهَامِ "أَيْنَ...؟"؛ وَهِيَ عِلَامَةٌ -مِثْلَمَا تَعْلَمُ- تُوضَعُ لِعَرْضِ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ جُهَلَتْ حَقِيقَتُهُ.

وَأَخِيرًا، إِنَّكَ تَلْحَظُ وُجُودَ عِلَامَةِ التَّعَجُّبِ "!" فِي الْمِثَالِ "ج"، وَهِيَ إِشَارَةٌ تُوضَعُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ التَّعَجُّبِيَّةِ الَّتِي فِيهَا تَعَجُّبٌ وَإِسْتِفْرَابٌ وَدَهْشَةٌ، وَهِيَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْبَعْضِ، مُصْطَلَحٌ: "عِلَامَةُ الْإِنْفِعَالِ".

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ، هِيَ إِشَارَاتٌ تُوضَعُ لِلسَّاعِدَةِ الْقَارِئِ عَلَى فَهْمِ مَا يَقْرَأُ، وَالْعِنَايَةُ بِوَضْعِهَا فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ ضَرُورَةٌ لَا مَفَرَّ مِنْهَا. وَأَشْهَرُ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ، هِيَ:

1. الفَاصِلَةُ (The comma) ، " : وَتُشِيرُ إِلَى وَقْفٍ قَصِيرٍ، وَتُوضَعُ بَيْنَ الْجُمْلَةِ الْقَصِيرَةِ الْمُتَّصِلَةِ الْمَعْنَى وَالْمُتَعَاظِمَةِ، حَيْثُ يَكُونُ مَا قَبْلَهَا ذَا عَلاقَةٍ بِمَا بَعْدَهَا، مِثْلُ: "الْفِدَائِيُّ شَجَاعُ الْقَلْبِ، رَابِطُ الْجَأْشِ".

2. الفَاصِلَةُ الْمُنْقُوطَةُ (The semicolon) ؛ " : تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ بَعْدَهَا مُرْتَبِطَةٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى بِالْجُمْلَةِ الَّتِي سَبَقَتْهَا أَوْ أَنَّهَا تَوْضِيحٌ لَهَا أَوْ اسْتِذْرَاكٌ عِلْمِيٌّ أَوْ تَفْسِيرٌ لَهَا، مِثْلُ: "أَمَّا قُنْبُلُهُ الْمِدْفَعُ، وَمَعْدَلُ سَيْرِهَا أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَسِتُونَ مِيلًا فِي السَّاعَةِ، فَيَقْتَضِي لِيُصُولِهَا إِلَى الشَّمْسِ تِسْعَ سَنَوَاتٍ؛ وَلَكِنَّ النُّورَ يَقْطَعُ هَذِهِ الْمَسَافَةَ بِأَرْبَعِ مِائَةٍ وَتِسْعِ وَتِسْعِينَ ثَانِيَةً، أَي ثَمَانِي دَقَائِقَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ ثَانِيَةً".

3. النُّقْطَةُ (The point) . " : وَتُوضَعُ فِي نِهَايَةِ الْجُمْلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَامِ الْمَعْنَى. وَإِذَا وُضِعَتْ فِي نِهَايَةِ الْفِقْرَةِ، تَبْدَأُ بَعْدَهَا بِالْكِتَابَةِ مِنْ أَوَّلِ السَّطْرِ، مِثْلُ: "أَبُوكَ، أَوْجَهُ رَجُلٍ فِي الْبَلَدِ".

4. النُّقْطَتَانِ (The two points) " : وَتُوضَعَانِ بَعْدَ فِعْلِ الْقَوْلِ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ، كَمَا تُوضَعُ بَعْدَ مَا تُرِيدُ شَرْحَهُ وَتَفْصِيلَهُ، مِثْلُ: "قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ: الْقِنَاعَةُ، كَثْرٌ لَا يَفْتَى." وَ"الْكَلَامُ، ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: فِعْلٌ، وَاسْمٌ، وَحَرْفٌ".

5. عَلَامَةُ الاسْتِفْهَامِ (Question mark) ؟ " : وَتُوضَعُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ، مِثْلُ: "كَمْ سَاعَةً تُخَصَّصُ لِلْمُطَالَعَةِ فِي الْيَوْمِ؟".

6. عَلَامَةُ التَّعْجِبِ (Exclamation mark) " ! " : وَتُوضَعُ بَعْدَ صِيغِ التَّعْجِبِ وَالِاسْتِعْرَابِ وَالِدَّهْشَةِ، مِثْلُ: "مَا أَشَدَّ عَزَمَ الْجَزَائِرِيِّينَ عَلَى الدِّفَاعِ عَنْ مَجْدِهِمُ التَّلِيدِ!".

7. عَلَامَةُ التَّنْصِيصِ (Quote) (" ") : وَتُوضَعُ لِلإِحَاطَةِ بِكَلَامٍ مُقْتَبَسٍ، مِثْلُ: "قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ: "أَخْبِرْنِي عَنْ مَتَلِكِ الْأَعْلَى، أَخْبِرْكَ مَنْ أَنْتَ".

8. الْقَوْسَانِ (Parentheses) () " : وَيُوضَعَانِ لِلإِحَاطَةِ بِكَلِمَةٍ أَوْ عِبَارَةٍ تُعَدُّ زِيَادَةً إِضْحَاحًا وَتَفْسِيرًا لِمَعْنَى كَلَامٍ سَابِقٍ، مِثْلُ: "إِنَّ التَّيْبَرَ (الدَّهَبَ)، مَعْدِنٌ تَهَافَّتْ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَهَيَّأَتْ عَلَى طَلْبِهِ الْحَسَنَاتُ".

9. الشَّرْطَةُ (The hyphens) - " : وَتُوضَعُ هَذِهِ الْعَلَامَةُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَأَوَّلِ السَّطْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَغْيِيرِ الْمُتَكَلِّمِ إِخْتِصَارًا لِكَلِمَةٍ (قَالَ وَأَجَابَ)، مِثْلُ: "لَمَّا أُصِيبَ أَبْنَاءُ الْحَنَسَاءِ

الْزَبْعَةُ فِي سَاحَةِ الْمُعْرَكَةِ، جَاءَهَا النَّاعِي وَطَرَقَ الْبَابَ. فَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

- مَنِ الطَّارِقُ؟

- افْتَحِي، يَا أُمَّ الشُّهَدَاءِ."

10. الْخَطَّانِ الْمُعْتَرِضَانِ (Two hyphens) " - - ": وَيُوضَعَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ الْإِعْرَاضِيَّةَ وَاقِعَةٌ بَيْنَ جُزْأَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ كَالْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ أَوْ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ، مِثْلُ: "فَالْكِيَّاسَةُ وَالذُّوقُ وَمَا يُرَادُفُهُمَا مِنَ الْأَلْفَاطِ، تَشْمَلُ -نَوْعًا مَا- مَعْنَى الدِّكَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ". وَيُمْكِنُ لِلْجُمْلَةِ الْمُعْتَرِضَةِ، إِسْقَاطُهَا مِنَ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْتَلَّ الْمَعْنَى.

11. النَّقَاطُ الْمُتَتَابِعَةُ (The ellipsis) " ... ": وَتَوْضَعُ هَذِهِ النَّقَاطُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ أَوْ آخِرِهِ، لِتَدَلَّ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ كَلَامًا سَابِقًا أَوْ كَلَامًا لِاحِقًا وَلَا تُرِيدُ ذِكْرَهُ؛ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ؛ وَقَدْ نُضِيفُ بَعْدَ هَذِهِ النَّقَاطِ... "إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ" أَوْ "وَهَكَذَا دَوَّالِيكَ"، مِثْلُ: "فِي سَالِفِ الْأَرْمَانِ، عَاشَ رَجُلٌ...".

مَلْحُوظَاتُ:

كَيْفِيَّةُ الْوَقْفِ:

لَمْ يَكُنِ الْعَرَبُ مِثْلَمَا تَعَلَّمُوا -أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُ- يَقِفُونَ عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فِي النَّثْرِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ، فَهُمْ إِذَا مَا قَرَأُوا جُمْلَةً سَكَنُوا الْحَرْفَ الْأَخِيرَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ أَوْ مَا لَفَظُوا التَّنْوِينَ... إِلَى غَيْرِهَا مِنْ أَحْكَامِ الْوَقْفِ.

وَالْيَنُكَ الْآنَ، بَيَانُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ بِسَيِّئٍ مِنَ التَّفْصِيلِ:

1. تَسْكِينُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأَخِيرَةِ فِي الْجُمْلَةِ، مِثْلُ: "الْعِلْمُ نُورٌ، وَالْجَهْلُ ظَلَامٌ" [بَدَلُ: نُورٌ وَظَلَامٌ].

2. إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُوقُوفُ عَلَيْهِ سَاكِنًا أَصْلًا، وَقِفَ عَلَيْهِ بِسُكُونِهِ، مِثْلُ: "أَنْتُمْ مُسْتَعْمَرُونَ، فَوَاجِبُهَا أَعْدَاءُكُمْ".

3. يُوقَفُ بِ"هَاءٍ" سَاكِنَةٍ، إِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُوقُوفُ عَلَيْهِ مُنْتَهِيًا بِ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ، نَحْوُ: "خَيْرٌ عَطَاءِ اللَّهِ، امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ" [بَدَلُ: صَالِحَةٌ].

4. لَا يُلْفَظُ التَّنْوِينَ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْأِسْمِ الْمُتَوَّنِ الْمَنْصُوبِ وَالْمُنْتَهِي بِ"أَلْفٍ"، أَيُّ: يُوقَفُ عَلَيْهِ بِ"أَلْفٍ" وَفَتْحَةٍ، نَحْوُ: "وُلِدَ الْإِنْسَانُ حُرًّا" [بَدَلُ: حُرًّا].

5. إِذَا كَانَ الْأِسْمُ مُتَوَّنًا رَفْعًا أَوْ جَرًّا، يُوقَفُ عَلَيْهِ بِسُكُونِهِ، مِثْلُ: "حَضَرَ بَائِعٌ جَوَالٌ" [بَدَلُ: جَوَالٌ]، وَ"تَصَدَّقْ عَلَى فَقِيرٍ مُحْتَاجٍ" [بَدَلُ: مُحْتَاجٌ].

6. إِذَا كَانَ الْأِسْمُ الْمُتَوَّنُ مَخْذُوفٌ "الْبِيَاءِ" فِي حَالِي: الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، فَإِنَّهُ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِكُسْرَةٍ،

مثل: "هَذَا مُرَبِّ" [بَدَل: مُرَبِّ].

7. عِنْدَ التَّقَاءِ سَاكِنِينَ، يُحَرِّكُ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ بِحَرَكَةِ مُلَانِمَةٍ. فَيُكَسِّرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلُ فِي

مثل: "أُخْرِجِ الْآنَ" [بَدَل: أُخْرِجِ...]. وَيُفْتَحُ فِي مِثْلِ: "عَادَ الْأَبُ مِنَ السَّفَرِ" [بَدَل: ... مِنْ...].

8. إِذَا التَّقَى سَاكِنَانِ أَوْ لِهَمَا حَرْفٌ مَدٍّ "أَلْفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ"، يُحَدَفُ حَرْفُ الْمَدِّ لَفْظًا لَا

حَطًّا، مِثْلُ: "إِهْرَمُوا إِهْرَامًا لَا نَصَرَ بَعْدَهُ" [تَفْرَأْهَا: إِهْرَمُمْهْرَامًا].

9. "هُنَّ" وَ"يَاءٌ" الْمُتَكَلِّمِ، يُوقَفُ عَلَيَّهِمَا بِالتَّسْكِينِ أَوْ بِ"هَاءٍ" زَائِدَةٍ سَاكِنَةٍ، نَحْوُ: "سَأَلْتُكَ

رَبِّي بِاسْمِهِنَّ أَوْ بِاسْمِيهِنَّ، وَيَقُولُ الْمَرْءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: "إِقْرَأُوا كِتَابِي أَوْ كِتَابِيهِنَّ". قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ: هَاؤُمَّ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ﴾ الْحَاقَّةُ

19.

10. يُلْفَظُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ "اللَّهُ" بِتَفْخِيمٍ بَعْدَ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَ"الْيَاءُ" الرَّائِدَةَ وَبَعْدَ

الكَسْرِ فِي الْفِعْلِ وَالضَّمِيرِ، مِثْلُ: "اسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ".

11. وَيُلْفَظُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ "اللَّهُ" بِتَرْقِيقٍ بَعْدَ الْكَسْرِ وَ"الْيَاءُ" الْأَصْلِيَّةُ فِي الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ،

مِثْلُ: "بِسْمِ اللَّهِ".

4.3 التَّدْرِيبُ النَّمُودَجِيُّ:

ضَعَّ عَلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَلِي:

الصَّحْرَاءُ

الصَّحْرَاءُ سَاحِرَةٌ جَدَابَةٌ لَهَا مَتَاعِيهَا وَمَلَأْتُهَا تَبَسُّمٌ فَمَا أَخْلَى إِبْتِسَامَتَهَا وَتَعَبَسُ فَمَا أَفْسَى

عُبُوسَهَا تُلَازِمُ الْقَافِلَةَ وَعَيْنَاكَ سَاكِنَتَانِ تُجَرِّرُ قَدَمَيْكَ عَلَى وَقْعِ خُطَا الْإِبِلِ وَقَدْ جَفَّ رِيْقُكَ

وَتَسَقَّقَ حَلْقُكَ وَلَا أَثَرَ لِبَيْرٍ تُرَوَى مِنْهَا

يَسِيرُ مُرَافِقُوكَ فِي هُدُوءٍ وَسُكُونٍ وَقَدْ حَفَّتْ أَصْوَاتُهُمْ وَانْعَدَمَتْ فِيهِمْ رَغْبَةُ التَّغَيُّيِّ وَيَنْتَبِيئُ

عَمَلُ الْيَوْمِ فَتُحَطُّ الرِّحَالُ وَلَا تُنْصَبُ الْخِيَامُ لِأَنَّ الرِّجَالَ وَصَلُوا مُجْهَدِي الْفِكْرِ وَالْجِسْمِ

يَتَجَلَّى سِحْرُ الصَّحْرَاءِ وَجَمَالُهَا فِي اللَّيْلِ فَإِذَا كَانَ الْجَوُّ صَحْوًا لَا سَحَابَ فِيهِ انْتَشَرَ فِي

السَّمَاءِ نُورٌ ضَبِيلٌ يَزْمِي ظِلَالًا دَقَّتْ حَتَّى لَا تَكَادُ تُسَمِّيهَا ظِلَالًا

5.3 الإجابة التوضيحية:

الصَّحْرَاءُ

الصَّحْرَاءُ سَاحِرَةٌ جَدَّابَةٌ، لَهَا مَتَاعُهَا وَمَلَأُهَا. تَبْسِمُ فَمَا أَحْلَى إِبْتِسَامَتَهَا! وَتَعْبِسُ فَمَا أَقْسَى عُبُوسَهَا! تُلَازِمُ الْقَافِلَةَ وَعَيْنَاكَ سَاكِنَتَانِ؛ تُجَرِّزُ قَدَمَيْكَ عَلَى وَقْعِ خُطَا الْإِبِلِ، وَقَدْ جَفَّ رَيْفُكَ، وَتَشَقَّقُ حَلْفُكَ وَلَا أَثَرَ لِبَيْتٍ تُرَوَى مِنْهَا.

يَسِيرُ مُرَافِقُوكَ فِي هُدُوءٍ وَسُكُونٍ، وَقَدْ خَفَّتْ أَصْوَاتُهُمْ، وَإِنْعَدَمَتْ فِيهِمْ رَغْبَةُ التَّغَيُّي. وَيَنْتَبِي عَمَلُ الْيَوْمِ فَتُحَطُّ الرِّحَالُ، وَلَا تُنْصَبُ الْخِيَامُ؛ لِأَنَّ الرِّجَالَ وَصَلُوا مُجْهَدِي الْفِكْرِ وَالْجِسْمِ.

يَتَجَلَّى سِحْرُ الصَّحْرَاءِ وَجَمَالُهَا فِي اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ الْجَوُّ صَحْوًا لَا سَحَابَ فِيهِ، إِنَّتَشَرَ فِي السَّمَاءِ نُورٌ ضَّيْلٌ يَرْمِي ظِلَالًا دَقَّتْ حَتَّى لَا تَكَادُ تُسَمِّيهَا ظِلَالًا.

6.3 التَّطْبِيقَاتُ:

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

ضَعْ عَلامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ فِي النَّصِّ أَدْنَاهُ:

الْمُرُوءَةُ

قِيلَ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ مَا الْمُرُوءَةُ قَالَ الْعِفَّةُ وَالْحِزْفَةُ وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ مَا الْمُرُوءَةُ أَجَابَ أَلَّا تَفْعَلَ فِي السِّرِّ أَمْرًا وَأَنْ تَسْتَجِي مِنْهُ جَهْرًا وَسَأَلَ مُعَاوِيَةَ جَمَاعَةً مِنَ الْعَرَبِ وَقَدُوا عَلَيْهِ مَا تَعْدُونَ الْمُرُوءَةَ قَالُوا الْعِفَّافَ وَإِصْلَاحَ الْمَعِيشَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الْمُرُوءَةَ ثَقِيلٌ مَحْمَلُهَا شَدِيدَةٌ مَوْثِقُهَا مَا تَرَكَ اللَّيْثُ لِلْكَرَامِ شَيْئًا وَجَاءَ فِي كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمَاءَ الْبَارِدَ يُنْقِصُ مُرُوءَتِي مَا شَرِبْتُهُ وَقَالَ الْعَتْبِيُّ لَا تَتِمُّ مُرُوءَةُ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَالِمًا صَادِقًا عَاقِلًا مُسْتَعْنِيًّا عَنِ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ مِنْ شَرَايِطِ الْمُرُوءَةِ أَنْ يَتَعَقَّفَ الْمَرْءُ عَنِ الْحَرَامِ وَيَكْفَ عَنِ الظُّلْمِ وَلَا يُؤْتِرُ دَنِيئًا عَلَى شَرِيفٍ وَلَا يُعِينُ قَوِيًّا عَلَى ضَعِيفٍ

التطبيق الثاني:

وَضِعَتْ عِلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي النَّصِّ أَذْنَاهُ بِطَرِيقَةٍ مُشَوِّشَةٍ. يُطَلَّبُ مِنْكَ إِعَادَةُ النَّظْرِ فِي مَكَانِ كُلِّ عِلَامَةٍ:

دَخَلَ جُحًا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى تَيْمُورلَنْكٍ مَالِكِ التَّتَرِ. وَبَعْدَ حَدِيثٍ مُسَهَّبٍ دَارَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ تَيْمُورلَنْكٌ مُسْتَعْلِمًا: فِي الرَّمَانِ الْمَاضِي: كَانُوا يُلَقَّبُونَ الْخُلَفَاءَ بِالْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ! وَالْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ! إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَلَوْ كُنْتُ أَنَا حَاكِمًا فِي عَصْرِهِمْ؟ فَبِمَاذَا كَانُوا يُلَقَّبُونِي! فَقَالَ جُحًا سَاحِرًا: (يُلَقَّبُونَكَ بِأَعُوذُ بِاللَّهِ)؟

قَوَاعِدُ عَامَّةٌ لِلْقِرَاءَةِ

"الْخِلَافَةُ"

1. الفصلُ والوصلُ

1.1 الفصلُ:

كُلُّ مَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ، وَالْوُقُوفُ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَيُكْتَبُ مَفْصُولًا مِثْلُ: الضَّمَائِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ، وَالْأَسْمَاءِ، وَالْأَفْعَالِ، وَالْحُرُوفِ الَّتِي تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا، نَحْوُ: "أَنْتِ، إِمْرَأَةٌ صَالِحَةٌ".

2.2 الوصلُ:

كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا، وَلَا يَصِحُّ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا، تُكْتَبُ مَوْصُولَةً مِثْلُ الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ الْمُتَفَصِّلَةِ، وَ"نُونِي" التَّوَكِيدِ، وَ"تَاءِ" التَّنْثِيثِ، وَ"كَافِ" الْخِطَابِ، وَعَلَامَةِ الْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَالْحُرُوفِ الْمُفْرَدَةِ "الْبَاءِ وَاللَّامِ وَالْفَاءِ وَالْكَافِ"، وَأَدَاةِ التَّعْرِيفِ "أَلْ"، وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْمُرَكَّبِ تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا، وَمَا رُكِبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الدَّخِيلَةِ أَوْ الْمُعْرَبَةِ، مِثْلُ: "بِعَلْبِكَ".

وَالْيَكُ، بَيَانًا لِمَا يُوصَلُ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ:

* تُوصَلُ "مَا" الْإِسْمِيَّةُ بِكَلِمَةِ "سِي": لَا سِيَّمَا، وَبِكَلِمَةِ "نَعَمْ" إِذَا كُسِرَتْ عَيْنُهَا: نَعِمًا. فَإِذَا سَكُنَتْ، وَجَبَ الْفِصْلُ، مِثْلُ: "نَعَمْ مَا فَعَلْتَ".

* تُوصَلُ "مَا" الْحَرْفِيَّةُ الرَّائِدَةُ -أَيًّا كَانَ نَوْعُهَا- بِمَا قَبْلَهَا: طَالَمَا، وَلَكِنَّمَا، وَعَمَّا، وَمِمَّا، وَأَيُّمَا، وَمِثْلَمَا، وَكَيْمَا، وَرُبَّمَا، وَفِيَمَا، وَإِنَّمَا، إِلَّا إِذَا سَبَقَتْهَا: "مَتَى" أَوْ "أَيَّانَ" أَوْ "شَتَّانَ" فَفَصَّلَهَا وَاجِبٌ.

* تُوصَلُ "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ بِالْكَلِمَاتِ: "مِثْلُ: مِثْلَمَا"، وَ"حِينَ: حِينَمَا"، وَ"رَبْتُ: رَبْنَمَا"، وَ"كُلُّ: كَلَّمَا".

* تُوصَلُ "مَا" الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ بِحُرُوفِ الْجَزْرِ: "فِي: فِيم...؟"، وَ"مِنْ: مِم...؟"، وَ"عَنْ: عَم...؟". وَفِي هَذِهِ الْحَالِ، تُخَدَفُ مِنْ "مَا" [الْفَهَا].

مَلْحُوظَةٌ:

إِذَا كَانَتْ "مَا" فِي مَوْضِعِ إِسْمٍ، كُتِبَتْ مَفْصُولَةً، مِثْلُ: "إِنَّ مَا تُؤْمِنُ بِهِ، ضَلَالٌ" [فَ "مَا" هُنَا، بِمَعْنَى: الَّذِي].

* تُوصَلُ "مَا" وَ"لَا" بِكَلِمَةِ "كَيْ"، مِثْلُ: "بَعَثَ اللَّهُ الرَّسُلَ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً لِكَيْلَا يُجَادِلُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، وَ"كَيْمَا تَفْهَمُ".

* تُوصَلُ "إِذْ" الْمُنَوَّنَةُ بِالظَّرْفِ: "حِينَ: حِينَئِذٍ"، وَ"بَعْدَ: بَعْدَئِذٍ"، وَ"يَوْمَ: يَوْمَئِذٍ".

* وَتُوصَلُ "إِذَا" الْإِشَارِيَّةُ بِ"حَبَّ": "حَبَدًا".

* أَمَّا إِذَا رَكِبَ مِنَ الظَّرْفِ مَعَ "إِذْ" غَيْرِ الْمُنَوَّنَةِ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مَفْصُولًا، نَحْوُ: "فَرِحَ الطَّالِبُ حِينَ إِذْ نَجَحَ".

* يُوصَلُ لَفْظُ "مِائَةٍ" بِالْأَعْدَادِ مِنْ "ثَلَاثٍ" إِلَى "تِسْعٍ": "تَلْتُمِائَةَ... تِسْعِمِائَةَ".



2. كِتَابَةُ "إِدْنُ"

تُكْتَبُ "إِدْنُ" بِـ"النُّونِ" مُطْلَقًا سِوَاءَ مَا كَانَتْ نَاصِبَةً أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ، مِثْلُ: "سَأَقُومُ بِزِيَارَتِكَ. مَتَى تَزُورُنِي؟ غَدًا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. إِدْنُ، أَكْرِمَكَ" [هُنَا، "إِدْنُ": نَصَبَتِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ: "أَكْرِمَ". وَمِثْلُ: "الرِّيَاضَةُ، مُفِيدَةٌ لِلْجِسْمِ. إِدْنُ، مِنَ الْوَاجِبِ مُمَارَسَتُهَا" [هُنَا، "إِدْنُ": لَمْ تُكُنْ نَاصِبَةً].



3. المَدُّ

المَدُّ: هُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ المَدِّ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ:

* "الألف" السَّاكِنَةُ المَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: "هُوَ تَاجِرٌ صَادِقٌ".

* "الواو" السَّاكِنَةُ المَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: "الحَسُودُ، لَا يَسُودُ".

* "الياء" السَّاكِنَةُ المَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: "هَذَا قَاضٍ أَمِينٌ وَنَزِيهٌ".

وَيَنْقَسِمُ المَدُّ، قِسْمَيْنِ مُتَمَازِيَيْنِ، وَهُمَا: مَدُّ أَصْلِيٌّ، وَمَدُّ فَرَعِيٌّ.

1.3 المَدُّ الأَصْلِيُّ:

هُوَ الَّذِي لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ كَالهَمْزَةِ أَوْ السُّكُونِ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَلَا تَقُومُ حُرُوفُ الكَلِمَةِ إِلَّا بِهِ؛ وَمَقْدَارُ هَذَا المَدِّ هُوَ حَرَكَتَانِ، وَالْحَرَكََةُ مِقْدَارُ زَمَنِ قَبْضِ الإِصْبَعِ أَوْ بَسْطِهِ.

وَيُلْحَقُ بِهَذَا النُّوعِ، أَرْبَعَةُ مُدَوِّدٍ، هِيَ:

نوعُ المَدِّ	المِثَالُ	مَوْقِعُهُ
مَدُّ العِوَضِ	"اتَّخَذْتُ الكِتَابَ <u>أَنيسًا</u> ".	عِنْدَ الوُقُوفِ عَلَى الإِسْمِ المُنْصُوبِ المُنُونِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ "أَنيسًا". وَإِذَا لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ، لَا يُمَدُّ "أَنيسًا".
مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى	"قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ، خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ، يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ، إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ﴾ الطَّارِقُ 5-8	وَهُوَ مَدُّ "هَاءِ" الضَّمِيرِ، إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ.
مَدُّ البَدَلِ	"يَصُومُ الصَّائِمُ <u>إِيمَانًا</u> "	وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ المَدِّ،

وَأَحْتِسَابًا".	هَمْزَةٌ.
"وَإِذَا حُيِّتَ بِتَحِيَّةٍ، فَرَدَّهَا".	وَهُوَ أَنْ تَجِيءَ "يَاءَانِ" أَوْ لَاهُمَا سَاكِنَةً، وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ.

2.3 المَدُّ الْفَرَعِيُّ:

وَهُوَ الْمَدُّ الرَّائِدُ عَلَى الْمَدِّ الْأَصْلِيِّ بِسَبَبِ هَمْزَةٍ أَوْ سُكُونٍ، وَهُوَ سِتَّةُ (6) أَقْسَامٍ:

نَوْعُ الْمَدِّ	مِقْدَارُهُ	الْمِثَالُ	مَوْقِعُهُ
مَدُّ مُنْفَصِلٌ	مِنْ 2 إِلَى 5 حَرَكَاتٍ	قُوا أَنْفُسَكُمْ نَارًا لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ.	أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى.
مَدُّ مُتَّصِلٌ	مِنْ 4 إِلَى 6 حَرَكَاتٍ	إِنَّ السَّمَاءَ لَا تُمَطِّرُ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً.	وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ مُصْطَلَحٌ: "الْمَدُّ الْوَاجِبُ".
مَدُّ بَدَلٍ	حَرَكَتَانِ	يُودِي الْمُسْلِمُ الْفَرَائِضَ وَشَعَائِرَ الدِّينِ كُلَّهَا إِيْمَانًا بِاللَّهِ تَعَالَى.	أَنْ تَتَقَدَّمَ فِيهِ الْهَمْزَةُ عَلَى حَرْفِ الْمَدِّ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ؛ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ لِإِبْدَالِ الْمَدِّ مِنَ الْهَمْزَةِ.
مَدُّ لِيْنٍ	لَا حَرَكَاتٍ فِيهِ	يَقْصِدُ الْمُسْلِمُونَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ.	أَنْ تَجِيءَ "يَاءَانِ" أَوْ "الْوَاوُ" السَّاكِنَتَانِ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ؛ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ

لِسُهُولَةِ التُّنْقِ بِهِ.			
هُوَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ أَوِ اللَّيْنِ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ.	بِاللَّهِ نَسْتَعِينُ [أَصْلُهُ: نَسْتَعِينُ].	مِنْ 2 إِلَى 4 أَوْ 6 حَرَكَاتٍ	مَدُّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ
وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ سُكُونٌ ثَابِتٌ وَصَلًا وَوَقْفًا.	الطَّامَّةُ، إِسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ [أَصْلُهَا: الطَّامَّةُ].	سِتُّ (6) حَرَكَاتٍ وُجُوبًا	مَدُّ لَازِمٌ



4. أَحْكَامُ "المِيمِ" السَّاكِنَةِ

"المِيمُ" السَّاكِنَةُ، هِيَ "مِيمٌ" تَقَعُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَتَكُونُ سَّاكِنَةً، وَتَضْبِطُهَا حَالَتَانِ ثَلَاثٌ، هِيَ: الإِخْفَاءُ، وَالإِدْغَامُ، وَالإِظْهَارُ.

1.4 الإِخْفَاءُ:

وَيَكُونُ مَعَ حَرْفِ "البَاءِ" إِذَا وَقَعَ بَعْدَ "مِيمٍ" سَّاكِنَةٍ، وَيُسَمَّى إِخْفَاءً شَفِيهًا، مِثْلُ:

النُّطْقُ	المِثَالُ	الحَرْفُ
نَوْعُ الإِخْفَاءِ		
شَفِيهًا	﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ، فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ آلِ عِمْرَانَ 101.	ب

2.4 الإِدْغَامُ:

وَيَحْدُثُ عِنْدَمَا تَجِيءُ "مِيمٌ" بَعْدَ "المِيمِ" السَّاكِنَةِ، فَتَتَّجِدُ "المِيمَانِ" وَتَصِيرَانِ "مِيمًا" وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً عِنْدَ النُّطْقِ فَقَطْ؛ لِأَنَّهُمَا تَظْهَرَانِ خَطًّا. وَيَكُونُ هَذَا الإِدْغَامُ مَصْحُوبًا بِغِنَّةٍ (وَالغِنَّةُ، هِيَ خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ الأنْفِ)، مِثْلُ:

النُّطْقُ	المِثَالُ	الحَرْفُ
لَكُمَّا	لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ لَكُمْ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ نِعْمَةً لِمَنْ أَرَادَ شُكْرًا.	م

3.4 الإِظْهَارُ:

هُوَ نُّطْقُ "المِيمِ" السَّاكِنَةِ ظَاهِرَةً دُونَ غِنَّةٍ، وَيَكُونُ هَذَا مَعَ بَقِيَّةِ حُرُوفِ الهِجَاءِ مِنْ غَيْرِ "المِيمِ" وَ"البَاءِ"، مِثْلُ:

النُّطْقُ	المِثَالُ	الحَرْفُ
أَنْتُمْ حَسِبْتُمْ	أَنْتُمْ حَسِبْتُمْ الدُّنْيَا لَهْوًا وَلَعِبًا.	ح
لَهُمْ فِيهَا	الصَّالِحُونَ، فِي جَنَّاتِ الخُلْدِ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشْتَهُونَ.	ف
هُمْ سَالِمُونَ	الْأَتْقِيَاءُ، هُمْ سَالِمُونَ مِنْ جُوعِ الدُّنْيَا، وَفَقْرِ الآخِرَةِ.	س

5. أحكام "النون" الساكنة والتثنية

"النون"، حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهُوَ الْحَرْفُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ مِنَ الْمَبَانِي يُظْهَرُ فِي النُّطْقِ وَالْكِتَابَةِ.

أَمَّا التَّنْوِينُ، فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ "نُونٍ" سَاكِنَةٍ تَظْهَرُ لُفْظًا وَتَخْتَفِي حَطًّا، وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بِمَفْتَحَتَيْنِ أَوْ كَسْرَتَيْنِ أَوْ ضَمَّتَيْنِ، مِثْلُ: * قَرَأْتُ قِصَّةً (قِصَّتَن). * سَلَّمْتُ عَلَى رَفِيقِي (رَفِيقَن). * الْبَابُ مَفْتُوحٌ (مَفْتُوحُن).

وَهُنَاكَ، أَحْكَامٌ تَضْبِطُ "النون" السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ، وَتَخْتَلِفُ بِإِخْتِلَافِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهَا. وَمِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ، نَذْكُرُ مَا يَلِي:

1.5 الإظهار:

وَهُوَ ظُهُورُ "النون" السَّاكِنَةَ أَوْ التَّنْوِينَ فِي النُّطْقِ، وَيَحْدُثُ هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ: [أ.غ.ع.ح.ه.خ]، وَتَجَمَّعُهَا الْحُرُوفُ الْأُولَى مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: "إِنْ غَابَ عَنِّي حَبِيبِي هَمَّيْنِي خَبْرُهُ"، وَهِيَ مَا تُعْرَفُ بِـ"حُرُوفِ الْحَلْقِ"، مِثْلُ:

الحَرْفُ	"النون" السَّاكِنَةَ	التَّنْوِينُ
أ	مَنْ أَعَانَ فَقِيرًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	شَوْقِي: شَاعِرٌ أَمِيرٌ.
غ	رَجَعَ الْمُهَاجِرُ مِنْ غُرْبَتِهِ.	اللَّهُ، رَحِيمٌ عَزِيزٌ عَفُورٌ.
ع	إِقْتَصَّ الْمُسْلِمُونَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فِي مَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ.	اللَّهُ، بَصِيرٌ عَلِيمٌ.
ح	كَمْ مِنْ حَسَنَةٍ خَلَّصَتِ الْإِنْسَانَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ.	اللَّهُ، رُؤُوفٌ حَلِيمٌ.
ه	الرِّجَالُ صِنْفَانِ: مِنْهُمْ الْكَرِيمُ، وَمِنْهُمْ اللَّئِيمُ.	الْمُؤْمِنُ، نَاصِحٌ هَادٍ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
خ	كَمْ مِنْ خَيْرٍ فَاتَكَ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهِ.	هُوَ رَجُلٌ خَبِيرٌ بِشُؤُونِ الْحَيَاةِ.

2.5 الإِدْغَامُ:

وَهُوَ نُطْقُ الْحَرْفَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْحَرْفِ الْوَاحِدِ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا يَجِيءُ بَعْدَ "النُّونِ" السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ السِّتَّةِ: [ي.ر.م.ل.و.ن] الْمَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةٍ: "يُزْمَلُونَ".

وَالِإِدْغَامُ، نَوْعَانِ: الإِدْغَامُ بِغَنَّةٍ، وَالِإِدْغَامُ دُونَ غَنَّةٍ.

1.2.5 الإِدْغَامُ بِغَنَّةٍ (الغَنَّةُ، هِيَ خُرُوجُ الصَّوْتِ مِنَ الْأَنْفِ)، وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بَعْدَ "النُّونِ" السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَاحِدٌ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ: [ي.ن.م.و] الْمَجْمُوعَةِ فِي كَلِمَةٍ: "يُنْمُو".

2.2.5 الإِدْغَامُ دُونَ غَنَّةٍ، وَيَحْدُثُ هَذَا عِنْدَمَا يَجِيءُ بَعْدَ "النُّونِ" السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَاحِدٌ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ: [ر.ل.ا]، مِثْلُ:

الْحَرْفُ	"النُّونُ" السَّاكِنَةُ	طَرِيقَةُ الْأَدَاءِ	التَّنْوِينُ	طَرِيقَةُ الْأَدَاءِ	نَوْعُ الإِدْغَامِ
ي	مَنْ أَقْدَمَ عَلَى شَيْءٍ أَنْ يَقُولَ: "حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ".	أَيَقُولُ	هِيَ كَلِمَاتُ اللَّهِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ.	لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَنَ	بِغَنَّةٍ
ر	الْمُتَّقُونَ، يَخَافُونَ مِنْ رَبِّهِمْ.	مِرَّيْهِمْ	اللَّهُ، غَفُورٌ رَحِيمٌ.	غَفُورٌ رَحِيمٌ	دُونَ غَنَّةٍ
م	يَنْتَقِلُ الْأَيْتَامُ مِنْ مَلْجَأٍ إِلَى آخَرَ.	مِمَّلَجًا	عَلَّمَنَا اللَّهُ، أَنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدَّاعِي إِذَا دَعَاهُ.	قَرِيبٌ مُجِيبٌ	بِغَنَّةٍ
ل	﴿أُدْعُ لَنَا رَبِّكَ، يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا﴾ الْبَقْرَةُ 29	يُبَيِّلَنَا	أُنزِلَ الْقُرْآنُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ.	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	دُونَ غَنَّةٍ

و	رَجَعْنَا مِنْ وَادٍ جَارٍ مَأُودٍ.	مِوَادٍ	أَثْمَرَتِ الْمُصَالِحَةُ وَنَامًا وَفَاقًا.	وَنَامُونَاقًا	بِغْنَةٍ
ن	الإِسْلَامُ، أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ رَبًّا. نُؤْمِنَ بِاللَّهِ رَبًّا.	أَنْؤْمِنَ	قَالَ الْقَاضِي لِلْمُتَّهَمِ: "هِيَ بَيِّنَةٌ نَعْمَلُ بِمُوجِبِهَا عَلَى إِدَانَتِكَ".	بَيِّنَتْنَعْمَلُ	بِغْنَةٍ

3.5 الإِقْلَابُ:

هُوَ عَمَلِيَّةٌ تَحْوِيلُ نُطْقِ "النُّونِ" السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ إِلَى "مِيمٍ" مَنْطُوقَةٍ غَيْرِ مَكْتُوبَةٍ، وَيَحْدُثُ هَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَهُمَا حَرْفُ "البَاءِ"، مِثْلُ:

الْحَرْفُ	"النُّونُ" السَّاكِنَةُ	طَرِيقَةُ الْأَدَاءِ	التَّنْوِينُ	طَرِيقَةُ الْأَدَاءِ
ب	كَمْ مِنْ بَائِعٍ أَكَلَ الْمَالَ الْحَرَامَ.	مِمْبَائِعٍ	اللَّهُ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ.	سَمِيعٌبَصِيرٌ



6. كَلِمَةٌ عَنِ حَرْفَيْ "الضَّادِ" وَ"الظَّاءِ"

الأصوات اللغوية، قِسْمَانِ، وَهُمَا: حَيْبِسُ (صَامِتٌ)، وَطَلِيقٌ (صَائِتٌ).

1.6 الحَيْبِسُ (الصَّامِتُ):

وَهُوَ صَوْتُ لُغَوِيٌّ نَاتِجٌ عَنِ إِحْتِكَالِ الْهَوَاءِ بِنُقْطَةِ انْسِدَادٍ فِي مَنَاطِقِ الْجِهَازِ الصَّوْتِيِّ "Speech apparatus"، مِثْلُ "التَّاءِ" النَّاتِجَةِ عَنِ انْسِدَادِ بَيْنِ أَوَّلِ اللِّسَانِ وَأَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا.

وَالْحَيْبِسَاتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ (28) حَرْفًا صَحِيحًا تُشَكِّلُ النِّظَامَ الصَّوْتِيَّ الْعَرَبِيَّ، وَهِيَ:

1.1.6 مِنْ حَيْثُ مَخَارِجِهَا:

شَفِيهَةٌ	شَفِيهَةٌ أَسْنَانِيَّةٌ	بَيْنَ الْأَسْنَانِ	أَسْنَانِيَّةٌ لَثَوِيَّةٌ	لَثَوِيَّةٌ	غَارِيَّةٌ	طَبَقِيَّةٌ	لَهَوِيَّةٌ	خَلْقِيَّةٌ	حُنْجَرِيَّةٌ
ب	ف	ث	ت - ط	ل	ش	ك	ق	ع	هَمْزَةٌ
م		ذ	د -	ر	ج	غ		ح	
و		ظ	ض - س - ز ص	ن	ي	خ			ه

2.1.6 مِنْ حَيْثُ الشِّدَّةِ وَالرَّخَاوَةِ:

إِنْفِجَارِيَّةٌ أَوْ شَدِيدَةٌ	مُتْرَاحِيَّةٌ	رَخْوَةٌ، إِحْتِكَالٌ قَوِيٌّ	رَخْوَةٌ، إِحْتِكَالٌ ضَعِيفٌ
ب - د - ض - ت - ط - ك - ق - هَمْزَةٌ	ج	ف - ث - ذ - ظ - س - ص - ز - ش - غ - خ - ع - ح -	ل - ر - م - ن - و - ي

3.1.6 مِنْ حَيْثُ الْجَهْرُ وَالْهَمْسُ:

المَهْمُوسَةُ	المَجْهُورَةُ
ف - ث - س - ص - ت - ط - ش - ك - خ - ق - ح - ه - هَمْزَةٌ	ب - م - و - ض - د - ظ - ذ - ز - ل - ر - ن - ج - ي - غ - ع

4.1.6 مِنْ حَيْثُ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ:

غَيْرُ مُطَبَّقَةٍ أَوْ مُرَقَّقَةٍ	مُطَبَّقَةٌ أَوْ مُفَخَّمَةٌ
ب - م - و - ف - ث - ذ - س - ز - ت - د - ن - ر - ل - ي - ج - ش - ك - غ - خ - ق - ح - ع - ه - هَمْزَةٌ	ص - ض - ط - ظ

2.6 الطَّلِيقُ (الصَّائِتُ):

وَهُوَ صَوْتُ لُغَوِيٍّ حَادِثٌ عَنِ اهْتِزَازِ الْوَتْرَيْنِ فَقَطْ، بِإِنْفِتَاحِ الْجِهَازِ الصَّوْتِيِّ انْفِتَاحًا يَكْفِي مَعَهُ لِمُرُورِ الْهَوَاءِ بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْتَرِضَهُ حَاجِزٌ. فَهُوَ إِذَنْ: صَوْتُ لَيْسَ مَعَهُ انْسِدَادٌ فِي نَقْطَةٍ مِنْ نِقَاطِ الْجِهَازِ الصَّوْتِيِّ. وَمِنْ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ:

* "الْمُتَحَدَّةُ وَالضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ" الْقِصَارُ.

* "الْأَلْفُ" وَ"الْوَاوُ" وَ"الْيَاءُ" الطُّوَلُ.

تَذَكَّرُ:

* الصَّوْتُ اللُّغَوِيُّ: ض [الضَّادُ].

- مَخْرَجُهُ: أَسْنَانِيٌّ لَثَوِيٌّ.

- صِفَاتُهُ: انْفِجَارِيٌّ (شَدِيدٌ)، وَمَجْهُورٌ، وَمُطَبَّقٌ (مُفَخَّمٌ).

* الصَّوْتُ اللُّغَوِيُّ: ظ [الظَّاءُ].

- مَخْرَجُهُ: بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

- صِفَاتُهُ: رَخْوِيٌّ قَوِيٌّ الْأَخْتِكَالِ، وَمَجْهُورٌ، وَمُطَبَّقٌ (مُفَخَّمٌ).

الإشكال:

هُنَاكَ حَرْفٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، هُوَ: (ض)، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ: (الضَّادُ) الْمُنتَهِي بِحَرْفِ (الدَّالِ). وَهُنَاكَ حَرْفٌ آخَرٌ، هُوَ: (ظ)، وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ: (الظَّاءُ) الْمُنتَهِي بِالْهَمْزَةِ. وَهُمَا حَرْفَانِ مَحَلَّ اضْطِرَابٍ وَقَلَقٍ كَبِيرَيْنِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِينَ فِي تَمْيِيزِ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ عِنْدَ الْكِتَابَةِ. إِلَّا أَنَّنَا، وَبِحُكْمِ تَجْرِبَتِنَا الطَّوِيلَةِ الْبَاعِ فِي حَقْلِي التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ، أَمْكَنَ أَنْ نَعْرِضَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ طَرِيقَةً يَسِيرَةً تُتْرَجِّمُهَا ثَلَاثُ خُطُوبَاتٍ نَذْكُرُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

* الرَّسْمُ (الْكِتَابَةُ).

* التَّلْقُظُ (النُّطْقُ).

* لَانِحَةُ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَمَلَةِ عَلَى حَرْفِ (الظَّاءِ) لِإِخْدُودِيَّتِهَا.

1. مُسْتَوَى اللُّغَةِ الْمَكْتُوبَةِ:

وَهُوَ الْإِخْرَاجُ الْمَلْحُوظُ لَدَى الْمُتَعَلِّمِ فِي كَيْفِيَّةِ كِتَابَةِ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، فَهُوَ لَا يُمَيِّزُ الْأَوَّلَ مِنَ الثَّانِي؛ لِأَنَّ الْمُعَلِّمَ يَجْهَلُ مَوَاصِفَاتِ النُّطْقِ بِهِمَا، فَيَعْجُزُ الْمُتَعَلِّمُ عَنِ كِتَابَةِ الْحَرْفَيْنِ كِتَابَةً صَحِيحَةً لِتَلْقِيهِ النُّطْقَ مُشَوَّشًا؛ فَيَلْجَأُ الْمُدْرِسُ إِلَى مَدِّ يَدِ الْمُسَاعِدَةِ لِلْمُتَعَلِّمِ كَأَن يَقُولَ لَهُ: "ضَعِ [أَلْفًا] عَلَى الْحَرْفِ أَوْ أَكْتُبْهُ دُونَ [أَلْفٍ]".

2. مُسْتَوَى اللُّغَةِ الْمَنْطُوقَةِ:

تَكْمُنُ الصُّعُوبَةُ هَا هُنَا فِي النُّطْقِ بِالْحَرْفَيْنِ نُطْقًا سَلِيمًا، وَيَعُودُ السَّبَبُ إِلَى جَهْلِ النَّاطِقِ بِمَخْرَجِ كُلِّ مِنَ الْحَرْفَيْنِ وَصِفَاتِهِمَا. فَعِنْدَ النُّطْقِ بِ"الضَّادِ"، يَنْطَبِقُ اللِّسَانُ عَلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى مُتَّخِذًا شَكْلًا مُقَعَّرًا، وَهُوَ مَا يُعْرَفُ بِ"الضَّادِ" الْحَدِيثَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ مَعَهَا الْوَتْرَانِ الصَّوْتِيَّانِ، ثُمَّ يَنْحَسِبُ الْهَوَاءُ عِنْدَ الْتِقَاءِ طَرْفِ اللِّسَانِ بِأُصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْبِيَا. فَإِذَا انْقَصَلَ اللِّسَانُ عَنِ أُصُولِ الثَّنَائِيَا، سَمِعْنَا صَوْتًا انْفِجَارِيًّا يُخَالِفُ وَصْفَ الْقُدَمَاءِ لِ"الضَّادِ" مِثْلُ الْخَلِيلِ وَغَيْرِهِ، عَلَى أَنَّهُ أَقَلُّ شِدَّةً مِمَّا نَنْطِقُ بِهِ الْآنَ؛ فَ"الضَّادُ" الْحَدِيثَةُ يُنْطَقُ بِهَا حَالِيًا "طَاءً" مُهْمَلَةً. وَعِنْدَ النُّطْقِ بِ"الظَّاءِ"، يَنْطَبِقُ اللِّسَانُ عَلَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى مُتَّخِذًا شَكْلًا مُقَعَّرًا، أَي: يَرْتَفِعُ طَرْفُ اللِّسَانِ وَأَقْصَاهُ نَحْوَ الْحَنَكِ وَيَتَقَعَّرُ وَسَطُهُ.

3. لَايَحَةُ الْكَلِمَاتِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى حَرْفِ (الظَّاءِ) لِخُدُودِيَّتَيْهَا:

الْحَطُّ [بِمَعْنَى: النَّصِيبُ]. وَالْحِفْظُ [وَهُوَ ضِدُّ النَّسْيَانِ]. وَالْحِظْرُ [بِمَعْنَى: الْمَنْعُ]. وَالْحُظْوَةُ [وَهِيَ الرَّفْعَةُ]. وَالظُّلْمُ. وَالظَّلِيمُ [وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ]. وَالظَّبْيُ [وَهُوَ الْعَزَالُ]. وَالظُّبَةُ [وَهِيَ طَرْفُ السَّيْفِ]. وَالظَّعْنُ [وَهُوَ السَّفَرُ بِالنِّسَاءِ]. وَالظَّرْفُ. وَالظَّرِيفُ. وَالظَّنُّ. وَالظَّلُّ. وَالظَّفَرُ [وَهُوَ ضِدُّ الْخَيْبَةِ]. وَالظَّهْرُ. وَالظَّمَا. وَالكَظْمُ [وَهُوَ كَثْمُ الْعَضْبِ أَوْ الْحُزْنِ]. وَالْعِظْلُ [وَهُوَ الشِّدَّةُ، يُقَالُ: "أَمْرٌ مُعْظَلٌ"]. وَاللَّحْظُ [وَهُوَ النَّظَرُ]. وَالغَيْظُ [بِمَعْنَى: الْحَقُّ]. وَاللَّفْظُ. وَالْفِظَاظَةُ [وَهِيَ الْقِسْوَةُ وَالْعِلْظَةُ وَالشِّدَّةُ]. وَالنَّظْمُ. وَالنَّظَافَةُ. وَالْفِظَاعَةُ [وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّنِيعُ وَالْفَطِيحُ]. وَالنَّظَرُ. وَالْعِظْمُ. وَالْقَرِيظُ [وَهُوَ مَدْحُ الْحَيِّ بِالشَّعْرِ]. وَالْعِظِيمُ. وَالْمُواظَبَةُ [بِمَعْنَى: الْإِسْتِمْرَارُ]. وَالْوِظِيفَةُ. وَأَخِيرًا، الْيَقْظَةُ [وَهِيَ ضِدُّ النَّوْمِ].

حُلُّ الْإِشْكَالِ:

وَمِنْ نَافِلَةِ الْإِفَادَةِ وَالتَّيْسِيرِ عَلَى الْمُعَلِّمِينَ وَالتَّوَعُّلِ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ، نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِمْ بِهَذِهِ النَّصَائِحِ الْقِيَمَةِ لِمَعْرِفَةِ حَرْفِ الظَّاءِ (ظ) مِنْ حَرْفِ الضَّادِ (ض)، وَهِيَ:

* الرُّجُوعُ إِلَى النِّظَامِ الصَّوْتِيِّ الْعَرَبِيِّ لِمَعْرِفَةِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا وَالتَّدْرُبِ عَلَى النُّطْقِ بِهَدْيَيْنِ الْحَرْفَيْنِ.

* تَخْرِيضُ صُورَةِ الْكَلِمَةِ بِالذِّهْنِ مِنْ قَبْلِ الْمُتَعَلِّمِ وَالَّتِي وَرَدَ فِيهَا وَاحِدٌ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ؛ وَلَيْسَ هُنَاكَ أَحْسَنُ وَأَوْثَقُ مِنْ حِفْظِ شَكْلِ الْحَرْفَيْنِ فِي الْكَلِمَاتِ، مِثْلُ التَّدْرُبِ عَلَى كِتَابَتَيْهِمَا بِاسْتِمْرَارٍ.

* الْمُطَالَعَةُ الدَّائِمَةُ.

* تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَالِاسْتِمَاعُ إِلَيْهِ لِتَمَكُّنِ مِنَ النُّطْقِ الصَّحِيحِ لِلْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ.

وَمَعَ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ، فَإِنَّ لِسِّيَاقِ الدِّيِّ وَرَدَتْ فِيهِ الْكَلِمَةُ، دَوْرًا قَاعِلًا فِي تَمْيِيزِ حَرْفِ "الضَّادِ" مِنْ حَرْفِ "الظَّاءِ"، مِثْلُ:

* نَظَرَ: نَظَرًا وَمَنْظَرًا وَمَنْظَرَةً وَتَنْظَارًا وَنَظْرَانًا... لَهُ وَإِلَيْهِ، إِذَا أَبْصَرَهُ وَتَأَمَّلَهُ بِعَيْنِهِ. وَهُنَاكَ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ لِلْفِعْلِ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى. وَنَضَرَ: نَضْرًا وَنَضْرَةً وَنَضْرًا وَنَضُورًا وَنَضَارَةً الْوَجْهَ أَوْ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا، إِذَا نَعِمَ وَحَسَنَ وَكَانَ جَمِيلًا، فَهُوَ: نَاضِرٌ وَنَضِرٌ وَنَضِيرٌ.

* حَظَرَ: حَظَرًا، إِتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَظِيرَةً. وَحَظَرَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ، إِذَا مَنَعَهُ وَحَجَرَهُ. وَحَضَرَ: حُضُورًا وَحَضَارَةً، ضِدُّ غَابَ. وَحَضَرَ حُضُورًا الْمَجْلِسَ، إِذَا شَهِدَهُ. وَهُنَاكَ مَعَانٍ أُخْرَى لِلْفِعْلِ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى.

* حَظِيرَةٌ: وَجْمَعُهَا حَظَائِرٌ، وَهِيَ كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ أَوْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحَاطُ عَلَيْهِ لِتَأْوِي إِلَيْهِ الْمَأْشِيَةُ فَيَقِيمُهَا الْبَرْدَ وَالرِّيحَ. وَهُنَاكَ مَعَانٍ أُخْرَى لِلْإِسْمِ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى. وَحَضِيرَةٌ: وَجْمَعُهَا حَضَائِرٌ وَحَضِيرٌ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ. وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ، تُطَلَّقُ عَلَى الَّذِينَ يَحْضُرُونَ الْمِيَاهَ، أَي: يَنْزِلُونَ عَلِمَهَا فَيُقِيمُونَ بِهَا وَلَا يَزْحَلُونَ عَنْهَا.

* فَاضًا: فَيْضًا وَفَيْضَانًا وَفَيْبُوظًا وَفَيْبُوظَةً، إِذَا مَاتَ. وَفَاضَ: فَيْضًا وَفَيْضَانًا وَفَيْبُوظًا السَّيْلُ، إِذَا كَثُرَ وَسَالَ مِنْ ضِفَّةِ الْوَادِي. وَفَاضَ كُلُّ سَائِلٍ، إِذَا جَرَى. وَهُنَاكَ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ لِلْفِعْلِ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى.



حُلُومُ التَّطَيُّقَاتِ

1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الأوَّلِ:

* الذِّي: الَّذِي يَجْتَهِدُ، يَنَالُ جَزَاءَ إِجْتِهَادِهِ.

* الصَّيْبِيُّونَ: الصَّيْبِيُّونَ، أوَّلُ مَنْ عَرَفَ الطَّبَاعَةَ.

* التَّضْحِيَّةُ: تُرَضِعُ الأُمَّ أَطْفَالَهَا حُبَّ التَّضْحِيَّةِ فِي سَبِيلِ القِيَمِ العَالِيَةِ.

* القَائِدُ: فَتَحَ القَائِدُ عَمْرُو بْنُ العَاصِ مِصْرَ فِي عَهْدِ عَمْرِ بْنِ الخَطَّابِ.

* الخَيْرُ: مَنْ يَفْعَلُ الخَيْرَ، يُجْزَى بِهِ.

* المَرْءُ: المَرْءُ بِأَعْمَالِهِ، لَا بِرَأْسِ مَالِهِ.

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي:

السَّبَبُ	نَوْعُهُ	الحَرْفُ بَعْدَ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ	الكَلِمَةُ
لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ	الدَّالُّ المِيمُ	1. الدَّنْبُ المَجْمَعُ
نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	قَمَرِيٌّ	العَيْنُ	2. العُلَى
لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ	الفَاءُ	3. الفَضْلُ
لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ شَمْسِيٌّ	اللَّامُ المِيمُ الضَّادُ	4. اللَّيْثُ المَجْلِسُ الضِّفْدَعُ
لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	شَمْسِيٌّ شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ قَمَرِيٌّ	السَّيْنُ اللَّامُ الأَلِفُ المِيمُ	5. السُّلْطَانُ الَّتِي الأَمْسُ المِسمَعُ
لَا نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ". نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	شَمْسِيٌّ قَمَرِيٌّ	الدَّالُّ المِيمُ	6. الدَّهْرُ المَاءُ
نَتَلَقَّظُ بِ"الأَلِفِ وَاللَّامِ".	قَمَرِيٌّ	الأَلِفُ	7. الأَمْرُ

الْأَرْبَعُ	الْأَلِفُ	قَمَرِيٌّ	نَتَلَقَّظُ بِـ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ".
8. الفِيلُ	الفَاءُ	قَمَرِيٌّ	نَتَلَقَّظُ بِـ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ".
العُلَا	العَيْنُ	قَمَرِيٌّ	نَتَلَقَّظُ بِـ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ".
الشَّرْفُ	الشَّيْنُ	شَمْسِيٌّ	لَا نَتَلَقَّظُ بِـ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ".
الْأَرْفَعُ	الْأَلِفُ	قَمَرِيٌّ	نَتَلَقَّظُ بِـ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ".
9. المَلِكُ	المِيمُ	قَمَرِيٌّ	نَتَلَقَّظُ بِـ"الْأَلِفِ وَاللَّامِ".



2. دُخُولُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْإِسْمِ الْمَبْدُوءِ بِ"لَامٍ"

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ:

الأَسْمَاءُ	التَّفْسِيرُ
1. اللَّطِيفُ	كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ بِ"لَامَيْنِ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَبْدُوءٌ بِ"لَامٍ" [لَطِيفٍ]، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلِمَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.
2. اللَّدَّةُ	كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ بِ"لَامَيْنِ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَبْدُوءٌ بِ"لَامٍ" [لَدَّةٌ]، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلِمَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.
3. اللَّبْنَانِيَّةُ	كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ بِ"لَامَيْنِ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَبْدُوءٌ بِ"لَامٍ" [لَبْنَانٍ]، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلِمَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.
4. اللَّحْظَةُ	كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ بِ"لَامَيْنِ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَبْدُوءٌ بِ"لَامٍ" [لَحْظَةٌ]، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلِمَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.
5. اللَّيْمُونُ	كُتِبَتِ الْكَلِمَةُ بِ"لَامَيْنِ"؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَبْدُوءٌ بِ"لَامٍ" [لَيْمُونٍ]، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلِمَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ.

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي:

* لَامِعٌ: إِنَّ نُورَ الشَّمْسِ اللَّامِعِ، قَدْ أَشْرَقَ وَالدُّنْيَا كَأَنَّهَا مُوَكَّبٌ سِحْرٍ.

* لِقَاءٌ: سَاعَةُ اللَّقَاءِ، إِمْتِلَاءٌ قَلْبِي إِعْجَابًا بِكَ.

* لِسَاتَيْنِ: احْتَقِرْ ذَا الْوَجْهَيْنِ وَاللِّسَانَيْنِ.

* لَيْمٍ: حَسْبُ الْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْنِيَ عَنِ اللَّيْمِ.

* لِيَوَاءٍ: رَفَعَ أَنْصَارُ الْقَرِيقِ اللَّيَوَاءِ عَالِيًا.



3. دُخُولُ "لَامِ" الْجَرَ عَلَى الْمُعَرَّفِ بِـ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ:

الكَلِمَاتُ الْمُعَرَّفَةُ بِـ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ وَالْمَجْرُورَةُ بِـ "اللَّامِ"، هِيَ:

لِلَّهِ - لِلْفَتَاةِ - لِلْهَوَاءِ - لِلْأَقْتِدَاءِ - لِلْبَارِدِينَ

وَكَانَتْ تُكْتَبُ فِي الْأَصْلِ: اللهُ - الْفَتَاةُ - الْهَوَاءُ - الْأَقْتِدَاءُ - الْبَارِدِينَ.

وَعَلَيْهِ، فَقَدْ حُذِفَتْ "أَلِفُ" [أَلٍ] لِلتَّعْرِيفِ، لِتُكْتَبَ الْكَلِمَاتُ بِـ "لَامَيْنِ" اِثْنَيْنِ، وَهَمَا: "لَامُ" الْجَرِّ + "لَامُ" [أَلٍ] لِلتَّعْرِيفِ.

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي:

* الرَّفِيقُ: قُلْتُ لِلرَّفِيقِ: "تَأَمَّلْ رَوْعَةَ التُّجُومِ".

* الْكَهْرُبَاءُ: لِلْكَرْبَاءِ، آثَارٌ إِجَابِيَّةٌ حِينَ ذَاعَ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.

* اللهُ: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ حِينَ بَلَغَهَا مَقْتَلُ أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أُسْتُشْهِدُوا فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي بِاسْتِشْهَادِهِمْ".

* الْبَيْئَةُ: أَدَبُ أَبْنَاءِكَ تَأْدِيبًا صَحِيحًا وَلَا تَجْعَلُهُمْ عُرْضَةً لِلْبَيْئَةِ الْفَاسِدَةِ.

* الْعَالِمُ: وَجَّهَ لِلْعَالِمِ سُؤَالَ عَنِ الشَّيْءِ، فَقَالَ: "إِنَّهُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الصِّينِ وَالْهِنْدِ، وَتُجْمَعُ أَوْزَاقُهُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، وَيُجَدِّدُ عَرْسُهُ كُلَّ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ اِثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً".



4. "ألف" تنوين النَّصْبِ

الإجابة عن التطبيق الأول:

الكلمة	الجملة المفيدة	التعليل
مدة	احْتَلَّ الأتْرَاكُ بِلَادَنَا مُدَّةً مِنَ الرَّمَنِ.	لَمْ تَأْخُذِ الكَلِمَةُ "ألف" تنوين النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِ"تاء" مَرْبُوطَةٌ.
ماء	شَرِبْتُ مَاءً رُؤْلًا.	لَمْ تَأْخُذِ الكَلِمَةُ "ألف" تنوين النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِ"همزة" قَبْلَهَا "ألف".
أحد	لَا تَطْلُمُ أَحَدًا.	لِحَقَّتِ الإِسْمَ "ألف" تنوين النَّصْبِ.
ذليل	كُنْ عَزِيْرَ النَّفْسِ أَبِيًّا، لَا ذَلِيْلًا ذَنْبِيًّا.	لِحَقَّتِ الإِسْمَ "ألف" تنوين النَّصْبِ.
مفيدة	لَا تَكُونُ المُطَالَعَةُ مُفِيْدَةً، إِلاَّ بِالقِرَاءَةِ الوَاعِيَةِ.	لَمْ تَأْخُذِ الكَلِمَةُ "ألف" تنوين النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِ"تاء" مَرْبُوطَةٌ.
هدى	بَعَثَ اللهُ مُحَمَّدًا، هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ.	لَمْ تَأْخُذِ الكَلِمَةُ "ألف" تنوين النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِ"ألف" لِيْنَةٍ.
محبأ	كَانَتْ جِبَالُ الأُوْرَاسِ الشَّمَاءِ، مَحْبًىً لِّلنُّوَارِ الجَزَائِرِيْنَ إِبَانَ الإِحْتِلَالِ الفرَنْسِيِّ العَاشِمِ.	لَمْ تَأْخُذِ الكَلِمَةُ "ألف" تنوين النَّصْبِ؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِ"همزة" فَوْقَ "ألف".

الإجابة عن التطبيق الثاني:

الكلمة	التعليل
شديدًا	زِيَدَتْ "الألف" فِي آخِرِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِيْنَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا.
حريصًا	زِيَدَتْ "الألف" فِي آخِرِ الكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِيْنَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا.

يَوْمًا	زِيدَتْ "الْأَلْفُ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِينَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا.
رَجُلًا	زِيدَتْ "الْأَلْفُ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِينَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا.
لَوْزَةً	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلْفًا"؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ.
صَائِحًا	زِيدَتْ "الْأَلْفُ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِينَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا.
أَيْضًا	زِيدَتْ "الْأَلْفُ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِينَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا. مَلْحُوظَةٌ: بِإِغْتِبَارِ أَنَّ الْكَلِمَةَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ دَائِمًا. وَهِيَ، مَصْدَرٌ: "أَضَ يَبْيِضُ أَيْضًا"، بِمَعْنَى: "زِيَادَةٌ".
لَفْظَةً	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلْفًا"؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ.
مُنْعَزِلَةً	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلْفًا"؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ.
مُسْتَقْلَةً	لَمْ تَأْخُذِ الْكَلِمَةُ "أَلْفًا"؛ لِأَنَّهَا مُنْتَهِيَةٌ بِـ"تَاءٍ" مَرْبُوطَةٍ.
أَلْفَاظًا	زِيدَتْ "الْأَلْفُ" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ تَنْوِينَ النَّصْبِ لِحَقِّهَا.



5. "الألفُ" اللَّيِّنَةُ

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الأوَّلِ:

الكَلِمَةُ	عِلَّةُ كِتَابَةِ "الألفِ" اللَّيِّنَةِ
1. عَلَى	كُتِبَتِ "الألفُ" مَقْصُورَةً فِي حَرْفِ الجَرِّ.
2. حَتَّى	كُتِبَتِ "الألفُ" مَقْصُورَةً فِي "حَتَّى" الدَّالِّ عَلَى الغَائِبَةِ.
3. لَوْلَا	كُتِبَتِ "الألفُ" مَمْدُودَةً فِي حَرْفِ الشَّرْطِ غَيْرِ الجَازِمِ.
4. "نَا" فِي: أَبِينَا وَنُفُوسُنَا وَفِينَا	كُتِبَتِ "الألفُ" مَمْدُودَةً فِي الضَّمِيرِ المُتَّصِلِ "نَا".
6. مَتَى	كُتِبَتِ "الألفُ" مَقْصُورَةً فِي إِسْمِ الإِسْتِفْهَامِ المُبَيِّنِ.
7. العَصَا	كُتِبَتِ "الألفُ" مَمْدُودَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُعْرَبٌ "ألفُهُ" مُنْقَلِبَةٌ عَنِ "وَإِ" [عَصَوَانِ].
8. الفَتَى	كُتِبَتِ "الألفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُعْرَبٌ "ألفُهُ" مُنْقَلِبَةٌ عَنِ "يَاءٍ" [فَتَيَانِ].
9. مُنْتَدَى	كُتِبَتِ "الألفُ" مَقْصُورَةً؛ لِأَنَّهُ إِسْمٌ مُعْرَبٌ زَائِدٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

الكَلِمَةُ	عِلَّةُ حَذْفِ "الألفِ" اللَّيِّنَةِ
5. هَوْلَاءِ	حُذِفَ "الألفُ" مِنْ "هَا" التَّنْبِيهِ، لِإِتِّصَالِهَا بِإِسْمِ الإِشَارَةِ.
8. هَانَذَا	حُذِفَ "الألفُ" مِنْ "هَا"؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَهَا ضَمِيرٌ مُبْدِئٌ بِـ "هَمْزَةٍ".
10. عَلام...؟	حُذِفَتِ "الألفُ" مِنْ "مَا" الإِسْتِفْهَامِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ الجَرِّ "عَلَى".
11. هَذَانِ	حُذِفَتِ "الألفُ" مِنْ "هَا" التَّنْبِيهِ، لِذُخُولِهَا عَلَى إِسْمِ الإِشَارَةِ.

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي:

الكَلِمَةُ الخَطَأُ	صَوَابُهَا	ذِكْرُ السَّبَبِ
1. سَعَى	سَمَا	لِأَنَّهُ فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مَاضٍ، أَصْلُ "ألفِهِ" [وَأَوْ]: يَسْمُو.
الدَّنَائِي وَالخَطَائِي	الدَّنَائِيَا وَالخَطَائِيَا	لِأَنَّهُمَا إِسْمَانِ يَنْتَهِيَانِ بِـ "يَاءٍ".

لأنَّه فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَلَيْسَ إِسْمٌ عَلِمٌ مُدَكَّرًا.	يَحْيَا	2. يَحْيَى
لأنَّه إِسْمٌ عَلِمٌ مُؤَنَّثٌ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.	سَلَمَى	3. سَلْمَا
لأنَّه مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تُحذفُ فِيهَا "الْأَلِفُ" الَّتِي نَمِثُهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ. لأنَّه فِعْلٌ مَاضٍ ثَلَاثِيٌّ، أَصْلُ "أَلِفِهِ [يَاءٌ]: يَسْتَوِي.	الرَّحْمَنُ إِسْتَوَى	4. الرَّحْمَانُ إِسْتَوَا
لأنَّه لَفْظُ الْجَلَالَةِ.	الله	5. اللّٰه
لأنَّه إِسْمٌ عَلِمٌ مُدَكَّرٌ، وَلَيْسَ فِعْلًا دَالًّا عَلَى حَدَثٍ.	يَحْيَى	6. يَحْيَا



6. زيادة "الألف"

الإجابة عن التطبيق الأول:

الكلمة	ذكر السبب
1. تَعْدُو	لَمْ نُضِفِ "الألف" فِي آخِرِ الْفِعْلِ بَعْدَ "الواو"; لِأَنَّ "الواو" مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَهِيَ حَرْفٌ عَلِيٌّ يُقَابِلُ "اللَّام" فِي الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ [تَعْدُو=تَفْعُل].
2. عَلَّلُو(هَا)	لَمْ نُضِفِ "الألف" فِي آخِرِ الْفِعْلِ بَعْدَ "الواو"; لِأَنَّ "الواو" لَمْ تَقَعْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ. زِيدَتْ "الألف" فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ بَعْدَ "الواو" الدَّالَّةِ عَلَى ضَمِيرِ الْجَمْعِ، فَهِيَ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
3. المِائَةُ	زِيدَتْ "الألف" فِي وَسْطِ "مائة"; لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لَمْ تُجْمَعِ.
4. مُرَبُّو	لَمْ نُضِفِ "الألف" بَعْدَ "الواو" فِي الْإِسْمِ الْفَاعِلِ؛ لِأَنَّ "الواو" عَلَامَةٌ رَفْعٍ فِي الْإِسْمِ الْمَجْمُوعِ، وَلَيْسَتْ "واو" الْجَمَاعَةِ.
يَقْتُنُونَ	لَمْ نُضِفِ "الألف" فِي آخِرِ الْفِعْلِ بَعْدَ "الواو"; لِأَنَّ "الواو" لَمْ تَقَعْ فِي آخِرِهِ، فَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَهَا "نون" تَدُلُّ عَلَى رَفْعِ الْفِعْلِ بِبُيُوتِهَا.

الإجابة عن التطبيق الثاني:

الكلمة	سبب زيادة "الألف" مِنْ عَدَمِهَا
1. هُدُوا وَرَهَدُوا وَتَرَكُوا وَاعْتَرَلُوا إِضْطَهَدُوا وَهُمْ لَجَأُوا	زِيدَتْ "الألف" فِي آخِرِ الْأَفْعَالِ بَعْدَ "واو" دَالَّةٍ عَلَى جَمْعِ الدُّكُورِ، فَهِيَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. لَمْ نُضِفِ "الألف" فِي الْفِعْلِ، لِغَدَمِ وَقُوعِ "الواو" فِي آخِرِهِ.
مِنَات	زِيدَتْ "الألف" فِي آخِرِ الْفِعْلِ بَعْدَ "واو" دَالَّةٍ عَلَى جَمْعِ الدُّكُورِ، فَهِيَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
ثَلَاثِمِائَةَ	لَمْ نُضِفِ "الألف" فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ؛ لِأَنَّ "مائة" جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ. زِيدَتْ "الألف" فِي وَسْطِ "مائة"; لِأَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ.
2. مُحَامُوا	لَمْ نُضِفِ "الألف" فِي آخِرِ الْإِسْمِ بَعْدَ "الواو"; لِأَنَّ

<p>"الْوَاوُ" عَلَامَةٌ رَفَعٍ فِي الْأِسْمِ الْمَجْمُوعِ. لَمْ نُضِفِ "الْأَلِفَ" فِي الْفِعْلِ بَعْدَ "الْوَاوِ"; لِأَنَّ "الْوَاوُ" لَمْ تَقَعْ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.</p>	<p>يَكُونُونَ</p>
<p>لَمْ نُضِفِ "الْأَلِفَ" فِي آخِرِ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّ "الْوَاوُ" هِيَ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ، أَي: هِيَ جُزْءٌ مِنْهُ "حَرْفُ عِلَّةٍ".</p>	<p>3. يَعْلُونَ</p>



7. زيادة "الواو"

الإجابة عن التطبيق الأول:

الكلمة	علّة زيادة "الواو"
1. أولي	زيدت "الواو" في وسط الكلمة؛ لأنها بمعنى: "أصحاب".
2. أولات	زيدت "الواو" في وسط الكلمة؛ لأنها بمعنى: "صاحبات".
3. إليكمو	زيدت "الواو" في آخر الجار والمجرور جوازاً لغرض الإشباع.
4. عمرو	زيدت "الواو" في آخر الكلمة؛ لأنها علم مجزور، وغير مضاف للضمير، وغير مصغر، ولا مقرون بـ"أل" للتعريف، ولا منسوب.

الإجابة عن التطبيق الثاني:

1. أولاء: قليلون هم الناس الذين يحبون، وأقل منهم أولاء الذين يعرفون كيف يحبون.

2. أولئك: الشهداء، هم أولئك الذين احترقوا صناعة الموت، فوهبوا أرواحهم رخيصة من أجل قضية عادلة.

3. أولو: الحكماء الأتقياء، هم أولو الأبواب النيرة.

4. عمرو: رفيقي عمرو، آية في الصدق والوفاء.

5. همو: المدافعون عن حياض الوطن، همو الأبطال الباسلون.



8. حَذْفُ "النُّونِ"

الإجابة عن التطبيق الأول:

مَوَاضِعُ حَذْفِ "النُّونِ" أَوْ عَدَمِهِ	التَّعْلِيلُ
1. أَلَا	حُذِفَتِ "النُّونُ" مِنْ "أَنَّ" النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، لَوْفُوعٍ "لَا" بَعْدَهَا، وَالْأَصْلُ: "أَنَّ+لَا".
2. أَلَا	حُذِفَتِ "النُّونُ" مِنْ "أَنَّ" النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، لَوْفُوعٍ "لَا" بَعْدَهَا، وَالْأَصْلُ: "أَنَّ+لَا".
3. مُتَّفَقُونَ	لَمْ تُحَذَفِ "النُّونُ" فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ.
4. جَنَاحِينَ	لَمْ تُحَذَفِ "النُّونُ" فِي الْمُثَنَّى؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ.
5. حَامِلُو	حُذِفَتِ "النُّونُ" فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى "رِسَالَةٍ"، وَلَمْ نُضِفِ "الأَلِفَ" بَعْدَ "الْوَاوِ".
6. إِلَّا	حُذِفَتِ "النُّونُ" مِنْ "إِنَّ" لَوْفُوعٍ "لَا" بَعْدَهَا، وَالْأَصْلُ: "إِنَّ+لَا".
7. فَلَاجِي	حُذِفَتِ "النُّونُ" مِنْ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى "أَرْبَافٍ".
8. أُسْتَاذَيْنِ	لَمْ تُحَذَفِ "النُّونُ" مِنَ الْمُثَنَّى؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُضَافٍ.
9. مِمَّنْ	حُذِفَتِ "النُّونُ" مِنْ "مَنْ" لِدُخُولِهَا عَلَى "مَنْ"، وَأَصْلُهَا: "مِنْ+مَنْ".
10. مُتَّفَقِدُو	حُذِفَتِ "النُّونُ" مِنْ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى "التَّرْبِيَّةِ"، وَلَمْ نُضِفِ "الأَلِفَ" بَعْدَ "الْوَاوِ".

الإجابة عن التطبيق الثاني:

1. مُثَنَّى مَنْصُوبٌ مُضَافٌ: اِحْتَرَمْتُ مُوَظَّفِي الْحِمَايَةِ الْمَدِينِيَّةِ اللَّذِينَ جَازَقَا بِحَيَاتِهِمَا لِإِنْقَازِ رَضِيحٍ كَادَ يَمُوتُ اِحْتِنَاقًا بِالْغَازِ.

2. جَمْعُ مُدَكَّرٍ سَالِمٍ مَرْفُوعٌ مُضَافٌ: مُرَاقِبُو المِلاَحَةِ الجَوِّيَّةِ، يُزَوِّدَنَ المَطَارَاتِ بِمُعْطَيَاتِ تَهْمُ تَحَرُّكِ الطَّائِرَاتِ.

3. جَمْعُ مُدَكَّرٍ سَالِمٍ مَجْرُورٌ مُضَافٌ: سَلَّمْتُ بِحَرَارَةٍ عَلى مُرَيِّبِ الأَجْيَالِ الصَّاعِدَةِ.

4. الحَرْفُ "مِنْ" بَعْدَهُ الحَرْفُ "مَنْ": مَمَّنْ اسْتَعَزَّتْ رِوَايَةُ "البَخِيلِ" لِوَلِيِّير؟

5. الحَرْفُ "أَنْ" بَعْدَهُ "لَا": قَطَعْتُ عَهْدًا عَلى نَفْسِي أَلَّا أُبَيِّعَ شِبرًا مِنْ بِلَادِي.

6. "أَنَّ" المُخَفَّفَةُ مِنْ "أَنَّ": أَشْهَدُ أَنْ لَا خَائِنَ بَيْنَنَا.



9. حَذْفُ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ

الإجابة عن التطبيق الأول:

الكلمة	علة حذف "ياء" المنقوص أو بقاءها
1. قاضٍ	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَعَيْزُ مُضَافٍ، وَعَيْزُ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَقَدْ نُوِّنَ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعِوَضِ.
جَانٍ	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مَجْرُورٌ، وَعَيْزُ مُضَافٍ، وَعَيْزُ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَقَدْ نُوِّنَ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعِوَضِ.
2. رَاعٍ	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مَجْرُورٌ، وَعَيْزُ مُضَافٍ، وَعَيْزُ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَقَدْ نُوِّنَ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعِوَضِ.
3. سَاعِي	لَمْ تُحْذَفْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى كَلِمَةِ "الْبَرِيدِ".
4. هَادٍ	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَعَيْزُ مُضَافٍ، وَعَيْزُ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَقَدْ نُوِّنَ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعِوَضِ.
مُهْتَدٍ	حُذِفَتْ "يَاءُ" الْمُنْقُوصِ؛ لِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ، وَعَيْزُ مُضَافٍ، وَعَيْزُ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ، وَقَدْ نُوِّنَ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْعِوَضِ.

الإجابة عن التطبيق الثاني:

1. سَاعٍ-السَّاعِي: "السَّاعِي إِلَى الرَّزْقِ، مِثْلُ الْمُجَاهِدِ لَا تَسْلُ عَزِيمَتُهُ".
2. مَبَانٍ-المَبَانِي: "سَيِّدَ الْبِنَاءِ الْمَبَانِي الضَّخْمَةَ".
3. مُنَادٍ-الْمُنَادِي: "اسْتَمَعْتُ إِلَى الْمُنَادِي يُؤَدِّنُ إِلَى الصَّلَاةِ".
4. مُقْتَدٍ-الْمُقْتَدِي: "الْمُقْتَدِي بِالصَّالِحَاتِ مِنَ الْأَعْمَالِ، مَحْبُوبٌ بَيْنَ النَّاسِ".
5. جَانٍ-الجَانِي: "حُكِمَ عَلَى الْجَانِي بِالسَّجْنِ مَدَى الْحَيَاةِ".



10. هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ

الإجابة عن التطبيق الأول:

نوع الهمزة	الكلمة	نوع الهمزة	الكلمة
وصل	القوي	وصل	الطريق
وصل	الكسول	وصل	الشاب
وصل	انتصب	وصل	الجسم
قطع	أطلب	قطع	أضعف
وصل	الخبز	وصل	الجوع
وصل	إسم	وصل	الشاعر
وصل	الشر	وصل	العابرين
قطع	أخذ	وصل	المحسنين
وصل	الأعناق	وصل	إنكسار
قطع	أصبح	وصل	الليل
وصل	الإنسان	وصل	الموسر
وصل	المسكين	قطع	أطلب
وصل	استمسك	وصل	المدرس
وصل	ابن	قطع	أخيراً
وصل	السلام	وصل	الإحسان

الإجابة عن التطبيق الثاني:

علة رسمها	نوع الهمزة	الكلمة
حرف للشرط من غير "أل" للتعريف.	قطع	1. إذا
جاءت في أمر التثاني.	وصل	إفعل
إسم منسوب ولأنه من غير الأسماء المحصورة في اللغة	قطع	2. أعجبي

<p>العَرَبِيَّةِ. حَرْفٌ لِإِسْتِنَاءٍ مِنْ غَيْرِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ. لِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ؛ وَلِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِسَيِّءٍ.</p>	<p>قَطَعَ وَصَلَّ</p>	<p>إِلَّا التَّقْوَى</p>
<p>جَاءَتْ فِي أَمْرِ الْخُمَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ لَوْقُوعِهَا فِي صَدْرِ الْكَلَامِ. لِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ؛ وَلِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِسَيِّءٍ.</p>	<p>وَصَلَّ وَصَلَّ</p>	<p>3. إِسْتَشِيرَ العُقَلَاءَ</p>
<p>جَاءَتْ فِي أَمْرِ السُّدَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ لَوْقُوعِهَا فِي صَدْرِ الْكَلَامِ.</p>	<p>وَصَلَّ</p>	<p>4. إِنْتَبَهَارُ</p>
<p>جَاءَتْ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِ"الْوَاوِ".</p>	<p>وَصَلَّ</p>	<p>5. إِحْدَرَ</p>
<p>لِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ؛ وَلِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِسَيِّءٍ. جَاءَتْ فِي حَرْفٍ لِلتَّوَكِيدِ، هُوَ غَيْرُ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.</p>	<p>وَصَلَّ</p>	<p>اللِّثَامِ</p>
<p>جَاءَتْ فِي إِسْمٍ هُوَ غَيْرُ الْأَسْمَاءِ الْمَحْصُورَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. لِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ؛ وَلِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِسَيِّءٍ.</p>	<p>قَطَعَ قَطَعَ</p>	<p>إِنَّ أَهْلَ</p>
<p>جَاءَتْ فِي مَاضِي الرُّبَاعِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ. لِأَنَّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ؛ وَلِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِسَيِّءٍ.</p>	<p>وَصَلَّ قَطَعَ</p>	<p>المَوَدَّةِ أَنْلَتِ</p>
<p>جَاءَتْ فِي حَرْفٍ هُوَ غَيْرُ حَرْفِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ. جَاءَتْ فِي مَاضِي السِّدَاسِيِّ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِ"مَا".</p>	<p>وَصَلَّ</p>	<p>الرِّضَا</p>
<p>جَاءَتْ فِي إِسْمٍ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَحْصُورَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ كُتِبَتْ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ؛ لِأَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ "إِلَى".</p>	<p>قَطَعَ وَصَلَّ</p>	<p>إِذَا إِسْتَطَاعَ</p>
<p>جَاءَتْ فِي حَرْفٍ هُوَ غَيْرُ حَرْفِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ.</p>	<p>وَصَلَّ قَطَعَ</p>	<p>إِمْرِيءَ إِلَى</p>



11. حَذْفُ "هَمْزَةِ" الْوَصْلِ

الإجابة عن التطبيق الأول:

الكلمة	سبب حذف همزة الوصل من عدمه
1. للتاجر	حذفت همزة الوصل في أداة "أل" للتعريف، لدخول "لام" الجرّ عليها.
2. للبلاد	حذفت همزة الوصل في أداة "أل" للتعريف، لدخول "لام" الجرّ عليها.
3. للوالدين	حذفت همزة الوصل في أداة "أل" للتعريف، لدخول "لام" الجرّ عليها.
بالتشفي	لم تحذف همزة الوصل في أداة "أل" للتعريف، لدخول "باء" عليها.
بالرّهد	لم تحذف همزة الوصل في أداة "أل" للتعريف، لدخول "باء" عليها.
بالدعا	لم تحذف همزة الوصل في أداة "أل" للتعريف، لدخول "باء" عليها.
5. إسمها	لم تحذف الهمزة في كلمة (إسم)، لورود الكلمة في غير البسملة الكاملة.
6. بن	حذفت همزة (إبن)، لدخول حرف التداء "يا" عليها.

الإجابة عن التطبيق الثاني:

1. إبن: أَيْنُكَ هَذَا الَّذِي أَحْسَنَ الصَّنِيعَ مَعِي؟
2. إسم: عَادَةً مَا تُفْتَتِحُ الْخُطْبُ الدِّيْنِيَّةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْبَسْمَلَةِ: "بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".
3. جلسة: أُخْضِرَ الْمُتَمِّمُ لِلْجُلْسَةِ بَعْرَضِ اسْتِنطَاقِهِ.
4. ظلام: صَارَتِ الْحَيَاةُ بِدَاخِلِي كَالظَّلَامِ الدَّامِسِ بَعْدَ فَقْدِ الْأَحِبَّةِ.
5. إنب: وَأَتِ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا.



12. هَمْزَةُ "إِبْنِ"

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ:

هَمْزَةُ "إِبْنِ"	عِلَّةٌ حَذْفِهَا أَوْ تَثْبِيحُهَا
1. إِبْنُ	تُثَبِّتُ هَمْزَةُ "إِبْنِ": لِأَنَّهَا لَيْسَتْ صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
2. بِنُ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِوُقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
3. بِنُ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِوُقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
4. بِنُ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِوُقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
5. بُنُكُ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِدُخُولِ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ "أَ" عَلَيَّهَا.
6. بِنُ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِوُقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.
7. بِنُ	حُذِفَتْ هَمْزَةُ "إِبْنِ"، لِوُقُوعِهَا صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ.

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الثَّانِي:

1. كَلِمَةُ "إِبْنِ"، وَاقِعَةٌ صِفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ: "لَقَبْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِسَيْفِ اللَّهِ الْمَسْئُولِ".
2. كَلِمَةُ "إِبْنِ"، وَاقِعَةٌ بَعْدَ حَرْفِ النِّدَاءِ "يَا": "يَا بِنَّ الْكِرَامِ، إِخْمَ عِلْمٍ بِبِلَادِكَ".
3. كَلِمَةُ "إِبْنِ"، وَاقِعَةٌ خَبْرًا: "إِنَّ عُمَرَ ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، مِنْ شُعْرَاءِ الْغَزَلِ".
4. كَلِمَةُ "إِبْنِ"، وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ: "إِبْنُ مُحَمَّدٍ، صُورَةٌ طَبِيقِ الْأَصْلِ لِأَخْلَاقِ أَبِيهِ الْفَاضِلَةِ".



13. رَسْمُ الْهَمْزَةِ

الإِجَابَةُ عَنِ التَّطْبِيقِ الْأَوَّلِ:

الكَلِمَةُ	رَسْمُ الْهَمْزَةِ	التَّفْسِيرُ
1. سَأَقُولُ	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأْتَمُّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدُخُولُ حَرْفِ "السَّيْنِ" عَلَيَّهَا لَمْ يُغَيِّرْ وَضْعَهَا.
2. جِئْتُ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّيْرِ.	لَأْتَمُّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا.
لَأَنْعَلَمَ	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأْتَمُّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدُخُولُ حَرْفِ "الْلَامِ" عَلَيَّهَا لَمْ يُغَيِّرْ وَضْعَهَا.
لَأَلْهُو	رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأْتَمُّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدُخُولُ حَرْفِ "الْلَامِ" عَلَيَّهَا لَمْ يُغَيِّرْ وَضْعَهَا.
3. لَأَنْ لَأَزِيدَنَّكُمْ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّيْرِ. رُسِمَتِ هَمْزَةُ الْقَطْعِ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأَشْهَرُ كِتَابَتَهَا بِهَذَا الشَّكْلِ. لَأْتَمُّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، وَدُخُولُ حَرْفِ "الْلَامِ" عَلَيَّهَا لَمْ يُغَيِّرْ وَضْعَهَا.
4. يَأْسُ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّيْرِ.	لَأْتَمُّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا.
5. الْيَأْسُ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ".	لَأْتَمُّهَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا.
6. أَدُلُّ لَأِيمَ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ". رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّيْرِ.	لَأْتَمُّهَا وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. لَأْتَمُّهَا مَكْسُورَةٌ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ؛ فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتَيْهَا؛ وَلِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَقْوَى مِنَ الْفَتْحِ.
7. الْمُتَقَائِلُ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّيْرِ.	لَأْتَمُّهَا مُتَحَرِّكَةٌ بِالْكَسْرِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتَيْهَا؛ وَلِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَقْوَى مِنَ السُّكُونِ الَّذِي قَبْلَهَا.
الْمُنْشَائِمُ	رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ فَوْقَ النَّيْرِ.	لَأْتَمُّهَا مُتَحَرِّكَةٌ بِالْكَسْرِ فِي وَسْطِ

<p>الكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتِهَا؛ وَلِأَنَّ الكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ السُّكُونِ الَّذِي قَبْلَهَا.</p>		
<p>لِأَنَّ الْأَوَّلَى، وَاقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ. وَلِأَنَّ الثَّانِيَةَ، مُتَحَرِّكَةٌ بِالكُسْرَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتِهَا؛ وَلِأَنَّ الكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ السُّكُونِ الَّذِي قَبْلَهَا. لِأَنَّهَا مُتَحَرِّكَةٌ بِالكُسْرَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتِهَا؛ وَلِأَنَّ الكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ السُّكُونِ الَّذِي قَبْلَهَا. لِأَنَّهَا مُتَحَرِّكَةٌ بِالْفَتْحَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ، وَلَمَّا كُسِرَ مَا قَبْلَهَا كُتِبَتْ بِحَرَكَتِهِ؛ وَلِأَنَّ الكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ الْفَتْحِ.</p>	<p>رُسِمَتِ الهَمْزَةُ الْأُولَى عَلَى "الْأَلِفِ". وَرُسِمَتِ الثَّانِيَةُ فَوْقَ النَّبْرِ. رُسِمَتِ الهَمْزَةُ فَوْقَ النَّبْرِ. رُسِمَتِ الهَمْزَةُ فَوْقَ النَّبْرِ.</p>	<p>8. أَفْسِدَةٌ خَزَائِنُ الْوَيْامِ</p>
<p>لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ وَواقِعَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فَكُتِبَتْ بِحَرْفِ يُجَانِسِ حَرَكَةِ الفَتْحِ. لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَكُتِبَتْ بِحَرَكَتِهَا هِيَ؛ وَلِأَنَّ الكُسْرَةَ أَقْوَى مِنَ الفَتْحِ. لِأَنَّهَا واقِعَةٌ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ.</p>	<p>رُسِمَتِ الهَمْزَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ". رُسِمَتِ الهَمْزَةُ فَوْقَ النَّبْرِ. رُسِمَتِ الهَمْزَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ".</p>	<p>9. رَأَيْتُ يَبْنُ أَلِمِ</p>

الإجابة عن التطبيق الثاني:

الكلمة	رسم الهمزة	التفسير
أقام	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها واقعة في أول الكلمة.
2. مادبة	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها ساكنة في وسط الكلمة، فكُتبت بحركة ما قبلها.
3. فئة	رُسمت الهمزة فوق النبرة.	لأنها متحركة بالفتح وسط الكلمة، ولما كسر الحرف الذي قبلها، كُتبت الهمزة بحركة هذا الحرف؛ ولأن الكسرة أقوى من الفتح.
4. أن	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها واقعة في أول الكلمة.
5. أكل	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها واقعة في أول الكلمة.
6. أيديهم	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها واقعة في أول الكلمة.
7. فأخذ	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها واقعة في أول الكلمة، ودخول "الفاء" عليها لم يغير من وضعها.
8. فجأة	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها مفتوحة في وسط الكلمة بعد ساكن، فكُتبت بحركتها هي.
9. إزيقًا	رُسمت الهمزة تحت "الألف".	لأنها مكسورة واقعة في أول الكلمة.
10. أحد	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها مفتوحة واقعة في أول الكلمة.
11. إليه	رُسمت الهمزة تحت "الألف".	لأنها مكسورة واقعة في أول الكلمة.
12. أفصى	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها مفتوحة واقعة في أول الكلمة.
13. نساءلوا	رُسمت الهمزة مستقلة.	لأنها مفتوحة وسط الكلمة، وواقعة بعد ساكن، فكُتبت على السطر.
14. أن	رُسمت الهمزة فوق "الألف".	لأنها مفتوحة واقعة في أول الكلمة.
15. مؤدبه	رُسمت الهمزة فوق "الواو".	لأنها مفتوحة في وسط الكلمة، وواقعة بعد ضمة فكُتبت بحرفها؛ ولأن الضمة أقوى من الفتح.

14. "التَّاءُ" الْمَفْتُوحَةُ وَ"التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ

الإجابة عن التطبيق الأول:

الكلمة	سبب رسم "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً
كَسَرْتُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً فِي الْفِعْلِ، وَهِيَ زَائِدَةٌ.
نَادَتْ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً فِي الْفِعْلِ، وَهِيَ زَائِدَةٌ.
فَأَيْت	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ انْتَهَى بِهَا وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ.
صَوْتُ	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً، لِانْتِهَاءِ الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ بِهَا؛ وَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ غَيْرُ مَفْتُوحٍ.
نَكَبَات	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ.
مُحَرَّمَات	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ.
أُولَات	كُتِبَتْ "التَّاءُ" مَفْتُوحَةً فِي الْمَلْحَقِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلِيمِ.

الإجابة عن التطبيق الثاني:

أ. "التَّاءُ" أَصْلِيَّةٌ فِي الْفِعْلِ:

* "سَكَتَ الشَّقِيُّ عَنِ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ".

* "مَاتَ السِّنْدُ الَّذِي تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ الْأُسْرَةُ".

* "بَاتَ الْمَرِيضُ يَتَلَوَّى مِنَ الْأَلَمِ".

ب. "التَّاءُ" زَائِدَةٌ فِي الْفِعْلِ:

* "أَعْجِبْتُ بِمُحَمَّدٍ مُفَكِّرًا".

* "قَصَدْتُ وَابْنِي الْبَحْرَ لِلِاسْتِحْمَامِ".

* "رَافَقْتُ أَوْلَى الْفَضْلِ".

الإجابة عن التطبيق الثالث:

الكلمة	سبب رسم "التاء" مفتوحة أو مربوطة
عاطفة	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
عشت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
خفصت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
خفت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
ارتجفت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
طاغية	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
تململت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
علمتني	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
نعومة	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
الحياة	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
الحقيقة	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
كلمة	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
مقالة	كُتِبَتِ "التاء" مربوطة؛ لأنها في اسمٍ مفردٍ مؤنثٍ.
أحببني	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
دللتني	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
كنت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
راعت	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة في الفعل، وهي زائدة.
أمهاتهم	كُتِبَتِ "التاء" مفتوحة؛ لأنها في جمع المؤنث السالم.

ب: "ألا تفعل في السرِّ أمرًا، وأن تستعي منه جهراً". وسأل معاوية جماعة من العرب وقدوا عليه: "ما تعدون المرأة؟". قالوا: "العفاف وإصلاح المعيشة". وقال أعرابي: "والله لولا أن المرأة ثقيلٌ محملها، شديدة مؤنثها، ما ترك اللئام للكرام شيئاً". وجاء في كلام الإمام الشافعي: "لو علمت أن الماء البارد ينقصُ مروءتي ما شربته". وقال العتبي: "لا تنمُ مروءة الرجل، إلا أن يكون عالمًا، صادقًا، عاقلاً، مستغنياً عن الناس". وقال بعض البلغاء: "من شرائط المرأة، أن يتعفف المرء عن الحرام، ويكف عن الظلم، ولا يؤثر ذنبًا على شريف، ولا يعين قوبًا على ضعيف".

الإجابة عن التطبيق الثاني:

دَخَلَ جُحًا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى تَيْمُورَلْنِكَ مَالِكِ التَّيْرِ، وَبَعَدَ حَدِيثِ مُسَهَبِ دَارِ بَيْتَهُمَا، قَالَ تَيْمُورَلْنِكَ مُسْتَعْلِمًا: "فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، كَانُوا يُلَقَّبُونَ الْخُلَفَاءَ بِالْمُعْتَصِمِ بِاللَّهِ، وَالْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ... إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ. فَلَوْ كُنْتُ أَنَا حَاكِمًا فِي عَصْرِهِمْ، فَبِمَاذَا كَانُوا يُلَقَّبُونَني؟". فَقَالَ جُحًا سَاحِرًا: "يُلَقَّبُونَكَ بِأَعُوذُ بِاللَّهِ".



التطبيقات الإضافية

1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ والحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ

التَّطْبِيقُ الأوَّلُ:

مِنْ حَيَاةِ مُحَمَّدٍ

وُلِدَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِمَكَّةَ صَبَاحَ اليَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ ربيعِ الأوَّلِ، سَنَةَ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنَ المِيلَادِ (عَامِ الفِيلِ). وَكَانَ مِنْ عَادَةِ أَشْرَافِ العَرَبِ أَنْ يَدْفَعُوا بِأَبْنَائِهِمْ إِلَى المَرَضِعِ فِي البَادِيَةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَى الحَضَرِ، إِلَّا بَعْدَ بضعِ سِنِينَ؛ وَقَدْ أَرْضَعَتِ السَّيِّدَةَ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ مُحَمَّدًا، وَأَقَامَ فِي بَنِي سَعْدٍ بِالصَّخْرَاءِ إِلَى السَّنَةِ الخَامِسَةِ مِنْ عُمُرِهِ. وَشَبَّ مُحَمَّدٌ فِي كِفَالَةِ جَدِّهِ عَبْدِ المَطْلِبِ، وَأَلَتْ كِفَالَتَهُ إِلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ لِلعِبَادَةِ شَهْرًا مِنْ كُلِّ عَامٍ، وَيَعْتَكِفُ دَاخِلَ غَارِ جِرَاءِ إِلَى أَنْ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ، وَعُمُرُهُ الشَّرِيفُ أَرْبَعُونَ سَنَةً.

هيكل (حَيَاةُ مُحَمَّدٍ)

المَطَالِبُ:

1. مَتَى وُلِدَ الرَّسُولُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟

2. مَن تَوَلَّى رِضَاعَتَهُ؟

3. أَيُّنَ كَانَ يَعْتَكِفُ الرَّسُولُ؟ وَبِمَاذَا؟

4. مَيِّزِ الحُرُوفَ القَمَرِيَّةَ فِي الكَلِمَاتِ المَوْضُوعِ تَحْتَهَا حَطُّ مِنَ الحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ.

تَنْوِيهِ:

إِسْتَعْنِ لِتَصْنِيفِ الكَلِمَاتِ بِجَدْوَلٍ يَضُمُّ أَرْبَعَ خَانَاتٍ هِيَ عَلَى النُّحُوِّ الثَّلَاثِي: ﴿الكَلِمَةُ، والحَرْفُ بَعْدَ "أل"، وَنَوْعُهُ، وَالسَّبَبُ﴾.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

عَرِّفِ الكَلِمَاتِ الثَّلَاثِيَةَ بِإِدْخَالِ "أل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَمًا، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

قَاضٍ - صَدِيقٍ - نَفْسٍ - عَيْبٍ - عَدُوٍّ - رَمَادٍ - شُعَاعٍ - قَلْبٍ - سَاعَةٍ - ذَهَبٍ

7.3 التَّدَايِيرُ الْعَمَلِيَّةُ:

يَكُونُ الْإِهْتِمَامُ بِالْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكَلِمَةِ بَعْدَ تَعْرِيفِهَا، وَذَلِكَ بِوَضْعِ شَدَّةٍ عَلَى الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ لِتَمْيِيزِهِ مِنَ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ، مِثْلُ كَلِمَةِ "جَلْسَةَ" فِي التَّرْكِيبِ التَّالِي: "حَضَرَ الْقَاضِي الْجَلْسَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْمُرَافَعَاتِ". فَالْحَرْفُ "جِيم" مِنَ الْكَلِمَةِ لَمْ يُضَعَّفْ أَوْ لَمْ يُشَدَّدْ عِنْدَ دُخُولِ "أل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ حَرْفٌ قَمَرِيٌّ. وَمِثْلُ كَلِمَةِ "شَرَف" فِي التَّرْكِيبِ التَّالِي: "يُصَانُ الشَّرَفُ مِنْ كُلِّ أَدَى". فَالْحَرْفُ "شِين" مِنَ الْكَلِمَةِ ضَعِيفٌ أَوْ شَدِيدٌ عِنْدَ دُخُولِ "أل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ حَرْفٌ شَمْسِيٌّ.



2. دُحُولُ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْإِسْمِ الْمَبْدُوءِ بِ"لَامٍ"

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

فَسِرْ لِمَاذَا كُتِبَتِ الْأَسْمَاءُ الْمَوْضُوعُ تَحْتَهَا حَطُّ بِ"لَامَيْنِ"، فِيمَا يَلِي:

1. هَذَا اللِّوَاءُ وَنُورُهُ الْمُتَالِقُ * غَضُّوا الْعُبُونَ مِنَ الْجَلَالِ وَأَطْرَقُوا

2. قَبَضَتِ الشُّرْطَةُ عَلَى اللِّصِّ فِي كَمِينٍ نَصَبَتْهُ لَهُ.

3. سَارَتْ قَوَافِلُ الْفِكْرِ تَحْمِلُ اللِّوَاءَ، لِوَاءَ وَخَدَةَ الْأُمَمِ.

4. خَرَجَ اللَّاعِبُونَ فَرِحِينَ بَعْدَ حِيَازَتِهِمُ النَّصْرَ الْمُظْفَرَ.

5. شَكَّلْتُ مِنَ اللِّئُمُونَ عَصِيرًا أَنْلَجَ صَدْرِي.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

إِجْعَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِنْشَائِكَ بَعْدَ أَنْ تُدْخِلَ عَلَيَّهَا "أَل" لِلتَّعْرِيفِ:

لَحْمٍ - لِسَانٍ - لِحْيَةٍ - لَبْوَةٌ - لَيْنٍ



3. دُخُولُ "لَامٍ" الْجَرَ عَلَى الْمَعْرِفِ بِـ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةَ وَالَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا "لَامٌ" الْجَرَ، فِيمَا يَلِي:

1. لِلنَّمْلِ سُلُوكٌ عَجِيبٌ، فَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعِيشَ زَمَنًا طَوِيلًا فِي الْمَاءِ دُونَ أَنْ يَغْرَقَ. وَتَعْبُرُ بَعْضُ أَنْوَاعِ النَّمْلِ جَدَاوِلَ الْمَاءِ، كَمَا يَعْبُرُ الْجُنُودُ الْأَنْهَارَ فَوْقَ جُسُورٍ يُقِيمُونَهَا، فَتُمْسِكُ كُلُّ نَمَلَةٍ رَفِيقَتَهَا بِالْأَيْدِيِّ وَالْأَفْوَاهِ، فَتَشْكِلُ الْجَمَاعَةَ جِسْرًا يَمْتَدُّ مِنْ ضِفَّةِ الْجَدُولِ إِلَى ضِفَّتِهِ الْأُخْرَى.

2. كُونُوا - أَيُّهَا السَّبَابُ - بِنَاءً لِبُصُوحٍ وَطَنِكُمْ؛ فَإِنَّ الْإِسْتِقْلَالَ لَا تُقَامُ دَعَائِمُهُ عَلَى الْإِشَادَةِ بِذِكْرِكُمْ لِلْمَاضِي.

3. لِيَكُنِ الْإِخْلَاصُ لِلْمَبَادِي - أَيُّهَا الْمَوَاطِنُ - رَائِدَكَ.

4. تَأَخُوا، لِلتُّهُوضِ بِعَجَلَةِ التَّقَدُّمِ وَالْإِزْدِهَارِ.

5. لِلْمُطَالَعَةِ الْحُرَّةِ، فَوَائِدُ جَمَّةٌ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

أَدْخِلِ "لَامَ" الْجَرَ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعُهَا فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِشَائِكَ:

المُرُوءة - الحَسُود - الوَقْتُ - القَاضِي - الحِكْمَةُ



4. "ألف" تنوين النصب

التطبيقات الأولى:

اجعل الأسماء التالية منصوبة في جمل مفيدة من غير أن تدخل علمها "أل" للتعريف:

رسم - دينار - دقيقة - عمل - ورشة - مخبأ - صفاء - نبأ - رجاء - سدى - مرمى

التطبيقات الثانية:

عين في النص أدناه، الكلمات التي لحقها تنوين النصب، وأذكر ما تراه:
إن العصر الحديث بما يفرضه من تعلم شامل، ومن نظم للحكم منبعضها سلطان الأغلبية الشعبية، قد خلق في مجال الأدب اتجاهًا لم يكن موجودًا في العصور القديمة. ففيها كان الأدب قلة؛ لأن التعليم كان في نطاق محدود في خاصة الموسرين والحكام، فأتخذ الأدب رغبة رابعة تناسب تلك الطبقة العالية، كما اتخذ أغلب موضوعاته مما يحيط بهذه الطبقة من أحداث وما يعمها من أمور كالحرب والبطولة والحب والمجد.

أما في العصور الحديثة، فقد تغير الوضع الاجتماعي والسياسي وانتشر فيما التعليم، وأصبحت الشعوب تطالب بمادة مقروءة تناسب أذواقها وطبائعها؛ ومع ذلك فقد كان لا بد من مستوى معين من الفكر والشكل لا مناص من أن يتوفر حتى يمكن أن يحفظ للأدب مستواه، وإن أصبح يصور أحداثًا مما يقع في صميم البيئات السوقية من الشعب، ويحلل نفوسًا ينتزعها من أعماق المجتمع الفقير. والأدب عندما يصور الواقع، يبعد عن القارئ البسيط؛ لأن أدب الواقع صعب يحتاج في تفويجه إلى رؤوس ونفوس خبرت الواقع كما خبره الأديب، وإلى قراء أقوياء الملاحظة ليستخلصوا الحقائق بين السطور والصور كما استخلصها الكاتب. في حين، أن أدب الخيال سهل؛ لأنه لا يتطلب من القارئ خبرة من الحياة، ولا يحتاج منه إلا إلى أن ينغمس فيه، ولذلك كانت قصص عنتره وسيف بن ذي يزن وغيرهما، من أمتع ما يقرأه أو يصغي إليه الشعب. وكان الكتاب الخياليون، هم الذين يقدرون على أن يستحوذوا على عقول الجماهير، في حين أن كتاب الحقائق لا يظفرون إلا بتقدير المثقفين المحنكين، ونحن في حاجة إلى كل من هذين النوعين؛ لأننا نريد أن نرضي ونغدي كل طبقات الشعب المختلفة.

توفيق الحكيم (أدب الحياة)

يُمْكِنُ اسْتِعْلَالُ النَّصِّ أَوْ بَعْضِهِ لِإِمْلَاءِ عَلَى أَنْ يُحَدِّدَ الْمُؤَلِّفُ الظَّوَاهِرَ اللَّغَوِيَّةَ فِي بَابِ
الإِمْلَاءِ وَالَّذِي يَرْغَبُ فِي التَّرْكِيزِ عَلِمَهَا.



5. "الألف" اللَّيْنَةُ

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

وَضَحَّ عَلَّةَ رَسْمِ "الألف" اللَّيْنَةَ مَمْدُودَةً أَوْ مَقْصُورَةً، فِيمَا يَلِي:

لَا يَنَالُ الْمَجْدَ وَالْعُلَى إِلَّا مَنْ سَمَا عَنِ الرَّذَائِلِ، وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى. فَمَنْ مَشَى عَلَى الطَّرِيقِ السَّوِيِّ وَاقْتَدَى بِأَهْلِ التَّقَى، مَا ضَلَّ بَعْدَ هَذَا وَمَا غَوَى، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الْقَصَاحَةِ وَالْحَجَى، وَلَبِنُ ثَوِيٍّ فِي الثَّرَى وَغَابَ عَن ذَوِي الْقُرْبَى، ظَلَّ ذِكْرَاهُ مَحْمُودًا حَتَّى مِنَ الْعِدَى.

أَمَّا مَنْ يَطْمَعُنُ إِلَى الْكِرْبَى دُونَ أَنْ يَسْعَى فِي طَلَبِ الْمُتَى حَوْقًا مِنَ الرَّذَى، ذَلَّ وَمَا نَجَا، فَأَوْلَى بِهِ لَوْ تَرَدَّى مِنْ أَنْ يَحْيَا ذَلِيلًا بَيْنَ أَهْلِ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

وَضَحَّ عَلَّةَ حَذْفِ "الألف" اللَّيْنَةَ، فِيمَا يَلِي:

1. وَصَلَتْ بَعْدَادُ فِي عَهْدِ هَرُونَ الرَّشِيدِ إِلَى دَرَجَةِ قُصُوى فِي التَّمَدُّنِ وَالتَّوَسُّعِ وَالْعِمْرَانِ. وَكَانَ قَدْ أَمَرَ بِبِنَائِهَا الْمُنْصُورُ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ وَسَبْعٍ وَخَمْسِينَ مِيلَادِيَّةً.

2. تَوَكَّاتِ الدَّعْوَةُ الْأُمُويَّةُ فِي بَدْءِ أَمْرِهَا، عَلَى الْمُطَالَبَةِ بِدَمِ عُنْمَنَ، وَقَدْ حَارَبَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ الْإِمَامَ عَلِيًّا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مُوهِمًا النَّاسَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِإِنْتِقَامٍ مِنْ قَتْلَةِ الْخَلِيفَةِ عُنْمَنَ الْمُخْتَبِينَ فِي جَيْشِ الْإِمَامِ.

3. اللَّهُ، هُوَ الرَّحْمَنُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

4. إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ وَسُلَيْمَانُ، مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ رَحْمَةً لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

5. إِلَامَ الْكَسَلِ؟

6. حَتَّامَ تَعَبْتُ بِرُمُوزِ الدَّوْلَةِ وَالسِّيَادَةِ؟

7. يَا أَيُّهَا الْقَاضِي، أ تَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ لَكَ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِلرَّعِيَّةِ، عَلَى أَنْ تَحْكُمَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَتَكْسِبَ رِضَى اللَّهِ؟

التَّطْبِيقُ الثَّلَاثُ:

صَحَّحَ الْكَلِمَاتِ الْخَطَأَ فِيمَا يَلِي، وَأَذْكَرَ عِلَّةَ ذَلِكَ:

الْفَتَا - الصَّبِي - الْقَيِّ - الْعَمَّا - الْأَذَا - الرُّؤَا - الرِّضَى - الْمُنَا - الطَّوَا - النَّرَا - الدُّنَى - الْعِدَى



6. زيادة "الألف"

التطبيقات الأولى:

وَصِحَّ سَبَبَ زِيَادَةِ "الْأَلِفِ" فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ أَوْ عَدَمِ زِيَادَتِهَا فِي الْبَعْضِ الْآخَرَ، فِيمَا يَلِي:

1. لَقَدْ بَرَعَ الْعَرَبُ فِي سَائِرِ ضُرُوبِ الصَّنَاعَةِ، فَشَادُوا الْقُصُورَ الضَّخْمَةَ وَتَمَنَّنُوا فِي زُخْرَفَتِهَا.

2. قَالَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي:

حَتَّى إِذَا الشَّهْرُ وُلَّى * كَلَيْلَةٍ أَوْ نَهَارِ
لَمْ يَشْعُرِ اللَّيْلُ إِلَّا * وَمُلْكُهُ فِي دَمَارِ
الْقِرْدُ عِنْدَ الْيَمِينِ * وَالْكَلْبُ عِنْدَ الْيَسَارِ
وَالْقِطُّ بَيْنَ يَدَيْهِ * يَلْهُو بَعْظَمَةٍ فَارِ
فَقَالَ: مَنْ فِي جُدُودِي * مِثْلِي عَدِيمِ الْوَقَارِ
أَيْنَ إِفْتِدَارِي وَبَطْنِي * وَهَيْبَتِي وَإِعْتِبَارِي؟

3. الْحُكَمَاءُ وَالْعُلَمَاءُ، هُمْ أَطِبَاءُ الْمُجْتَمَعِ، وَهُمْ مُعَالِجُو أَدْوَاءِهِ؛ يَسْتَأْصِلُونَ آفَاتِهِ، وَيُقَوِّمُونَ مَا إِعْوَجَّ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

4. طَالَعْتُ مِائَةَ صَفْحَةٍ مِنْ رِوَايَةِ أَعْجَبْتَنِي أَحْدَانُهَا.

التطبيقات الثانية:

أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةَ أَدْنَاهُ فِي أَسَالِيْبِ مِنْ إِنْشَائِكَ وَاحْتَرِمِ التَّعْلِيمَاتِ الْمُقْتَرَحَةَ عَلَيْكَ:

* فَازَ: يَكُونُ جَمْعًا لِلذُّكُورِ فِي صِبْغَةِ الْمَاضِي.

* احْتَرَمَ: يَكُونُ فِي صِبْغَةِ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ وَالْمُتَّصِلِ بِـ"وَاوِ" الْجَمَاعَةِ.

* مُنَاصِلٌ: يَكُونُ فِي حَالِ الْجَمْعِ السَّالِمِ مُضَافًا.

* مِائَةٌ: تَكُونُ فِي حَالِ الْجَمْعِ.

* دَنَا: يَكُونُ فِي صِبْغَةِ الْمُضَارِعِ الْمُسْتَنْدِ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ الْمَذْكُورِ.

7. زيادة "الواو"

التطبيقات الأولى:

يَبِّنِ السَّبَبَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ زِيدَتْ "الواو" فِي الْكَلِمَاتِ الْمَوْضُوعِ أَسْفَلَهَا حَطًّا، فِيمَا يَلِي:

1. وَتَقَهَّمْتُ حَقَّ أُمِّي، كَبِيرًا ❁ عِنْدَمَا صِرْتُ مِنْ أَوْلِي الْأَفْهَامِ
"خَافِظُ إِبْرَاهِيمِ"

2. أَمَانَةُ الشَّعْبِ قَدْ شُدَّتْ بِعَاتِقِكُمْ ❁ فَمَا لِعَيْرِكُمْو تُلْقَى الْمَقَالِيدُ
"مُفِيدِي زَكْرِيَّا"

3. هُمُو عَمَزُوا قَنَاتِكَ يَوْمَ أَوْحُوا ❁ إِلَى الْمَرِيخِ مَا أَوْحَوْهُ بَرَقَا
"حَسَنُ أَبُو الْجِبَالِ"

4. إِنَّنَا الطُّهْرُ الْأَمَاجِيدُ الْأَوْلَى ❁ نَزَلْتُ لَنَا السَّمَاءَ مُنْذُ أَنْزَلَا
"مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ"

5. لَا يَضِنُّ عَمْرُو بِمَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ الْمُحْتَاجِينَ.

التطبيقات الثانية:

أَذْكَرُ عَلَّةَ عَدَمِ زِيَادَةِ "الواو" فِي الْكَلِمَتَيْنِ الْمُسَارِ إِلَيْهِمَا بِحَطِّ، فِيمَا يَلِي:

1. رَأَيْتُ عَمْرًا يُجَالِسُ الْعُلَمَاءَ، وَيَهْتَدِي بِهَدْيِهِمْ.

2. لِي ابْنُ عَمِّ أَنْادِيهِ عَمْرًا تَأْسِبًا بِسُخْنَةِ وَالِدِهِ الْمُتَوَقَّى.



8. حَذْفُ "التُّونِ"

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

بَيْنَ مَوَاضِعَ حَذْفِ "التُّونِ" فِيمَا يَلِي مِنْ عَدَمِهِ، وَأَذْكَرِ السَّبَبِ:

1. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ، فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ، يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ النُّورُ 43.

2. عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَبْدَأَ بِتَعْلِيمِ نَفْسِهِ وَتَقْوِيمِهَا فِي السَّيْرَةِ وَالرَّأْيِ وَالْأَخْلَاقِ وَالْأَخْدَانِ. وَمِنْ الْأَخْلَاقِ الَّتِي هُوَ جَدِيرٌ بِتَرْكِهَا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ حَدِيثًا يَعْرِفُهُ، أَلَّا يُسَابِقَهُ إِلَيْهِ وَيَقْطَعَهُ عَلَيْهِ وَيُشَارِكُهُ فِيهِ. وَعَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّ الرَّأْيَ وَالْهَوَى مُتَعَادِيَانِ، وَإِنَّ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ تَسْوِيفَ الرَّأْيِ وَإِسْعَافَ الْهَوَى. وَعَلَيْهِ إِذَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ أُمْرَانِ، فَلَمْ يَدْرِ أَيُّهُمَا الصَّوَابُ، أَنْ يَنْظُرَ أَهْوَاهُمَا عِنْدَهُ فَيَخْدَرَهُ. وَعَلَيْهِ أَلَّا يُخَادِنَ وَلَا يُصَاحِبَ وَلَا يُجَاوِرَ مِنَ النَّاسِ مَا اسْتَطَاعَ، إِلَّا إِذَا فَضَلَ فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ فَيَأْخُذَ عَنْهُ أَوْ مُوَافِقًا لَهُ عَلَى صَاحِحِ ذَلِكَ، فَيُؤَيِّدَ مَا عِنْدَهُ. وَعَلَيْهِ أَلَّا يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ، وَمِنْ الْأَدَبِ أَنْ يَتَنَبَّتَ فِيمَا يَعْلَمُ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ (الْأَدَبُ الْكَبِيرُ)

3. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ الْأَنْعَامُ 151.

4. [مَا أَضْمَرَ أَحَدٌ شَيْئًا إِلَّا ظَهَرَ مِنْ فَلَاتَاتِ لِسَانِهِ وَصَفْحَاتِ وَجْهِهِ] "عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ".

5. دَخَلَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَسْجِدَ فَرَأَى بِهِ شَيْخًا قَدْ حَنَاهُ الْكِبَرُ، فَسَأَلَهُ: "أَتُحِبُّ الْمَوْتَ يَا شَيْخُ؟". قَالَ: "لَا، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. ذَهَبَ الشَّبَابُ وَشَرُّهُ، وَآتَى الْكِبَرُ وَخَيْرُهُ. فَإِذَا قُفْتُ، حَمِدْتُ اللَّهَ. وَإِذَا قَعَدْتُ، ذَكَرْتُهُ. فَأَنَا لَا أُحِبُّ إِلَّا أَنْ تَدُومَ لِي هَاتَانِ الْخُلَّتَانِ".

6. لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْعَارِ، قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا". فَقَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ، اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟". "أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ".

التطبيق الثاني:

إيت بست جمل، في كل جملة معيار من المعايير المذكورة على النحو التالي:

1. جملة فيها متى مجرور مضاف.

2. جملة فيها جمع مذكر سالم منصوب مضاف.

3. جملة فيها جمع مذكر سالم مرفوع مضاف.

4. جملة فيها الحرف "عن" دخل على "من".

5. جملة فيها الحرف "أن" بعده "لا".

6. جملة فيها "أن" المحققة من "أن".



9. حَذْفُ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

أَدْخِلْ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمُنْقُوصَةِ فِيمَا يَلِي، وَاكْتُبْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ:

هَادٍ - بَادٍ - مَعَانٍ - دَانٍ - نَامٍ - سَامٍ - عَالٍ - حَامٍ - مُحَامٍ - سَاعٍ - قَاصٍ - رَاعٍ

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا الْإِسْمُ الْمُنْقُوصُ:

* مَرْفُوعًا مُجَرَّدًا مِنْ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ.

* مَجْرُورًا مُجَرَّدًا مِنْ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ.

* مَنْصُوبًا مُجَرَّدًا مِنْ "أَل" لِلتَّعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ.

التَّطْبِيقُ الثَّالِثُ:

صَحِّحْ مَا تَرَاهُ خَطَأً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

1. هَبَطْنَا إِلَى وَادِي عَمِيقٍ.

2. تَعَرَّفْتُ عَلَى وَالِي مُخْتَرِمٍ.

3. جَاءَ السَّاعِ صَبَاحًا.

4. اِنْخَرَطْتُ فِي النَّادِ الثَّقَافِيِّ.

5. أَعْرِفُ قَاصٍ عَادِلًا.

6. هَذَا مُحَامٍ قَصْرِ الْعَدَالَةِ.

التَّطْبِيقُ الرَّابِعُ:

أَذْكَرْ عَلَّةً حَذْفِ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ أَوْ بَقَائِهَا، فِيمَا يَلِي:

1. كُنْ مُقْتَدِيًا بِالَّذِي خُلِقَ شَرِيفٌ.

2. أَنْتَ رَجُلٌ سَامٍ، وَمَرْكَزُكَ الْاجْتِمَاعِيُّ مَرْمُوقٌ.

3. مَا مِنْ مُتَرَوٍّ، نَدِيمٍ.

4. الْبَلَدُ النَّامِي، يُخَطِّطُ إِسْتِرَاطِيَجِيَّاتٍ تَقَدُّمِيَّةً.



10. هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

مَيِّزْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مِنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِيمَا يَلِي، وَأذْكَرِ السَّبَبَ:

مَوَدَّةٌ بِخَيْلٍ

1. سَمِعْتُ أَنْ إِمْرًا كَانَ يَأْلَفُهُ ❖ كَلَبٌ فَعَاشَا عَلَى الْإِخْلَاصِ وَإِصْطَحَبَا
2. فَمَرَّ يَوْمًا بِهِ وَالْجُوعُ يَنْهَبُهُ ❖ نَهَبًا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْجِلْدُ وَالْعَصَبَا
3. فَظَلَّ يَبْكِي عَلَيْهِ حِينَ أَبْصَرَهُ ❖ يَزُولُ ضُغْفًا وَيَقْضِي نَحْبَهُ سَغْبَا
4. يَبْكِي عَلَيْهِ وَفِي يُمْنَاهُ أَرْغَفَةٌ ❖ لَوْ شَامَهَا جَانِعٌ مِنْ فَرْسَخٍ وَثَبَا
5. فَقَالَ قَوْمٌ وَقَدْ رَفُّوا لِذِي أَلَمٍ ❖ يَبْكِي وَذِي أَلَمٍ يَسْتَقْبِلُ الْعَطْبَا
6. مَا حَطَبُ ذَا الْكَلْبِ قَالَ الْجُوعُ يَخْطِفُهُ ❖ مَمِّي وَيَنْشَبُ فِيهِ النَّابُ مُغْتَصِبَا
7. قَالُوا وَقَدْ أَبْصَرُوا الرِّغْمَانَ زَاهِيَةً ❖ هَذَا الدَّوَاءُ، فَهَلْ عَالَجْتَهُ؟ فَأَبَى
8. أَجَابَهُمْ وَدَوَاعِي الشُّحِّ قَدْ ضَرَبَتْ ❖ بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ مِنْ فَرْطِ الْقَلَى حُجْبَا
9. لِذَلِكَ الْحَدِّ لَمْ تَبْلُغْ مَوَدَّتَنَا ❖ أَمَا كَفَى أَنْ يَرَانِي الْيَوْمَ مُنْتَجِبَا
10. هَذِي دُمُوعِي عَلَى الْخَدَّيْنِ جَارِيَةً ❖ حُزْنَا وَهَذَا فُؤَادِي يَرْتَعِي لَهَبَا
11. أَفَسَمْتُ بِاللَّهِ إِنْ كَانَتْ مَوَدَّتَنَا ❖ كَصَاحِبِ الْكَلْبِ سَاءَ الْأَمْرُ مُنْقَلَبَا
12. أُعِيدُكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَهُ فَاتْرَى ❖ مِنْكُمْ بُكَاءٌ وَلَا نَلْقَى لَكُمْ دَأْبَا
13. إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ فِي أَوْطَانِكُمْ فَلَكُمْ ❖ أَجْرُ الْمُجَاهِدِ، طُوبَى لِلَّذِي اكْتَنَبَا

"حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ"

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

لِلْإِمْلَاءِ، مَعَ مُرَاعَاةِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ بِتَوْعَمَاهَا:

1. إِمْتَنِعْ عَنِ الضَّحِكِ الْكَثِيرِ، فَإِنَّ الْمُبَالَغَةَ فِي الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقُلُوبَ، وَاحْذَرْ أَنْ تَكُونَ ثَقِيلًا عَلَى النَّاسِ.

2. إن استخف بك أحد واستقرّك، فاحترس من أن يذهب بك الغضب إلى ما لا تحمد عقباؤه.

3. ما اسم هذا الاختراع الجديد؟

4. تعرّفت على شخصيّة الشاعر امرئ القيس من خلال أبيات قصائده.

5. الاستقلال، يؤخذ ولا يعطى.

التطبيقي الثالث:

* هات خمس جمل مفيدة، تكون في أول كل جملة كلمة مبدوءة بهمزة وصل.

* هات خمس جمل مفيدة، تكون في أول كل جملة كلمة مبدوءة بهمزة قطع.



11. حَذْفُ "هَمْزَةِ" الْوَصْلِ

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

أذْكَرُ سَبَبَ حَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ عَدَمِ حَذْفِهَا، فِيمَا يَلِي:

1. أَوْجِبُ الْوَاجِبَاتِ إِكْرَامُ أُمِّي ❖ إِنَّ أُمِّي أَحَقُّ بِالْإِكْرَامِ
كُلُّ هَذَا مِنْ فَضْلِ أُمِّي وَلَوْلَا ❖ فَضْلُهَا كُنْتُ غُرْضَةً لِلْجَمَامِ
"مَعْرُوفُ الرَّصَافِي"
2. فَابْنُوا الْمَدَارِسَ فِي عَرْضِ الْبِلَادِ فَمَا ❖ غَيْرُ الْمَدَارِسِ لِلتَّخْرِيرِ تَمْهِيدُ
"مُفِيدِي زَكْرِيَّا"

3. بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ.

4. أَأَنْتَ مُجِدُّ فِي دِرَاسَتِهِ؟

5. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَبَاشِرُ عَمَلِي.

6. يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ، حَافِظُ عَلَى مَقُومَاتِ شَخْصِيَّتِكَ.

7. يَا بِنْتَ الْعُرُوبَةِ، أَنْتِ أَكْرَمُ امْرَأَةٍ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، وَاحْتَرِمِ التَّغْلِيمَاتِ الْمَوْجِهَةَ لِعَمَلِكَ:

1. ابْنَةُ: دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ الْإِسْتِفْهَامِ "أ...؟".
2. حُرِّيَّةٌ: مُعْرَفَةٌ بِ"أَل" وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ "الْبَاءَ".
3. مُرُوءَةٌ: مُعْرَفَةٌ بِ"أَل" وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ "اللَّامَ".
4. ابْنَةُ: تُسَبِّحُهَا بِ"فَاءٍ".
5. اسْمٌ: تَرُدُّ فِي عِبَارَةِ الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ.
6. اسْمٌ: تَرُدُّ فِي غَيْرِ عِبَارَةِ الْبَسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ.

12. هَمْزَةُ "إِبْنِ"

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

الطَّبُّ عِنْدَ الْعَرَبِ

... وَحَطَا الْعَرَبُ فِي هَذَا الْعَصْرِ خُطُواتٍ وَاسِعَةً فِي الإِسْتِدْوَاءِ بِشَتَّى الْعَقَاقِيرِ، فَهَمَّ أَوَّلُ مَنْ أَوْجَدَ حَوَانِيَتَ لِبَيْعِ الْأَدْوِيَةِ، وَأَقْدَمَ مَنْ أَسَّسَ مَدْرَسَةً لِلصَّيْدَلَةِ، وَكَانَ يُفْرَضُ عَلَى الصَّيَادِلَةِ وَالْأَطْبَاءِ مُنْذُ زَمَنِ الْمَأْمُونِ وَالْمُعْتَصِمِ إِجْتِيَاذُ إِمْتِحَانٍ خَاصٍّ. وَعَلَى إِثْرِ سُوءِ تَصَرُّفِ جَرِيٍّ مِنْ أَحَدِ الْأَطْبَاءِ، أَوْعَزَ الْخَلِيفَةُ الْمُقْتَدِرُ عَامَ 931م إِلَى سِنَانَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قُرَّةَ، وَهُوَ طَبِيبٌ مَشْهُورٌ، أَنْ يَمْتَحِنَ كُلَّ الْأَطْبَاءِ، وَيُعْطِيَ الْإِجَازَاتِ الطَّيِّبَةَ لِمَنْ تَوَقَّرَتْ فِيهِمُ الْأَهْلِيَّةُ فَقَطُّ؛ فَاجْتَازَ الْإِمْتِحَانَ فِي بَعْدَادَ مَا يُنَيَّفُ عَلَى ثَمَانِمِائَةٍ وَسِتِّينَ، وَبِذَلِكَ تَخَلَّصَتِ الْعَاصِمَةُ مِنَ الدَّجَالِينَ.

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْعِنَايَةِ بِصِحَّةِ أَهْلِ الرَّيْفِ، مَا أَمَرَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْوَزِيرُ فِي عَهْدِ الْمُقْتَدِرِ مِنْ إِزْسَالِ بَعْثَاتٍ مِنَ الْأَطْبَاءِ تَحْمِلُ الْأَدْوِيَةَ، وَتَطُوفُ أَنْحَاءَ الْبِلَادِ تُعَالِجُ الْمَرْضَى وَالْمُعْوزِينَ، وَكَانَتْ بَعْثَةٌ مِنَ الْأَطْبَاءِ تَتَفَقَّدُ السُّجُونَ يَوْمِيًّا.

فيليب حَيِّي (تاريخ العرب)

تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةُ:

يُسْتَعْلَى النَّصُّ لِلْإِمْلَاءِ، وَتُؤَلَّى الْعِنَايَةُ الْقَائِقَةُ لِهَمْزَةِ "إِبْنِ" عِنْدَ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّقْوِيمِ "التَّصْحِيحِ".

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

ضَعْ كَلِمَةَ "إِبْنِ" فِي تَرَكَيبٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، بِحَيْثُ تُكُونُ:

1. مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَاقِعَةً صِفَةً.
2. وَاقِعَةً فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.
3. وَاقِعَةً خَبَرًا.
4. وَاقِعَةً بَعْدَ هَمْزَةِ الإِسْتِفْهَامِ "أ...؟" أَوْ حَرْفِ النَّدَاءِ "يَا".

13. رَسْمُ الْهَمْزَةِ

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

فَسِرْ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ، فِيمَا يَلِي:

1. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ؟﴾ الْاَنْبِيَاءُ 62
2. مَنْ ذَأَبَ فِي طَلَبِ الْعُلَى، نَالَ مَا ابْتَغَى.
3. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ الْاَنْعَامُ 98
4. رَأْسُ الْحِكْمَةِ، مَخَافَةُ اللَّهِ.
5. الْجُرْأَةُ فِي طَلَبِ الْحَقِّ، مُؤَشِّرٌ عَلَى صِحَّةِ إِيْمَانِ الرَّجُلِ بِحَقِّهِ.
6. إِذَا دَرَسْتَ، فَتَجَاحُكَ مُؤَمَّلٌ.
7. "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ" الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ.
8. إِيَّاكَ وَاللُّؤْمَ، فَهَوَ أَخْبَثُ الرِّذَائِلِ.
9. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ الْحَشْرُ 9
10. التَّفَاؤُلُ، يَغْمُرُ الْقُلُوبَ بِالْأَمَانِيِّ.
11. الدِّئْبُ، حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ.
12. لَا يَسْتَحِقُّ الرِّئَاسَةَ، إِلَّا رَجُلٌ أَبَدَى إِخْلَاصَهُ لِلْوَطَنِ.
13. خَاصَ الْجَيْشِ وَقَائِعَ هَائِلَةً.
14. كُلُّ نَعِيمٍ -لَا مَحَالَةَ- زَائِلٌ.
15. إِنَّ لِلْأَسَدِ، زَيْبًا مُرْعَبًا.
16. هَدِيَّتِي مِنْ رَوْعِكَ وَلَا تَغْضَبِي.

17. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ التَّكْوِيمُ 8-9

18. الحُطَيِّئَةُ، مِنْ كِبَارِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ.

19. المَشِيئَةُ، لِلَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

أُرْسِمِ الْهَمْزَةَ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ بِحَسَبِ مَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ:

م س ء ل ة - ت ر ء س - ت و ء م ا ن - ت ء ن ي ث - م ا ء - ب ء س - ت ش ا ء م - س ء ل ث
- م ء م ل - ه و ا ء ه - ب ء ر - ش ء و ن - ت ء خ ط ء ي ن - ف ء و س - و ء د ث - خ ط ي ء ة -
ل ء ا م - ش ء ت - ت ي ء س و ن - د ء ب - ع ز ا ء ك - م ل ء ت - ل ء ل ء - ق ر ء - د ف ء -
م ل ء - س ء ل - ه ن ء .

التَّطْبِيقُ الثَّالِثُ:

المُعْتَصِمُ وَتَمِيمٌ بِنُ جَمِيلٍ

قيل: مَا رَأَيْنَا رَجُلًا جَرِيئًا رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ، فَمَا أَذْهَلَهُ ذَلِكَ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يُؤَدِّبَهُ... أَجْرًا مِنْ تَمِيمِ بْنِ جَمِيلٍ. فَإِنَّهُ لَمَّا جِيءَ بِهِ إِلَى الْمُعْتَصِمِ وَدَنَا مِنْهُ وَقَدْ كَانَ جَنَى مَا سَاءَ الْمُعْتَصِمِ، دَعَا بِالسَّيْفِ فَجِيءَ بِهِ، فَجَعَلَ تَمِيمٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا يَقُولُ شَيْئًا. فَعَجِبَ الْمُعْتَصِمُ وَحَاضِرُو الْمَجْلِسِ مِمَّا رَأَوْهُ مِنَ الْجُرْأَةِ وَالثَّبَاتِ. وَكَانَ تَمِيمٌ وَضِيءَ الْوَجْهِ وَسِيمًا، فَرَأَى الْمُعْتَصِمُ أَنْ يَعْلَمَ أَيْنَ فُؤَادُهُ وَلِسَانُهُ مِنْ حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَنَضَارَةِ وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ: "إِنْ كُنْتَ ذَا حُجَّةٍ فَأْتِ بِحُجَّتِكَ". فَقَالَ لَهُ: "أَمَّا وَقَدْ أَذِنَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنِّي أَقُولُ". ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ مَا مُؤَدَّاهُ: "إِنَّ الدُّنُوبَ تُحْرِسُ الْأَلْسِنَةَ وَتَصَدِّعُ الْأَفْئِدَةَ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْإِسَاءَةُ وَكَبُرَ الذَّنْبُ وَسَاءَ الظَّنُّ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا عَفْوُكَ أَوْ إِنْتِقَامُكَ. وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْعَفْوُ أَقْرَبَهُمَا مِنْكَ". وَأَخَذَ يَسْتَعْطِفُهُ بِبَعْضِ الْأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ الْجَمِيلَةِ؛ فَعَمَّا عَنْهُ الْمُعْتَصِمُ لِحُسْنِ اعْتِدَارِهِ وَكَمَالِ آدَابِهِ.

1. النَّصُّ لِلْإِمْلَاءِ (مُرَاعَاةُ رَسْمِ الْهَمْزَةِ بِأَنْوَاعِهَا).

2. فَسَّرَ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْمِلُهَا.

14. "التاء" المفتوحة و"التاء" المربوطة

التطبيقي الأول:

أذكر علة كتابة "التاء" بنوعهما، فيما يلي:

جمعت - القيامة - لات - نبات - لبت - بيوت - صبادلة - أباة - ثمة - ثمت - أخوات - كاملة -
أموات - عمات

التطبيقي الثاني:

صحح كتابة "التاء" فيما يلي، وأذكر السبب:

سلمة - راية - طبت - الفتات - البعات - الحسناء - الوفة

التطبيقي الثالث:

وضح سبب كتابة "التاء" بنوعهما، فيما يلي:

نوقمبُر

1. بايغت من بين الشهور (نقمبِرا) ❖ ورفعت منه لصوت شعبي منبرا
 2. شهر المواقف والبطولة، قف بنا ❖ في مسمع الدنيا وسجل للورى
 3. فلانت مطلع فجرنا وزناد بر ❖ كان، أثرت كمينه فتمجرا
 4. حبات معجزة تمخض ليلك الدا ❖ جي بها، والأرض في سنة الكرى
 5. قدست فيك الموت، مفتجرا بمن ❖ يغلو المقاصل كي يتيه ويفخرا
 6. والصمت في شمة الممزق لحمه ❖ إزنا، يناجي ربه مستبشرا
 7. قدست فيك الشاهقات تلوجها ❖ وصخورها، وأقمت منها المشعرا
 8. يائورة في المغرب العربي وحد ❖ ت القلوب، ووثقت فيه العرى
- "صالح خزفي"

التَّطْبِيقُ الرَّابِعُ:

المَحَافِظَةُ عَلَى الوَقْتِ

إِنَّ الوَقْتَ الَّذِي تُضَيِّعُهُ سُدَى، فُرْصَةٌ لَا تَعُودُ كَكُلِّ فَتْرَةٍ مِنَ الحَيَاةِ. فَالعُمُرُ مَحْدُودٌ مَهْمَا طَالَ، وَكُلُّ إِسْرَافٍ فِي سَاعَاتِ هَذَا العُمُرِ، أَشَدُّ خَسَارَةً مِنَ الإِسْرَافِ بِالمَالِ؛ لِأَنَّ المَالَ مَادَّةٌ يُحْصِلُهَا الإِنْسَانُ بِالعَمَلِ وَالجِدِّ، بَيْنَمَا لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَسْتَعِيدَ الوَقْتَ الضَّائِعَ مَهْمَا جَدَّ أَوْ عَمِلَ بَعْدَهُ.

لِذَلِكَ، يَحْرِصُ الإِنْسَانُ العَاقِلُ عَلَى الثَّبَاتِ فِي قَوْلِهِ وَالمَحَافِظَةِ عَلَى مَوَاعِيدِهِ. فَالرَّجُلُ الثَّابِتُ، يَحْضُرُ إِذَا وَعَدَ بِالحُضُورِ فِي الأَوْقَاتِ المُحَدَّدَةِ.

تَدَايِيرُ عَمَلِيَّةٍ:

يُرَكِّزُ المُلَيِّ هَا هُنَا عِنْدَ التَّقْوِيمِ "التَّصْحِيحَ" عَلَى كِتَابَةِ "التَّاءِ" بِشَكْلِهَا، مَعَ ضَرُورَةٍ اسْتِعْرَاضِ التَّفْسِيرَاتِ التَّعْلِيلِيَّةِ شَفَهِيًّا (إِشْرَاكُ المُتَعَلِّمِينَ فِي الإِجَابَاتِ، مَطْلَبُ الإِجَابَةِ لَا مَنَاصَ مِنْهُ).



15. عَلَامَاتُ الْوَقْفِ "التَّرْقِيمِ"

التَّطْبِيقُ الْأَوَّلُ:

ضَعَّ عَلَامَاتِ الْوَقْفِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ، فِيمَا يَلِي:

الْوَلَدُ، سِرُّ أَبِيهِ

كَانَ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ الْخِلَافَةِ ضَيَّعَتْهُ الْمَعْرُوفَةُ بِالسَّهْلَةِ فَلَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ السَّهْلَةَ إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَتَهَاهُ وَزِيرُهُ مُرَاحِمٌ وَقَالَ لَهُ أَتَدْرِي كَمْ وَلَدُكَ إِنَّهُمْ كَذَا وَكَذَا فَأَجَابَهُ عُمَرُ أَكَلُهُمْ إِلَى اللَّهِ.

ثُمَّ مَضَى مُرَاحِمٌ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بئسَ زيرُ الدِّينِ أَنْتَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ عَلَامٌ عَزَمْتَ قَالَ أَرُدُّ السَّهْلَةَ فَقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَا تُؤَخِّرْ ذَلِكَ فِيمَ الْآنَ فَجَعَلَ عُمَرُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يُعِينُنِي عَلَى أَمْرِ دِينِي بَعْدَ ذَلِكَ صَعَدَ إِلَى الْمِنْبَرِ وَخَطَبَ النَّاسَ وَرَدَّ السَّهْلَةَ.

التَّطْبِيقُ الثَّانِي:

وَضَعَتْ عَلَامَاتُ الْوَقْفِ فِي النَّصِّ التَّالِي، بِشَكْلِ اعْتِبَاطِيٍّ. رَدِّ كُلِّ عَلَامَةٍ إِلَى مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مَعَ التَّغْلِيلِ:

عُبُودِيَّةُ نَفْسِي

حَارَبَ أَبْرَاهَامَ لِنُكُولُنْ لِتَحْرِيرِ الْعَبِيدِ فِي أَمْرِيكَ؛ وَبَعْدَ أَنْ انْتَصَرَ؟ ذَهَبَ يَنْشُدُ الرَّاحَةَ فِي مَرْزَعَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الْعَاصِمَةِ! فَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ عَبْدًا يَنْوُو تَحْتَ ثِقَلِ حِمْلِهِ؛ فَأَوْقَفَ عَرَبَتَهُ وَأَرْكَبَهُ وَرَاءَهُ... بَعْدَ قَلِيلٍ: اِلْتَفَتَ لِنُكُولُنْ. فَرَأَى الْعَبْدَ مَا يَزَالُ يَحْمِلُ أَمْتِعَتَهُ؟ فَسَأَلَهُ: (لِمَاذَا لَا تَضَعُ أَمْتِعَتَكَ أَمَامَكَ فِي الْعَرَبَةِ؟)؛ فَأَجَابَ الْعَبْدُ: (لَا أُرِيدُ أَنْ أَثْقَلَ عِلْمَهَا)؟ فَقَالَ وَقَدْ عَجِبَ مِنْ جَوَابِهِ -إِلَى أَيْنَ ذَاهِبٌ- قَالَ. إِلَى مَنْزِلِ سَيِّدِي جَاكُسُونِ الَّذِي بَعَثَهُ نَفْسِي أَمْسِ؟

عِنْدئذٍ: كَتَبَ لِنُكُولُنْ فِي مُذَكِّرَاتِهِ، (إِنَّ تَحْرِيرَ النُّفُوسِ يَجِبُ أَنْ يَسْبِقَ تَحْرِيرَ الْأَجْسَامِ؛ وَإِلَّا فَلَا فَايِدَةَ مِنَ الْحَرَكَاتِ التَّحْرِيرِيَّةِ).

الْجَبَّارِ

الْمُطِيبِ

1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ

الحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ				الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ			
ذ	د	ث	ت	ح	ج	ب	أ
الذِّئْبُ	الدَّلْوُ	الثَّوَابُ	التُّرْبَةُ	الحَلْوَى	الجُمُعَةُ	البِهْجَةُ	الأُسْرَةُ
ش	س	ز	ر	ف	غ	ع	خ
الشَّمْسُ	السَّيْلُ	الرَّهْرَةُ	الرَّاحَةُ	الفَرُو	العُضْرُوفُ	العَمَلُ	الخُوحُ
ظ	ط	ض	ص	هـ	م	ك	ق
الظِّلُّ	الطَّيْنُ	الضَّبِيعَةُ	الصَّوْتُ	الهَيْزَةُ	المَعْدِينُ	الكَنْعَرُ	القَمَرُ
ن	ل					ي	و
النَّيْسَرُ	اللَّيْمُونُ					اليَدُ	الوَاحَةُ

5. "الألفُ" اللَّيْنَةُ

1.5 "الألفُ" اللَّيْنَةُ فِي الأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ

نوعُ "الألفِ"	مَوَاضِعُ كِتَابَتِهَا	مَوَاضِعُ حَذْفِهَا
مَمْدُودَةٌ	* الضَّمِيرُ المُنْصَلِ: نَا "كُتِبْنَا".	* فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الأَعْلَامِ المَشْهُورَةِ: إِسْحَقُ، وَعُثْمَنُ...
	* فِي الإِسْمِ المُعْرَبِ "أَلْفُهُ" مَقْلُوبَةٌ عَن "وَإِ" : عَصَا "عَصَوَان".	* تُحْدَفُ مِنْ "ثَلَاث"، إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى "مِائَةٍ": ثَلْثُمِائَةٍ.
	* فِي بَقِيَّةِ الأَسْمَاءِ: أَنَا، وَمَهْمَا، وَهَنَا، وَحَيْثُمَا.	* تُحْدَفُ مِنْ "لَا كِنْ": لَكِنْ.
	* فِي كُلِّ إِسْمٍ مُنْتَهٍ بِ"يَاءٍ": مَنَايَا، وَسُورِيَا.	* تُحْدَفُ مِنْ "هَاءِ التَّنْبِيهِ، إِذَا أُضِيفَتْ إِلَى إِسْمٍ إِشَارَةٍ بِشَرْطِ أَلَّا يَكُونَ مَبْدُوءًا بِ"التَّاءِ" وَلَا بِ"الهَاءِ": هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَؤُلَاءِ، وَهَكَذَا، بِإِسْتِثْنَاءِ: "هَاتَانِ، وَهَاهُنَا"، فَلَا تُحْدَفُ.
	* فِي بَقِيَّةِ الحُرُوفِ: لَّا، وَكَلَّا، وَلَوْلَا، وَإِلَّا، وَإِذَا.	

<p>* تُحَدَفُ مِنْ "ذَا"، فَتَقُولُ: ذَلِكُمْ، وَذَلِكَ، وَهَذَانِ "أَصْلُهَا: هَذَاانِ، فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ حَذْفِ "أَلِفٍ" [ها] و"أَلِفٍ" [ذَا]: هَذَانِ.</p> <p>* تُحَدَفُ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ وَالرَّحْمَانِ وَالسَّمَاوَاتِ: اللهُ، وَالهَ، وَسَمَوَاتٍ، وَرَحْمَنٍ، وَطَهَ، وَيَسِي.</p> <p>* تُحَدَفُ مِنْ "مَا" الاسْتِفْهَامِيَّةِ، إِذَا أُضِيقَتْ إِلَى كَلِمَةٍ آخَرِهَا "أَلِفٌ" مَقْصُورَةٌ. بِعِبَارَةٍ أُخْرَى: إِذَا دَخَلَ عَلَيهَا حَرْفُ الْجَرِّ أَوْ كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ: إِلامَ "أَصْلُهَا: إِلَى مَا"، وَعَلَامَ "أَصْلُهَا: عَلَى مَا"، وَبِمُقْتَضَا مَ "أَصْلُهَا: بِمُقْتَضَى مَا".</p> <p>* وَتُحَدَفُ مِنْ "هَا"، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا ضَمِيرٌ مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ: هَآنَذَا.</p>		
	<p>* فِي اسْمِ الْعَلَمِ: يَحْيَى، لِتَمْيِيزِهِ مِنْ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: يَحْيَا.</p> <p>* فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمُبْنِيَّةِ: مَتَى، وَأَتَى، أُولَى "اسْمٌ إِشَارَةٌ"، وَالْأُلَى "اسْمٌ مَوْصُولٌ"، وَلَدَى.</p> <p>* فِي الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ، "أَلْفُهُ" مَقْلُوبَةٌ عَنْ "يَاءٍ": فَتَى "فَتَيَانٍ".</p>	

	<p>* فِي الْإِسْمِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ: مُسْتَشْفَى، وَمَرْضَى.</p> <p>* فِي الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ، صِفَتُهُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى وَزْنِ "فَعْلَاءَ": لَمَى "لَمِيَاءَ".</p> <p>* فِي خَمْسَةِ أَعْلَامٍ أَعْجَمِيَّةٍ: مُوسَى، وَعَيْسَى، وَمَمَّى، وَكِسْرَى، وَبُخَارَى.</p> <p>* فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ: عَلَى، وَإِلَى، وَبَلَى، وَحَتَّى.</p>	مَقْصُورَةٌ
--	--	-------------

2.5 "الْأَلِفُ" اللَّيْنَةُ فِي الْأَفْعَالِ

	مَوَاضِعُ كِتَابَيْهَا	نَوْعُ "الْأَلِفِ"
	* فِي الْمَاضِيِ الثَّلَاثِيِّ، إِذَا كَانَ أَصْلُهُ "وَأَوَّ"، مِثْلُ: رَسَا "رَسَوْتُ"، وَدَنَا "دَنَوْتُ".	مَمْدُودَةٌ
	* فِي الْمَاضِيِ الثَّلَاثِيِّ، إِذَا كَانَ أَصْلُهُ "يَاءٌ"، مِثْلُ: بَكَى "بَكَيْتُ"، وَرَمَى "رَمَيْتُ".	مَقْصُورَةٌ
	* فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ، مِثْلُ: إهْتَدَى، وَإِرْتَضَى.	

6. زِيَادَةُ "الْأَلِفِ"

الزِّيَادَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ	الزِّيَادَةُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ	الْحَرْفُ
فِي الْفِعْلِ الْمُتَّصِلِ بِـ"وَأَوَّ" الْجَمَاعَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ضَمِيرِ رُفْعٍ: حَضَرُوا.	فِي كَلِمَةِ "مِائَةٌ"، وَصِيغَةِ الْمُثَنَّى مِنْهَا "مِائَتَانِ"، وَمَا رَكِبَ مِنْهَا "ثَلَاثُمِائَةٌ... إِلَى: تِسْعِمِائَةٍ".	الْأَلِفُ

7. زِيَادَةُ "الْوَاوِ"

الزِّيَادَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ	الزِّيَادَةُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ	الْحَرْفُ
* لِعَرَضِ الْإِشْبَاعِ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ تَكُونُ مَنْطُوقَةً: "هُمُو"، وَتَكُونُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ	* فِي إِسْمِ الْإِشَارَةِ: أُولَى، وَأَوْلَاءَ، وَأَوْلِيكَ.	

جَوَازًا.		الوَاوُ
* فِي كَلِمَةٍ: عَمَرُو، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ: عَلَمًا فِي حَالِ الرَّفْعِ أَوْ الْجَرِّ، وَغَيْرِ مُضَافٍ إِلَى الضَّمِيرِ، وَغَيْرِ مُصَغَّرٍ، وَغَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ، وَغَيْرِ مَنْسُوبٍ.	* فِي الْإِسْمِ بِمَعْنَى: أَصْحَابِ "أُولُو"، وَبِمَعْنَى صَاحِبَاتِ "أُولَاتٍ".	

8. حَذْفُ "النُّونِ"

نَوْعُ الْحَرْفِ	مَوَاضِعُ الْحَذْفِ	المُلْحُوظَاتُ
النُّونُ	* فِي الْمُثَنَّى، إِذَا كَانَ مُضَافًا. * فِي: مِنْ وَعَنْ، إِذَا دَخَلْنَا عَلَى "مَا" أَوْ "مَنْ"، فَتَحْصُلُ عَلَى: مِمَّا، وَمِمَّنْ، وَعَمَّا، وَعَمَّنْ. * فِي: إِنْ وَأَنْ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا "مَا" أَوْ "لَا"، فَتَحْصُلُ عَلَى: إِمَّا، وَإِلَّا، وَأَلَّا.	* إِذَا كَانَ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلِيمِ مَرْفُوعًا وَمُضَافًا، فَلَا تُرَادُ "الْأَلِفُ" بَعْدَ "الْوَاوِ". * إِنْ لَمْ تَكُنْ "أَنْ" نَاصِبَةً لِلْمُضَارِعِ، كَأَنْ تَكُونَ مُخَفَّفَةً مِنْ "أَنْ"، وَجَبَ فَضْلُهَا عَنِ الْإِسْمِ بِـ"لَا".

9. حَذْفُ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ

الْحَرْفُ	مَوَاضِعُ حَذْفِ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ	مَوَاضِعُ تَثْبِيتِ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ	المُلْحُوظَاتُ
اليَاءُ	* إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ * إِذَا كَانَ غَيْرَ مُعَرَّفٍ بِـ"أَل". * إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا، مِثْلُ: "هَذَا قَاضٍ عَادِلٌ". * إِذَا كَانَ مَجْرُورًا، مِثْلُ:	* إِذَا كَانَ مُضَافًا. * إِذَا كَانَ مُحَلَّى بِـ"أَل". * إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، مِثْلُ: "رَأَيْتُ قَاضِيًا عَادِلًا".	* فِي حَالِ حَذْفِ "يَاءِ" الْمُنْقُوصِ، يُنَوَّنُ آخِرُهُ بِتَنْوِينِ الْكَسْرِ. * يُعَامَلُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمُنْتَبِئِ

بِ"يَاءٍ" ثَابِتَةٍ، مُعَامَلَةٌ الْمُنْقُوصِ، مِثْلُ: "الْمَبَانِي، وَالْجَوَارِي، وَالْمَجَارِي".	"سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَزِيهٍ".	
---	--------------------------------------	--

10. هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ

نَوْعُ الْهَمْزَةِ	رَسْمُهَا	مَوَاضِعُهَا
هَمْزَةُ الْوَصْلِ	* تُرْسَمُ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ فِي إِبْتِدَاءِ الْكَلَامِ. * تُرْسَمُ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ.	* فِي فِعْلِ الْأَمْرِ الثَّلَاثِيِّ: أَخْرَجَ، وَإِقْرَأَ. * فِي مَاضِيِ الْفِعْلِ الْخَمَاسِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ: انْقَلَبَ، انْقَلَبَ، انْقِلَابًا. * فِي مَاضِيِ الْفِعْلِ السُّدَّاسِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ: اسْتَحْسَنَ، اسْتَحْسِنَ، اسْتَحْسَانًا. * فِي أَدَاةِ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ: الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ. * فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ: إِسْمٌ، إِبْنٌ، إِبْنَةٌ، اِثْنَانٌ، اِثْنَتَانِ، إِمْرُؤٌ، أَيْمَنٌ، أَيْمٌ.
هَمْزَةُ الْقَطْعِ	* تُرْسَمُ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ فِي كُلِّ مَوْقِعٍ مِنَ الْجُمْلَةِ	* وَتَكُونُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ أَعْلَاهُ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

11. حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

نَوْعُ الْهَمْزَةِ	مَوَاضِعُ حَذْفِهَا
	* إِذَا دَخَلَتْ "اللَّامُ" عَلَى الْإِسْمِ الْمُعَرَّفِ بِ"أَلٍ"، مِثْلُ: "الْعِلْمُ لِلْعِلْمِ". * إِذَا تَلَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ هَمْزَةً سَاكِنَةً وَتَقَدَّمَتْهَا "الْوَاوُ" أَوْ "الْقَاءُ"،

هَمْزَةُ الْوَصْلِ	تُحَدَفُ وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ عَلَى "الْأَلِفِ"، مِثْلُ: "إِنْتِ فَاتِ". * إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ حَرْفُ النِّدَاءِ "يَا"، مِثْلُ: "أَبْنُكَ هَذَا؟". * إِذَا كَانَتْ كَلِمَةً "إِسْمٌ" فِي كِتَابَةِ الْبِسْمَلَةِ الْكَامِلَةِ، مِثْلُ: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ، تُنَبِّتُ الْهَمْزَةُ، مِثْلُ: "بِاسْمِ اللَّهِ".
--------------------	---

تَنْوِيهٌ: إِذَا دَخَلَتْ "الْبَاءُ" وَ"الْكَافُ" وَ"الْفَاءُ" عَلَى الْإِسْمِ الْمَعْرُوفِ بِ"أَلِ"، لَا تُحَدَفُ الْهَمْزَةُ، مِثْلُ: "بِالْمَعْبُودِ، كَالظَّلَامِ، فَالْمَطَالَعَةُ".

12. هَمْزَةُ "إِبْنِ"

مَوَاضِعُ تَنْبِيهِتِ هَمْزَةِ "إِبْنِ"	مَوَاضِعُ حَذْفِ هَمْزَةِ "إِبْنِ"
* وَقُوعُ كَلِمَةِ "إِبْنِ" فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَلَوْ كَانَتْ بَيْنَ إِسْمَيْنِ عَلَمَيْنِ.	* وَقُوعُ كَلِمَةِ "إِبْنِ" صَفَةً مُفْرَدَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ أَحَدُهُمَا كُنْيَةٌ مُشْتَهَرَةٌ أَوْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ أَحَدُهُمَا لَقَبٌ مُشْتَهَرٌ. * دُخُولُ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ "أَ" أَوْ حَرْفِ النِّدَاءِ "يَا" عَلَى كَلِمَةِ "إِبْنِ".

13. رَسْمُ الْهَمْزَةِ

1.13 الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

حَالَتُهَا	رَسْمُهَا	مَوَاضِعُ الْهَمْزَةِ
* تُرْسَمُ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ سِوَاءً أَ كَانَتْ هَمْزَةً قَطِيعَ أُمِّ وَصَلٍ، مِثْلُ: "أَخَذَ، إِبْنٌ". وَتُرْسَمُ "أَلِفًا" دُونَ هَمْزَةٍ، إِذَا كَانَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ وَاقِعَةً فِي دَرَجِ الْكَلَامِ، مِثْلُ: "هَذَا إِبْنُهُ". * تُرْسَمُ "أَلِفًا" بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ أَوْ مَكْسُورَةٍ، مِثْلُ: "أَخَذَ، أُخْرِجُ، إِجْلِسْ".	تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ فَوْقَ "الْأَلِفِ"	الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ

<p>* إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ، تُبَدَّلُ السَّاكِنَةُ "مَدًّا"، مِثْلُ: "آدَمُّ".</p> <p>* إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ وَالَّتِي فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ، تُبَدَّلُ السَّاكِنَةُ "وَاوًا"، مِثْلُ: "أُوْتِرُ (أَصْلُهَا: أُوتِرُ)".</p>		
--	--	--

2.13 الهمزة في وسط الكلمة

حَالُهَا	رَسْمُهَا	مَوْضِعُ الْهَمْزَةِ
<p>* إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ فَتْحٍ، مِثْلُ: "بَاسٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، مِثْلُ: "الْمِرَاةُ".</p>	<p>تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى "الْأَلِفِ"</p>	<p>الهمزة في وسط الكلمة</p>
<p>* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحٍ، مِثْلُ: "دَابُّ".</p> <p>* إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ، مِثْلُ: "يُؤَدِّي".</p>	<p>تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى "الْوَاوِ"</p>	
<p>* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ، مِثْلُ: "مُؤَدِّنٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ ضَمٍّ، مِثْلُ: "فُؤُوسٌ".</p>	<p>تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى "الْيَاءِ"</p>	
<p>* إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ فَتْحٍ، مِثْلُ: "رُؤُوفٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ سُكُونٍ، مِثْلُ: "تَفَاؤُلٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلُ:</p>		

"شِئْتُ".		
* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلُ: "رِيَاسَةٌ".		
* إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلُ: "مِؤُون".		
* إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرٍ، مِثْلُ: "هَدْيِي".		تُكْتَبُ الهمزة مُسْتَقِلَّةً
* إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، مِثْلُ: "نَائِبَات".		
* إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحٍ، مِثْلُ: "لَيْتِي".		
* إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ، مِثْلُ: "وُئِدْتُ".		
* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ "يَاءٍ" سَاكِنَةٍ، مِثْلُ: "دَنِيئًا".		
* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ "أَلِفٍ"، مِثْلُ: "قِرَاءَةٌ".		
* إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ "وَاوٍ" سَاكِنَةٍ، مِثْلُ: "سَوْءَةٌ".		

3.13 الهمزة في آخر الكلمة

حَالَتُهَا	رَسْمُهَا	مَوْضِعُ الهمزة
* إِذَا كَانَ قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، مِثْلُ: "تَمَلًّا".	تُكْتَبُ الهمزة عَلَى "الألف"	الهمزة في آخر الكلمة
* إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا، مِثْلُ: "تَبَاطُؤٌ".	تُكْتَبُ الهمزة عَلَى "الواو"	
* إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفًا	تُكْتَبُ الهمزة مُسْتَقِلَّةً عَلَى السَّطْرِ	

<p>صَحِيحًا سَاكِئًا، مِثْلُ: "دِفْءٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ عِلَّةٍ، مِثْلُ: "نَّاءٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، مِثْلُ: "فَتَىءٌ".</p> <p>* إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا "يَاءٌ" سَاكِئَةً، مِثْلُ: "مَيءٌ".</p>	<p>تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى "الْيَاءِ"</p>	
---	--	--

14. "التَّاءُ" الْمَفْتُوحَةُ وَ"التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ

مَوَاضِعُهَا	نَوْعُ "التَّاءِ"	مَوَاضِعُهَا	نَوْعُ "التَّاءِ"
<p>* فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُوَنْثِ، مِثْلُ: فَتَاةٌ.</p> <p>* فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي لَا يَنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِ"تَاءٍ"، مِثْلُ: سُعَاةٌ [مُفْرَدٌ: سَاعٌ].</p> <p>* فِي الظَّرْفِ، مِثْلُ: نَمَّةٌ [الَّذِي بِمَعْنَى: هُنَاكَ].</p>	<p>"التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ</p>	<p>* فِي نِهَايَةِ الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ مَا لَمْ يُفْتَحَ قَبْلَهَا، مِثْلُ: بَيْتٌ.</p> <p>* فِي الْمَصْدَرِ الْمُنْتَهِي فِعْلُهُ بِ"تَاءٍ" مَفْتُوحَةٍ، مِثْلُ: فَوَاتٌ [فِعْلٌ: فَاتٌ].</p> <p>* فِي الْجَمْعِ الْمُوَنْثِ السَّلِيمِ، مِثْلُ: مُحَاَرَمَاتٌ.</p> <p>* فِي الْمَلْحَقِ بِجَمْعِ الْمُوَنْثِ السَّلِيمِ، مِثْلُ: أَوْلَاتٌ.</p> <p>* فِي كُلِّ إِسْمٍ يَنْتَهِي بِ"تَاءٍ" قَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: ثَابِتٌ.</p> <p>* فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْتَهِي مُفْرَدُهُ بِ"تَاءٍ"، مِثْلُ: بُيُوتٌ [مُفْرَدٌ: بَيْتٌ].</p> <p>* فِي الْفِعْلِ زَائِدَةٌ كَانَتْ أَوْ</p>	<p>"التَّاءُ" الْمَفْتُوحَةُ</p>

		أَصْلِيَّهٗ، مِثْلُ: جَلَسْتُ، وَبَاتَ. * فِي كُلِّ حَرْفٍ انْتَهَى بِهَا، مِثْلُ: لَاتَ، وَثُمَّتَ "الْعَاطِفَةُ".
--	--	---

15. عَلَامَاتُ الْوُقُوفِ "التَّرْقِيمِ"

مَوَاضِعُهَا	رَسْمُهَا	الْعَلَامَةُ
<p>* بَيْنَ عِبَارَاتٍ قَصِيرَةٍ مُتْرَابِطَةٍ، أَيْ: بَيْنَ الْجُمْلِ الَّتِي يُكُونُ مَجْمُوعُهَا كَلَامًا مُتَكَامِلًا، مِثْلُ: "المُوسِيقَى مِنْ أَحَبِّ الفُنُونِ إِلَى الْإِنْسَانِ، وَأَقْرَبِهَا إِلَيْهِ، وَأَشَدِّهَا تَأْثِيرًا فِي عَوَاطِفِهِ".</p> <p>* بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتَجَانِسَةِ، مِثْلُ: "إِنَّ المُوسِيقَى تَرْتَبِطُ إِرْتِبَاطًا وَثِيقًا بِقِنِّ الرَّسْمِ، وَالتَّصْوِيرِ".</p> <p>* بَيْنَ الْأَنْوَاعِ أَوْ الْأَقْسَامِ الْمُتَعَدِّدَةِ لِلشَّيْءِ الْوَاحِدِ، مِثْلُ: "جِسْمُ الْإِنْسَانِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: رَأْسٌ، وَجِدْعٌ، وَأَطْرَافٌ".</p> <p>* بَعْدَ الْمُتَنَادَى، مِثْلُ: "يَا بُنَيَّ، وَقَرِّ الْكِبَارَ".</p>	,	الفَاصِلَةُ
<p>* بَعْدَ جُمْلَةٍ انْقَطَعَتْ عَمَّا بَعْدَهَا، مِثْلُ: "إِنَّ المُوسِيقَى تَرْتَبِطُ إِرْتِبَاطًا وَثِيقًا بِقِنِّ الرَّسْمِ، وَالتَّصْوِيرِ؛ فَمَصَادِرُ الْإِلْهَامِ تَكُونُ وَاحِدَةً، تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُصَوِّرِ وَالمُوسِيقَى فِي الْإِبْدَاعِ الْقَيِّ".</p> <p>* بَيْنَ الْجُمْلِ الطَّوِيلَةِ الَّتِي يُكُونُ مَجْمُوعُهَا فِجْرَةً مِنْ الكَلَامِ، مِثْلُ: "العَاقِلُ لَا يَهْتَمُّ بِالكَلَامِ غَيْرِ المُجِدِيِّ؛ وَإِنَّمَا يَهْتَمُّ الْعَمَلُ الشَّرِيفُ الْمُثْمِرُ ثِمَارَ الرَّخَاءِ".</p> <p>* بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ إِحْدَاهُمَا سَبَبًا فِي الْأُخْرَى، مِثْلُ: "أَخْتَرِمُ الْمُعَلِّمَ؛ لِأَنَّهُ مُرَبِّي الْأَجْيَالِ".</p> <p>* فِي مَوَاقِفِ الْإِلْتِقَاتِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ</p>	:	الفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ

عَنْ هَذَا؛ وَاسْتَغْفِرِي لِدُنْيِكَ ﴿ يُوسُفُ 29.		
* تَكُونُ فِي نِهَائِيَةِ الْجُمْلَةِ التَّامَةِ الْمَعْنَى وَالَّتِي اسْتَكْمَلَتْ كُلَّ الْمَكْمَلَاتِ، مِثْلُ: "خَيْرُ جَلِيسٍ فِي الْأَنَامِ كِتَابٌ". * فِي نِهَائِيَةِ الْفِقْرَةِ، مِثْلُ: "أَنْتَ فِي الْحَيَاةِ تَسْمُو بِقَدْرِ مَا تُعْطِي، لَا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ. وَقَلِيلُونَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْطُونَ".	.	النُّقْطَةُ أَوْ الْوَقْفَةُ
* بَيْنَ السَّيِّئِ وَأَنْوَاعِهِ وَأَفْسَامِهِ، مِثْلُ: "نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحْحَةُ وَالْفِرَاعُ" الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ. * بَعْدَ الْقَوْلِ وَقَبْلَ الْكَلَامِ الْمَقُولِ، مِثْلُ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ الْحُجْرَاتُ 10. * قَبْلَ الْكَلَامِ الَّذِي يُوضِحُ مَا قَبْلَهُ، مِثْلُ: "مِنَ الطُّيُورِ مَا هُوَ أَلْيَفُ: كَالْبَطِّ، وَالْحَمَامِ، وَالِدَّجَاجِ...". * قَبْلَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تُوضِحُ قَاعِدَةً، مِثْلُ: "أَفْسَامُ الْكَلَامِ ثَلَاثَةٌ: إِسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ".	:	عَلَامَةُ التَّوْضِيحِ أَوْ النُّقْطَتَانِ أَوْ الشَّارِحَةُ أَوْ النُّقْطَتَانِ الْمُتَعَامِدَتَانِ
* تَكُونُ فِي نِهَائِيَةِ الْجُمْلَةِ الَّتِي نَسْتَفْهِمُ بِهَا، مِثْلُ: "كَيْفَ تَتَدَارَكُ الدَّوْلَةُ أَضْرَارَ الزُّرُوحِ عَنِ الْفُرَى؟".	؟	عَلَامَةُ الْإِسْتِفْهَامِ
* بَعْدَ صَيِّغِ التَّعْجُبِ وَالِاسْتِعْرَابِ وَالِدَهْشَةِ، مِثْلُ: "مَا أَعْظَمَ تَضَجِيَةَ الشَّهِيدِ!". * تُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَعْجِيبًا دَالًّا عَلَى فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ أَوْ نِدَاءٍ أَوْ اسْتِغَاثَةٍ، مِثْلُ: "مَا أَسْعَدَنِي الْيَوْمَ!"، وَ"التَّفْرِقَةُ أَعْظَمُ بِهَا مُصِيبَةٌ نَزَلَتْ بِالْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ!"، وَ"وَاحَرَ قَلْبَاهُ!"، وَ"أَدْرِكُونَا أَدْرِكُونَا!".	!	عَلَامَةُ التَّعْجُبِ أَوْ التَّأَثُّرِ أَوْ الْإِنْفِعَالِ
* لِلْإِحَاطَةِ بِكَلَامٍ مُقْتَبَسٍ مِنْ شَخْصٍ غَيْرِ مُحَدِّثِكَ، أَيُّ: الْكَلَامِ الَّذِي يُنْقَلُ نَصُّهُ نَقْلًا مُبَاشَرًا، مِثْلُ: "قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ: لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾" الْبَقْرَةُ 183.	"	عَلَامَةُ التَّنْصِيصِ أَوْ الْإِفْتِيَاثِ
* لِلْإِحَاطَةِ بِكَلِمَةٍ أَوْ عِبَارَةٍ تُعَدُّ زِيَادَةً إِضْحَاحٍ وَنَفْسِيرٍ لِمَعْنَى كَلَامٍ سَابِقٍ، مِثْلُ: "السَّعْبُ يُنْتَخَبُ أَعْضَاءَ الْبَرْلَمَانِ	()	القَوْسَانِ

(المَجْلِسُ النَّبَايِيّ) "		
<p>* تَوْضِعُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَغْيِيرِ الْمُتَكَلِّمِ، مِثْلُ: "مَاذَا تَعْنِي بِالْمِثْلِ الْأَعْلَى؟ - نَعْنِي بِهِ الصُّورَةَ الْكَامِلَةَ الَّتِي نَتَخَيَّلُهَا وَنَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِهَا".</p> <p>* بَيْنَ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ إِذَا وَقَعَا عُنْوَانًا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ، مِثْلُ: "تَتَمَثَّلُ مَظَاهِرُ الدِّيمَقْرَاطِيَّةِ فِي: أَوَّلًا- حُرِّيَّةِ التَّعْبِيرِ: ثَانِيًا- الحُرِّيَّاتِ الفَرْدِيَّةِ:".</p> <p>* بَيْنَ رُكْنَيْ الجُمْلَةِ إِذَا طَالَ الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: بَعَرَضِ تَسْهِيلِ فَهْمِهَا، مِثْلُ: "الْفَلَّاحُ الْعَامِلُ الْمِكْدُ الَّذِي يُحِبُّ أَرْضَهُ، وَيَحْنُو عَلْمَهَا حُنُوَ المُرْضِعَاتِ عَلَى الفَطِيمِ دُونَ كَلِّ أَوْ وَصَبٍ - يَحْتَرِمُهُ جَمِيعُ النَّاسِ، وَتَمُدُّ لَهُ الدَّوْلَةُ كُلَّ المُسَاعَدَاتِ (إِنَّكَ تَلْحَظُ بَعْدَ الخَبَرِ: يَحْتَرِمُهُ "الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ" عَنِ المَبْتَدَأِ: الفَّلَّاحِ).</p>	-	الشَّرْطَةُ أَوْ العَارِضَةُ أَوْ المَطَّةُ
<p>* تَوْضِعُ الجُمْلَةَ بَيْنَ حَظَّيْنِ مُعْتَرِضَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهَا جُمْلَةٌ إِعْتَرَاضِيَّةٌ وَاقِعَةٌ بَيْنَ جُزْأَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ كَالْمَبْتَدَأِ وَالخَبَرِ مَثَلًا، مِثْلُ: "الحَسَدُ -عَفَانَا اللهُ مِنْهُ- ذَاءٌ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ".</p>	--	الخَطَّانِ المُعْتَرِضَانِ
<p>* فِي أَوَّلِ الكَلَامِ وَآخِرِهِ، أَي: تَوْضِعُ مَكَانَ مَا يُحَدَفُ مِنَ الكَلَامِ، مِثْلُ: "... وَقَدِ اشْتَهَرَ العَرَبُ بِكِرَمِ الضِّيَافَةِ"، وَ"لِلْمُجْتَمَعِ مِثْلُ عَلِيَا كَالْحُرِّيَّةِ وَالْمَسَاوَاةِ وَالإخَاءِ وَ...".</p>	...	النِّقَاطُ المُتَتَابِعَةُ أَوْ عَلامَةُ الحَدَفِ أَوْ نِقَاطُ الإسْتِرْسَالِ

مَسْجِدُ
تَبَاتُ

الْمَدِينَةِ

1. غَانِدِي، يَبْحَثُ عَن مُثْلِهِ الْعُلْيَا

قَالَ غَانِدِي: "وَإِنِّي لَا أُبِيحُ لِنَفْسِي أَنْ أُعَدَّ فِي مَصَافِي النَّسَاكِ وَالْقِدِّيْسِينَ أَوْ الرُّوحَانِيْنَ؛ وَلَكِنْ إِهْتِدَائِي بِالْمَثَلِ الْعُلْيَا فِي إِنْجَازِ أَعْمَالِي وَتَصَرُّفَاتِي، قَدْ سَاعَدَنِي عَلَى تَنْظِيمِ شُؤُونِ حَيَاتِي وَأَنَارَ أَمَامِي الطَّرِيقَ، فَاصْبَحْتُ أَرَى الْأَشْيَاءَ عَلَى حَقِيقَتِهَا وَعِلَّاتِهَا، وَفِي وَسْعِ كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَحْدُوَ هَذَا الْحَدَّ وَيَنْهَجَ هَذَا الْمَنْهَجَ، فَيَتَوَصَّلَ بِدَوْرِهِ إِلَى مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ مِنْ النَّتَائِجِ، وَقَدْ وَصَلْتُ إِلَى هَدْفِي تَدْرِيحِيًّا وَعَلَى مَرَاجِلَ. وَكُنْتُ كُلَّمَا أَهَمُّ بِالْإِنْتِقَالِ مِنْ مَرَحَلَةٍ إِلَى مَرَحَلَةٍ أُخْرَى، أَهَيُّ كُلَّ الْأَسْبَابِ وَالْوَسَائِلِ اللَّازِمَةِ لِلْوُصُولِ إِلَى هَدْفِي الْمَشْهُودِ، وَأُفَكِّرُ فِي النَّجَاحِ فِي ذَلِكَ تَفَكِيرًا عَمِيقًا حَتَّى أُوَفِّقَ إِلَى بُلُوغِ الْمَثَلِ الْأَعْلَى؛ وَإِنِّي قَدْ نَجَحْتُ فِي تَوْجِيهِ نَفْسِي وَقِيَادَتِهَا نَحْوَ الْخَيْرِ؛ أَمَّا شِعَارِي، فَقَدْ كَانَ الْعِفَّةَ وَمُعَامَلَةَ النَّاسِ بِالْحُسْنَى وَالرَّأْفَةَ وَاللَّاعْنَفَ. وَلَقَدْ تَوَصَّلْتُ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ، بِاخْتِبَارَاتِي الشَّخْصِيَّةِ وَتَجَارِبِي الْيَوْمِيَّةِ وَجُهُودِي الْمُتَوَاصِلَةِ، وَشَعَرْتُ بِأَنَّهُ لَا مَنْدُوْحَةَ لِي مِنْ أَنْ أَهَبَ نَفْسِي وَأَكْرِسَ حَيَاتِي لِخِدْمَةِ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ وَالْعِنَابَةِ بِإِصْلَاحِ الْمُجْتَمَعِ الْإِنْسَانِيِّ".

مُنْتَخَبٌ مِنْ مَكْتُوبِ الرَّعِيمِ الْهِنْدِيِّ غَانِدِي، نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْأُسْتَاذُ: مُحَمَّدٌ الْمَأْمُونُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَرْزَنْجَانِيُّ
الِدِمَشْقِيُّ (ثِقَافَةُ الْهِنْدِ، 1958)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

تَدَابِيرُ عَمَلِيَّةٌ:

* مَوَاضِعُ "الْأَلِفِ" اللَّيِّنَةِ.

* مَوَاضِعُ رَسْمِ الْهَمْزَةِ.

2. أَيُّنَ الْفَضِيلَةُ؟

إِنْ كَانَ صَحِيحًا مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ مِنْ سَعَادَةِ الْحَيَاةِ وَطِبِّهَا وَغِبْطَتِهَا وَنَعِيمِهَا، فَسَعَادَاتِي فِيهَا أَنْ أَعْتُرَ فِي طَرِيقِي فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي بِصَدِيقٍ يَصْدُقُنِي الْوَدَّ وَأَصْدُقُهُ، فَيُقْبِعُهُ مِنِّي وَدِّي وَإِخْلَاصِي دُونَ أَنْ يَتَجَاوَزَ ذَلِكَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ مِنْ مَارِبٍ وَأَعْرَاضٍ، وَأَنْ يَكُونَ شَرِيفَ النَّفْسِ، فَلَا يَطْمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ. شَرِيفَ الْقَلْبِ، فَلَا يَحْمِلُ جَفْدًا وَلَا يَحْفَظُ وَتْرًا، وَلَا يُحَدِّثُ

نَفْسُهُ فِي خُلُوتِهِ بَعِيرٌ مَا يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ فِي مَحْضَرِهِ. شَرِيفَ اللِّسَانِ، فَلَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْبُ، وَلَا يُلْمُ بَعْرُضٍ، وَلَا يَنْطِقُ بِهَجْرٍ. شَرِيفَ الْحُبِّ، فَلَا يُحِبُّ غَيْرَ الْفَضِيلَةِ، وَلَا يُبْغِضُ غَيْرَ الرَّذِيلَةِ.

هَذِهِ، هِيَ السَّعَادَةُ الَّتِي أَتَمَّنَّاها؛ وَلِكَيْ لَا أَرَاهَا.

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمُنْقَلُوطِي (النَّظْرَاتُ)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

1. "النَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ.

2. "هَمْزَةُ" الْوَصْلِ، وَ"هَمْزَةُ" الْقَطْعِ.

3. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَحِيٌّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ مَنْ يَسْبُرُ أَعْوَارَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيُحَاوِلُ رَفْعَ النِّقَابِ عَلَى أَسْرَارِهَا، مِنْ: تَنْوُوعِ أَصْوَاتِهَا صِفَاتٍ وَمَخَارِجٍ، وَجَمِيلِ لَفْظِهَا، وَالْيَتَةِ السَّبْكِ فِيهَا وَالتَّأْلِيفِ طَبَقًا لِسَمْتِ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَأَنْمَاطِ التَّعْبِيرِ بِهَا عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْحَاجَاتِ وَالْمَقَاصِدِ، وَقُدْرَتِهَا الْأَمْتِنَاهِيَّةِ عَلَى إِحْتِضَانِ كُلِّ مُسْتَجَدَّاتِ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، عَصْرِ التِّكْنُولُوجِيَّا الْمُتَطَوِّرَةِ وَالْإِنْفِجَارِ الْمَعْرِفِيِّ فِي كُلِّ ثَانِيَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ... إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الْمُواصِفَاتِ، لَحَرِيٌّ بِهَا أَنْ تَدْفَعَ اللِّسَانَ إِلَى تَزْدِيدِ حَقِيقَةِ لَا مَفَرٍّ مِنْهَا، وَلَا غِبَارَ عَلَيْهَا، مُفَادًا: أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ وَحِيًّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا حَبَّأَهَا مِنْ رَفْعَةٍ فِي الْمَثَرَةِ، وَإِعْجَازٍ فِي التَّوَاصُلِ بِهَا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَلْسِنِ الْبَشَرِيَّةِ الْآخَرَ... لَقَدْ إِفْتَكَّتْ -وَعَنْ جَدَارَةٍ- إِعْتِرَافَ الْأَعَاجِمِ بِسَلَّاسَتِهَا وَجَزَالَتِهَا، وَطَاقَاتِ التَّبْلِيغِ بِهَا... قَبْلَ الْعَرَبِيِّ الَّذِي رَضَعَ حَلِيبَهَا! رَحِمَ اللَّهُ شَاعِرَ النَّبِيلِ حِينَ قَالَ عَنْهَا:

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَاءِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ ❁ فَهَلْ سَأَلُوا الْعَوَاصَّ عَنْ صَدَفَاتِي؟
علي كشرود (تأملاتٌ في فلسفة اللُّغَةِ وَالْحَيَاةِ، فَصَل: لَوْحَاتٌ مِنْ وَاقِعِنَا)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

1. "النَّاءُ" الْمَفْتُوحَةُ.

2. "الْأَلِفُ" اللَّيِّنَةُ.

4. الأَرْضُ وَالكَائِنَاتُ

لَقَدْ مَضَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ كَانَ يَحْسَبُ فِيهِ أَنَّ أَرْضَهُ مَرْكَزُ الْعَوَالِمِ وَالْأَكْوَانِ، وَأَنَّ هَذِهِ النُّجُومَ الرَّاهِرَةَ مِنْ فَوْقِهِ مَصَابِيحُ أَنْوَارٍ مُعَلَّقَةٌ فِي الْعِنَانِ؛ وَقَاتَهُ أَنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي يَقْطُنُهَا لَيْسَتْ إِلَّا حَبَّةٌ غُبَارٍ فِي عَالَمِ الْأَفْلاكِ الْعُلُويَّةِ، وَأَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْ قَطْرَةِ مَاءٍ فِي بَحْرِ تِلْكَ الْكَائِنَاتِ الْجَوِّيَّةِ، وَأَنَّ حَوْلَهَا مِنْ أُلُوفِ الشُّمُوسِ مَا لَوْ قَيْسَتْ إِلَيْهِ لَكَانَتْ ذَرَّةً هَبَاءً، وَأَنَّ حَوْلَ تِلْكَ الشُّمُوسِ مِنْ سَيَّارَاتِ الْأَنْجُمِ أَضْعَافٌ مَا يَبْدُو لَنَا عَلَى صَفْحَةِ هَذَا الْفَضَاءِ. أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ عَلِمَ الْمَرْءُ مَا هُوَ مَقْدَارُ أَرْضِهِ فِي جَنْبِ تِلْكَ الْكَائِنَاتِ، وَعَرَفَ مَا هِيَ قِيمَةُ الدُّنْيَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الْبَاهِرَةِ مِنْ عَوَالِمِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَنَّ ذَرَّةً غُبَارٍ تَسْرِي عَلَى كُتْلَةِ أَرْضٍ هِيَ مِثْلُهُ ذَرَّةٌ غُبَارٍ، وَأَنَّه أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَشْمَخَ بِأَنْفِهِ كِبْرًا وَتَمَهًا لَدَى ذَلِكَ الْمَلِكِ الْوَاسِعِ، وَالْمَلِكِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.

تَجِيبُ الْحَدَّادِ (الْمُنْتَحَبَاتُ)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَانِيَّةِ:

1. كِتَابَةُ "النَّاءِ" بِنَوَعِيهَا.

2. رَسْمُ "الْهَمْزَةِ" الْمُنْتَطِرِفَةِ.

5. الرَّحْمَةُ

لَوْ تَرَاحَمَ النَّاسُ، لَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ جَائِعٌ وَلَا مَغْبُونٌ وَلَا مَهْضُومٌ... وَلَا قَفَرَتِ الْجُفُونُ مِنَ الْمَدَامِعِ... وَلَا طَمَّانَتِ الْجَنُوبُ فِي الْمَضَاجِعِ... وَلَمَحَتِ الرَّحْمَةُ الشَّقَاءَ مِنَ الْمُجْتَمَعِ، كَمَا يَمْخُو لِسَانُ الصُّبْحِ مِدَادَ الظَّلَامِ. لَمْ يُخْلَقِ الْإِنْسَانُ لِيَقْتَرِ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَلَمْ يَفْزِفْ بِهِ فِي هَذَا الْمُجْتَمَعِ لِيَمُوتَ فِيهِ جُوعًا... بَلْ أَرَادَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ يَخْلُقَهُ وَيَخْلُقَ لَهُ فَوْقَ بِسَاطِ الْأَرْضِ وَتَحْتَ ظِلَالِ السَّمَاءِ مَا يَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَيَسُدُّ حَاجَتَهُ... وَلَكِنْ، سَلَبَهُ الرَّحْمَةَ فَبَغَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَعَدَرَ الْقَوِيُّ بِالضَّعِيفِ، وَاحْتَجَنَ ذُونَهُ رِزْقَهُ... فَتَغَيَّرَ نِظَامُ الْقِسْمَةِ الْعَادِلَةِ، وَتَشَوَّهَ وَجْهُهَا الْجَمِيلُ. وَلَوْ كَانَ لِلرَّحْمَةِ سَبِيلٌ إِلَى الْقُلُوبِ، لَمَا كَانَ لِلشَّقَاءِ إِلَيْهَا سَبِيلٌ.

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمُنْقَلُوطِي (الْمُنْتَظَرَاتُ)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. "التاء" المفتوحة و"التاء" المربوطة.
2. الحروف القمرية والحروف الشمسية.
3. زيادة "الف" تنوين النصب.
4. رسم "همزة" المتوسطة.

6. الكتاب المدرسي المتعدد

جُبلت منظومتنا التربوية منذ فجر استرداد كرامتنا المسلوبة، على ترسيم كتابٍ مدرسيٍّ موحّدٍ في كامل الجهات الأربع للجزائر الحبيبة إلى قلوبنا. فهلاً رفعت وزارة التربية الوطنية هيمنتها على الكتاب المدرسيّ الموحّد، وتوجّهت نحو فتح المجال للتأليف المدرسيّ المتنوع لحصول النجاعة، ورفع مزود النظام التربويّ، وإحداث روح التنافس العلميّ المفضي إلى بروز الكتاب المدرسيّ الجيّد! على أن يُعملَ بمبدأ: (تعدّد الكتاب المدرسيّ في المادة الواحدة، وفي المقاطعة التربوية الواحدة)، ليقوم متفكّداً المادة بمعيّة الفريق التربويّ، في بداية الموسم الدراسيّ بانتقاء الكتاب المدرسيّ من مجموعةٍ من الكتب المؤلّفة، وترسيمه في مقاطعته على غرار التقليد الجاري العمل به في الدول المتقدّمة باعاً طويلاً... ولكن، لا يُترك باب التأليف المدرسيّ للمادة الواحدة مفتوحاً من غير أن تُرافق الهيئة (الهيئة) المُشرفه على النظام التربويّ ولجنة اعتماد الكتاب المدرسيّ، المؤلفين ساعة إعدادهم لهذه الوسيلة التربوية بأن توجّههم الوجهة السليمة التي تتقاطع ومتطلّبات المجتمع ومراميه وتطلّعاته، وتُترجمُ بصدقٍ فلسفة الوثيقة المرجعية المُعدّة سلفاً من قِبَل فريق الخبراء.

علي كشرود (تأمّلات في فلسفة اللغة والحياة، فصل: لُوحات من واقعنا)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. الحروف القمرية والحروف الشمسية.
2. "التاء" المربوطة و"التاء" المفتوحة.
3. همزة الوصل و"همزة" القطع.
4. زيادة "الف".

7. حَيَاةُ النَّحْلِ

النَّحْلُ، مِثْلُ النَّمْلِ وَبَعْضِ الرِّثَابِيْرِ، حَشْرَاتٌ إِجْتِمَاعِيَّةٌ تَعِيشُ فِي جَمَاعَاتٍ دَقِيقَةٍ التَّنْظِيمِ. وَبِنْتُ النَّحْلِ الْمُسْتَأْنَسُ، هُوَ خَلِيَّةُ النَّحْلِ، وَلَا يَقِلُّ تِعْدَادُ الْعَشِيرَةِ صَفِيْفًا عَنْ عَشْرَةِ (10) آلَافٍ، حَتَّى لَا تَنْقَرِضَ جَمَاعَةُ النَّحْلِ؛ لِأَنَّهُ سَوْفَ لَا تَكُونُ هُنَاكَ أَعْدَادٌ كَافِيَةٌ مِنْ شَعَالَةِ النَّحْلِ، كَيْ تُغْذِيَ الْأَعْدَادَ الْهَائِلَةَ مِنَ الْبِرَقَاتِ الْفَاقِسَةِ مِنَ الْبَيْضِ الَّذِي وَضَعَتْهُ الْمَلِكَةُ. وَتُوجَدُ فِي كُلِّ خَلِيَّةٍ نَحْلٍ مَلِكَةٌ وَاحِدَةٌ، وَعَدَدٌ مَحْدُودٌ مِنَ الدُّكُورِ، وَأَعْدَادٌ كَبِيرَةٌ مِنْ شَعَالَةِ النَّحْلِ الَّتِي تُكُونُ مُعْظَمَ الْعَشِيرَةِ.

وَالْمَلِكَةُ، هِيَ غَادَةُ النَّحْلَةِ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَضَعُ الْبَيْضَ، وَتَضَعُهُ بِمُعَدَّلٍ ثَلَاثَةِ إِلَى خَمْسَةِ (3000-5000) آلَافٍ بِيَضَةٍ يَوْمِيًّا، بَدءًا مِنْ شَهْرِ مَارِسَ إِلَى شَهْرِ سِبْتَمْبَرِ، وَقَدْ تَعِيشُ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ أَوْ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ، وَهِيَ فِي الْوَاقِعِ أَكْثَرُ أَعْظَمُ أُمَّ وَوَلُودِ.

وَلَا يَزِيدُ عَدَدُ دُكُورِ النَّحْلِ عَلَى أَلْفِ (1000) حَتَّى فِي أَكْثَرِ الْجَمَاعَاتِ عَدَدًا. وَهِيَ لَا تُعَاوَنُ فِي أَعْمَالِ الْخَلِيَّةِ؛ وَلَكِنْ عَلَى الرُّغْمِ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ شَعَالَةَ النَّحْلِ تُحَافِظُ عِلْمَهَا، وَتُغْذِيهَا طَوَالَ الصَّيْفِ. وَلَكِنْ، عِنْدَ قُدُومِ الشِّتَاءِ تَقْتُلُهَا، حَيْثُ يَقِلُّ الطَّعَامُ.

وَشَعَالَةُ النَّحْلِ، إِنَاثٌ غَيْرُ تَامَّةِ التَّكْوِينِ، تَخْتَلِفُ عَنِ الْمَلِكَةِ فِي عَدَمِ قُدْرَتِهَا عَلَى وَضْعِ الْبَيْضِ. وَهِيَ تُكُونُ أَغْلَبَ أَعْضَاءِ الْجَمَاعَةِ، وَهِيَ الَّتِي تَجْمَعُ اللَّقَاحَ وَالرَّحِيقَ، وَتُنْتِجُ الْعَسَلَ وَالشَّمْعَ لِتَصْنَعَ أَقْرَاصَ الْعَسَلِ.

مَوْسُوَعَةُ الْمَعْرِفَةِ (الْمُجَلَّدُ 9، صَفْحَةٌ: 1495)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

1. كِتَابَةُ "النَّاءِ" بِتَوْعَمَهَا.
2. "أَلِفٌ" تَنْوِينِ النَّصْبِ.
3. دُخُولُ "أَلٍ" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْإِسْمِ الْمَبْدُوءِ بِ"الَامِ".

8. مَرَضُ طِفْلَةٍ

أَصْبَحَتِ الطِّفْلَةُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَيِّءٍ مِنَ الْفُتُورِ وَالْهُمُودِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا، وَالْأَطْفَالَ فِي الْقُرَى مُعَرَّضُونَ لِهَذَا النَّوعِ مِنَ الْإِهْمَالِ، وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَتِ الْأُسْرَةُ كَثِيرَةً الْعَدَدِ، وَرَبَّتُهُ الْبَيْتِ كَثِيرَةً الْعَمَلِ. ظَلَّتْ فَاتِرَةً هَامِدَةً مَحْمُومَةً يَوْمًا وَيَوْمًا وَيَوْمًا، وَهِيَ مُلْقَاةٌ عَلَى فِرَاشِهَا فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الدَّارِ تُعْنَى بِهَا أُمُّهَا أَوْ أُخْتُهَا مِنْ حِينِ إِلَى آخَرَ.

تَأْتِي سَاعَةُ الْعَشَاءِ وَقَدْ مَدَّتِ الْمَانِدَةُ، مَدَّتْهَا كُزْبَى الْأَخَوَاتِ، وَأَقْبَلَ الْأَبُ وَبَنُوهُ فَجَلَسُوا إِلَيْهَا؛ وَلَكِنَّ صِبَاخَ الطِّفْلَةِ مُتَّصِلٌ، فَلَا تُمَدُّ يَدٌ إِلَى الطَّعَامِ، وَإِنَّمَا يَتَفَرَّقُونَ جَمِيعًا، وَتُرْفَعُ الْمَانِدَةُ كَمَا مَدَّتْ، وَالطِّفْلَةُ تَصْبِيحٌ وَتَضْطَرِّبُ، وَأُمُّهَا تُحَدِّقُ فِيهَا حِينًا، وَتَبْسُطُ يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ حِينًا آخَرَ، وَقَدْ كَشَفَتْ عَنْ رَأْسِهَا. وَمِنْ غَرِيبِ الْأَمْرِ، أَنَّ أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ جَمِيعًا، لَمْ يُفَكِّرْ فِي الطَّبِيبِ.

طَلَّةُ حُسَيْنِ (الْأَيَّامُ)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. زيادة "الألف".
2. رسم "التاء" بنوعها.
3. رسم "الهَمْزَة" المتوسّطية.
4. كتابة "الهَمْزَة" المتطرّفة.

9. عَلاَقَةُ الْمُعَلِّمِ بِالْمُتَعَلِّمِ

لِنَدُقْ هَذِهِ الْمَرَّةَ بَابَ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، بَعِيدًا عَنِ الرِّدَاءَةِ وَأَصْحَابِهَا... إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ نَصِيحَةٌ نَلْتَمِسُ مِنْ خِلَالِهَا أَنْ تَحْمِلَهَا مَحْمَلِ الْجِدِّ إِنْ كُنْتَ تَرَعْبُ فِي إِكْتِسَابِ الْمُتَعَلِّمِ، فَاسْمَعْ وَعِ مَقَالَتَنَا: حَاوِلْ أَنْ تَخْتَصِرَ الْمَسَافَةَ الَّتِي تَفْصِلُكَ عَنِ الْمُتَعَلِّمِ بِحُكْمِ وَظِيْفَتِكَ، وَاعْمَلْ عَلَى الْإِقْتِرَابِ مِنْهُ قَدْرَ الْمُسْتطَاعِ، وَفَهْمِ كَلَامِهِ، وَإِحْتِرَامِ مِشَاعِرِهِ، وَمُشَارَكَةِ فَرْحِهِ وَتَرْحِهِ، وَمَنْجِهِ فُرْصَةَ التَّعْبِيرِ، وَتَقْوِيمِ مَا سَاءَ مِنْ سُلُوكِهِ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجٍ، وَتَدْعِيمِ مَا حَسَنَ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِ، وَسَدِّ ثَغْرَاتِ تَعْلِمَاتِهِ، وَتَرْوِيدِهِ بِبَطَّارِيَةِ مِنَ التَّطْبِيقَاتِ الْعَمَلِيَّةِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنْ وَاقِعِ الْمَعِيشِ... وَعَلَى رَأْسِ كُلِّ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ فِي إِتِّجَاهِ الْمُتَعَلِّمِ، حَاوِلْ بِفِرَاسَتِكَ أَنْ تَسْبُرَ

أغوارَ نفسِيتهِ، وفهْمَ رغباتِه وميولاتِه في ظلِّ منطِقِه وعصرِه، لا في ظلِّ ما تراه أنتِ، ولا في ظلِّ منطِقِ الكبارِ... ولكن، لا يقفُ العاملُ الأخيرُ حجرَ عثَرَةٍ يحولُ دونَ صقلِ مواهبِه أو تصحيحِ بعضِ المفاهيمِ الَّتِي تُجانِبُ الصَّوابَ والمُتَّفَقَ عليه... باختصارٍ، حاولُ أنْ تُصاحِبَه في حُدودِ ما تسمَحُ به أخلاقيَّاتُ الوظيفةِ... لا تُضَيِّعِ أخي المعلمَ فُرصةً تُفجِرُ طاقاتِ المتعلِّمِ ومواهبِه، فلطالما ضيَّعتُ مدارسنا كفاءاتٍ ونحن لا ندري لِقلةِ تجرِبَتنا في الميدانِ أو لافْتِقارنا لما جادَ به علمُ النَّفسِ التَّربويِّ الحَدِيثُ من نظريَّاتِ التَّعلُّمِ والتَّعليمِ... فإنْ فَعَلتَ هذا -أخي المعلمَ- والتَّزمتَ به، كُتِبَ لكَ النِّجَاحُ في أداءِ رِسالَةِ الأنبياءِ، وكَسَبتَ -لا مَحالةَ- مُتعلِّماً صَديقاً... فَيَاتِقِ اللهَ في الأماناتِ الَّتِي أودَعها الأولياءُ عِنْدَكَ أخي المعلمَ... ولكَ مِنَّا أخيراً كُلَّ آياتِ التَّوفيقِ والسَّدادِ.

علي كشرود (تأمُّلاتٌ في فلسفةِ اللُّغةِ والحياةِ، فصل: لُوحاتٌ من واقِعينا)

إمكاناتُ استِغْلالِ النَّصِّ في القَواعِدِ الإِمالِيَّةِ:

1. "الألفُ" اللَّيِّنَةُ.
2. رَسْمُ "التَّاءِ" بِنَوَعِمَا.
3. "ألفُ" تَنوِينِ النَّصْبِ.

10. الإِنْتِخارُ

الإِنْتِخارُ، مُنتَهَى ما تَصِلُ إِلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ الجُبْنِ وَالخَوَرِ، وما يَصِلُ إِلَيْهِ العَقْلُ مِنَ الإِضْطِرَّابِ وَالخَبَلِ؛ وَأَحْسَبُ أَنَّ الإِنْسَانَ لا يُقَدِّمُ عَلى الإِنْتِخارِ، وَفي رَأْسِهِ ذَرَّةٌ مِنَ العَقْلِ وَالشُّعُورِ. حُبُّ النَّفْسِ، غَرِيبةٌ رَكَمَها اللهُ تَعَالَى في نَفْسِ الإِنْسَانِ لِتَكُونَ يُنْبِوعَ حَيَاتِهِ وَعِمادَ وُجُودِهِ. وَالْمُنْتَجِرُ، يُبْغِضُ نَفْسَهُ أَشَدَّ مِمَّا يُبْغِضُ العَدُوَّ عَدُوَّهُ؛ فَهُوَ سَادٌّ في طَبِيعَتِهِ، غَرِيبٌ في خَلْقِهِ، مُعانِدٌ لِإِرادَةِ اللهِ تَعَالَى في بَقَاءِ الكَوْنِ وَعِمْرانِهِ. وَمَنْ كانَ هَذا شَأْنَهُ، كانَ بِلا قَلْبٍ وَلا عَقْلِ. لا عُدْرٌ لِلْمُنْتَجِرِ في إِنْتِخارِهِ مَهْمَا إِمْتَلَأَ قَلْبُهُ بِالهَمِّ وَنَفْسُهُ بِالأسَى، وَمَهْمَا أَلَمَّتْ بِهِ كَوَارِثُ الدَّهْرِ، وَأَنهَكَتْهُ أزماتُ العَيْشِ. فَإِنَّ ما قَدِمَ عَلَيهِ، أَشَدُّ مِمَّا فَرَّ مِنْهُ. وما حَسِرَهُ، أَضْعافُ ما كَسَبَهُ.

مُصنَّفِي لُطْفِي المُنْقَلُوطِي (العَبْرَاتُ)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. "التاء" المفتوحة و"التاء" المربوطة.

2. "همزة" الوصل و"همزة" القطع.

3. الحروف القمرية والحروف الشمسية.

11. قصة الأرض

تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْرَأَ قِصَّةَ الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ مَا عَلِمْنَا بِخَبْرِي فَضْلاً مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ. فَإِنَّكَ عِنْدَمَا تَلْتَقِطُ حَصَاةً أَوْ تَرْقُبُ قَطْرَاتٍ مِنَ الْمَطَرِ وَهِيَ تَسَاقُطُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ عِنْدَمَا تُقِيمُ مَعْسَكراً فَوْقَ الْجِبَالِ أَوْ تَسْبِحُ فِي غَدِيرٍ... فَإِنَّكَ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِنْ هَذِهِ الْحَالَاتِ، تُشَاهِدُ مَظْهَراً مِنْ مَظَاهِرِ تَغْيِيرِ الْقِسْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ.

وَأَنْتَ نَفْسَكَ -أَيُّهَا الْقَارِئُ الْكَرِيمُ- جُزءٌ مِنْ قِصَّةِ الْأَرْضِ. فَفِي دَمِكَ حديدٌ مِنْ نَبَاتَاتٍ إِمْتَصَّتْهُ مِنَ التُّرْبَةِ. وَالْمَاءُ الَّذِي تَشْرَبُهُ، كَانَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ فِي السَّحَابِ يُحَلِّقُ فَوْقَ قِمَمِ الْجِبَالِ فِي آسِيَا أَوْ كَانَ فِي مَسَاقِطِ الْمِيَاهِ الْجَمِيلَةِ فِي إِفْرِيقِيَا. وَالْهَوَاءُ الَّذِي تَسْتَنَسِفُهُ أَجْزَاءُ جِسْمِكَ، هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَامَتْ بِرِحَالَتٍ بَدِيعَةٍ عَجِيبَةٍ لَا حَصَرَ لَهَا، اسْتَغْرَقَتْ مَلَائِينَ السِّنِينَ.

إِنَّ قِصَّةَ الْأَرْضِ، وَاضِحَةٌ فِي كُلِّ سَيِّءٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ.

هَزْمَانُ شَنْابَدَز (تَرْجَمَةٌ: أَحْمَدُ نَجِيبٌ وَعَبْدُ الْفَتَّاحِ الْمُنْيَاوِي)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. "همزة" الوصل و"همزة" القطع.

2. رَسْمُ "الهمزة" الْمُتَطَرِّفَةِ.

3. كِتَابَةُ "التاء" بِنَوْعَيْهَا.

12. (الكتاب) لسيبويه

يُعدُّ كِتَابُ سَيْبَوِيهِ، أَقْدَمَ كِتَابٍ وَصَلْنَا فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ تُخَذُ وَثِيقَةً مَرْجِعِيَّةً لِمَا وَلِيَهُ مِنْ دِرَاسَاتٍ نَحْوِيَّةٍ، وَقَدْ اِمْتَرَجَ فِيهِ النَّحْوُ بِالدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ؛ فَهُوَ مَرِيحٌ مِنَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِحُكْمِ تَدَاخُلِ فُرُوعِهَا؛ أَوْلَمَ يَكُنِ الْأَدِيبُ أَنْذَاكَ نَحْوِيًّا وَصَرْفِيًّا وَلُغَوِيًّا، وَالنَّحْوِيُّ أَدِيبًا وَصَرْفِيًّا؟ لَقَدْ تَجَمَّعَتْ كُلُّ تِلْكَ الْمُحَاوَلَاتِ فِي الطَّوْرِ الْأَوَّلِ لِنَشْأَةِ مِثْلِ هَذَا النَّوعِ مِنَ الدِّرَاسَاتِ وَالَّذِي يُعْرَفُ بِطَوْرِ الْوَضْعِ وَالتَّكْوِينِ الْمُتَمَدِّ مِنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، وَالْمُنْتَهَى عِنْدَ أَوَّلِ عَصْرِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ. وَمَا إِنْ بَرَزَتْ أَوَائِلُ فَتْرَةِ الطَّوْرِ الثَّانِي، حَتَّى أَحَدَتْ فُرُوعَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَتَمَيَّزُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْبَحْثِ وَالتَّدْوِينِ، فَصَارَ يُعْرَفُ النَّحْوِيُّ مِنَ اللُّغَوِيِّ.

علي كشرود (تأملاتٌ في فلسفة اللُّغة والحياة، فصل: لُوحَاتٌ مِنْ وَاقِعِنَا)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. "ألف" تنوين النَّصْبِ.

2. "الألف" اللَّيْتَةُ.

13. النَّاشِئُ الصَّغِيرُ

لِي وَلَدٌ وَحِيدٌ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ، لَا اسْتَطِيعَ عَلَى حَيِّئِهِ إِبَاهُ وَإِفْتِنَانِي بِهِ، أَنْ أَتْرَكَهُ مِنْ بَعْدِي غَنِيًّا، لِأَنِّي فَقِيرٌ. وَمَا أَنَا بِأَسْفٍ عَلَى ذَلِكَ وَلَا مُبْتَلِسٍ؛ لِأَنِّي أَرْجُو بِفَضْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَرَحْمَتِهِ وَإِحْسَانِهِ، أَنْ أَتْرَكَ لَهُ نُرُوءَةً مِنَ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ، هِيَ عِنْدِي خَيْرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ نُرُوءَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

أَحِبُّ أَنْ يَنْشَأَ مُعْتَمِدًا عَلَى نَفْسِهِ فِي تَحْصِيلِ رِزْقِهِ وَتَكْوِينِ حَيَاتِهِ، لَا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ، حَتَّى عَلَى النُّرُوءَةِ الَّتِي يَتْرُكُهَا لَهُ أَبُوهُ. وَمَنْ نَشَأَ هَذَا الْمُنْشَأَ وَالْألفَ أَلَّا يَأْكُلَ إِلَّا مِنَ الْخَبْزِ الَّذِي يَصْنَعُهُ بِيَدِهِ، نَشَأَ عَرُوفًا عَيْوُفًا مُتَرَفِّعًا لَا يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا فِي يَدِ غَيْرِهِ، وَلَا يَسْتَعْدِبُ طَعْمَ الصَّدَقَةِ وَالْإِحْسَانِ.

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمُنْقَلُوطِي (العَبْرَاتُ)

إمكاناتُ استغلالِ النَّصِّ في القَوَاعِدِ الإمْلَائِيَّةِ:

1. "هَمْزَةُ" الوَصْلِ وَ"هَمْزَةُ" القَطْعِ.

2. كِتَابَةُ "الهَمْزَةُ" فِي وَسْطِ الكَلِمَةِ وَفِي آخِرِهَا.

14. الطُّيُورُ

الطُّيُورُ، مُخْتَصَّةٌ بِخَفَّةِ البَدَنِ وَفَقْدِ أَعْضَاءٍ كَثِيرَةٍ وَجِدَتْ فِي غَيْرِهَا. وَالْحِكْمَةُ فِي ذَلِكَ، أَنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الحَيَوَانَ، وَجَعَلَ بَعْضَهَا عَدُوَّ البَعْضِ، أَعْطَى لِكُلِّ وَاحِدٍ إِمَّا قُوَّةً وَسِلَاحًا أَوْ آلَةً يَهْرُبُ بِهَا.

فَأَمَّا الوُحُوشُ، فَأَلْتَمَّا قَوَائِمَهَا. وَأَمَّا الطُّيُورُ، فَأَلْتَمَّا أَجْنِحَتَهَا. ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الآلَةَ، افْتَضَتْ خِفَّةَ الجُنَّةِ، إِذْ لَوْ كَانَتْ كَبِيرَةً، افْتَضَتْ كِبَرَ الجَنَاحِ. وَالجَنَاحُ الكَبِيرُ، لَا تَحْصُلُ مِنْهُ سُرْعَةٌ الطَّيْرَانِ، بَلْ يَكُونُ طَيْرَانُهُ بَطِينًا لَا يَزِيدُ عَلَى سُرْعَةِ المَشِيِّ، فَلَا يَحْصُلُ العَرَضُ المَطْلُوبُ. وَكُلُّ طَائِرٍ مُعَبِّ المَاءِ، يَزِقُّ فَرْخَهُ. وَمِنَ الطُّيُورِ مَا أُعْطِيَ العَجَبَ فِي لَوْنِهِ كَالطَّاوُوسِ وَالبَبَّغَاءِ، وَمِنْهَا مَا أُعْطِيَ فِي حَلْقِهِ كَالْحَمَامِ، وَمِنْهَا مَا أُعْطِيَ فِي حُنْجَرَتِهِ كَالْبَلَابِلِ.

وَكُلُّ طَائِرٍ جَدِيدِ الجَنَاحِ، يَكُونُ ضَعِيفَ الرِّجْلَيْنِ. وَإِذَا قُطِعَتْ رِجْلَاهُ، لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ؛ كَمَا إِذَا قُطِعَتْ يَدُ الإِنْسَانِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى العَدُوِّ.

القَرْوِينِي (عَجَائِبُ المَخْلُوقَاتِ وَغَرَائِبُ المَوْجُودَاتِ)

إمكاناتُ استغلالِ النَّصِّ في القَوَاعِدِ الإمْلَائِيَّةِ:

1. كِتَابَةُ "النَّاءِ" بِتَوَعُّمِهَا.

2. "هَمْزَةُ" الوَصْلِ وَ"هَمْزَةُ" القَطْعِ.

3. زِيَادَةُ "الْوَاوِ".

15. عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَتَحَدَّثُ؟

عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَتَحَدَّثُ؟ عَنْ مَاضٍ أَلِيمٍ أَوْ حَاضِرٍ مَرِيرٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ مَجْهُولٍ أَوْ ائْتِسَامَةٍ مُصْطَنَعَةٍ خَلَفَهَا دَمْعَةٌ مُحْرِقَةٌ أَوْ قَلْبٌ حَدَثَ فِيهِ زَلْزَالٌ عَظِيمٌ إِثْرَ صَرَخَةٍ صَامِتَةٍ بِدَاخِلِهِ...

عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَتَحَدَّثُ؟ عَنْ سُلْمٍ مَنْظُومَةٍ الْأَخْلَاقِ الْمَقْلُوبِ رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ، أَيْنَ صَارَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ سَيَّانٍ، وَأَيْنَ طَعَى الشَّرُّ عَلَى الْخَيْرِ فَحَجَبَهُ، وَأَيْنَ ارْتَدَى الْحَقُّ لِبَاسِ الْبَاطِلِ، وَانْتَشَرَتِ الشَّهَوَاتُ وَالْبِدْعُ...

إِنَّهُ بِاخْتِصَارٍ، زَمَنُ الرِّدَّةِ أَعْلَنَ فِيهِ الشَّيْطَانُ عَنِ اسْتِقَالَتِهِ، وَنَابَ عَنْهُ فِي أَعْمَالِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ لِبَرَاعَتِهِمْ فِي آدَاءِ الْمَهْمَةِ وَالتَّفُوقِ عَلَيْهِ.

علي كشرود (تأملاتٌ في فلسفة اللغة والحياة، فصل: لُوحَاتٌ مِنْ وَاغِينَا)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. كِتَابَةُ "الهِمَزَةِ" فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ.

2. "الْأَلِفُ" اللَّيِّنَةُ.

3. حَذْفُ "يَاءِ" الْمَنْقُوصِ.

16. أَهْلُ الْأَمَازُونِ الْأَصْلِيُّونَ

مَاذَا تَأْكُلُ إِذَا قَدَرَ لَكَ أَنْ تَقْضِي أُسْبُوعًا مَعَ قَبِيلَةِ الْجَوَايَاكِي "Guayaqui" الْهِنْدِيَّةِ الَّتِي تَعِيشُ فِي أَدْعَالِ شَرْقِي بَارَاغُوَاي "Paraguay"؟ رُبَّمَا قَدَّمْتَ لَكَ يَوْمًا خُنْفَسَاءَ بَيْضَاءَ سَمِينَةً مِنَ الَّتِي تَعِيشُ فِي جُدُوعِ النَّخِيلِ الْمَتَسَاقِطَةِ، ثُمَّ سُلْحَفَاءَ صَغِيرَةً أَلْقَى بِهَا فِي النَّارِ حَيَّةً لِيُطَهَّرَ. وَرُبَّمَا قَدَّمْتَ لَكَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، إِحْدَى بَرَاعِمِ نَخِيلِ الْبَنْدُو الَّتِي تُسَمَّى كَرْزَبَةَ النَّخِيلِ مَعَ ثَمَرَتِهَا الْحُلُوةِ الَّتِي تُشْبِهُ الْجُبْنَ، وَرُبَّمَا ذَبَحُوا لَكَ فِي يَوْمٍ آخَرَ غَزَالًا أَوْ تَابِيرًا مَسْلُوقًا أَوْ مَشُونِيًا عَلَى نَارٍ هَادِيَةٍ. وَقَدْ يُقَدِّمُ السَّمَكُ فِي بَعْضِ الْمُنَاسَبَاتِ أَوْ ذَيْلُ التَّمْسَاحِ الْأَمْرِيكِيِّ أَوْ مَكَاؤُ مَسْلُوقًا. وَإِذَا كُنْتَ مَحْظُوظًا، فَسَتَجِدُ عَسَلًا بَرِيًّا مَعَ أَمْشَاطِ مَلِيئَةِ بِرْفَاتِ النَّخْلِ الَّتِي تُشْبِهُ فِي مَدَاقِهَا حَبَّاتِ الْبُنْدُقِ الْخَضْرَاءِ بِسَائِلِهَا اللَّبَنِيِّ... وَإِذَا كُنْتَ بَيْنَهُمْ وَقَتَ نَضُوجِ الثُّوتِ وَالْبُنْدُقِ وَالْفَوَاكِهِ، فَسَتَتَذَوَّقُهَا جَمِيعًا لَدَيْدَةً حُلُوةً، لِكُلِّ مِنْهَا طَعْمٌ خَاصٌّ.

المِيمُ، أَنْتَ سَتَلَاخِظُ فِي الْحَالِ أَنَّهُمْ لَا يَزْرَعُونَ حُقُولًا، وَلَا يَزْرَعُونَ حَدَائِقَ، وَلَا يَأْكُلُونَ طَعَامًا مِنْ الْحُبُوبِ الْغِذَائِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِأَمْرِيكَ الْجَنُوبِيَّةِ. مِثْلُ: الْمَانِيُوقِ أَوْ الْبَطَاطَا الْخُلُوةِ. كَمَا أَنَّ الْجَوَايَاكِي، لَا يَسْكُنُونَ قُرَى نَابِتَةً؛ فَهَمْ يُقِيمُونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مُعْسَكْرًا حَيْثُ يَأْكُلُونَ مَا جَمَعُوهُ أَثْنَاءَ النَّهَارِ، وَيَنَامُونَ ثُمَّ يَتَحَرَّكُونَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ. وَإِذَا كَانُوا لَا يَصْطَادُونَ مِنَ الْحَيَوَانَ مَا يَسُدُّ رَمَقَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْمَعُونَ مَا يَسْتَطِيعُونَ جَمْعَهُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ مِنْ الْغَابَاتِ مُبَاشَرَةً. وَمِثْلُ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْمُتَنَقِّلَةِ، نُسَمِّيهَا حَيَاةَ الْجَمْعِ وَالْإِلْتِقَاطِ. وَهَذَا النَّمَطُ مِنَ الْإِفْتِصَادِ، هُوَ أَحَدُ الْأَنْمَاطِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْبِدَائِيَّةِ فِي الْعَالَمِ.

مُوسِعَةُ الْمَعْرِفَةِ (الْمَجْلَدُ 6، صَفْحَةٌ: 884)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

1. كِتَابَةُ "النَّاءِ" بِنَوَعَيْهَا.
2. "هَمْزَةُ" الْوَصْلِ و"هَمْزَةُ" الْقَطْعِ.
3. حَذْفُ "الْأَلِفِ" الْلِيْنَةِ.

17. إِحْتِرَامُ الْمَرْأَةِ

نَعَمْ، إِنَّ الرَّجَالَ قَوَامُونَ عَلَى النَّسَاءِ، كَمَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ عِمَادُ الرَّجُلِ، وَمَلَكَ أَمْرِهِ وَسِرُّ حَيَاتِهِ؛ مِنْ صَرَخَةِ الْوَضْعِ إِلَى أَنَّةِ النَّزْعِ.

لَا يَسْتَطِيعُ الْأَبُ أَنْ يَحْمِلَ بَيْنَ جَانِحَيْهِ لِطِفْلِهِ الصَّغِيرِ عَوَاطِفَ الْأُمِّ، فَبِئْسَ الَّذِي تَحْوِطُهُ بِعِنَايَتِهَا وَرِعَايَتِهَا، وَتَبْسُطُ عَلَيْهِ جَنَاحَ رَحْمَتِهَا وَرَأْفَتِهَا، وَتَسْكُبُ قَلْبَهَا فِي قَلْبِهِ حَتَّى يَسْتَجِيلَ إِلَى قَلْبٍ وَاحِدٍ، يَخْفُقُ خَفْقًا وَاحِدًا وَيَشْعُرُ بِشُعُورٍ وَاحِدٍ. وَهِيَ الَّتِي تَسْهَرُ لَيْلَهَا، وَتَكْلُوهُ نَهَارَهَا، وَتَحْتَمِلُ جَمِيعَ آلامِ الْحَيَاةِ وَأَزْرَائِهَا فِي سَبِيلِهِ، غَيْرَ شَاكِيَةٍ وَلَا مُتَبَرِّمَةٍ، بَلْ تَزْدَادُ شَعْفًا بِهِ وَإِبْثَارًا لَهُ، وَضَنًّا بِحَيَاتِهَا بِمِقْدَارِ مَا تَبْدُلُ مِنَ الْجُهُودِ فِي سَبِيلِ تَرْبِيَّتِهِ؛ وَلَوْ شِئْتَ أَنْ أَقُولَ، لَقُلْتُ: إِنَّ سِرَّ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَيَنْبُوعَ وُجُودِهَا وَكُوكِبَهَا الْأَعْلَى الَّتِي تَلْبَعْتُ مِنْهُ جَمِيعَ أَشْعَتِهَا، يَنْحَصِرُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، هِيَ "قَلْبُ الْأُمِّ".

مُصْطَفَى لُطْفِي الْمَنْفَلُوطِي (الْعَبْرَاتُ)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. رسم "الهمزة" المتوسطة.

2. كتابته "الهاء" بتوعمها.

18. المناهج التربوية الحديثة

إن من الخصائص المطلوبة في المناهج التربوية الحديثة، أنها تُمَدِّد المتعلم بوجبة دسمة من المعارف، وتضع بين يديه الغزير من المعلومات في زمن قياسي وبأقل جهد. وإن تعليمية النحو وكغيره من أنشطة اللغة العربية في أطوار التعليم جميعها، تُعرض في ظل النصوص المتكاملة بوساطة الوسيلة المتفق على تسميتها بـ"المقاربة النصية". فلا يُمكن بحال دراسة ضوابط النحو وقواعده من حيث هي أصول ونظريات بمغزل عن اللغة العربية وأدبها وأنماط تراكيبها التي وصلت إلينا في ظل سمات كلام العرب. فالقواعد النحوية، مُحتواة في التعبير والأدب والثقافة. فإذا سلك المتحدث منوال الخطابة أو هيأ قلمه للكتابة، كان في منأى عن ارتكاب الأخطاء. ولكن، هُمَات أن تتأني له السلامة اللغوية ما لم يُعود نفسه لمعرفة تلك الأصول والضوابط على المراس والتطبيقات... فلا أدب من غير نحو، ولا نحو من غير بطاريات من التطبيقات المكتفة.

علي كشرود (تأملات في فلسفة اللغة والحياة، فصل: لוחات من واقعنا)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. الحروف القمرية والحروف الشمسية.

2. رسم "الهمزة".

19. الصوفي وسر الحياة

هاجر أحد المتصوفين إلى بلدة، وحين دخلها بادر بزيارة مقبرتها، فقرأ على أحد شواهدها: "هذا، قبر فلان، كان عالماً فاضلاً، ومات وعمره يومان". ورأى قبر آخر: "هذا، قبر فلان، القائد العظيم الذي لم يعرف جيشه هزيمة منذ أن تولى القيادة، مات وعمره ثلاثة أيام".

فَعَجِبَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؛ وَتَوَجَّهَ إِلَى خَبِيرِ الْبَلَدَةِ، وَسَأَلَهُ عَنْ هَذَا اللَّغْزِ الَّذِي لَمْ يَفْهَمْهُ. فَقَالَ: "إِنَّا لَا نَعُدُّ مِنْ حَيَاتِنَا، إِلَّا مَا نَعِيشُهُ مِنَ الْأَيَّامِ السَّعِيدَةِ". فَقَالَ الصُّوفِيُّ: "إِنِّي أَوَدُّ أَنْ أَمُوتَ بِبَلَدِكُمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكْتُبُوا عَلَيَّ قَبْرِي [هَذَا قَبْرُ صُوفِيٍّ رَحَّالَةٍ جَابَ الْأَقْطَارَ، وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُوَلَدَ]".

أَحْمَدُ أَمِينُ (فَيْضُ الْخَاطِرِ)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. رَسْمُ "التَّاءِ" بِتَوَعَمًا.

2. زِيَادَةُ "الأَلِفِ".

20. مَدْرَسَةُ كُرُونَا

أَسَّسَ فِينَاغُورُسُ مَدْرَسَتَهُ حَوْلِي 529 قَبْلَ الْمِيلَادِ فِي كُرُونَا "Crotona"، وَهِيَ مِينَاءُ إِغْرِيْقِيٌّ مُزْدَهَرٌ فِي جَنُوبِ إِيطَالِيَا، وَسَرْعَانَ مَا أَلْتَحَقَ بِهَا ثَلَاثُمِائَةَ (300) شَابًّا. وَكَانَتْ أَقْرَبَ إِلَى أَنْ تَكُونَ فِرْقَةً دِينِيَّةً مِنْ أَنْ تَكُونَ مَدْرَسَةً؛ فَقَدْ كَانَ أَعْضَاؤُهَا يَتَعَارَفُونَ بِإِشَارَاتٍ سِرِّيَّةٍ، وَكَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي تَمَلُّكِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَتَعَاهَدُوا عَلَى أَنْ يُعَاوَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَكَانَتْ مَوْضُوعَاتُ الدِّرَاسَةِ، هِيَ دَرَجَاتُ الْحِكْمَةِ الْأَرْبَعُ: "الْحِسَابُ، الْهِنْدَسَةُ، الْمَوْسِيقَى، وَالْفَلَكُ"، وَوَأَجْبَاتُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ الْآخَرِينَ وَالِدِينَ. وَكَانَ الْمَفْرُوضُ فِي التَّلَامِيذِ أَنْ يُمَارِسُوا فَضَائِلَ الْمُرُوءَةِ وَالتَّقْوَى وَالطَّاعَةَ وَالْإِخْلَاصَ... أَيَّ فِي الْوَاقِعِ، جَمِيعُ الْفَضَائِلِ فِي الْمِثَالِيَّةِ الْإِغْرِيْقِيَّةِ لِلرَّجُلِ الطَّيِّبِ الشُّجَاعِ.

وَكَانَ مِنْ مُعْتَقَدَاتِ فِينَاغُورُسِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا شِكْسْبِيرُ "Shakespeare" فِي مَسْرُوحِيَّتِهِ: اللَّيْلَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةَ "Twelfth Night" وَتَاجِرُ الْبُنْدُوقِيَّةِ "Merchant of Venice"، الْإِعْتِقَادُ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ "Transmigration of souls"، أَيُّ إِنَّهُ عِنْدَمَا يَمُوتُ إِنْسَانٌ، فَإِنَّ رُوحَهُ تَنْتَقِلُ إِلَى جِسْمٍ آخَرَ، بَشَرِيٍّ أَوْ حَيَوَانِيٍّ. وَكَانَ فِينَاغُورُسُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ، إِلَّا بَعْدَ حَيَاةٍ نَقِيَّةٍ تَنْحَرِّزُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ أَوْ "قَبْرِ" الْجَسَدِ، وَتَفُورُ بِالْخُلُودِ فِي السَّمَوَاتِ.

وَلَسُوهُ الْحِطِّ، فَإِنَّ الْفَيْتَاغُورِسِيِّينَ انْغَمَسُوا فِي السِّيَاسَةِ، وَكَانُوا كُلَّمَا اكْتَسَبُوا سُلْطَانًا، أَظْهَرُوا الْإِحْتِقَارَ لِلْجَمَاعَاتِ الْجَاهِلَةِ وَغَيْرِ الْفَلَسَفِيَّةِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْيَا حَيَاةَ التَّأَمُّلِ الرَّفِيعَةَ. وَقَدْ أَدَّى هَذَا إِلَى سُقُوطِهِمْ، بَعْدَ أَنْ نَارَ النَّاسُ عَلَيْهِمْ؛ وَنُفِيَ فَيْتَاغُورُسُ، حَيْثُ تُوْفِيَ وَهُوَ فِي سِنِّ الثَّمَانِينَ.

وَمَعَ ذَلِكَ، فَلَقَدْ ظَلَّ لِأَفْكَارِهِ تَأْيِيرٌ عَظِيمٌ، وَكَانَ أَفْلَاطُونُ بِالْأَخْصِ مِنْ مُسْتَلْهِمِيهَا. وَبَعْدَ مِائَتَيْ عَامٍ مِنْ وَفَاتِهِ، أَقَامَ مَجْلِسُ الشَّعْبِ تِمْنَالًا لِفَيْتَاغُورُسِ فِي رُومًا، تَكْرِيمًا لَهُ بِوَصْفِهِ: "أَحْكَمُ الْإِغْرِيْقِي وَأَشْجَعُهُمْ".

مُوسُوعَةُ الْمَعْرِفَةِ (المَجْلَدُ 3، صَفْحَةٌ: 433)

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

1. "هَمْزَةُ" الْوَصْلِ وَ"هَمْزَةُ" الْقَطْعِ.

2. زِيَادَةُ "الْأَلِفِ".

3. "الْأَلِفُ" اللَّيْتَةُ.

21. الْأُسْلُوبُ

هُوَ طَرِيقَةُ التَّفْكِيرِ وَالتَّصْوِيرِ وَالتَّعْبِيرِ. وَعَنَاصِرُ الْأُسْلُوبِ الْأَدَبِيِّ، هِيَ: الْأَفْكَارُ وَالصُّورُ وَالْعِبَارَاتُ. أَمَّا الْأُسْلُوبُ الْعَلِيٌّ، فَهُوَ طَرِيقَةُ التَّفْكِيرِ وَالتَّعْبِيرِ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ، وَلَهُ عُنْصُرَانِ، وَهُمَا: الْحَقِيقَةُ وَالتَّعْبِيرُ عَنْهَا. غَايَةُ الْأُسْلُوبِ الْأَدَبِيِّ، الْإِفَادَةُ وَالتَّأْيِيرُ. فَهُوَ إِذَنْ: مُوجَّهٌ إِلَى الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ. فِيمَا إِنَّ غَايَةَ الْأُسْلُوبِ الْعَلِيِّ، الْإِفَادَةُ لَا غَيْرَ.

وَكَيْ يَبْلُغَ الْأُسْلُوبُ الْأَدَبِيُّ غَايَتَهُ، لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا، أَي: مُطَابِقًا لِمُقْتَضَى الْحَالِ [مُؤَافَقَةً الْكَلَامِ لِلْمَوْضُوعِ وَالْأَحْوَالِ الْمُخَاطَبِ الْعَقْلِيَّةِ وَالتَّنْفِيسِيَّةِ، وَلِلْأَحْوَالِ الْمَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ]. وَلِكَيْ يَكُونَ الْأُسْلُوبُ بَلِيغًا، لَا بُدَّ لَهُ مِنَ التَّحَلِّيِّ بِصِفَاتٍ ثَلَاثٍ إِلَيْهَا مَرْجِعُ كُلِّ الصِّفَاتِ، وَهِيَ: الْوُضُوحُ وَالْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ.

علي كشرود (تَأَمَّلَاتُ فِي فِلْسَفَةِ اللُّغَةِ وَالحَيَاةِ، فَصَل: لُوحَاتُ مِنْ وَاقِعِنَا)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. زيادة "الألف".

2. "ألف" تنوين النصب.

22. سرُّ النَّجَاحِ

كَانَ لِشَيْخٍ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ، فَلَمَّا بَلَغُوا أَشَدَّهُمْ أَسْرَفُوا فِي مَالِ آبِيهِمْ، وَلَمْ يَكُونُوا إِحْتَرَفُوا حِرْفَةً يَكْسِبُونَ بِهَا خَيْرًا لَأَنْفُسِهِمْ، فَلَامَهُمْ أَبُوهُمْ وَوَعظَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: "يَا بَنِيَّ، إِنْ أَرَدْتُمْ النَّجَاحَ فِي حَيَاتِكُمْ، فَاسْعَوْا لِثَلَاثَةِ أُمُورٍ وَلَنْ تُدْرِكُوهَا إِلَّا بِأَزْبَعَةِ أَشْيَاءٍ. أَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي يُسْعَى إِلَيْهَا، فَالِسَّعَةُ فِي الرِّزْقِ وَالْمَنْزِلَةِ فِي النَّاسِ وَالرَّادُ لِالْآخِرَةِ. وَأَمَّا الْأَزْبَعَةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي ذَلِكَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، فَالْكَيْسَابُ الْمَالِ مِنْ أَحْسَنِ وَجْهِ يَكُونُ، ثُمَّ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى مَا أُكْتَسِبَ مِنْهُ، ثُمَّ إِنْفَاقُهُ فِيمَا يُصْلِحُ الْمَعِيشَةَ وَيَرْضِي الْأَهْلَ وَالْإِخْوَانَ، فَيَعُودُ عَلَيْهِ نَفْعُهُ فِي الْآخِرَةِ. وَسَتَوْفَّقُونَ إِنْ عَمِلْتُمْ بِهَذِهِ النَّصِيحَةِ، فَتَمَسَّكُوا بِهَا تَفْلِحُوا وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفِّعِ (كَلِيلَةُ وَدِمْنَةُ)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. زيادة "الألف".

2. رسم "التاء" المربوطة.

23. الدِّينُ وَالْأَخْلَاقُ، وَحَدَّةٌ لَا تَنْجِرُ

قَالَ الرَّعِيمُ غَانِدِي: "إِنَّ الدِّينَ وَمَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ، هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا يَقْبَلَانِ الْإِنْفِصَالَ وَلَا يَفْتَرِقَانِ عَنِ بَعْضِهِمَا، فَهُمَا وَحَدَّةٌ لَا تَنْجِرُ. إِنَّ الدِّينَ كَالرُّوحِ لِلْأَخْلَاقِ، وَالْأَخْلَاقُ كَالجَوِّ لِلرُّوحِ. وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى: إِنَّ الدِّينَ، يُعَدِّي الزَّرْعَ وَيُنَمِّيهِ، فَإِذَا انْفَصَلَ الدِّينُ عَنِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، ضَاعَ لُبَابُ الدِّينِ وَلَمْ يَبْقَ عَيْزُ الْفُشُورِ وَالرُّسُومِ الَّتِي لَا أَثَرَ لَهَا فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ وَتَصْفِيَةِ الْبَاطِنِ. وَكَلَّمَا تَبَاعَدَ الْإِنْسَانُ عَنِ النَّهْجِ الْقَوِيمِ، وَلَمْ يَكُنْ مُجَبِّبًا لِلْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَتَقِيًّا صَالِحًا مُجْتَنِبًا لِلْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ، فَإِنَّهُ لَا يَحْظَى بِأَطْمِئْنَانِ النَّفْسِ وَرَاحَةِ الْبَالِ، مَهْمَا حَافِظًا عَلَى

الْمَرَاسِمِ وَالطُّقُوسِ الدِّينِيَّةِ وَتَظَاهَرَ بِهِ مِنْ ضُرُوبِ التَّقَى وَالْوَرَعِ. فَلِنُقَارِنُ بَيْنَ شَخْصٍ يَقُومُ
بِأَدَاءِ مَرَاسِمِ الدِّينِ دَائِمًا، وَيَحْرِصُ عَلَيْهَا فِي وَقْتٍ هُوَ يُمَعِنُ فِي إِزْتِكَابِ الْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ،
ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ ذُنُوبَهُ سَتَعْفُرُ لَهُ بِمَجَرَّدِ مُحَافَظَتِهِ عَلَى طُقُوسِ الدِّينِ وَتِلَاوَةِ الْأَدْعِيَّةِ؛ وَرَجُلٍ
آخَرَ غَيْرِ مَدِينٍ وَغَيْرِ مُحَافِظٍ عَلَى الطُّقُوسِ وَالْمَظَاهِرِ الدِّينِيَّةِ؛ وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ، لَا يُنَافِقُ وَلَا
يَعُشُّ أَحَدًا فِي الْمُعَامَلَاتِ، وَلَا يَرْتَكِبُ الْمَعَاصِي وَالْأَنْثَامَ صَوْنًا لِصِحَّتِهِ وَسُمْعَتِهِ، فَأَيُّهُمَا،
أَفْضَلُ يَا تُرَى؟ كِلَاهُمَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، وَلَعَلَّ الْأَوَّلَ أَمَعَنَ فِي الضَّلَالِ وَالْغَوَايَةِ؛ لِأَنَّهُ عَرَفَ
الهُدَى فَحَادَ عَنْهُ وَتَمَادَى فِي إِقْبِرَافِ الذُّنُوبِ وَالْأَنْثَامِ.

وَبِنَاءٍ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ لِلدِّينِ صِلَةً وَثِيْقَةً بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَهِيَ عِمَادُ الدِّينِ وَدِعَامَتُهُ الَّتِي
تَقُومُ عَلَيْهَا الْأَدْبَانُ، كَمَا أَنَّ الْأُمَّمَ لَا يُمَكِّنُهَا أَنْ تَحْتَفِظَ بِبِقَائِهَا وَنُمُوِّهَا إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ."

مُنْتَقَبٌ مِنْ مَكْتُوبِ الرَّعِيمِ الْهِنْدِيِّ غَانْدِيِّ، نَقَلَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ الْأُسْتَاذُ: مُحَمَّدُ الْمَأْمُونُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَرْزَنْجَانِي
الِدِمَشْقِيُّ (ثقافته الهندي، 1958)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. دُخُولُ "اللام" عَلَى الإِسْمِ الْمَبْدُوءِ بِـ"لام".

2. "ألف" تَنْوِينِ النَّصْبِ.

3. رَسْمُ "الهمزة" الْمُتَوَسِّطَةِ وَالْمُتَطَرِّفَةِ.

24. صَدَى قَلْبِي

يَظَلُّ الْقَلَمُ، رَفِيقًا لِدَرْبِ أَفْكَارِي، وَسَنَدًا حِينَ يُثْقِلُ عَلَيَّ الْمُحِيطُ بِتَنَاقُضَاتِهِ. فَالْكِتَابَةُ كَانَتْ
وَمَا زَالَتْ مَلَادِي، وَسَتَظَلُّ سِلَاحِي الْأَقْوَى فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ مَا يُرْهِقُ رُوحِي. قَلْبِي، هُوَ جُزْءٌ مِنْ
رِخْلَتِي الْفِكْرِيَّةِ، وَالصَّوْتُ الَّذِي يَسْتَجِيبُ لِنِدَائِي دُونَ قَيْدٍ أَوْ شَرْطٍ حِينَ يُتَعَبَّنِي تَفْكِيرِي،
وَيُتَعَبَّنِي الْمُحِيطُ الَّذِي أَعِيشُ فِيهِ بِكُلِّ مَا يَحْمِلُهُ مِنْ تَنَاقُضَاتٍ وَتَلَوُّثٍ بَصْرِي... يِرَافِقُنِي أَيْنَمَا
أَخَذْتَنِي دُرُوبُ التَّأَمُّلِ وَالْكِتَابَةِ، وَيَحْمِلُ فِي طَيَّابَتِهِ سَكِينَةَ الْفِكْرِ وَرَاحَةَ الرُّوحِ. فَلَتَبَّقَ قَلْبِي
دَوْمًا شَاعِرًا سَامِيًّا فِي رُؤَاكِ، وَفَيْلَسُوفًا يُضِيءُ دُرُوبَ الْفِكْرِ وَالْجَمَالِ... وَدَامَتْ دَهْسَةُ الشِّعْرِ
تَسْكُنُكَ. أَنْتَظِرُ بِشَعْفٍ وَهَمٍّ بِوَحْكَ الْقَادِمِ، حَيْثُ تَسْكُنُ الْفِكْرَةَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ، وَتَنُمُو مِثْلَ
زَهْرَةٍ فِي قَلْبِ الشِّعْرِ.

علي كشرود (تأملاتٌ في فلسفة اللغة والحياة، فصل: نافذة على الحياة)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ والحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ.

2. "ألف" تنوين النَّصْبِ.

3. رَسْمُ "هَمْزَةَ".

25. اليونسكو

... وَإِنَّمَا هِيَ هَيْئَةٌ ثَقَافِيَّةٌ إِنْسَانِيَّةٌ بِأَوْسَعِ مَعَانِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ: بِأَوْسَعِ مَعَانِي كَلِمَةِ الثَّقَافَةِ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَأَلَّفُ مِنَ الْأَخْصَائِيِّينَ فِي عِلْمٍ بَعِيْنِهِ، وَإِنَّمَا تَتَأَلَّفُ مِنَ الْمُتَمَازِينِ فِي الثَّقَافَةِ عَلَى إختلاف فُرُوعِهَا وَتَبَايُنِ أَلْوَانِهَا. وَبِأَوْسَعِ مَعَانِي كَلِمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، فَهِيَ لَا تَتَأَلَّفُ مِنَ الَّذِينَ يُمَثِّلُونَ أُمَّةً بَعِيْنَهَا أَوْ أُمَّةً قَدِ اتَّفَقَتْ مَنَافِعُهُمْ وَمَآرِبُهُمْ، وَإِنَّمَا تَتَأَلَّفُ مِنَ الَّذِينَ يُمَثِّلُونَ الْبِيئَاتِ الْمُتَقَفَّةَ مِنَ الْكَثْرَةِ الْكَثِيرَةِ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ثُمَّ لَا هِيَ تَقْصِدُ بِاجْتِمَاعِهَا إِلَى دَرْسِ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسَائِلَ مُعَيَّنَةٍ فِي عِلْمٍ مِنْ عُلُومٍ أَوْ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ، وَإِنَّمَا تَقْصِدُ إِلَى مَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ أَمَدًا وَأَوْسَعُ مِنْهُ مَدَى وَأَعَمَّقُ مِنْهُ أَثْرًا، وَهُوَ تَحْقِيقُ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الْأُمَمِ عَلَى إختلافِهَا فِي كُلِّ مَا يَتَّصِلُ بِحَيَاةِ الْعَقْلِ وَالْقَلْبِ وَالضَّمِيرِ.

طه حسين (من محاضرة ألقاها في المؤتمر الثالث لهيئة اليونسكو المنعقد ببيروت عام 1948م)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. "هَمْزَةُ" الْوَصْلِ وَ"هَمْزَةُ" الْقَطْعِ.

26. كَيْفَ تَتَغَلَّبُ عَلَى الْأَحْزَانِ

... وَنَصَحَ بَعْضُ عُلَمَاءِ النَّفْسِ بِالْأَيْطِيلِ الْإِنْسَانِ التَّفَكِيرِ فِي أَسْبَابِ الْحُزْنِ، وَذَلِكَ بِتَوْجِيهِ الْخَيَالِ وَالْفِكْرِ وَجَهَةً أُخْرَى غَيْرَ مَصْدَرِ الْحُزْنِ، كَمَا نَفَعَلُ فِي سِيَّاسَةِ الطِّفْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا بَكَى وَجَّهْنَا نَظْرَهُ إِلَى لُعْبَةٍ أَوْ قِطْعَةٍ مِنَ الْحَلْوَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَإِذَا هُوَ يَنْصَرِفُ عَن بُكَائِهِ وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشَّيْءِ الْجَدِيدِ. وَسَبَبُ ذَلِكَ، أَنَّ طَوْلَ التَّفَكِيرِ فِي الْحُزْنِ يُطِيلُ الْحُزْنَ، فَلَوْ اسْتَطَاعَ

الْحَزِينُ أَنْ يَصْرِفَ ذِهْنَهُ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى، زَالَ حُزْنُهُ بِمِقْدَارِ قُدْرَتِهِ عَلَى السَّيْطَرَةِ عَلَى ذِهْنِهِ،
وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ مَا يَفْعَلُهُ الْحَزِينُ مِنْ سَفَرِهِ أَوْ إِنْتِقَالِهِ مِنْ مَنَزِلٍ إِلَى مَنَزِلٍ أَوْ تَغْيِيرِ نَوْعِ
مَعِيشَتِهِ...

وَكَثِيرٌ مِمَّا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ الْآلِمِ وَأَحْزَانِ، سَبَبُهُ أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا نَظْرَةً شَخْصِيَّةً جُرْئِيَّةً. وَلَوْ
اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا نَظْرَةً اجْتِمَاعِيَّةً أَوْ إِنْسَانِيَّةً، لَخَفَّ أَلْمُهُ وَحُزْنُهُ؛ فَمَوْتُ الْقَرِيبِ إِنَّمَا
يُحْزِنُ لِلنَّظَرِ الشَّخْصِيِّ. إِذْ لَوْ نَظَرَ إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَيْثُ هُوَ ظَاهِرَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا
لِمَعِيشَةِ الْإِنْسَانِ وَسَعَادَتِهِ، لَهَانَ أَمْرُهُ.

أَحْمَدُ أَمِين

إِمْكَانَاتُ اسْتِغْلَالِ النَّصِّ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ:

1. "هَمْزَةُ" الْوَصْلِ وَ"هَمْزَةُ" الْقَطْعِ.

27. تَعَبُ كُلِّهَا الْحَيَاةُ

الْحَيَاةُ، رِحْلَةٌ طَوِيلَةٌ مُضْنِيَّةٌ، نَسِيرٌ فِيهَا بَيْنَ مَدِّ وَجَزْرِ، وَبَيْنَ فَرَحٍ يَخْتَلِسُ لِحُطَّاتِهِ، وَحُزْنٍ
يَتَرَبَّصُ خَلْفَ كُلِّ مُنْعَطَفٍ. مُنْذُ أَنْ نَفْتَحَ أَعْيُنَنَا عَلَى هَذَا الْعَالَمِ، نَبْدَأُ صِرَاعًا لَا يَنْتَهِي مَعَ
الْأَقْدَارِ، وَمَعَ الْأَحْلَامِ، وَمَعَ أَنْفُسِنَا... نُنَاطِرُ السَّعَادَةَ وَكَأَنَّهَا سَرَابٌ، وَمَا إِنْ نَطُنَّ أَنْتَنَا إِفْتَرَيْنَا،
حَتَّى تَبْتَعِدَ حُطُوتِ أُخْرَى، وَكَأَنَّهَا تَلَاعِبُنَا لُغْبَةً لَا نَمْلِكُ فِيهَا سِوَى الرِّكْضِ دُونَ وَصُولِ.

نَحْمِلُ أَعْبَاءَ الْآيَامِ عَلَى أَكْتَافِنَا، نُحَاوِلُ أَنْ نَبْتَسِمَ رُغْمَ الْإِنْهَاكِ، أَنْ نُقَاوِمَ رُغْمَ الْجَدْلَانِ، أَنْ
نَبْحَثَ عَنِ الْمَعْنَى وَسَطَ فَوْضَى اللَّاجِدَوَى. وَمَعَ ذَلِكَ، هُنَاكَ لِحُطَّاتٌ تُشْرِقُ وَسَطَ الظَّلَامِ:
ضَحْكُهُ طِفْلٍ، وَكَلْسُهُ حَنَانٍ، وَنَعْمَةُ أَمَلٍ... تُعِيدُ إِلَى أَرْوَاحِنَا الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ.

الْحَيَاةُ، كُلُّهَا تَعَبٌ؛ لَكِنَّا نَسْتَمِرُّ... لَا لِأَنَّنا أَقْوَى فِي بَعْضِ الْقُوَّةِ الضَّعْفِ، بَلْ لِأَنَّنا لَا نَمْلِكُ
خِيَارًا آخَرَ سِوَى الْمَضِيِّ قُدْمًا.

علي كشرود (تأملات في فلسفة اللغة والحياة، فصل: نافذة على الحياة)

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. الحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ.

2. "أَلِفٌ" تَنْوِينِ النَّصْبِ.

3. "الأَلِفُ" اللَّيْنَةُ.

28. مَا هِيَ الْكَلِمَةُ؟

الْكَلِمَةُ الَّتِي تُعِينُ الْحَرَكَةَ وَالْإِشَارَةَ وَالصَّوْتَ وَاللَّوْنَ وَالْإِنْفِعَالَ، الْكَلِمَةُ الَّتِي تُعْنِي أَمْرًا دُونَ آخَرَ وَتُوقِظُ عَاطِفَةً دُونَ غَيْرِهَا... مَا هِيَ؟ وَمَا هُوَ سِرُّ انْتِخَاجِهَا؟ الْأَبْجَدِيَّةُ، لِجَمِيعِ الْبَشَرِ، وَالنَّاسُ لَا يَتَفَاهَمُونَ عَادَةً إِلَّا بِالْكَلامِ، فَمَا هِيَ تِلْكَ الْقُدْرَةُ الْمُعْطَاةُ لِلْبَعْضِ لِيَرْسُمُوا بِالْحُرُوفِ الْوُجُوهَ وَنَوْعَ اسْتِدَارَتِهَا، وَالسِّفَاةَ وَحُدُودَ ثَنَائِهَا، وَالْأَفَاقَ وَاتِّسَاعَهَا اللَّامِيَّ، وَاللَّيْلَ وَعُمُقَهُ وَكَوَاكِبَهُ، وَالنَّفْسَ وَعَجَائِبَ خَفَايَاهَا؟ كَيْفَ تَنْبُضُ فِي الْأَلْفَاظِ الْمُجَرَّدَةِ الْجَامِعَةِ حَيَاةً سَرِيعَةً مُتَقَدِّمَةً بِنُورَةِ الشُّعُورِ وَهَيْجَانِ الْغَضَبِ وَأَيْنِ الشُّكُوى وَرَيْنِ النَّجَاحِ وَالظَّفَرِ؟ لِمَ إِذَا تَهَيَّأَتِ الْأَلْفَاظُ تَارَةً كَالْأَوْتَارِ وَتُوَلَّوْا طُورًا كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْعَجَاجِ، وَتَهْمِسُ حِينًا هَمْسًا عَجِيبًا كَأَنَّمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ مِنْ سَجِيحِ الدَّرَارِيِّ؟ قَالَ فِيكَتُوزُ هُوَعُو: "إِنَّ الْكَلِمَةَ، كَأَنَّ حَيًّا. وَقَدْ تَكُونُ خَالِقًا سَاعَةً تَجْعَلُ الْمُخَيَّلَةَ تَرَى مَا لَا يَرَى، وَتُنْظِمُ الْفِرْطَاسَ أَفْقًا مُفْعَمًا بِالْكَائِنَاتِ الْجَمِيلَةِ، وَتُصْبِحُ سِحْرًا يُصَيِّرُ الْغَائِبَ حَاضِرًا وَالْعَدَمَ وَجُودًا".

مَي زِيَادَة

إمكانات استغلال النص في القواعد الإملائية:

1. "أَلِفٌ" تَنْوِينِ النَّصْبِ.

29. أَخْبَارُ بَشَارِينَ بُرْدٍ

كَانَ بُرْدٌ أَبُو بَشَارٍ طَيِّبًا حَادِقًا بِالتَّطْيِينِ، وَوُلِدَ بَشَارٌ أَعْنَى، فَكَانَ يَقُولُ: "مَا رَأَيْتُ مَوْلُودًا أَعْظَمَ بَرَكَهً مِنْهُ، وَلَقَدْ وُلِدَ لِي وَمَا عِنْدِي دِرْهَمٌ، فَمَا حَالِ الْحَوْلِ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَتِي دِرْهَمٍ". وَلَمْ يَمُتْ بُرْدٌ، حَتَّى قَالَ بَشَارٌ الشِّعْرَ.

وَكَانَ لِبَشَارِ أَخْوَانٍ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا بِشْرٌ، وَلِلْآخَرِ بِشِيرٌ. وَكَانَا فَصَّابَيْنِ، وَكَانَ بَشَارٌ بَارًّا بِهِمَا، عَلَى أَنَّهُ كَانَ ضَيِّقَ الصَّدْرِ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ، فَكَانَ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ، إِنِّي قَدْ تَبَرَّمْتُ بِنَفْسِي وَبِالنَّاسِ جَمِيعًا. اللَّهُمَّ، فَأَرْحِنِي مِنْهُمْ". وَكَانَ إِخْوَتُهُ يَسْتَعِيرُونَ ثِيَابَهُ فَيُوسِّخُونَهَا وَيُنْبُونُ رِيحَهَا. فَاتَّخَذَ قَمِيصًا لَهُ جَبِيَانٌ، وَحَلَفَ أَلَّا يُعِيرَهُمْ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ، فَكَانُوا يَأْخُذُونَهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ. فَإِذَا دَعَا بِثَوْبِهِ فَلَبِسَهُ فَأَنْكَرَ رَائِحَتَهُ؛ فَيَقُولُ إِذَا وَجَدَ رَائِحَةً كَرِيهَةً مِنْ ثَوْبِهِ: "أَيْنَمَا أَتَوَجَّهُ، أَلْقَى سَعْدًا". فَإِذَا أَعْيَاهُ الْأَمْرُ، حَرَجَ إِلَى النَّاسِ فِي تِلْكَ الثِّيَابِ عَلَى نَتْنِهَا وَوَسَخِهَا، فَيَقَالُ لَهُ: "مَا هَذَا يَا أَبَا مُعَاذٍ؟". فَيَقُولُ: "هَذِهِ، نَمْرَةٌ صِلَةَ الرَّحِمِ".

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ (الأَعْمَانِيُّ)

إمكاناتُ استغلالِ النَّصِّ في القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ:

1. "هَمْزَةُ" الْوَصْلِ و"هَمْزَةُ" الْقَطْعِ.

2. "الْأَلِفُ" اللَّيْتَةُ.

30. حُبُّ الْوَطَنِ

الْوَطَنُ، لَيْسَ مُجَرَّدَ أَرْضٍ نَعِيشُ عَلَمَهَا، بَلْ هُوَ الْحَيَاةُ الَّتِي تَعِيشُ فِيْنَا، وَهُوَ الْجِزْنُ الَّذِي يَحْمِينَا وَالنَّبْضُ الَّذِي يَخْتَلِطُ بِدَقَّاتِ قُلُوبِنَا. حُبُّ الْوَطَنِ، لَيْسَ شِعَارًا يُرْفَعُ وَلَا كَلِمَاتٍ تُقَالُ، بَلْ هُوَ شُعُورٌ مُتَجَدِّدٌ فِي الرُّوحِ يُشْرِقُ مَعَ كُلِّ صَبَاحٍ، وَهَمْسٌ فِي كُلِّ نَسَمَةٍ هَوَاءٍ. الْوَطَنُ، هُوَ الْحِكَايَةُ الْأُولَى وَالصَّوْتُ الَّذِي لَا يَغِيبُ، وَالطَّرِيقُ الَّذِي مَهْمَا ابْتَعَدْنَا عَنْهُ، نَظَلُّ نَبْحَثُ عَنْ أَثَرِ خُطُواتِنَا فِيهِ، نَحْمِلُهُ فِي قُلُوبِنَا أَيْنَمَا ذَهَبْنَا، وَنَرَاهُ فِي تَفَاصِيلِ وُجُوهِنَا وَلَهْجَتِنَا وَأَحْلَامِنَا. هُوَ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُنَا وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُظَلِّلُنَا وَالْمَاءُ الَّذِي يَرْوِينَا. وَإِنْ كَانَ الْحُبُّ يُعَبِّرُ عَنْهُ بِالْوَفَاءِ، فَإِنَّ حُبَّ الْوَطَنِ يُتْرَجَمُ بِالْعَمَلِ وَالْعَطَاءِ وَالصُّمُودِ، وَبِأَنَّ نَبْقَى أَوْفِيَاءَ لَهُ مَهْمَا عَصَفَتْ بِنَا الْأَيَّامُ. فَفِي حِضْنِهِ وُلِدْنَا، وَفِي تُرَابِهِ سَنَعُودُ، وَبَيْنَهُمَا نَحْيَا وَنَحْلُمُ وَنَبْنِي.

علي كشرود (تأملاتٌ في فلسفة اللُغة والحياة، فصل: نافذة على الحياة)

إمكاناتُ استغلالِ النَّصِّ في القَوَاعِدِ الإِمْلَائِيَّةِ:

1. الحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ.

2. "الْفُ" تَنْوِينِ النَّصْبِ.

لَا تَحْزَنْ

الْمُضْطَّاعَاتِ

لَايِحَةُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدِ ذِكْرُهَا فِي مَتْنِ الْكِتَابِ

مَفْهُومُهُ	المُصْطَلَحُ
هِيَ كَلِمَةُ "ابن" و"الميم" زَائِدَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ، وَتَتَّبَعُ "النون" حَرَكَةَ "الميم".	1. ابْنُ
أَدْعَمَ السَّيِّءَ فِي السَّيِّءِ، إِذَا أَدْخَلَهُ فِيهِ. وَمِنْهُ الإِدْغَامُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ فِي الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي مِنْ جِنْسِهِ، مِثْلُ: مَدَّ أَصْلُهُ: مَدَدَ.	2. الإِدْغَامُ
هُوَ الإِسْمُ الَّذِي تَتَغَيَّرُ حَرَكَتُهُ آخِرُهُ تَبَعًا لِتَغْيِيرِ مَوْجِعِهِ الإِعْرَابِيِّ فِي الْجُمْلَةِ، مِثْلُ: * جَاءَ الرَّجُلُ." * رَأَيْتُ الرَّجُلَ." * "سَلَّمْتُ عَلَى الرَّجُلِ". بِخِلَافِ الإِسْمِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي تَبْقَى عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ ثَابِتَةً مَهْمَا تَغَيَّرَ مَكَانُهُ فِي التَّرْكِيبِ، مِثْلُ: * "هَذَا، رَجُلٌ مُحْتَرَمٌ". * "رَأَيْتُ هَذَا الَّذِي صَنَعَ مَعْرُوفًا". * "مَرَرْتُ بِهَذَا الْجَارِ الطَّيِّبِ كَلَامُهُ، وَالْحَسَنُ سُلُوكُهُ". وَيَتَأَثَّرُ الإِسْمُ الْمُعْرَبُ بِعَوَامِلَ مُخْتَلِفَةٍ كَالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، مِثْلُ: الْكُسْرَةِ وَالضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ أَوْ الْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ فِي حَالَاتٍ أُخْرَى.	3. الإِسْمُ الْمُعْرَبُ
هُوَ إِسْمٌ يَنْتَهِي بِ"يَاءٍ" ثَابِتَةٍ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: "الماء الجاري، عَذْبٌ". وَهُوَ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى "الياء" لِلثَّقَلِ، وَيُجْرُ بِكُسْرَةٍ عَلَى "الياء" لِلثِقَلِ كَذَلِكَ، وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى "الياء" لِخِفَّتِهَا، مِثْلُ: * حَضَرَ الْقَاضِي. * سَلَّمْتُ عَلَى الْقَاضِي. * رَأَيْتُ الْقَاضِيَّ. وَقَدْ تُحَدَفُ "يَاؤُهُ"، وَلَكِنْ بِشُرُوطٍ هِيَ:	4. الإِسْمُ الْمَنْقُوصُ

<p>* أَنْ يَكُونَ فِي حَالِي: الرَّفْعُ وَالْجَرُّ. * أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُضَافٍ. * أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ. مِثْلُ: "هَذَا، مُحَمَّدٌ"، فَكَلِمَةُ "مُحَمَّدٌ" هِيَ اسْمٌ مَنْقُوصٌ حُدِثَتْ مِنْهُ "يَاؤُهُ": لِأَنَّهُ خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَغَيْرُ مُضَافٍ، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِـ"أَل" لِلتَّعْرِيفِ؛ وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَنْوَنُ الْاسْمُ الْمَنْقُوصُ بِتَنْوِينِ الْكَسْرِ يُطْلَقُ عَلَيْهِ: "تَنْوِينُ الْعِوَضِ"</p>	
<p>هُوَ إِرْتِفَاعٌ مُؤَخَّرِ اللَّسَانِ نَحْوَ أَقْصَى الْحَنَكِ الْأَعْلَى فِي شَكْلِ مَقْعَرٍ عَلَى هَيْئَةِ مِلْعَقَةٍ، فِي حِينٍ يَكُونُ طَرْفُهُ مُلْتَجِمًا مَعَ جُزْءٍ آخَرَ مِنْ أَجْزَاءِ الْفَمِ مُشَكِّلًا مَحْبَسًا صَوْتِيًّا.</p>	5. الإطباقُ
<p>هُوَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ "أَلِفُ" الْإِثْنَيْنِ أَوْ "يَاءُ" الْمُؤَنَّثَةِ لِلْمُخَاطَبَةِ أَوْ "وَأُو" الْجَمَاعَةِ، مِثْلُ: * أَنْتَ تَخْرُجِينَ. * أَنْتُمْ تَخْرُجَانِ. * أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ. * هُمَا يَخْرُجَانِ. * هُمَا تَخْرُجَانِ. وَهِيَ أَفْعَالٌ مُعْرَبَةٌ، تَكُونُ عَلَامَةً الرَّفْعِ فِيهَا: * تَبُوتَ "النُّونِ" [تَخْرُجُونَ] مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا نَاصِبٌ أَوْ جَارِمٌ. * حَذَفَ "النُّونِ" بِدُخُولِ نَاصِبٍ عَلَيْهَا أَوْ جَارِمٍ، مِثْلُ: "لِنَ تَخْرُجُوا، وَلِمَ تَخْرُجُوا".</p>	6. الأفعالُ الخمسةُ
<p>هِيَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ بَعْضِ الْحُرُوفِ، وَتَحْدُثُ عِنْدَ الْإِلْتِحَامِ النَّامِ بَيْنَ عَضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَاءِ النُّطْقِ، فَلَا يُسْمَحُ لِلهَوَاءِ بِالنُّفُودِ إِلَّا بَعْدَ انْفِصَالِ الْعَضْوَيْنِ انْفِصَالًا فُجَائِيًّا، فَيَنْدَفِعُ الهَوَاءُ فِي شَكْلِ فَرْقَعَةٍ قَوِيَّةٍ. وَتَتِمُّ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ بِثَلَاثِ مَرَاجِلَ، هِيَ: الْحَبْسُ، وَالْإِمْسَاكُ، وَالْإِنْفِجَارُ.</p>	7. الانفجاريُّ
<p>هُوَ كُلُّ مَا رَكِبَ مِنْ غُنْصَرَيْنِ أَسَاسِيَيْنِ يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيهِمَا، وَهُمَا: الْمُسْتَدُّ "predicate"، وَالْمُسْتَدُّ إِلَيْهِ "Subject"، أَي: مَا</p>	8. التَّرْكِيبُ الْإِنْشَائِيُّ

<p>يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْجُمْلَةِ الْمُفِيدَةِ عِنْدَ النُّحَاةِ إِسْمِيَّةً كَانَتْ أَمْ فِعْلِيَّةً.</p>	
<p>9. التَّنْوِينُ</p> <p>وَهُوَ "نُونٌ" سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْإِسْمِ لَفْظًا لَا خَطَأَ، لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ إِسْمٌ نَكِرَةٌ (غَيْرُ مُعَرَّفٍ). وَيُظْهِرُ عَلَى شَكْلِ ثَلَاثِ حَرَكَاتٍ مُضَاعَفَةً، هِيَ: تَنْوِينُ الْكَسْرِ، وَتَنْوِينُ الضَّمِّ، وَتَنْوِينُ الْفَتْحِ، مِثْلُ: "كِتَابٍ وَكِتَابٌ وَكِتَابًا".</p> <p>وَيَكُونُ التَّنْوِينُ فِي آخِرِ الْإِسْمِ النَّكِرَةِ، وَلَا يَأْتِي فِي الْأَفْعَالِ أَوْ الْحُرُوفِ. وَعِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى الْكَلِمَةِ، يُلْغَى التَّنْوِينُ لَفْظًا.</p> <p>يَكُونُ مَوْضِعُ تَنْوِينِ النَّصْبِ (الْفَتْحَتَيْنِ) عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ لِلْكَلِمَةِ قَبْلَ "الْأَلِفِ" الرَّائِدَةِ، وَهَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُعْتَمَدُ وَالْمَعْمُولُ بِهِ فِي أَغْلَبِ الْكِتَابَاتِ الْحَدِيثَةِ أَيْنَ يُرْسَمُ تَنْوِينُ النَّصْبِ عَلَى آخِرِ حَرْفٍ صَحِيحٍ فِي الْكَلِمَةِ قَبْلَ "الْأَلِفِ" الرَّائِدَةِ، مِثْلُ: "كِتَابًا"، وَ"يَوْمًا"، وَ"طَالِبًا".</p>	
<p>10. الْجِهَازُ الصَّوْتِيُّ</p> <p>هُوَ مَجْمُوعَةُ الْأَعْضَاءِ الَّتِي تُسَمُّهُ فِي عَمَلِيَّةِ إِحْدَاثِ الْأَصْوَاتِ اللُّغَوِيَّةِ وَأَعْضَاؤُهُ، هِيَ:</p> <ul style="list-style-type: none"> * الرِّئَتَانِ. * الرَّغَامِيُّ (الْقَصَبَةُ الْهَوَائِيَّةُ). * الْحُنْجُرَةُ. * الْوَتْرَانِ. * الْمِرْمَارُ. * لِسَانُ الْمِرْمَارِ. * الْحَلْقُ. * اللِّسَانُ. * الْحَنَكُ الْأَعْلَى (سَقْفُ الفِّمِّ). * اللِّهَاءُ. * الْأَسْنَانُ. * أُصُولُ الْأَسْنَانِ (اللِّئَةُ). * الْفِرَاعُ الْأَنْفِيُّ. * الشَّفَقَتَانِ. 	

11. الجَهْرُ	هُوَ تَحَرُّكُ الْوَتَرَيْنِ الْمَوْجُودَيْنِ بِالْحُنْجَرَةِ أَتْنَاءَ إِنتَاجِ الصَّوْتِ. وَتَحَدُّتْ هَذِهِ الْآلِيَّةُ عِنْدَ تَقَارُبِ الْوَتَرَيْنِ، فَيَصْبِقُ الْمَزْمَارُ لِيَصْطَلِدِمَ بِهِمَا الْهَوَاءَ الْقَادِمُ مِنَ الرَّغَامِي، فَمَهْتَزَانٌ وَيُصْدِرَانِ صَوْتًا رَخِيمًا يَتَوَلَّى أَمْرَ تَضَخِيمِهِ كُلُّ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّجَاوِيفِ الْأَنْفِيَّةِ وَالْفَمَوِيَّةِ.
12. الحَلْقِيُّ	نِسْبَةٌ إِلَى الْحَلْقِ، وَهُوَ جُزْءٌ بَيْنَ الْحُنْجَرَةِ وَالْفَمِ.
13. الحُنْجَرِيُّ	نِسْبَةٌ إِلَى الْحُنْجَرَةِ، وَهِيَ حُجَيْرَةٌ غُضْرُوفِيَّةٌ مَتَّسِعَةٌ، يُدْعَى جُزْؤُهَا الظَّاهِرُ النَّاتِي عَنِ الْأَمَامِ "تُقَاحَةَ آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-" وَبِهَا أَهَمُّ الْأَجْزَاءِ فِي عَمَلِيَّةِ التَّصْوِيتِ، وَهَمَا: "الْوَتَرَانِ الصَّوْتِيَّانِ".
14. الرَّخَوِيُّ	وَتَحَدُّتْ هَذِهِ الْآلِيَّةُ عِنْدَ التَّقَارُبِ بَيْنَ غُضُوبَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَحِمَا، فَيَمُرُّ الْهَوَاءُ بَيْنَ الْمَتْحَةِ الضَّيِّقَةِ، فَيُحَدِّثُ نَوْعًا مِنَ الْحَفِيفِ.
15. الطَّبَقِيُّ	نِسْبَةٌ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى.
16. الْغَارِيُّ	جُزْءٌ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى، وَهَذَا الْأَخِيرُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ، هُمَا: قِسْمٌ أَمَامِيٌّ صَلْبٌ يُدْعَى "الْغَار"، وَقِسْمٌ خَلْفِيٌّ رَخْوٌ يُدْعَى "الطَّبَق".
17. الْغَنَّةُ	صَوْتٌ رَخِيمٌ لَهُ رَيْنٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ (التَّجْوِيفِ الْأَنْفِيِّ)، وَيُصَاحِبُ حَرْفِي: "النُّونَ"، وَ"المِيمَ". وَهِيَ صِفَةٌ أَسَاسَةٌ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَتُعْتَبَرُ صَوْتًا لَارِمًا لِيَهْدِيَ الْحُرُوفِ فِي مَوَاضِعَ مُعَيَّنَةٍ، مِثْلُ "النُّونِ وَالْمِيمِ" الْمُسَدَّدَتَيْنِ، وَفِي أَحْكَامِ الْإِخْفَاءِ وَالْإِدْغَامِ يَغْنَةُ. تَتَّبَعُ الْغَنَّةُ فِي نُطْقِهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْحُرُوفِ، فَتُفَخَّمُ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ تَفْخِيمِ، وَتُرَفَّقُ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ تَرْقِيقِ؛ وَتُؤَدَّى بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَتَكُونُ سَلْسَلَةً غَيْرَ مُتَكَلِّفَةٍ.
18. اللَّهْوِيُّ	نِسْبَةٌ إِلَى الرَّائِدَةِ اللَّحْمِيَّةِ الَّتِي يَنْتَهِي بِهَا الْقِسْمُ الثَّانِي الْخَلْفِيُّ الرَّخْوُ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى.
19. الْمَتْرَاجِيُّ	نِسْبَةٌ إِلَى صِفَةِ التَّرَاجِي، وَهِيَ عَمَلِيَّةٌ تَنْتُجُ عَنِ إِتْحَادِ الْيَتِّي: الْإِنْفِجَارِ وَالْإِحْتِكَالِ، أَي: حَسْبُ ثُمَّ إِمْسَاكُ، ثُمَّ إِحْتِكَالُ، فَحَفِيفٌ مِنْ غَيْرِ فَرْقَعَةٍ عِنْدَ الْإِنْفِصَالِ التَّدْرِجِيِّ لِأَعْضَاءِ النَّطْقِ.
20. الْمُبْحَقُ بِجَمْعٍ	الْحِقُّ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، نَوْعَانِ مِنَ الْكَلِمَاتِ، وَهَمَا:

<p>* كَلِمَاتٌ لَهَا مَعْنَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ وَلَكِنْ لَا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، بَلْ مُفْرَدُهَا يَكُونُ مِنْ مَعْنَاهَا، فَهِيَ إِسْمٌ جَمْعٌ، مِثْلُ: "أُولَاتٌ بِمَعْنَى (صَاحِبَاتٍ)، وَمُفْرَدُهَا: "ذَاتٌ"، بِمَعْنَى (صَاحِبَةٍ)، مِثْلُ: "الْأُمَّهَاتُ، أُولَاتُ فَضْلِ كَبِيرٍ عَلَى الْأَبْنَاءِ".</p> <p>وَتَكُونُ "أُولَاتٌ" مُضَافَةً دَائِمًا، فَتُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَتُنْصَبُ وَتَجْرُ بِكَسْرٍ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ أَيْضًا.</p> <p>* مَا سَجَّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ وَمُلْحَقَاتِهِ، وَصَارَ عَلَمًا لِمَذْكَرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ بِسَبَبِ التَّسْمِيَةِ، مِثْلُ: "سُعَادَاتٌ"، وَ"زَيْنَبَاتٌ"، وَ"نَعِمَاتٌ"... وَأَشْبَاهِهَا. وَمِثْلُ: "عَرَفَاتٌ" (إِسْمٌ مَكَانٍ يَقْرُبُ مَكَّةَ)، وَ"أَذْرِعَاتٌ" (إِسْمٌ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ)... وَهِيَ كَلِمَاتٌ تُعْرَبُ بِالضَّمَّةِ رَفْعًا، وَبِالْكَسْرِ نَصْبًا وَجَرًّا، مَعَ التَّنْوِينِ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ، مِثْلُ: "رَأَيْتُ زَيْنَبَاتٍ".</p>	<p>المؤنَّثِ السَّلَامِ</p>
<p>هُوَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُعْرَبُ إِغْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ: رَفْعًا بِـ"الْوَاوِ"، وَنَصْبًا وَجَرًّا بِـ"الْيَاءِ"; لِكَيْهَا لَيْسَتْ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمًا؛ لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شُرُوطَهُ، مِثْلَ عَدَمِ وُجُودِ مُفْرَدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَمِنْ أَمْثَلِهَا: "أُولُو، وَسُنُونَ، وَعَالَمُونَ، وَبَنُونَ، وَأَهْلُونَ، وَأَرْضُونَ، وَعَشُودُ الْعَدَدِ مِنْ عِشْرِينَ (20) إِلَى تِسْعِينَ (90). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْمَالُ وَالْيَنُوتَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ الْكَهْفُ 46.</p>	<p>21. المَلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ</p>
<p>هُوَ قَالِبُ لُغَوِيٍّ مُكَوَّنٌ مِنَ "الفَاءِ" وَ"العَيْنِ" وَ"اللامِ"، أَي: ﴿فَعَلٌ﴾ لِزِينَةِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ، بِعَرَضِ مَعْرِفَةِ حُرُوفِ الْأَصُولِ مِنَ الْحُرُوفِ الرَّائِدَةِ أَوْ الْمَحْدُوفَةِ. وَهِيَ حُرُوفٌ تُقَابِلُ الْأَصُولَ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ، تُضَافُ إِلَيْهَا -طَبَعًا- الْحَرَكَاتُ وَالسَّكَنَاتُ بِشَكْلِ تَقَابُلٍ، مِثْلُ: جَلَسَ عَلَى وَرَنٍ: فَعَل. فَ"الجِيمُ" [فَاءٌ] الفِعْلِ، وَ"اللامُ" [عَيْنُهُ]، وَ"السينُ" [الأمه]. وَمِثْلُ: اسْتَحْسَنَ عَلَى وَرَنٍ: اسْتَفْعَلَ. فَ"الهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ وَالتَّاءُ" حُرُوفٌ مَزِيدَةٌ. وَإِذَا جَرَدْنَا الفِعْلَ مِنْهَا، صَارَ: حَسَنٌ بِزِينَةٍ: فَعُل. وَمِثْلُ: اجْتَهَادَ عَلَى وَرَنٍ: افْتِعَالَ، وَأَصْلُهُ: جُهْدُ بِزِينَةٍ: فُعُل... وَهَكَذَا دَوَالِيكَ. وَمِثْلُ: سَاعَ عَلَى وَرَنٍ: فَاعٍ، بِحَذْفِ "اللامِ" الَّتِي تُقَابِلُ "الياءَ" فِي الْإِسْمِ</p>	<p>22. المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ</p>

<p>الْمَنْقُوصِ. وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا، كُرِّرَتِ "الْلَامُ"، فَيُقَالُ: فَعَلَلٌ، مِثْلُ: رَفَّرَفَ بِزَنَةِ: فَعَلَّلَ. فَ"الرَّاءُ" الْأُولَى [فَاءُ] الْفِعْلِ. وَ"الفَاءُ" الْأُولَى [عَيْنُهُ]. وَ"الرَّاءُ" الثَّانِيَةُ [لَامُهُ] الْأُولَى. وَ"الفَاءُ" الثَّانِيَةُ [لَامُهُ] الثَّانِيَةُ.</p>	
<p>هُوَ عَكْسُ الْجَهْرِ تَمَامًا. فَالصَّوْتُ الْمَهْمُوسُ، هُوَ الَّذِي نُحِسُّ مَعَهُ شَيْئًا مِنَ الْإِرْتِجَاجِ عِنْدَ وَضْعِ سَبَابَةِ الْيَدِ عَلَى ثَفَاحَةِ آدَمَ أَثْنَاءَ إِخْرَاجِ الصَّوْتِ أَوْ إِنتَاجِهِ.</p>	<p>23. الهمسُ</p>
<p>هِيَ "الْفُ" زَائِدَةٌ تُكْتَبُ وَلَا تُنطَقُ بَعْدَ "وَاوٍ" الْجَمَاعَةِ فِي نِهَائِهِ الْأَفْعَالِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ "الْوَاوُ" ضَمِيمٌ يُشِيرُ إِلَى الْجَمْعِ، مِثْلُ: "هُمُ صَدَقُوا الْقَوْلَ". وَلَا تُزَادُ هَذِهِ "الْأَلِفُ" فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي تُنْتَبِئُ بِ"وَاوٍ" أَصْلِيَّةٍ، مِثْلُ: "يَدْعُو" أَوْ فِي "وَاوٍ" جَمْعِ الْأَسْمَاءِ، مِثْلُ: "مُؤْمِنُونَ...".</p>	<p>24. "الْوَاوُ" الْفَارِقَةُ</p>
<p>أَوْ (الْحَبْلُ الصَّوْتِيُّ)، وَهُوَ زَوْجٌ مِنَ الْأَعْشِيَّةِ الْمُخَاطِئَةِ الْمُتَمَدِّةِ دَاخِلِ الْحُنْجَرَةِ، وَعِنْدَمَا يَمُرُّ الْهَوَاءُ عَبْرَ هَذِهِ الْأَوْتَارِ الْمُتَمَتِّعَةِ، فَإِنَّهَا تَهْتَزُّ لِتُنْتِجَ الصَّوْتُ، بَيْنَمَا تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَثْنَاءَ التَّنْفُّسِ الْعَادِيِّ لِلسَّمَّاحِ بِمُرُورِ الْهَوَاءِ بِسُهُولَةٍ. يُمَكِّنُ أَنْ تَتَعَرَّضَ هَذِهِ الْأَوْتَارُ لِمُشْكَلاتٍ، مِثْلُ: سَلُّ الْحَبْلِ الصَّوْتِيِّ أَوْ الْعَقِيدَاتِ، مَا يُؤَدِّي إِلَى تَغْيِيرَاتٍ فِي الصَّوْتِ.</p>	<p>25. الْوَتَرُ الصَّوْتِيُّ</p>
<p>"أَيْمُنُ اللَّهُ"، اسْمٌ مَوْضِعٌ لِلْقَسَمِ، وَالتَّقْدِيرُ: "أَيْمُنُ اللَّهُ قَسْبِي". وَفِيهِ لُغَاتٌ، مِثْلًا: "أَيْمُنُ اللَّهُ"، وَ"إَيْمُنُ اللَّهُ"، وَ"أَيْمُنُ اللَّهُ"، وَ"أَيْمُنُ اللَّهُ". وَأَيضًا بِمَعْنَاهَا: "أَيْمُ اللَّهِ"، وَ"أَيْمُ اللَّهِ"، وَيُقَالُ كَذَلِكَ: "يَمِينُ اللَّهِ، لَا أَفْعَلُ".</p>	<p>26. أَيْمُنُ</p>
<p>حُرُوفُ الْعِلَّةِ فِي لُغَةِ (الضَّادِ)، هِيَ: "الْأَلِفُ" وَ"الْوَاوُ" وَ"الْيَاءُ"، وَتُعْرَفُ أَيْضًا بِأَحْرَفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ. وَسُمِّيَتْ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تُغَيَّرُ وَتُبَدَّلُ بِالْحَذْفِ أَوْ الْقَلْبِ أَوْ الْإِبْدَالِ فِي بَعْضِ السِّيَاقَاتِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ، مَا يُؤَدِّي فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ وَمَعْنَاهَا.</p>	<p>27. حَرْفُ الْعِلَّةِ</p>
<p>هِيَ مَجْمُوعَةُ الْمَبَادِيءِ الَّتِي تَضْبِطُ طَرِيقَةَ كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ الصَّوْتِيَّةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَتَشْمَلُ قَوَاعِدَ كِتَابَةِ</p>	<p>28. قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ</p>

الهُمَزَاتِ بِأَنْوَاعِهَا (الْقَطْعُ، وَالْوَصْلُ، وَالْمُتَوَسِّطَةُ، وَالْمُتَطَرِّفَةُ)،
و"الْأَلِفِ" اللَّيْنَةِ، وَالتَّنْوِينِ، وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ، وَالْحُرُوفِ
الْمَحْذُوفَةِ وَالْمَزِيدَةِ.
وَإِنَّ تَعَلُّمَ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ، ضَرُورِيٌّ لِتَنْمِيَةِ الْمَهَارَاتِ الْكِتَابِيَّةِ
وَتَحْسِينِ التَّوَاصُلِ، وَتَنْمِيَةِ النَّزْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ لِلْفَرْدِ.

لَايْحَةُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ بِرِوَايَةِ وَرْشٍ عَنِ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ. بِخَطِّ عَثْمَانَ طَهَ. دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ. الْقَاهِرَةُ "ج.م.ع." 2018م.

1. أَحْمَدُ قَبِيْشُ. الْكَامِلُ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالْإِعْرَابِ. دَارُ الرَّشِيدِ. ط6. 1405هـ/1985م.
2. الْمُتَجِدُّ فِي اللُّغَةِ وَالْأَعْلَامِ. دَارُ الْمَشْرِقِ. بَيْرُوتُ/لُبْنَان. ط6. 1975م.
3. الْمُتَطَلَّمَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ. تَطْوِيرُ مَنَاهِجِ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ وَالْإِمْلَاءِ فِي مَرَاجِلِ التَّعْلِيمِ الْعَامِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ. تُونِس. 1952م.
4. عَبَّاسُ حَسَنُ. النَّحْوُ الْوَاقِفِيُّ. دَارُ الْمَعَارِفِ. ط7. ج1 و2. 1986م.
5. عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ هَارُونَ. قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ. مَكْتَبَةُ الْخَانِجِيِّ. الْقَاهِرَةُ "ج.م.ع." ط3. 1985م.
6. عَلِيٌّ كَشْرُودُ. الدَّلِيلُ فِي أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ وَالْإِمْلَاءِ. دَارُ الْقَصَبَةِ. الْجَزَائِرِ. ط1. 2001م.
7. مُحَمَّدُ الْأَنْطَاكِيُّ. الْمُحِيطُ فِي أَصْوَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَحْوِهَا وَصَرْفِهَا. دَارُ الشَّرْقِ الْعَرَبِيِّ. بَيْرُوتُ/لُبْنَان. ط3. ج1. 1971م.
8. مَوْسُوْعَةُ الْمَعْرِفَةِ. شَرِكَةُ إِمْئَاءِ النَّشْرِ وَالنَّسْوِيقِ. 1985م.

فَهْرَسُ الْمَوَاضِيحِ

الإهداء	
1	التقديم.....
7	توطئة.....
15	مدخل.....
المصامين	
37	1. الحروف القمرية والحروف الشمسية.....
41	2. دخول "أل" للتعريف على الاسم المبدوء بـ"لام".....
45	3. دخول "لام" الجر على المعرف بـ"أل" للتعريف.....
49	4. ألف تنوين النصب.....
55	5. "الألف" اللينة.....
63	6. زيادة "الألف".....
69	7. زيادة "الواو".....
73	8. حذف "النون".....
79	9. حذف "ياء" المتفوص.....
83	10. همزة الوصل وهمزة القطع.....
91	11. حذف همزة الوصل.....
97	12. همزة "إين".....
101	13. رسم همزة.....
111	14. "التاء" المفتوحة و"التاء" المربوطة.....
117	15. علامات الوقف "الترقيم".....
قواعد عامة للقراءة "التلاوة"	
127	1. الفصل والوصل.....
129	2. كتابة "إذن".....
130	3. المد.....
133	4. أحكام "الميم" الساكنة.....
134	5. أحكام "النون" الساكنة والتنوين.....
137	6. كلمة عن حرفي "الضاد" و"الطاء".....

حُلُولُ التَّطْبِيقَاتِ

145	1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ.....
147	2. دُخُولُ "أل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الإِسْمِ المَبْدُوءِ بِ"لَامٍ".....
148	3. دُخُولُ "لَامٍ" الجَرِّ عَلَى المُعَرَّفِ بِ"أل" لِلتَّعْرِيفِ.....
149	4. أَلِفُ تَنْوِينِ النَّصْبِ.....
151	5. "الأَلِفُ" اللَّيْتَةُ.....
153	6. زِيَادَةُ "الأَلِفِ".....
155	7. زِيَادَةُ "الْوَاوِ".....
156	8. حَذْفُ "النُّونِ".....
158	9. حَذْفُ "يَاءِ" المَنْقُوصِ.....
159	10. هَمْزَةُ الوَصْلِ وَهَمْزَةُ القَطْعِ.....
161	11. حَذْفُ "هَمْزَةُ" الوَصْلِ.....
162	12. هَمْزَةُ "إِبْنِ".....
163	13. رَسْمُ الهَمْزَةِ.....
166	14. "التَّاءُ" المَفْتُوحَةُ وَ"التَّاءُ" المَرْبُوطَةُ.....

التَّطْبِيقَاتُ الإِضَافِيَّةُ

171	1. الحُرُوفُ القَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ.....
173	2. دُخُولُ "أل" لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الإِسْمِ المَبْدُوءِ بِ"لَامٍ".....
174	3. دُخُولُ "لَامٍ" الجَرِّ عَلَى المُعَرَّفِ بِ"أل" لِلتَّعْرِيفِ.....
175	4. أَلِفُ تَنْوِينِ النَّصْبِ.....
177	5. "الأَلِفُ" اللَّيْتَةُ.....
179	6. زِيَادَةُ "الأَلِفِ".....
180	7. زِيَادَةُ "الْوَاوِ".....
181	8. حَذْفُ "النُّونِ".....
183	9. حَذْفُ "يَاءِ" المَنْقُوصِ.....
185	10. هَمْزَةُ الوَصْلِ وَهَمْزَةُ القَطْعِ.....
187	11. حَذْفُ "هَمْزَةُ" الوَصْلِ.....

188	12. هَمْزَةُ "إِين"
189	13. رَسْمُ الْهَمْزَةِ
191	14. "التَّاءُ" الْمَفْتُوحَةُ وَ"التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ
193	15. عِلَامَاتُ الْوَقْفِ "التَّرْقِيمِ"
الْجَدَاوِلُ التَّخْصِيصِيَّةُ	
196	1. الْحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ وَالْحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ
196	5. "الأَلِفُ" اللَّيِّنَةُ
198	6. زِيَادَةُ "الأَلِفِ"
198	7. زِيَادَةُ "الْوَاوِ"
199	8. حَذْفُ "النُّونِ"
199	9. حَذْفُ "يَاءِ" الْمَنْقُوصِ
200	10. هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ
200	11. حَذْفُ "هَمْزَةِ" الْوَصْلِ
201	12. هَمْزَةُ "إِين"
201	13. رَسْمُ الْهَمْزَةِ
204	14. "التَّاءُ" الْمَفْتُوحَةُ وَ"التَّاءُ" الْمَرْبُوطَةُ
205	15. عِلَامَاتُ الْوَقْفِ "التَّرْقِيمِ"
مُنْتَخَبَاتٌ لِلْإِمْلَاءِ	
210	1. غَانِدِي، يَبْحَثُ عَنْ مُثْلِهِ الْعُلَيَّا
210	2. أَيْنَ الْقَضِيَّةُ؟
211	3. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
212	4. الْأَرْضُ وَالْكَائِنَاتُ
212	5. الرَّحْمَةُ
213	6. الْكِتَابُ الْمُدْرِسِيُّ الْمُتَعَدِّدُ
214	7. حَيَاةُ النَّحْلِ
215	8. مَرَضُ طِفْلَةٍ
215	9. عِلَاقَةُ الْمُعَلِّمِ بِالْمُتَعَلِّمِ

216	10. الإِنْتِحَارُ.....
217	11. قِصَّةُ الأَرْضِ.....
218	12. (الكِتَابُ) لِسَيِّوَيْهِ.....
218	13. النَّاشِئُ الصَّغِيرُ.....
219	14. الطُّيُورُ.....
220	15. عَنِ أَيِّ شَيْءٍ نَتَحَدَّثُ؟.....
220	16. أَهْلُ الأَمَارُونِ الأَصْلِيُّونَ.....
221	17. إِخْتِرَامُ المَرَأَةِ.....
222	18. المَتَاهِجُ التَّرْبَوِيَّةُ الحَدِيثَةُ.....
222	19. الصُّوفِيُّ وَسِرُّ الحَيَاةِ.....
223	20. مَدْرَسَةُ كُرُونُونَا.....
224	21. الأُسْلُوبُ.....
225	22. سِرُّ النِّجَاحِ.....
225	23. الدِّينُ والأَخْلَاقُ، وَحُدَّةٌ لَا تَتَجَرَّأُ.....
226	24. صَدَى قَلْبِي.....
227	25. اليُونِسْكُو.....
227	26. كَيْفَ تَتَغَلَّبُ عَلَى الأَخْزَانِ.....
228	27. تَعَبَ كُلُّهَا الحَيَاةُ.....
229	28. مَا هِيَ الكَلِمَةُ؟.....
229	29. أَحْبَابُ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ.....
230	30. حُبُّ الوَطَنِ.....
لَايِحَةُ المِصْطَلَحَاتِ	
233	1. إِبْنُكُمْ.....
233	2. الإِدِّعَامُ.....
233	3. الإِسْمُ المَعْرَبُ.....
233	4. الإِسْمُ المَنْقُوصُ.....
234	5. الإِطْبَاقُ.....

234	6. الأَفْعَالُ الحَمْسَةُ.....
234	7. الإِنْفِجَارِيُّ.....
234	8. التَّرْكِيبُ الإِنشَائِيُّ.....
235	9. التَّنْوِينُ.....
235	10. الجِهَازُ الصَّوْتِيُّ.....
236	11. الجَهْرُ.....
236	12. الحَلْقِيُّ.....
236	13. الحُنْجَرِيُّ.....
236	14. الرِّحْوِيُّ.....
236	15. الطَّبَقِيُّ.....
236	16. الغَارِيُّ.....
236	17. العُنَّةُ.....
236	18. اللِّهْوِيُّ.....
236	19. المِتْرَاحِيُّ.....
236	20. المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.....
236	21. المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ.....
236	22. المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.....
237	23. الهَمْسُ.....
237	24. "الوَأُ" الفَارِقَةُ.....
237	25. الوَتْرُ الصَّوْتِيُّ.....
237	26. أَيْمُنُ.....
237	27. حَرْفُ العِلَّةِ.....
237	28. قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ.....
لَايِحَةُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ	
241	لَايِحَةُ المَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ.....
245	فِهْرَسُ المَوَاضِعِ.....

